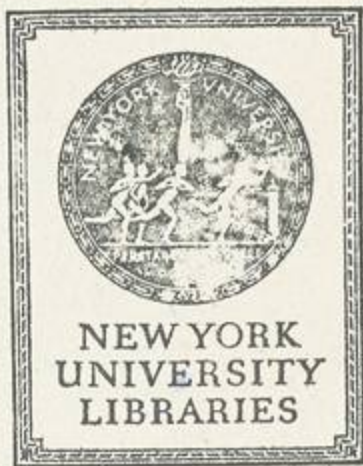


BOBST LIBRARY
3 1142 01241 3574



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

Provided by the Library of Congress
Public Law 480 Program

DATE DUE

DATE DUE	

73-961826

ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه

Ibn Harmah, Ibrāhīm ibn 'Alī.

[Diwān]

ديوان

ابراهيم بن هرمه

تحقيق

محمد حبيب المعيش

طبعة الادب في النجف الاشرف

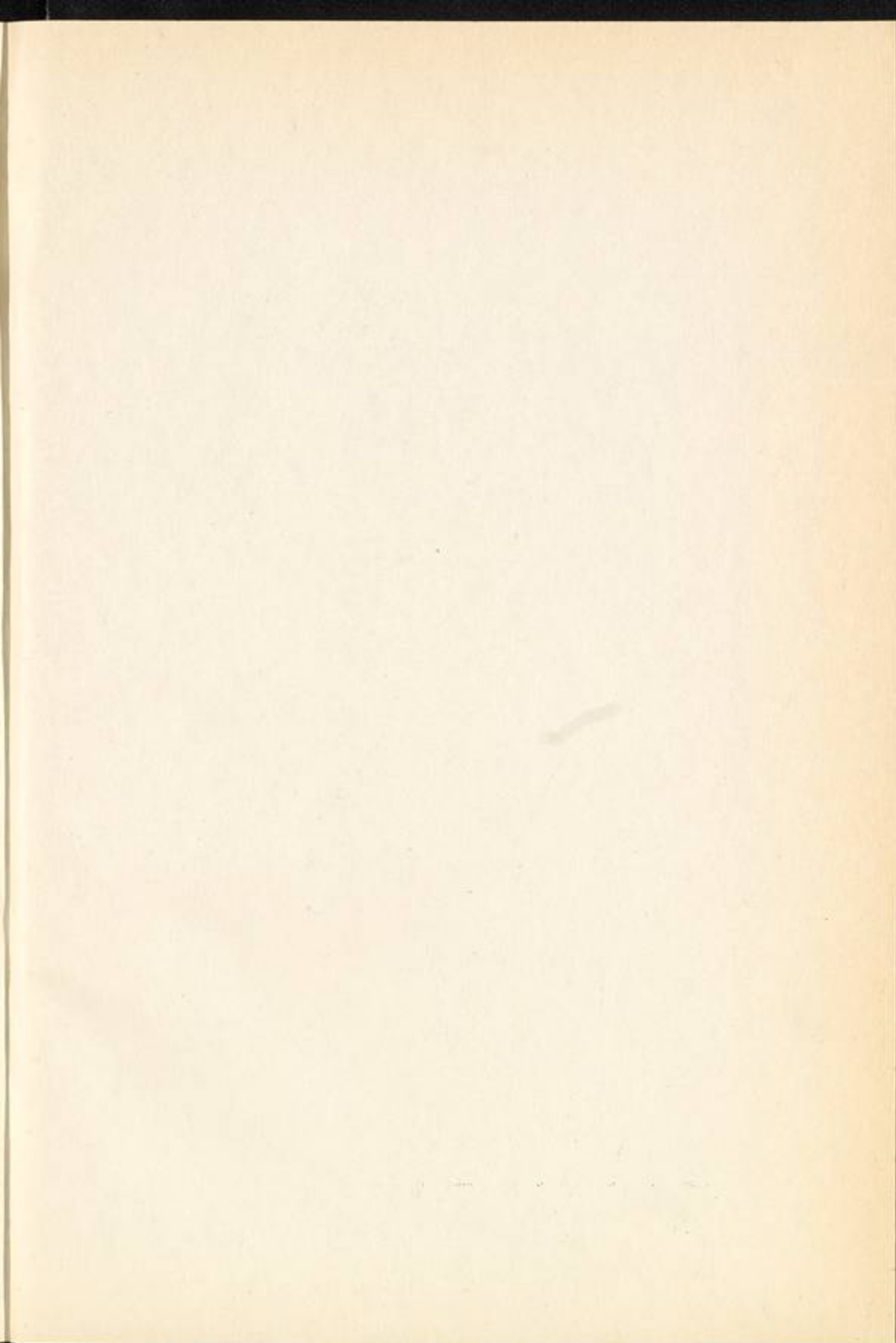
١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م

PJ
7700
I14
.A6
1969
c.1

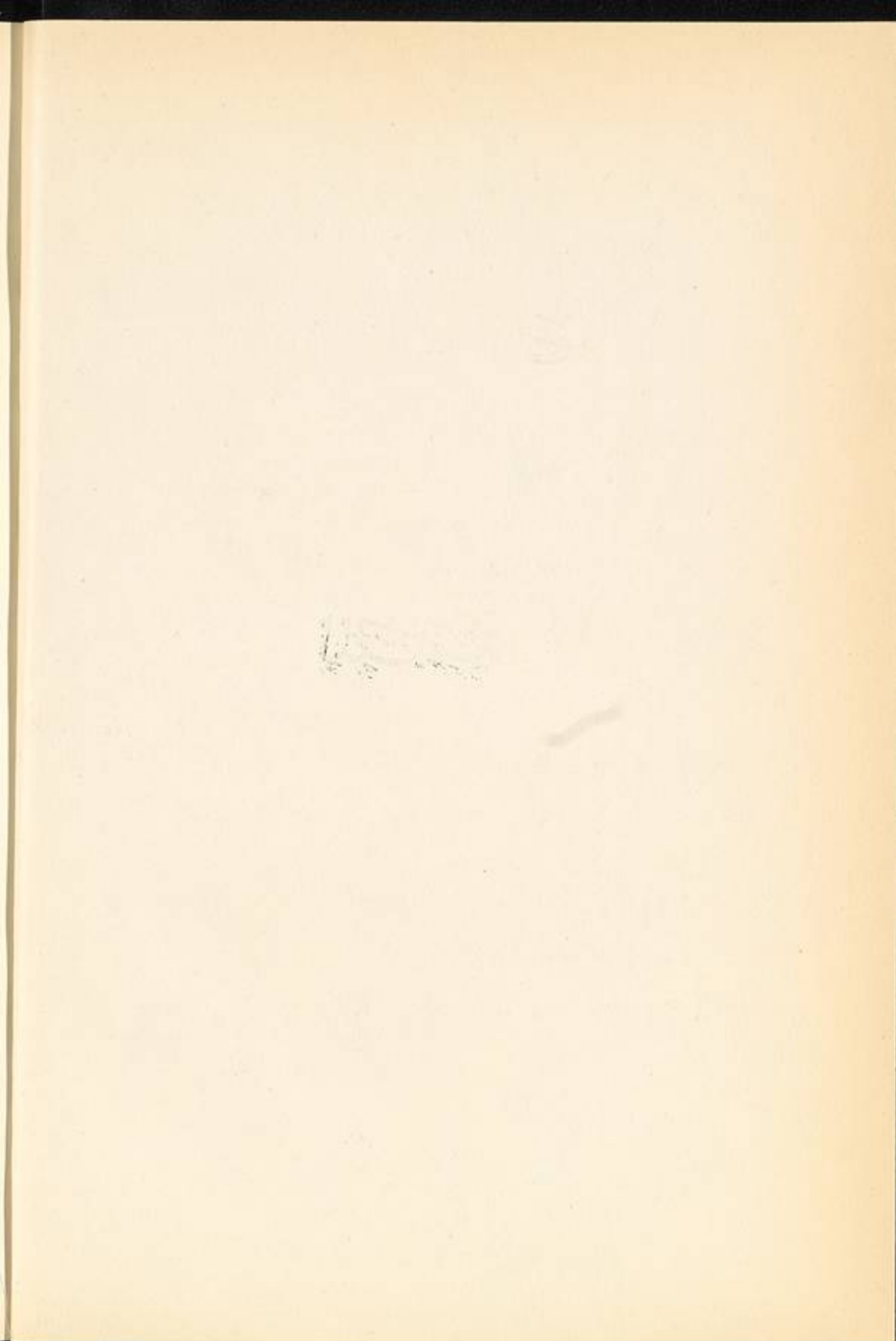
Near East
~~PJ
7741
.I/86
.A/6
1969
c-1~~

ختم الشعر باين هرمة ، وهو آخر الحجج

الاصمي



المستفيدة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مصادر شعره وحياته :

الاهتمام بابن هرمة وتسجيل سيرته قديم . وهذه السيرة ، على ما فيها من أخبار كثيرة ، مضطربة اكتنفها الغموض في نواح كثيرة ، وعصفت بها الروايات المتضاربة . وقد تخللها ، نتيجة ذلك ، ثغرات لم نجد فيها لدينا من أخبار ما يملؤها .

وقد بدىء في تسجيل هذه السيرة في القرن الثالث الهجري ، وتوضحت معالمها في القرن الرابع . وكتاب (اخبار ابن هرمة) لاسحاق بن ابراهيم الموصلي (١) (ت ٢٣٥ هـ) أول كتاب أفرد لسيرته . وقد عاصر أبوه ابراهيم الموصلي شاعرنا زمن الرشيد ، فنقل عنه أخباره وسيرته ، ثم كتاب (اخبار ابن هرمة) للزبير بن بكار (٢) (ت ٢٦٥ هـ) ، يتلوه كتاب (اخبار ابن هرمة ومختار شعره) لابن طيفور (ت ٢٨٠) (٣) وكتاب

(١) الفهرست ٢١٠ .

(٢) الفهرست ١٦٧ .

(٣) الفهرست ٢١٦ ومعجم الادباء ٩٢/٣ .

الصولي (١) (ت ٣٣٥ هـ) الذي يحمل العنوان نفسه .

وقد حفظ لنا الاغاني بعض روايات اسحاق الموصلي (٢) والزبير بن بكار (٣) ، أما كتابا ابن طيقور والصولي فلم نجد لها ذكرا ، ولكننا نجد الصولي بنفرد برواية قطعة للشاعر في (اشعار اولاد الخلفاء) .

والذين عرضوا لترجمة ابن هرمة من مؤلفي القرن الثالث الهجري اثنان هما : ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) في كتابه الشعر والشعراء ، وابن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) في كتابه طبقات الشعراء . والترجمة الأولى ، على قصرها ، تنفرد بأخبار للشاعر ظل المؤلفون من بعده يرددونها في كتبهم . وتمتاز بعدم الشك في نسبه وانفرادها بأبيات له . أما الترجمة الثانية فأول من أشارت الى تشيعه وانقطاعه للطالبيين .

وغيرهما ، نجد الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) وثعلبا (ت ٢٩١ هـ) يوردان بعضاً من أخباره في ثنايا كتبهما ، كما انفرد آخرون كأبي عبيدة (ت ٢٠٩ هـ) وأبي تمام (ت ٢٣١ هـ) والزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ) والبحري (ت ٢٨٤ هـ) واليعقوبي (ت ٢٩٢ هـ) برواية أبيات من شعره .

أما في القرن الرابع الهجري ، فالاغاني يترجم له أوسع ترجمة نجدها لشاعرنا حفظها لنا من كتب السابقين ، سواء الذين أفردوا له كتباً أو خصوه بترجمة . وفي الموشح يترجم له المرزباني (ت ٣٧٨ هـ) مؤكداً على المعاني

(١) الفهرست ٢٢١ ومعجم الادباء ١٩/١١١ .

(٢) الاغاني ٤/٣٩٤-٣٩٦ .

(٣) الاغاني ٤/٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ،

٢٦٠/٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .

التي طرقها الشاعر ، مقارنة بينها وبين معاني الشعراء الآخرين . كما نجد الطبري (ت ٣١٠ هـ) وابن عبدربه (ت ٣٢٨ هـ) والقالي (ت ٣٥٠ هـ) والآمدني (ت ٣٧٠ هـ) والحائمي (ت ٣٨٨ هـ) والخالديين (ت ٣٨٠ هـ و ٣٩٠ هـ) ينفردون برواية قطع للشاعر لانجدها في كتب القرن الماضي أو القرون التالية . أما ابن النديم (ت ٤٠٠ هـ) فيفيدنا في (فهرسته) بأخبار ديوانه ومختار شعره .

وفي القرن الخامس نجد ثلاث ترجمات ، أولاها للوزير ابن المغربي (ت ٤١٨ هـ) في : الابناس بعلم الانساب ، وثانيها للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في تاريخه ، وثالثها للبكري (ت ٤٨٧ هـ) في اللآلئ . وهذه الترجمات تعتمد كلياً على ابن قتيبة والاصفهاني ، وينفرد الخطيب البغدادي بأسناد أخباره . كما نجد الحصري (ت ٤٥٣ هـ) ينقل بعضاً من أخباره المتكررة في زهر الآداب وذيابه .

وفي القرن السادس يترجم له ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) في تاريخه ترجمة نلمح اعتمادها على الاغاني ، ولكنها تنفرد برواية قطع طويلاً وجديدة في مدح ابراهيم الامام وراثته لم نجدها الا في مصدر مجهول المؤلف ، سنعرض له فيما بعد .

أما القرن السابع ، فلانجد فيه من يترجم لشاعرنا ، ولكننا نجد ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) يكثر من الاستشهاد بشعره وينفرد بكثير من القصائد ، مما يجعلنا نظن أنه اطلع على نسخة من ديوانه . كما ينقل شعره أيضاً ابن أبي الفرج البصري (ت ٦٥٩ هـ) في حماسته البصرية والشريشي (ت ٦٢٠ هـ) في شرح المقامات .

أما كتب القرن الثامن الهجري ، فنجد الاربلي (ت ٧١٧ هـ) في الذهب المسبوك بنفرد بأول اشارة لتحديد وفاته ، ثم نجد ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) في البداية والنهاية يكرر ما كتب في القرن الثالث والرابع ولكنه يشير الى سنة وفاته ذاكرة مصدره ، وهو ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ولعله ينقل عن المنتظم الذي لم يطبع حتى الآن القسم الذي يترجم لشاعرنا . ويطل القرن العاشر ، فنجد السيوطي (ت ٩١١ هـ) في شرح الشواهد يترجم له ترجمة تنفرد بسنة جديدة لولادته وقطعة من قصيدته الهمزية . أما في القرن الحادي عشر فيترجم له البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) في خزائنه ناقلا عن ابن قتيبة والاصفهاني ، ولكنه يؤكد اشارة السيوطي الى سنة ولادته .

وآخر ترجمة له نجدها في القرن الثاني عشر عند الصنعاني (ت ١١٢١ هـ) صاحب (نسمة السحر) ، وهو يجمع في كتابه هذا أخبار شعراء الشيعة وبالرغم من أن ترجمة شاعرنا فيه واسعة ، فانها منقوطة تماما عن الاغاني ، ولا تقدم أخبارا أو أشعارا جديدة عن تشيعه .

وفي نهاية الحديث عن المصادر ، نشير الى كتاب (أخبار العباس وولده) وهو لمؤلف مجهول ، يبدو أنه من رجال القرن الثالث الهجري ، هذا الكتاب انفرد بقصائد طويلة في رثاء ابراهيم الامام ومدح السفاح والمنصور . ويبدو أن ابن عساكر اعتمد هذا المصدر ، أو اعتمد من نقل عنه ، إذ نجد عنده بعض هذه القصائد . وربما تؤلف هذه القصائد مع قصائد أخرى المجموعة التي سماها أبو الفرج (العباسيات) وهي قصائد في مدح بني العباس .

من هذا العرض السريع لمصادر شاعرنا ، حياة وشعراً . نجد أن مصادر القرن الثالث والرابع الهجري أكثر أهمية لدراسة حياة وشعر ابن هرمة ، وذلك لقربها من عصر الشاعر واعتمادها في كثير من الأحيان على الرواة . ومع هذا فإن أهمية بعض المصادر المتأخرة تبرز حين تعتمد على مصادر مجهولة لنا أو مفقودة .

نسبه :

يتردد الخلاف في سلسلة نسبه في المصادر المتقدمة والمتأخرة ، وغالباً ما يكون هذا الخلاف بسقوط اسم أو بزيادته . وهذه سلسلة نسبه كما استخراجناها من مصادرها .

هو : ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن سلمة (١) بن عامر (٢) بن هرمة (٣) بن هذيل بن ربيع (٤) بن عامر بن صبح (٥) بن كنانة (٦)

(١) يزيد السيوطي في شرح شواهد المغني ٦٨٢ والزبيدي في تاج العروس سبأ ، وهما متأخران ، (مجداً) بعد (سلمة) ولم نجد في المصادر المتقدمة من يتابعها فيه .

- (٢) يسقط ابن السكيت (عامراً) من نسبه - الأغاني ٣٦٧/٤ .
- (٣) يذكر المرصني في رغبة الآمل ١٣٩/١ أن (هرمة) أمه ، وهو وهم منه
- (٤) يسميه الزبيدي في التاج / هرم : ربيعة .
- (٥) يسميه الاصفهاني في الأغاني ٣٦٧/٤ : صبيحاً ، ويسقطه الزبيدي من نسبه .
- (٦) انفرد به صاحب الأغاني نقلاً عن هشام الكابي .

ابن عدي بن قيس بن الحارث بن فهر ، وفهر أصل قريش .
ولكن النسابين ترددوا في هذه النسبة ، نسبة قيس بن الحارث ،
ويسمى الخلج ، الى قريش . فابن درديد يقول (١) « والخلج بطن يزعمون
انهم من قريش » والاصفهاني (٢) ينقل عن ذكر من النسابين أن « قيس
ابن الحارث هو الخلج ، وكانوا في عدوان ثم انتقلوا الى بني نصر بن معاوية
ابن بكر بن هوازن ، فلما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتوه
ليفرض لهم فأنكر نسبهم ، فلما استخلف عثمان أتوه فأثبتهم في بني الحارث
ابن فهر وجعل لهم معهم ديواناً » ثم يقول « وسموا الخلج لأنهم نزلوا
بالمدينة على خالج (وواحداه خليج) فسموا بذلك » أما ابن قتيبة (٣)
فينفرد بقوله « هو من الخلج ، والخلج من قيس عيلان ، ويقال انهم من
قريش » ، ونسبة الشاعر الى قيس عيلان لا تراها تتكرر عند غيره لما
فيها من وهم .

وبعده الصنعاني (٤) عن قريش ليلحقه غيرها ، يقول « وقيس بن
الحارث هو الخلج ، وهو مستلحق في بني الحارث بن كعب .
ولا ينحصر الشك في نسبة الخلج الى قريش ، وإنما يتعداه الى نسب
الشاعر في الخالج أنفسهم ، فابن هرمة يقول (٥) أنا ألام العرب ، دعي

(١) الاشتقاق ٤١٠ .

(٢) الأغاني ٣٦٧/٤ .

(٣) الشعر والشعراء ٦٣٩ .

(٤) نسمة السحر ٣٠ .

(٥) الأغاني ٣٦٨/٤ .

أدعياء ، هرمة دعي في الخلاج ، والخلاج دعي في قريش » ، وربما كانت هذه الدعوة في النسب السبب في نفي بني الحارث بن فهر له ، ونفي الخلاج لعمه هرمة الأعور (١) .

ولادته :

الأغاني (٢) أقدم المصادر التي تعرضت لذكر سنة ولادته ، فهو ينقل عن البلاذري أنه ولد سنة (٩٠) هـ . وتعيين هذه السنة استنتاج من البلاذري استخرجه من بيت الشاعر :

انّ الغواني قد أعرضن مقالية لما رمى هدف الخمسين ميلادي
فهو يذكر (أي البلاذري) أن ابن هرمة أنشد هذا البيت في قصيدة أمام
أبي جعفر المنصور سنة ١٤٠ هـ . على ان السيوطي (٣) والبغدادي (٤) ،
وهما متأخران ، يذكران سنة جديدة لولادته ، هي سنة (٧٠) هـ .

ورواية الأغاني ضعيفة لا تؤثّقها الدلائل ، إذ ليس لدينا في وزن
هذا البيت وقافيته غير أبيات قالها (٥) بحضرة (داود بن علي) عم السفّاح
في الرويثة بالمدينة حينما جاءها والياً سنة ١٣٢ هـ . وهذا يعني أن الشاعر

(١) الأغاني ٤/٣٦٧ - ٣٦٨ .

(٢) الأغاني ٤/٣٩٧ ،

(٣) شرح شواهد المغني ٦٨٢ .

(٤) الخزانة ١/٢٠٣ .

(٥) الأغاني ٤/٣٤٧ ، وانظر القطعة (٦٩) وما بعدها من الديوان .

قد ولد في حدود سنة (٨٠) هـ . ويوثق هذا التفسير دلائل ، منها :
١ - أنه أنشد (١) جريراً ، حين قدم المدينة ، شيئاً من شعره
فأعجب به . وجرير توفي سنة (١١٠) هـ . فينبغي إذن أن يكون شاعرنا
قد قابل جريراً وهو دون العشرين من عمره ، إذا ما اعتمدنا رواية الأغاني .
ولا أظن ابن هرمة وصل الى درجة رفيعة من الشعر تجعل جريراً يعجب به
وهو في هذه السن .

٢ - لدينا قصيدة (٢) يعرض فيها بـ (معاوية بن عبد الله بن
جعفر) ، وهذا قد توفي ايضاً سنة (١١٠) هـ .

ومع هذا ، فان في الأغاني نصوصاً وأخباراً تجعلنا نبتعد في افتراض
سنة ولادته ، منها أنه مدح (٣) (عبد الله بن جعفر بن أبي طالب)
وتعرض (٤) لـ (حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب) ، والأول
توفي سنة (٨٠) هـ والثاني توفي قبل سنة (٩٠) هـ . وعلى هذا تكون
ولادة الشاعر ، إذا ما ارتضينا مدحه عبد الله بن جعفر ، قبل سنة (٦٠) هـ
وهو بعيد . والذي نراه أنه أراد مدح (عبد الله بن [معاوية بن عبد الله]
ابن جعفر بن أبي طالب) الذي أكثر ابن هرمة من مدحه ولازمه مدة (٥) .

(١) الأغاني ٣٩٣/٤ .

(٢) الاغاني ٢٢٤/١٢ .

(٣) الاغاني ٢٢٦/١٢ .

(٤) الاغاني ٩٩/٦ .

(٥) انظر اخبار عبد الله بن معاوية في الاغاني ٢١٥/١٢ - ٢٣٨ ، وهامش

القطعة (١٤٤) من الديوان .

أما تعرّضه لـ (حسن بن حسن بن علي) ، فقد تنبّه ناشرو الأغاني الى ذلك ، فذكروا (١) في الهامش أن أبا الفرج (٢) أورد القصة مرة ثانية منسوبة الى ابنه (ابراهيم بن حسن) ، وقد كان ابن هرمة متصلاً به وبأخويه .

نخلص من هذا مرجحين أنه ولد في حدود سنة (٨٠) هـ ، لما في هذا الترجيح من تفسير لبعض الروايات والأخبار التي تتعلق بحياته .

نشأته (الفترة الأموية) :

ليس من السهل التحدث عن نشأة ابن هرمة الاولى وعن طفولته ، فهذا مطمع سيظل بعيد المنال طالما سكتت الكتب والمصادر عنه ، وطوت الصفحات الاولى من حياته عابرة الى أيام شبابه ونضجه .

على أننا قد نلمح هنا وهناك في مصادر الأدب الاولى أشارات تعيننا على تلمس بعض الخطوط الدارسة من هذه الحياة الطويلة . فـ (ثعلب) في مجالسه (٣) يشير الى أنه « ربي في بني تميم » . وبنو تميم من القبائل العربية الكبيرة التي انتشرت مساكنها شرقي الجزيرة ، وكان لها شأن في الجاهلية والاسلام ، ولا نعرف شيئاً واضحاً عن هذه (التربية) التي أشار اليها ثعلب ، أكانت الأسرة كلها تنزل في بني تميم أم أن الشاعر كان بمفرده

(١) الاغاني ٦/٩٩ .

(٢) الاغاني ١١/٣٥٢ .

(٣) مجالس ثعلب ٨١ .

هو الذي ربي فيهم ؟ ولو أن المصادر التي سكتت عنه تحدثت عن أسرته
لكان لنا أن نربط بين حياته وحياتهم ، ولعرفنا المؤثرات الأولى لطفولته التي
قد تفسّر لنا كثيراً من أحداث حياته في شبابه وكهولته .

أما فيما بعد فنجد في المدينة يسكنها . وإشارة عابرة من ابن المعتز (١)
هي أنه « سكن المدينة » تدل دلالة واضحة أنه لم يولد في المدينة ولم
ينشأ فيها ، وإنما سكنها في مرحلة أخرى من مراحل حياته ، قد تكون
قبل زواجه أو بعده . لأنها - أي المصادر - حتى هذه الفترة لم تتطرق
إلى ذكر شيء عن أبويه وأسرته ، كل ما نعرفه من أخباره أنه تزوج وأنجب .
أما علاقته بولاية المدينة وقضاتها ، فلا نجد ، فيما وصلنا من أخباره
العلاقته بـ (عبد الواحد بن سليمان) الذي ولي المدينة بين سنتي (١٢٧
- ١٣٠) هـ ، أي في أواخر دولة الأمويين . ويحدثنا ابن هرمة عنه
فيقول (٢) « أول من رفعني في الشعر عبد الواحد ابن سليمان بن عبد الملك
فأخذ علي الأمدح أحدا غيره ، وكان واليا على المدينة ، وكان لا يدع
بري وصلتي والقيام بمؤنتي . فلم ينشب أن عزل وولي غيره مكانه ، وكان
الوالي من بني الحارث بن كعب . فدعتني نفسي إلى مدحه طمعا أن
يهب لي كما كان عبد الواحد يهب لي ، فدحته فلم يصنع بي ما ظننت .
ثم قدم عبد الواحد المدينة ، فأخبرني مدحت الذي عزل به ، فأمرني
فحجبت عنه ، ورمت الدخول عليه فنعت ، فلم أدع بالمدينة وجهها ولا رجلا
له نباهة وقدر من قريش إلا سألته أن يشفع لي في أن يعيدني إلى منزلي

(١) طبقات الشعراء ٢٠ .

(٢) الاغانى ١٠٥/٦ .

عنده فيأبى ذلك فلا يفعله . . . » الى أن يأتي عبد الله بن الحسن بن الحسن
فيستوهبه منه ويعود الى ما كان عليه من مكانة عنده .

وهناك مدحه للخليفة الاموي الوليد بن يزيد (المقتول سنة ١٢٦ هـ)
يروى له ابو الفرج بيتين في مدحه في قصة يرويها عن عمر بن ابيوب الليثي
قال : شرب ابن هرمة عندنا يوماً فسكر فنام . فلما حضرت الصلاة تحرك
أو حركته ، فقال لي وهو يتوضأ : ما كان حديثكم اليوم ؟ قلت : يزعمون
أن الوليد قتل . فرفع رأسه إليّ وقال : (١)

وكانت أمور الناس منبته القوى فشدّ الوليد حين قام نظامها
خليفة حقّ لا خليفة باطل رمى عن قناة الدين حتى أقامها
ثم قال لي : اياك أن تذكر من هذا شيئاً ، فلني لا أدري ما يكون (٢) .
ونتساءل هنا : أمدحه ابن هرمة بهذه الأبيات عفواً ، كما تصوّر
ذلك هذه القصة أم قام بسفرة الى دمشق ؟ . فأخبره لا تذكر غير سفره
الى عبد الواحد بن سليمان والي المدينة (٣) . والذي يبدو لنا أنه سافر الى
مركز الخلافة بعد تولي الوليد لها ليمدحه فينال عطاء .

وهذان البيتان ، كما يبدو من قصيدة طويلة . فقد عثرنا على أبيات أخرى
تصاح أن تكون مقدمة لها . أما الوليد بن يزيد فقد بقي في الخلافة سنة
وشهرين ، وقد عرف عنه أنه « صاحب شراب ولهو وطرب وسماع للغناء .

(١) انظر القطعة (٢٠١) من الديوان ، وانظر ايضاً في هامشها عن الممدوح

أهو الوليد بن يزيد أم يزيد بن الوليد ؟

(٢) الاغاني ٤/٣٩٤ .

(٣) الاغاني ٦/١٠٧ - ١٠٨ .

. . . كما كان مهتسكاً ماجناً خليعاً . . . » (١) .

وعدا هذا ، فان حياته مقضية بمدح بعض الطالبين وغيرهم من رجال
المدينة ، ليعاقر بعده الخمرة التي يعشق شربها .

وفي أواخر دولة الأمويين يتردد على عبد الله بن معاوية بن عبد الله
الطالبي فيمدحه بقصائد حفظها لنا أبو الفرج الاصفهاني (٢) . وقد وصف
أبو الفرج (عبد الله) بأنه « جواد فارس شاعر ، ولكنه سيء السيرة ،
رديء المذهب ، قتالاً ، مستظهِراً ببطانة السوء ومن يرمى بالزندقة . . . » (٣)
خرج على بني أمية ، ولكن أبا مسلم الخراساني ، القابض على خراسان ،
استطاع أسره وقتله سنة ١٢٩ هـ .

كما نجد في أخباره مدحه ابراهيم الامام (٤) حينما جاء الى المدينة ،
وذلك قبل أن يقبض عليه الخليفة الأموي مروان بن محمد ، وهذه القصيدة - على
طولها - لا تذكر الأمويين بدم ، فهي خالصة المدح يعدد فيها مآثر آباءه
وأجداده .

الفترة العباسية :

لعل أول اتصال لابن هرمة بالعباسيين ، بعد نيلهم الخلافة ، هو مدحه

(١) مروج الذهب ٣/٢٢٥ - ٢٢٦ .

(٢) مقاتل الطالبين ١٦١ ، والاغانى ١٢/٢٢٥ ، ٢٢٧ .

(٣) مقاتل الطالبين ١٦٢ .

(٤) انظر القطعة (٥٥) من الديوان .

لوالي المدينة العباسي داود بن علي عم الخليفة أبي العباس السفّاح . إذ توجه داود الى المدينة سنة ١٣٢ هـ فاجتمع عنده الكثير من الشعراء ورجال بني هاشم وأمّية ، فأنشده ابن هرمة قصيدته التي يقول فيها (١) :

فلا عفا الله عن مروان مظلمة ولا أمّية بمس المجلس النّادي
كانوا كعاد فأمس الله أهاكهم بمثل ما أهلك الغاوين من عاد
فان يكذبني من هاشم أحد فيما أقول ولو أكثرت تعدادي
كما نجد له قصائد يمدح فيها أبا العباس السفّاح ويرثي ابراهيم الامام (٢) .

وهذه القصائد أنشدها ، كما يبدو ، أمام الخليفة السفّاح عند توجهه الى المدينة ولا نعرف كيف تمّ لقاءه بالخليفة العباسي الأول ، ولكن المؤرخين (٣) أكثروا من الحديث عن لقائه ومدحه للخليفة الثاني أبي جعفر المنصور . وقد مدحه ايضا في المدينة سنة ١٤٠ هـ ، حينما جاء المنصور الى الحجاز حاجباً فأنشده قصيدته (٤) :

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل وودع للبين الخليط المزابل
اليك أمير المؤمنين تجلوزت بنا بيد أجواز القلاة الرواحل
يزرن امرأ لا يصاح القوم أمره ولا ينتجى الاذنين فيما يحاول
وقد نغم المنصور عليه مدحه، عبد الواحد بن سليمان الوالي الاموي
للمدينة بقوله :

(١) الاغاني ٤/٣٤٧ .

(٢) انظر القطع (٣٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١) من الديوان .

(٣) انظر تخريج القطعة (١٥١) من الديوان .

(٤) الاغاني ٦/١٠٩ .

وجدنا غالباً كانت جناحاً وكان ابوك قادمة الجناح

ومع هذا فقد أمر له بثلاثمائة دينار .

أما الخطيب البغدادي (١) فيجعل لقاءه بالخليفة المنصور في بغداد سنة ١٤٥ هـ ، حيث وفد ابن هرمة الى المنصور مع وفد من شعراء المدينة فأنشده القصيدة نفسها ، فعفا عنه وأمر له بعشرة آلاف درهم وألحقه بنظرائه من الشعراء .

ويذكر الجاحظ (٢) أنه « لما مدح ابن هرمة أبا جعفر المنصور ، أمر له بألفي درهم ، فاستقلها ، وبلغ ذلك أبا جعفر فقال : أما يرضى أني حقنت دمه وقد استوجب اراقتة ، ووفرت ماله وقد استوجب تلفه ، وأقررتة وقد استأهل الطرد ، وقربته وقد استجزى البعد ؟ أليس هو القائل في بني أمية : . . . »

ويبدو أن المنصور يذكر مدحه للأمويين وولاتهم ، ويضمّر له كرهاً ولقد عبر مرة عن هذا الكره في حديث له مع عمه عيسى بن علي ، قال (٣) :
يا عم ما رأيته الا هممت بقتله ، فقلت يا أمير المؤمنين أليس الذي يقول فيك :
كريم له وجهان : وجه لدى الرضا أسيل ووجه في الكريهة يا سل
له لحظات عن حفا في سريرة إذا كرتها فيها عقاب ونائل
فقال : نعم ، أو ليس الذي يقول في عبد الواحد بن سايمان بن عبد الملك
ابن مروان :

(١) تاريخ بغداد ٦/١٢٨ .

(٢) البيان والتبيين ٣/٣٧٣ .

(٣) الايناس بعلم الانساب ١٤١ .

إذا قيل من خير من يجتدى لمعتز فهر ومحتاجها
ومن يعمل الخيل يوم الوغى بالجامها قبل اسراجها
اشارت نساء بني مالك اليك به قبل أزواجها

ويلاحقه المنصور بعيونه الذين يبثهم الى المدينة ليروا مدى ولائه للعباسيين
يروى ابو الفرج (١) : أن المنصور وجّه رسولا الى ابن هرمة ودفع اليه
ألف دينار وخلاعة ووصفه له ، وقال : امض اليه ، فانك تراه جالسا في
موضع كذا من المسجد ، فانتسب له الى بني أمية أو مواليهم ، وسله أن
ينشدك قصيدته الخائية التي يقول فيها يمدح عبد الواحد بن سليمان (وجدنا
غالبا كانت جناحا . . .) فاذا أنشدكها فاخرجه من المسجد واضرب
عنقه وجثني برأسه ، وان أنشدك قصيدته اللامية التي يمدحني بها ، فادفع
اليه الألف دينار والخلاعة . . . ويأتي الرسول الى ابن هرمة ويستنشده
قصيدته الخائية فينكر أنه قالها أو عرفها وينشده قصيدته في مدح المنصور .
ومن الولاة الذين اهتموا بمدحهم في هذه الفترة (السري بن عبد الله
ابن الحارث بن العباس بن عبد المطالب) (٢) ، كان خليفة للمهدي العباسي
في خراسان ، ثم صار واليا لمكة سنة ١٤٣ هـ ، وعزل عنها سنة ١٤٦ هـ
وعين والياً على اليمامة . وقد أكثر ابن هرمة مدحه وتردد عليه في اليمامة
كثيرا ، وقد ذكر ابو الفرج من مدائحه أربع قصائد .

وبعد المنصور ، يتولى الخلافة ابنه محمد المهدي (١٥٨ - ١٦٩ هـ) .

(١) الاغاني ١١٢/٦ ، وفي العقد الفريد ٨٩/٥ حيث يروي القصة نفسها ،

ولكن الشعر يختلف .

(٢) الاغاني ٣٨٢/٤ - ٣٨٧ ، وانظر القطع (٣٤ ، ٤٨ ، ٦٥) من الديوان .

يذكر أبو الفرج (١) أنه وفد الى المهدي في جماعة من أهل المدينة ، والذي يظن أن له قصائد في مدحه ، ولكن ما وصلنا من شعره يخلو من ذلك . ويمتد به الزمن حتى يعاصر الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ) ، يروي (٢) الاصمعي أنه رأى ابن هرمة واقفا ينشد الرشيد هذا البيت :

أعن تغننت على ساق مطوقة ورقاء تدعو هديلا فوق أعواد
وليس لدينا ، فيما تبقى من شعره ، قصائد في مدحه سوى هذا البيت الذي أنشده .

وفاته

أقدم المصادر يذكر أنه « بقي الى آخر أيام المنصور » (٣) أما أبو الفرج الاصفهاني (٤) فيشير الى أنه مدح المنصور ثم عمر بعدها مدة طويلة . ولكن اشارة السيوطي والبغدادي (٥) أكثر وضوحا ، فقد نقلا أنه توفي « زمن الرشيد بعد المائة والخمسين تقريبا » ، مع علمنا بأن الرشيد تولى الخلافة سنة ١٧٠ هـ .

(١) الاغانى ٤/٣٧٠ .

(٢) الخصائص ٢/١١ ، وانظر ايضا : مجالس ثعاب ٨١ وسر صناعة

الاعراب ١/٢٣٥ .

(٣) طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٠ .

(٤) الاغانى ٤/٣٩٧ .

(٥) شرح شواهد المغني ٦٨٢ ، والخزانة ١/٢٠٣ .

وأول ذكر لتحديد وفاته جاء في كتاب (الذهب المسبوك) (١) ،
نجده بعده عند ابن كثير وابن تغري بردى (٢) ، فقد اتفقوا على أن وفاته
كانت سنة ١٧٦ هـ . وينفرد ابن كثير بذكر مصدره ، وهو ابن الجوزي
دون ذكر كتابه .

وإذا ما تذكرنا أن الاصمعي رآه ينشد الشعر بين يدي الرشيد ،
فاننا نستطيع أن نطمئن الى رواية من ذكر انه توفي سنة ١٧٦ هـ .
يروى الزبير بن بكار عن عمه « لقد مات فأخبرني من رأى جنازته
ما يحملها الا أربعة نفر ، حتى دفن بالبقيع » (٣) .

ميوله وتشيعه

لعل أول ما يواجه الباحث في حياة ابن هرمة هو تشيعه الذي ألمح
اليه بعض الاقدمين ، وأكده البعض الآخر منهم . فقد ذكر ابن المعتز
أن « له مدائح في عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب ، وفي
حسن بن زيد عليهما السلام ، وكان منقطعاً اليها . . . أما الخطيب البغدادي
فذكر أنه « ممن اشتهر بالانقطاع للطالبيين » (٤) .

(١) ص ١٢٠ .

(٢) البداية والنهاية ١٠ / ١٧٠ ، والنجوم الزاهرة ٢ / ٨٤ .

(٣) الاغانى ٤ / ٣٩٧ .

(٤) تاريخ بغداد ٦ / ١٢٨ .

والذين ينعونهم بالتشيع يروون له هذه الايات (١) :

ومهما ألام على جبههم فاني أحب بني فاطمه
بني بنت من جاء بالحكما ت والدين والسنة القائمة
فلست أبالي بجبي لهم سواهم من النعم السائمة

وهذه الايات الثلاثة هي كل ما لدينا من شعر التشيع . واذا ألقينا نظرة على ديوانه ، أو بعبارة أدق على ما تبقى من شعره المجموع ، وجدنا أسماء الطالبين التالية : (معاوية بن عبد الله ، الحسن بن الحسن بن علي ، العباس ابن الحسن ، عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ، الحسن بن زيد ، عبد الله بن معاوية) ، وهؤلاء الطالبون ليسوا ، على ما يبدو ، ذوي مكانة كبيرة . اذ نجد ابن هرمة يهجو بعضهم ويعرض ويسخر من البعض الآخر (٢) ، ولعل الباحث يتساءل أين مدائحهم في أئمة الشيعة الذين عاصروهم كالامام الباقر والصادق وموسى بن جعفر عليهم السلام ؟ وماذا كان موقفه من ثورة زيد بن علي ؟ الواقع أن ما تبقى من شعره يخلو تماما من ذكر هؤلاء بأي صورة من الصور . ولكننا نجد له موقفا غريبا تجاه ثورة النفس الزكية .

والنفس الزكية ، هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن . بدأ بالعمل للثورة ضد الامويين سرا ، ويقال أن السفاح والمنصور كانا من دعائه . ولما جاء العباسيون تخلف النفس الزكية وأخوه ابراهيم عن بيععة السفاح ، وأعلنا ثورتها على المنصور حينما قبض على أبيهما الذي مات في

(١) انظر القطعة (١٩٣) من الديوان .

(٢) انظر القصائد المرقمة (٧٥ ، ١٤١ ، ٢١٥ . . .) من الديوان ، مثلا .

سجنه . وقد استولى هو وأخوه على المدينة والبصرة ومكة وفارس ، ولكن المنصور تمكن من القضاء على ثورتها بجيش أرساه يقوده عيسى بن موسى وليّ عهده .

كل هذا حدث وابن هرمة في المدينة ، مركز الثورة ، فإذا كان موقفه ؟ يروي الزجاجي (١) عن رجل من بني مخزوم ، قال : لقيت ابن هرمة منصرفه من المدينة ، فقال لي : قد خرج هذا الرجل - يعني محمد ابن عبد الله بن الحسن - وقلت أبيتا فاعرفها واحفظها :

أرى الناس في أمر سجيل فلا تزل على حذر حتى ترى الأمر مبرما
واناك لا تستطيع رد السذي مضى اذا القول عن زلّاته فارق النما
فكائن ترى من وافر العرض صامتا وآخر أردى نفسه أن تكلمسا
يعني هذا أن ابن هرمة قد خرج من المدينة ابّان ثورة النفس الزكية
وأبياته هذه تبين تردده ، فهو خائف لا يعرف المنتصر ، ويرجى ابداء
رأيه الى أن يتوضح الموقف أمامه ، ولعاه في خروجه هذا كان ذاهبا الى
مكة لأنها لم تكن قد خضعت بعد للنفس الزكية .

ثم تتوسع رقعة انتصارات النفس الزكية ويستولي على الجزيرة وبعض
مدن العراق وفارس ، حينذاك لا يتردد ابن هرمة في الوقوف الى جانبه .
ولدينا أبيات ينفرد الصولي (٢) - أحد من جمع شعره - بروايتها في مدح
النفس الزكية . يقول :

أتنتك الرواحل والملجما ت بعيسى بن موسى فلاتعجل

(١) أمالي الزجاجي ٥ .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٣١٢ .

وقال لي الناس ان الحياء أتاك مع الملك المقبل
فدونكها يا ابن ساتي الحجيج فاني بها عنك لم أنجل
لقول الوصي ، وأنت ابنه وصي نبي الهدى المرسل

وتنتهي ثورة النفس الزكية بقتاه ، ولعل ما قال ابن هرمة في النفس
الزكية قد وصل الى المنصور ، الذي كان يتحين الفرص للانتقام من ابن
هرمة ، فيتهمه بنصرة الخارجين عليه ، فينكر ، ويقول (١) اني أنا القاتل
وقد دعوني الى الخروج مع محمد بن عبد الله :

دعوني وقد شالت لأبليس راية وأوقد للغاوين نار الحياح
أببالأيت تغترون بحمي عريته وتلقون جهلا أسده بالشعالب
فلا نفعني السن ان لم يؤزكم ولا أحكمتني صادقات التجارب

ولا يكفني بالانكار ، بل يقصد المنصور فيمدحه بقصيدة مطلعها (٢)
غلبت على الخلافة من تمنى ومنأه المضل بها الضلول
فأهلك نفسه سفها وجبنا ولم يقسم له منها فتيل
ووازره ذوو طمع فكانوا غناء السيل يجمعه السيول
دعوا ابليس اذ كذبوا وجاروا فلم يصرخهم المغوي الخذول
ويقول فيها :

تراث محمد لكم وكنتم أصول الحق اذ نفى الاصول
هذا مجمل لموقف شاعرنا من النفس الزكية ، نستطيع أن نلمح منه
عدم اخلاصه للتشيع . فهو يتبع المنتصر ويبعد عن المنهزم يمدح ويهجو

(١) العقد الفريد ٨٩/٥ .

(٢) تاريخ الطبري ٥٦٢/٧ .

للمال . ونلمح هذا في قول له مع عبد الله بن الحسن حينما غضب عليه
لمدحه عبد الواحد ابن سليمان بقوله :

وجدنا غالبا كانت جناحا وكان أبوك قادمة الجناح

قال : جعلني الله فداك ، اني قلت قولاً أخذعه به طابا لديناه (١)
كما يروي الخطيب البغدادي (٢) أن ابن هرمة رجع من المدينة بعد مدحه
المنصور وتوعده له بقتله اذا بلغه عنه أمرا يكرهه ، قال ابن هرمة : فأتيت
المدينة فأتاني رجل من الطالبين فسلم علي ، فقلت : تنح عني لاتشيط بدمي .
وحتى أبياته المشهورة (ومهما ألام على حبههم . . .) التي قالها زمن
الامويين أنكرها حينما شدد العباسيون على العائدين . قال البغدادي (٣)
فقبل له في دولة بني العباس : ألسن التماثل كذا - وأنشدوه الايات - ؟
قال : أعرض الله قائلها بهن أمه ، فقال له من يثق به : ألسن أنت قائلها ؟
قال : بلى ولكن أعرض بهن أمي خير من أن أقتل .

أما ما ذكره الزبير بن بكار (٤) من حديث بين عبد الله بن مصعب
وابن هرمة يطلب فيه عبد الله من شاعرنا أن يرويه من شعره ، يقول
« فرواني هاشمياته تلك فالحبر نفسه يرويه ابو الفرج (٥) ولكن عبد الله

(١) الاغاني ١٠٦/٦ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢٩/٦ ، ١٣٠ وانظر ايضا طبقات الشعراء ٢٠ ، والاغاني

٣٨٨ - ٣٨٧ / ٤ .

(٣) تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ .

(٤) جمهرة نسب قريش ١٢٠ - ١٢١ .

(٥) الاغاني ٣٨٠/٤ .

يقول «فرواني عباسياته تلك» وقد صوب الشيخ محمود مجد شاكر محقق الجمهرة في هامش له ماجاء في كتاب الزبير بقوله : والصواب ماجاء في كتاب الزبير ، لأن ابراهيم بن هرمة ممن أكثر مدح بني هاشم .

والذي أراه صوابا ماجاء في كتاب الاغاني ، إذ أن ابن هرمة لا يجرؤ على انشاد شعر في مدح بني هاشم في وقت توعدّه فيه ابو جعفر المنصور بقتله اذا بلغه عنه أمرا يكرهه . كما أن ما لدينا من شعر في بني العباس كثير في رثاء ابراهيم الامام ومدح السفاح والمنصور بجانب ما وصلنا في بني هاشم . ثم ان الحديث لو كان مع عاوي فن الممكن أن يطمئن ابن هرمة الى أن يرويه شعره ، ولكنه كان مع زبيري مقرب لابني جعفر المنصور الذي ذكر عنه ابن واصل في تجريد الاغاني (١) انه « كان شديد الطلب لمن يميل للعاوين والتبع لمن يحبهم بخروجهم عليه » .

وقد أصاب هدّارة (٢) حين تحدث عن شعره المذهبي بقوله « فهو لا يعتدّ به في الشعر المذهبي لأنه لا يصور لنا عقيدة معينة ولا يرسي أصول مذهب يعتنقه ، شأن الشعراء المذهبيين الذين تحدثنا عنهم . ولا يحتاج بعدم وصول شعره الينا ، فانه لو كان قد وقف شعره أو أكثره على الناحية المذهبية لوصلنا كما وصل شعر الكميّ وغيره » .

(١) تجريد الاغاني .

(٢) اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري : محمد مصطفى هدّارة ٣٥٣

اتفق ابن الاعرابي والاصمعي (١) على أن الشعر ختم بابن هرمة
وبخسة من معاصريه من الشعراء . الا أن الاصمعي قدمه عليهم ، وكان
يقول : ما يؤخره عن الفحول الا قرب عهده .

وابن هرمة عاش ستاً وتسعين سنة ، مناصفة تقريباً ، بين الدولة
الأموية والدولة العباسية . وقال من الشعر كثيراً من القصائد ، وصل في صنعة
السكرتي لديوانه الى عشرين ألف بيت (٢) .

عاش أول حياته في بني تميم . ثم انتقل الى المدينة لا يبرحها إلا
ليمدح الخلفاء في دمشق وبغداد ، لذلك غلب على شعره الطبع والجزالة
والسهولة ، إلا أن هذا الطبع لم يمنعه في بعض الأحيان الى أن يتأنق ويتصنع
في شعره ، ونكاد نلمح ، فيما تبقى من شعره ، هذا التصنع في قصيدتين
الاولى همزية مطاعها (٣) :

انّ سايمي والله يكاؤها ضنّت بشيء ما كان برزؤها
وعودّتي فيما تعودني أظاء ورد ما كنت أجزؤها
ولا أراها تزال ظالمة تحدث لي نكبة وتنكؤها

(١) الاغاني ٤/٣٩٦ و ٥/٢٦٣ - ٤ - وطبقات ابن المعتز ٢٠ والشعر

والشعراء ٦٩٦ وتاريخ بغداد ٦/١٣١ .

(٢) انظر حوله فيما يأتي عن (ديوانه) .

(٣) انظر القطعة رقم (١) وما بعدها من الديوان .

والقصيدة طوية ذكر السيوطي (١) بعض أبياتها وقال : قيل لابن هرمة
انّ قريشاً لا تهمز ، فقال : لأقولن قصيدة أهزها كلها بإسان قريش .
والثابت انّ الحجازيين ، وبخاصة قريش ، يتخلفون من الهمز بحذفها
أو تسهيلها أو قلبها الى حرف مد ، بينما نجد قبيلة تميم تلتزم الهمز وتخففه
في كلامها (٢) . وشاعرنا عاش حياته بين القبيلتين ، فهو يلتزم الهمز في
شعره بالسهولة التي يتخلف من .

والقصيدة الثانية لامية ، يقول فيها (٣) :

أرسم سودة محل دارس الظلل معطل ردّه الأحوال كالحلل
لما رأى أهلها سدّوا مطالعها رام الصدود وعاد الودّ كالمهل
وعاد ودّك داء لا دواء له ولو دعاك طوال الدهر للرحل
ما وصل سودة إلا وصل صارمة أحلها الدهر داراً ما كل الوعل
وعاد أمواها سداً وطار لها سهم دعا أهلها للصرم والعلل
صدوا وصدّ وساء المرء صدهم وحام للورد ردّها حومة العلل
وهي قصيدة طويلة خالية من الحروف المعجمة . وهو نوع من البديع ،
يذكر أبوالفرج الاصفهاني أنه لم يكن يظن أن أحداً تقدم رزينا العروضي
الى هذا الباب . وقد (٤) ألجأه هذا التكلف الى استخدام ألوان كثيرة من

(١) شرح شواهد المغني ٨٢٦ .

(٢) في اللهجات العربية ٦٥ ، وتاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي)

لبلاشير ٨٢ .

(٣) الأغاني ٣٧٨/٤ ، والقطعة رقم (١٦١) من الديوان .

(٤) اتجاهات الشعر العربي - هدارة ٥٧٧ .

الصنعة اللفظية في القصيدة كالجناس والطباق كما تنم عنه الأبيات . وقد أشار الحاجري (١) الى ذلك ، فقال : انه شاعر يقصد الى الصناعة قصداً دون التزام للحدود التقليدية التي كان الشعراء يقفون عندها ، ولعله من أجل ذلك نشأت بعض الخصومات الأدبية بينه وبين طائفة من النقاد الذين كانوا بطبيعتهم حريصين على تلك التقاليد الشعرية الماثورة ، كصعب بن عبد الله والمسور بن عبد الملك المخزومي ، وفي هذا الأخير قال ابن هرمة أبياته التي من ضمنها البيت الذي يعبر عن نزعته الى الصناعة :

لاني امرؤ لا أصوغ الحلبي تصنعه كنفائي لكن لساني صائغ الكلم
على أنه من ناحية أخرى نجده ذا قدرة فائقة في التصوير والتشبيه ،
وكلفه بـ (كاف) التشبيه و (كأن) كبير ، وهاتان الأداتان كان يستعملهما
ببراعة ليشبهه صورة بصورة . ففي الأبيات التالية (٢) :

فإنك واطراحك وصل سعدي لأخرى في مودتها نكوب
كثاقبة حلبي مستعار بأذنيها فشانهما الثقوب
فردت حلبي جارتها اليها وقد بقيت بأذنيها ندوب
يشبهه صورة التارك والقالي حبيته الى أخرى لا تدوم له ، في حبها ومودتها
تعب ومشقة ، بالمرأة التي ثقت بأذنيها حلبي مستعار من جارتها ، وعند ما
أرجعت الحلبي بقيت الندوب بأذنيها لا تزول . وقد أخذ هذه الصورة ،
كما يروي صاحب الاغاني ، من واقع أحس به ، فهو يروي أن ابن هرمة
(١) عن تاريخ الشعر العربي - هدارة ٥٧٧ حيث ينقل عن محاضرات طه
الحاجري المخطوطة .

(٢) الاغاني ٥/٢١٤ .

كان جالسا على دكان في بني زريق ، وكان قد قال بيتاً ثم انقطع الروي عليه ، والبيت (فانك واطراحك . . .) ، ثم مرت به جويرة صفراء مايحة كان يستحسنها أبداً ويكلمها إذا مرت به ، فمرت به ذلك اليوم وقد ورم وجهها وتغير خلقها ، فسألها عن خبرها فقالت : كان في بني فلان عرس أردت حضوره فاستعار أهلي حلياً وثقوا اذني لألبسه فورم وجهي واذاي كما ترى ، فردوه ولم أشهد العرس ، قال ابن هرمة : فاطرد لي الشعر فقلت : (كثاقبة لخلي مستعار . . .)

ومثل هذا التشبيه كثير في شعره ، مثال ذلك قوله (١) :

واني وتركي ندى الأكرمين وقدحي بكفي زندا شحاحا

كتاركة بيضها بالعراء ومايسة بيض أخرى جناحا

وقوله (٢) :

وصاحت مسامير الرحال وكلفت على الجهد بالموماة سيراً مطحطحا

كما صاح سرب من عصافير صيفة تواعدن كرمأ بالسراة ممزأحا

وقوله (٣) :

فإني ومدحك غـيـير المصير ب كالكاب يندح ضوء القمر

مدحتك أرجو لديك الثواب فكنت كعاصر جنب الحجر

أما أبواب شعره ، أو أغراضه ، فترجع الى الاغراض المألوفة ، وهي

المدح والهجاء والخمرة والحكم والأمثال والرثاء وغيرها .

(١) انظر القطعة رقم (٤٦) من الديوان .

(٢) انظر القطعة رقم (٤٣) من الديوان .

(٣) الاغاني ١٢ / ٢٢٤ .

والمُدح عنده وسيلة من وسائل تكسبه ، لذلك نراه يغلو غلواً كبيراً في مدوحيه ، يصحب ذلك دقة في اختيار أوصاف ومزايا هؤلاء المدوحين حتى ليظن أن الشاعر لا يستطيع أن يأتي بمدح أدق منه . من ذلك قوله في مدح عبد الواحد بن سايمان (١) :

أعصّ حذار سخطك بالقراح أعبد الواحد المحمود اني
فشأت راحتاي وجمال مهري فألقاني بمشجر الرماح
وأقعلني الزمان فبتّ صفرأ من المال المعزّب والمراح
إذا فخمّت غيرك في ثنائي ونصحي في المغيبة وامتداحي
كأن قصائدي لك فاصطنعي كرائم قد عضلان عن النكاح

ومنها :

وجدنا غالباً كانت جناحا وكان أبوك قادمة الجناح
وهذا البيت الأخير جعل عبد الله بن الحسن (٢) ، ومن بعده المنصور (٣)
يغضبان لجملة أبا المدوح قادمة الجناح .

أما مدحه المنصور ، فيؤكد فيه حق العباسيين في الخلافة ، وأنهم
أولى بها من الأمويين لأنهم بنو عم النبي ورهطه ، وان تراث الرسول فيهم
ولهم ، يقول (٤) :

أمروان أولى بالخلافة منكم ؟ أصيبت إذن يميني يدي فشأت

(١) الاغاني ٦/١٠٦ - ١٠٧ ، والقطعة رقم (٤٩) من الديوان .

(٢) الاغاني ٦/١٠٦ .

(٣) الاغاني ٦/١١٢ .

(٤) القطعة (٣٢) من الديوان .

وأنتم بنوعم النبي ورهطه فقد سئمت نفسي الحياة ومات
ويقول (١) :

وما الناس أعطوك الخلافة عنوة ولكن من بعله الله يستعلي
ويقول (٢) :

تراث محمد لكم وكنتم أصول الحق اذ نفي الأصول
على أن المدح في بعض الأحيان يلجئه الى التصريح بالاستجداء
وطلب العون ، كقوله مثلا في مدح محمد بن عبد العزيز (٣) :

اني دعوتك اذ جفيت وشفني مرض تضاعفني شديد المشتكى
وحبست عن طلب المعيشة وارتقت دوني الحوائج في وعور المرتقى
فأجبت أخاك فقد أناف بصوته يا ذا الأخاء ويا كريم المرتقى
أما الهجاء فيجره اليه بخل بعض المدوحين ، وهو حين يهجو لا يكون
مقدعا بقدر ما تكون صور هجائه مؤلمة للمدوحيه . فهو يقول مثلا مخاطبا
عبد العزيز بن المطلب (٤) :

خطبت الى كعب فردوك صاغرا فحولت من كعب الى جذم عامر
وفي عامر عز قديم وانما أجازك فيهم هزل أهل المقابر
وقال فيه ايضا (٥) :

(١) القطعة (١٦٩) من الديوان .

(٢) القطعة (١٥٦) من الديوان .

(٣) القطعة (٩) من الديوان .

(٤) الاغانى ٣٩٤/٤ .

(٥) الاغانى ٣٩٥/٤ .

أبوابه يطلب ما قدمت عرايين جادت بأموالها

فهيهات خالفت فعل الكرام بخلاف الجمال بأبوالها

أما في الخمرة فهو مدمن سكير مغرم بها أكثر منه شاعرا يبتكر
صورا جديدة في هذا الفن . والابيات القلبية التي وصلتنا بهذا الخصوص
لا تصور حياته الالهية التي يقضيها في الشرب ، وتعجله الممدوحين بالعطاء
كي ينصرف الى حانات الخمر يعب منها . وربما كان الكثير من هذا
الشعر قد فقد بفقد ديوانه . يروى (١) أن امرأته لامته وعذلته مرة وقالت
له : قد أفسد عليك هذا النبيذ دينك ودينك ، فلو تعالت عنه بهذه
الألبان ، فقال :

لا نبتغي لبن البعير وعندنا ماء الزبيب وناطف المعصار

وقد نهاه الحسن بن زيد والي المدينة للمنصور عن شرب الخمرة
وقال له (٢) : لئن أتيت بك سكران لأضربك حدين : حدا للخمر
وحدا للسكر ولأزيدن لموضع حرمتك بني ، فليكن تركها لله تعن عليها ،
ولا تدعها للناس فتوكل اليهم . فقال ابن هرمة :

نهاني ابن الرسول عن المدام وأدبني بأداب الكرام

وقال لي: اصطر عنها ودعها لخوف الله لاخوف الأنام

وكيف تصبري عنها وحيي لها حب تمكن في عظامي

أرى طيب الحلال علي خبيثا وطيب النفس في خبيث الحرام

(١) الاغانى ٤/٣٧٢ - ٣٧٤ .

(٢) الكامل للمبرد ١/٢٤٢ .

وكان كل ما يطلبه قبل موته أن يسكر ويصبح به الصبيان : (١) .

أسأل الله سكرة قبل موتي وصباح الصبيان : يا سكران

ومع شدة المنصور مع ابن هرمة فقد وقف موقفاً غريباً من شربه الخمر ،
وتحايل بأن أوجد له مخرجاً يسهل فيه أمر شربها . يروي الاصفهاني (٢)
عن المدائني : أن ابن هرمة امتدح المنصور فوصله بعشرة آلاف درهم .
فقال : لا تقع مني هذه ، فقال : ويحك إنها كثيرة ، قال : إن أردت
أن تهنتني فأبح لي الشرب فإني مغرم به ، فقال : ويحك هذا حدّ من
حدود الله ، قال : احتل لي يا أمير المؤمنين . قال : نعم ، فكتب الى
والي المدينة : من أتاك بابن هرمة سكران فاضربه مائة واضرب ابن هرمة
ثمانين . قال : فجعل الجلواز (٣) إذا مرّ بابن هرمة سكران ، قال :
من يشتري الثمانين بالمائة !

ومع هذه الاغراض ، نجده يهتم اهتماماً واضحاً بالحكم والأمثال في

شعره ، وكثيراً ما تردد كتب الأدب قوله (٤) :

إذا أنت لم تأخذ من الناس عصمة تشدّ بها في راحتك الأصابع

شربت بطرق الماء حيث وجدته على كدر واستعبدتك المطامع

وقوله (٥) :

(١) الاغاني ٣٩٧/٤ .

(٢) الاغاني ٣٧٥/٤ .

(٣) الجلواز : الشرطي .

(٤) القطعة (١١٨) من الديوان .

(٥) القطعة (١٢٥) من الديوان .

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قيصه مرقوع
وينال حاجته التي يسمو لها ويطل وتر المرء وهو وضيع
وقوله (١) :

وربت أكلة منعت أخاها باذة ساعة أكالات دهر
وكم من طالب يسعى لأمر وفيه هلاكه لو كان يدري

ديوانه :

فقد ديوان ابن هرمة مع الكثير من دواوين شعرائنا الأقدمين .
والنصوص التي تؤرخ ذكره قديمة تعود الى القرنين الثالث والرابع الهجريين
وهذا يعني ، كما ذكرنا من قبل ، الاهتمام برواية شعره في وقت مبكر
بعد وفاته .

وأول من صنع ديوانه أبو سعيد السكري (ت ٢٧٥ هـ) . أي بعد
وفاته بقرن من الزمان ، إذ ذكر ابن النديم (٢) أن شعره صنعة السكري
نحو (٥٠٠) ورقة في كل صفحة عشرون سطراً ، أي في حدود عشرين
ألف بيت . وهو عدد كبير جداً ، إذا ما قورن بالشعر الذي وصلنا ، والذي
يقال عن ألف بيت .

وبعد السكري لا نجد من يجمع شعره ، وإنما نجد مختارات له ،

(١) القطعة (١٠٥) من الديوان .

(٢) الفهرست ١٥٩ (ط : فلوغل) ، ٢٣٣ (ط : مصر) .

فابن طيفور (١) (ت ٢٨٠ هـ) جمع أخباره ومختار شعره، والصولي (٢)
(ت ٣٣٥ هـ) صنع ما صنع ابن طيفور، إلا أنه - كما يقول ابن النديم -
لم يأت بشيء .

ويذكر أبو الفرج الاصفهاني (٣) الأصمعي ويعقوب بن السكيت من
رووا شعره . فهو يذكر إحدى قصائده ويقول : « هكذا ذكر يحيى بن
علي . . . ووجدتها في رواية الأصمعي ويعقوب بن السكيت . . . » .

كما نفهم من قول (٤) للاصفهاني أنه اطّلع على نسخة من ديوانه ،
يقول تعليقاً على نفس القصيدة : « ولم أجد هذه القصيدة في شعر ابن
هرمة » كما نجد ذكراً للديوان في هامش لأحد اصول (معجم ما استعجم)
للبكري (٥) ، يذكر أن أحدهم رأى ديوانه بخط الجوهرى (ت ٣٩٣ هـ)
صاحب الصحاح ، وهذا ما يجعل لكتاب الصحاح قيمة في رواية شعره .
أما رواية شعره فهو (ابن زبنيج) (٦) ، وقد لازم شاعرنا وعاش
معه طويلاً ، وكان يقرأ قصائده أمام بعض الممدوحين . كما كان ابن أخيه

(١) الفهرست ١٤٦ (ط : فاوغل) ، ٢١٦ (ط : مصر) .

(٢) الفهرست ١٥١ و ١٥٩ (ط : فاوغل) ، ٢٢١ و ٢٣٣ (ط : مصر) .

(٣) الاغانى ٣٧٨/٤ .

(٤) الاغانى ٣٧٨/٤ .

(٥) معجم ما استعجم ١١٨٢ .

(٦) مجالس ثعلب ٢١ (الط : الثانية) ، وتاج العروس / زبنيج . وقد

تصحّف اسم هذا الراوية الى (ابن ربيح) في الاغانى ٣٧٥/٤ ، ٣٨٢ - ٣٨٣ ،

كما يذكر الاستاذ عبد السلام هارون في هامش له في المجالس .

أبو مالك مجد بن مالك بن علي بن هرمة ممن روى شعره أيضاً (١) .

عملي في الديوان :

صحّ عزمي على صنعة ديوان ابراهيم بن هرمة ، أو جمعه ، حين أدركت بعد متابعة طويلة أن هذا الديوان لا يتوفّر في دور الكتب المخطوطة التي نشرت فهارسها في بلاد الشرق والغرب ، بل لم أر مؤلفاً من مؤلفي القرون المتأخرة أشار إليه ، مما يجعل الأمل ضعيفاً في العثور عليه في ركن من أركان دور الكتب المجهولة والتي لم نتعرّف ، في الكثير منها ، على ما تحويه من تراثنا العربي .

بدأت العمل بالرجوع الى هذا التراث الضخم من كتب الأدب واللغة والتاريخ أمدّ النظر اليه طويلاً . مطبوعه ومخطوطه ، لأستخرج ما ذكرته هذه الكتب لشاعرنا من قصيدة أو قطعة أو بيت .
وقد سلكت في عملي طريقاً كانت خطواته :

١ - رتبت الشعر الذي تجمّع لديّ حسب قوافيه ، ولم أشأ حين تأتي أبيات متفرقة من قصيدة واحدة ، دمجها إذا لم يكن هناك ما يشعر بارتباط هذه الأبيات .

٢ - جعلت للديوان هامشين : الأول لاختلاف الروايات بالنسبة للقصيدة الواحدة ، ورجحت - في أكثر الاحيان - المصدر الأقدم ، الا اذا

(١) تاج العروس / هرم ، وقد روى عنه أبو الفرج في الأغاني ٣٨٧/٤

أبياته المشهورة (ومها ألام على حبههم . . .) .

ابتعد هذا المصدر عن الصواب أو تصحف فيه المعنى . والثاني لشرح الغامض من الألفاظ والعبارات ، وكان اعتمادي في الشرح على القواميس اللغوية وعلى شروح الأقدمين لبعض قصائده ، كما في شروح الحماسات والمجاميع الشعرية الأخرى . كما كنت ، أحيانا ، اعتمد على بعض الكتب المحققة .

٣ - رتبت مصادر التخريج ترتيباً زمنياً ، اذا وجدت اتفاق هذه المصادر في عدد الابيات . وفي حالة عدم اتفاقها في العدد ، فالمصدر الأكثر عددا هو المقدم .

٤ - اعتمدت في بعض الاحيان على أكثر من طبعة لبعض الكتب في تثبيت البيت ، كما في معجم البالدان (طبعة أوروبا وبيروت) مثلا ، وذلك لتفشي الاغلاط المطبعية في الطبعتين ، الا أن طبعة بيروت أقل غلطا وتصحيفا من سابقتها .

٥ - وجدت شعرا ينسب لشاعرنا ولشعراء كثيرين آثرت فصله في قسم منفرد ، محاولا ترجيح نسبة بعض القطع من هذا الشعر الى شاعرنا أو الى غيره .

• • •

وأخيرا وبعد أن وفقني الله لجمع الديوان بهذه الصورة التي وصل اليه جهدي وطاقتي ، اتقدم بشكري الجزيل الى أخي وصديقي البار الاستاذ هاشم الطعان الذي شغل نفسه معي بقراءة الديوان وتوجيه بعض الملاحظات القيمة والمصائبية ، كما أعانني ايضا في تتبع شعر الشاعر في المصادر التي لم تصل اليها يداي .

محمد جبار المعيرد

البصرة في ٢١ آب (اغسطس) ١٩٦٧

(ثبت بآراء الأقدمين في شعره)

◊ ◊ ◊

١ - جرير (توفي ١١٠ هـ) .

« قدم جرير المدينة ، فأناه ابن هرمة وابن أبي أذينة فأنشدها ، فقال

جرير : القرشي (ابن هرمة) أشعرهما ، والعربي أفصحها » .

الاجاني ٣٩٣/٤

٢ - مروان ابي حفصة (توفي ١٨٢ هـ) .

عن حماد بن اسحاق الموصلي عن أبيه قال : قلت لمروان بن أبي

حفصة : من أشعر المحدثين من طبقتكم عندك ؟ لا أعنيك ، قال : الذي

يقول (يعني ابن هرمة) :

لا أمتع العوذ بالفصال ولا أبتاع الا قريبة الأجل

الاجاني ٢٦٤/٥

٣ - ابو العتاهية (توفي ٢١١ هـ) .

« . . . الشعر ينبغي أن يكون مثل أشعار الفحول المتقدمين ، أو مثل

شعر بشار وابن هرمة . . . »

الاجاني ٧٠/٤

٤ - الاصمعي (توفي ٢١٦ هـ) .

« ختم الشعر بابن هرمة ، وهو آخر الحجج » .

تاريخ بغداد ١٣١/٦

« عن عبد الرحمن بن أخي الاصمعي عن عمه قال : الحكم الخضري وابن ميادة ورؤبة وابن هرمة وطفيل الكناني ومكين العذري ، كانوا على ساقفة الشعراء ، وتقدمهم ابن هرمة بقوله :

لا أمتع العوذ بالفصال ولا أبتاع الا قريصة الأجل

قال عبد الرحمن : وكان عمي معجبا بهذا البيت مستحسنه له ، وكان كثيرا ما يقول : أما ترون كيف قال ، والله لو قال هذا حاتم لما زاد ولكان كثيرا ، ثم يقول : ما يؤخره عن الفحول الا قرب عهده » .

الاجاني ٢٦٣/٥ - ٢٦٤

٥ - ابن الأعرابي (توفي ٢٣١ هـ) .

« ختم الشعر بابن هرمة » .

الاجاني ٣٩٦/٤

٦ - الجاحظ (توفي ٢٥٥ هـ) .

« ولم يكن في المولدين أصوب بديعا من بشار وابن هرمة » .

البيان والتبيين ٥١/١

٧ - ابن الجراح (توفي ٢٩٦ هـ)

« قدمه (يعني ابن هرمة) محمد بن داود بن الجراح على بشار

وابي نواس وغيرهما . . . » .

تاريخ بغداد ١٢٧/٦

٨ - الخطيب البغدادي (توفي ٤٦٣ هـ) .

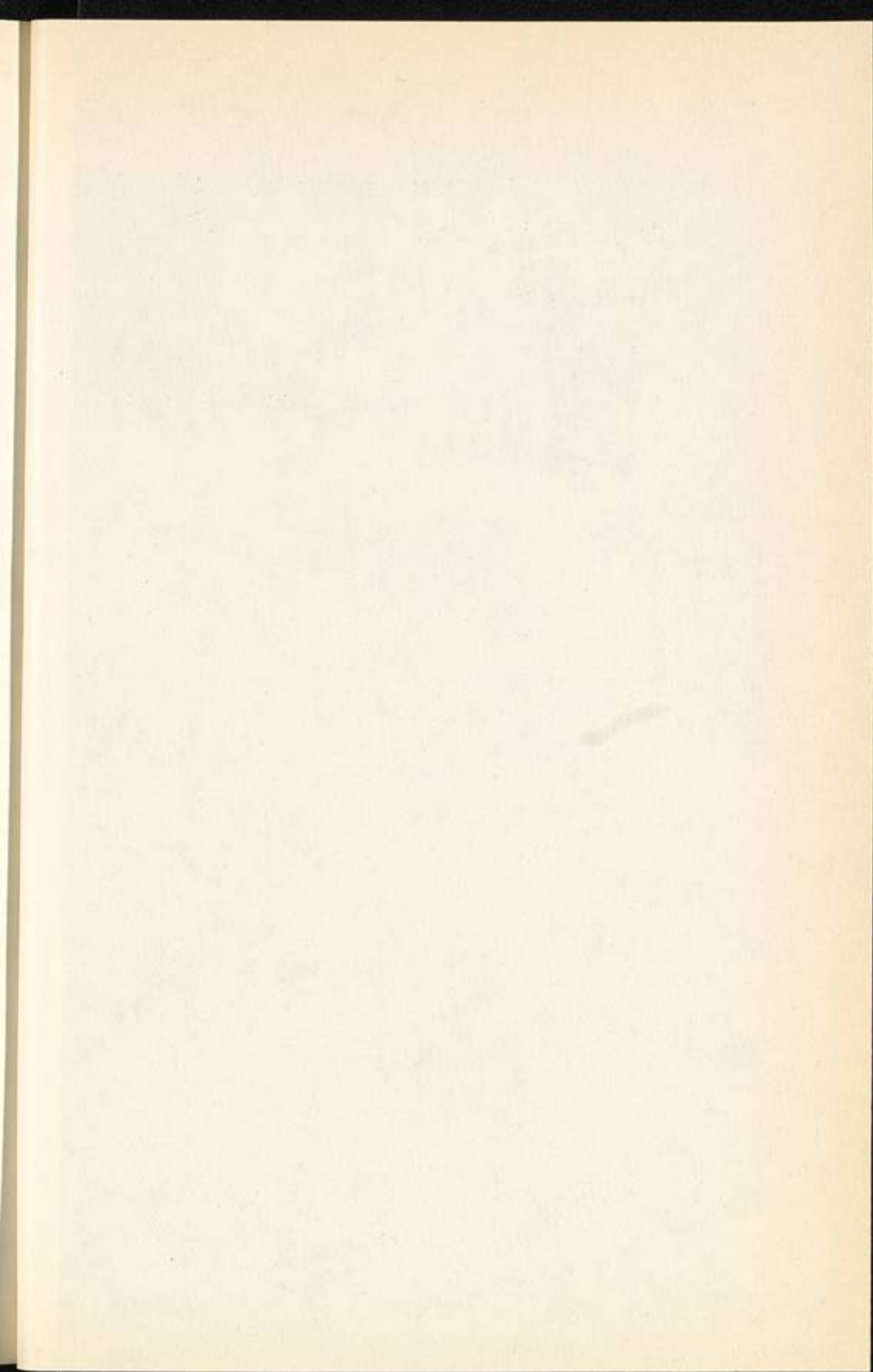
« شاعر مفلق ، فصيح مسهب ، مجيد حسن القول ، سائر الشعر » .

تاريخ بغداد ٦/١٢٧

٩ - البكري (توفي ٤٨٧ هـ) .

« وابن هرمة من متقدمي الشعراء » .

اللائىء ٣٩٨



الميوافه

100

التخريج :

مجموع الأبيات (١ - ٩) في شرح شواهد المغني ٨٢٦ ،
 والبيتان (١ - ٢) في نظام الغريب ١٣٩ ، و (الأول) فقط في :
 مجاز القرآن ٣٩/٢ ، و عيون الأخبار ١٥٨/٢ ، وتأويل مختلف
 الحديث ٧٩ ، وتاريخ بغداد ٥٧/٧ ، والبصائر والذخائر ٥٢٢ ،
 والحدود العينية ٩٠ ، وتنقيف اللسان ٣٥٤ ، ومغني اللبيب ٤٣٤ :
 والبيت نفسه بـ (دون نسبة) في : البيان والتبيين ٢/٢١٣ ،
 و عيون الأخبار ١٥٨/٢ ، والعقد الفريد ٤٨٢/٢ ، ومجالس العلماء
 ١٦٠ ، والمحاسن والمساويء ١٦٠/٢ ، وتفسير القرطبي ٢٩١/١١ ،
 وربيع الأبرار ٤٧/٢ ، واللسان / كلاً . والبحر المحيط ١٩٤/٦ ،
 و (الثالث) فقط في : معاني القرآن ٥٧/٢ ، والكامل للمبرد
 ٢٤٤/٢ و ٣٨٥/٣ ، والأضداد لابن الأنباري ٢٦٨ ، ورغبة الآمل
 ٢٤٧/٥ . و (السابع) فقط في : مجاز القرآن ٢١٨/١ ، وشمس
 العلوم ٢٠٣/١ ، وبـ (دون نسبة) في : مجمع البيان ٤٣٩/٤ ،
 واللسان / بواً . والبيتان (٨ - ٩) في : اللسان والتاج / سبأ ،
 والحزانة ٤٨٤/١ ، وتهذيب اصلاح المنطق ٣/٢ . و (عجز التاسع)
 في : اصلاح المنطق ١٥٢ ، والصحاح / سبأ .

قال ابن هرمة (٥)

١ - إِنَّ سُلَيْمَى وَاللَّهُ يَكْلُوهُمَا

ضَنَّتْ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرزُوهُمَا (١)

٢ - وَعَوَّدْتَنِي فِيمَا تَعُوذُنِي

أَظْمَاءَ وَرَدِي مَا كُنْتُ أَجْزُوهُمَا (٢)

٣ - وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً

تُحَدِّثُ لِي نَكْبَةً وَتَنْكُوهُمَا (٣)

٤ - وَتَنْزُدْهِنِي مِنْ غَيْرِ فَتَاحِشَةٍ

أَشْيَاءَ عَنْهَا بِالْغَيْبِ أَنْبُوهُمَا

١ - ربيع الأبرار : يكلاها . . . يرزاها .

شرح شواهد المغني : يرزوها ، وهو تصحيف .

٣ - الكامل ٢/٢٤٤ : تظهر لي قرحة . . .

الكامل ٣/٣٨٥ : تحدث لي قرحة . . .

رغبة الآمل : ولا أراها الدهر . . .

(٥) قال السيوطي في شرح شواهد المغني : قيل لابن هرمة ان قريشاً

لا تهمز ، فقال : لأقولن قصيدة أهمزها كلها بلسان قريش .

(١) يكلوها : يحرسها ويحفظها . / ضنت : بخلت . يرزوها : ينقصها .

(٢) الاظماء : جمع ، ظمأ ، والمعنى : انها تصله مرة وتقطعها أخرى .

أجزؤها : أي اجزىء فيها كما تجزىء الأطباء بأكل الرطب من الكلاء

فلا تشرب الماء (شرح الشواهد) .

(٣) أراد : وأراها لا تزال ظالمة : فقدّم (لا) . / تنكؤها : تقشرها قبل =

- ٥ - لَو تُهْنِي الْعَاشِقِينَ مَا وَعَدْتِ
 لَتَكَانَ خَيْرَ الْعِدَاةِ أَهْنُوهَا
- ٦ - شَبَّتْ وَشَبَّ الْعَقَافُ يُتْبِعُهَا
 فَلَمْ يُعَبِّ خِدْنُهَا وَمَنْشُوهَا
- ٧ - وَبَوَّاتُ فِي صَمِيمٍ مَعَشَرَهَا
 فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبُوءٌ هَا (١)
- ٨ - خَوْدٌ تُعَاطِيكَ بَعْدَ رَقْدَتِهَا
 إِذَا يُلَاقِي الْعَيْونَ مَهْدُوهَا (٢)
- ٩ - كَأَسَا بِفِيهَا صَهْبَاءَ مُعْرِقَةَ
 يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسْبُوهَا (٣)

٧ - اللسان : وبوئت ... وتم ...

مجمع البيان : فتم في قومها مبوءها .

شمس العلوم : وبوئت ... فتم ...

٨ - تهذيب اصلاح المنطق : إذا تلاقي العيون مهدها

كذا في اللسان والتاج ، وفي شرح شواهد المغني : إذا تلاها العيون ،
 وأظنه تصحيفاً .

= أن تبرأ ، والمعنى : تحدث لي جرحاً وتنكؤه بآخر (شرح الشواهد) .

(١) بوأه فيه : بمعنى هياه له وأنزله ومكّن له فيه ، والشاعر يريد : انها

نزلت في صميم النسب (اللسان) .

(٢) هده العين : منامها وسكونها .

(٣) معرقة : أي قليلة المزاج . / سبأت الخمر : إذا اشتريتها لتشربها . =

التخريج :

الأبيات (١ - ٤ ، ٢) في سمط اللآلي ٣٩٨ ، والبيبان (٣ - ٤)
في حماسة الظرفاء ٥٩ ، والبيت (الرابع) فقط في أمالي القسالي
١٤٦/١ ، والصحاح وأساس البلاغة واللسان والتاج / رهنق ،
وتهذيب اللغة ٤٠٠/٥ ، وديوان الأدب ٢٢٤ ب .

١ - مَرْتَعُ ذَوْدِيٌّ مِنْ الْبِلَادِ إِذَا

مَا شَاعَ جَدْبُ الْبِلَادِ أَكَلُوْهَا (١)

٢ - يُكْنُ ضَيْفِي إِذَا تَأَوَّبَنِي

أَوْسَعُ أَيْبَانِنَا وَأَدْفُوْهَا (٢)

٣ - عِنْدِي لِهَذَا الزَّمَانِ آنِيَةٌ

أَمْلُوْهَا مَرَّةً وَأَكْفُوْهَا

٤ - خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرَهَّقُونَ كَمَا

خَيْرُ تَلَاعِ الْبِلَادِ أَوْطُوْهَا (٣)

٤ - هذه رواية السمط والتهذيب ، وما عداها : خير تلاع البلاد أكلوها ،

ديوان الأدب : أكلأها .

= يريد : انها من جودتها يخلو اشترأوها (اللسان) .

(١) ذودي : نسبة الى الذود ، الابل لا يتجاوز عددها الثلاثين ولا يقل عن

الثلاثة . / أكلوها : اقدم لها الكلاً ، العشب .

(٢) تأوَّبني : طرقتي ليلا .

(٣) رجل مرهَّق : مضياف يرهقه الضيوف كثيراً .

(٣)

التخريج : الفاخر ١٣ وفصل المقال ٧٧

- ١ - بُدِّلْتُ مِنْ جِدَّةِ الشَّيْبَةِ وَالـ
أَبْدَالَ ثُوبِ الْمَشْيِبِ أَرْدَوُهَا
- ٢ - مَلَاءَةٌ غَيْرَ جِدٍّ وَأَسِعَةٌ
أَخِيضُهَا تَارَةٌ وَأَرْفَوُهَا

(٤)

التخريج : المنقوص والممدود ٢٦٣ .

- يمشي طهاتي إلى كرائمها
تَقْدَرُ أَبْدَاءَهَا وَتَتَدَوُّهَا

(٥)

التخريج :

الأضداد لأبي الطيب اللغوي ١٤٢ ، أساس البلاغة / لبأ ،
اللسان والتاج / أنف .

لَسْتُ بِبِذِي ثَلَاثَةٍ مُؤْتَفَةٍ

أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلُوَهَا (١)

(٥)

اساس البلاغة : بذى ثلة مؤبلة آخذ البانها والباءها

الأضداد : بأقط . . . ورساؤها

(١) ذو ثلة : صاحب إبل ، مؤتفة : أي رعت أنف الكلاً أي صفوه .

أقط : آخذ واستحصل . اسلؤها : استخرج دهنها .

(٦)

التخريج :

المستقصي (في هامش أحد اصوله) ٦٥/٢ .

حَلَبَتَ هِنْدِي الدُّهُورَ أَشْطَرَهَا

أَبْتَرُ أَخْلَافَهَا وَأَلْبَوُهَا (١)

(٧)

التخريج :

الجمهرة ٤٤٣/٣ . أنشد الأصمعي لابن هرمة :

وَكُلُّ نَفْسٍ عَلَي سَلَامَتِهَا

يَمِينُهَا اللَّهُ ثُمَّ يَبْرُؤُهَا

(٨)

التخريج :

المعاني الكبير ٥٣٧ ، وبـ (دون نسبة) في الأزمنة والأمكنة ٣٠/٢

وَلَهُ مَكَارِمٌ أَرْضُهَا مَعْلُومَةٌ

ذَاتُ الطُّوَى وَلَهُ نُجُومٌ سَمَائِهَا (٢)

(٦)

في الأصل : والباؤها ، وهو تصحيف . و (أبتر أخلافها) كذا في

الأصل ، ولعاه الصحيح (أبسّ أخلافها) .

(١) حلب الدهر أشطره : مستعار من حلب أشطر الناقة . والمعنى : انه اختبر

شطري خيره وشره . فعرف ما فيه ، ويضرب للرجل المحرب .

(٢) أرضها : أصلها ، أي هو معروف له معلوم . / ذات الطوى : أي في =

التخريج :

معجم البلدان / لأبي ، و (الأول) فقط في المصدر
نفسه / رواوة .

- ١ - حَيَّ الدِّيَارَ بِمُنْتَشِدٍ فَالْمُنْتَضَى
- فَالهَضْبِ هَضْبٍ رَوَاتَيْنِ إِلَى لَأَى (١)
- ٢ - لَعَبَ الزَّمَانَ بِهَا فَغَيَّرَ رَسْمَهَا
- وَخَرَّبَتْهُ يُغْتَالُ مِنْ قَبْلِ الصَّبَا
- ٣ - فَكَأَنَّهُمَا بَلِيَّتٌ وَجُوهٌ عِرَاصِيهَا
- فَبَكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ لَمَّا كَشَفَ الْبَلَى

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : بمسند . . ، وهو تصحيف :
- ٢ - معجم البلدان (اوربا) : تقال . .
- ٣ - في الأصل : عراضها ، وهو تصحيف .

= ذات الطوى وهي السنة الجذباء التي تطوي الناس فيها ويجوعون . / وله
نجوم سمائها : أي تلك السنة ، ويعني بالنجوم : امطارها وخصبها ، أي
الذي يكون فيها من خصب وخير فهو عنه (المعاني الكبير) .

(١) منشد : موضع بين رضوى ، جبل بني جهينة ، وبين الساحل وجبل
من حمراء المدينة . . (ياقوت) / المنتضى . ورواة : أودية بين
الفرع والمدينة ، والشاعر ثني (رواوة) لاقامة الوزن . / لأى : من
نواحي المدينة .

التخريج :

الأغاني ٣٧٤/٤ .

قال يمدح محمد بن عبد العزيز (١) :

١ - إِنِّي دَعَوْتُكَ إِذْ جُفَيْتُ وَشَقِيْتُ

مَرَّضٌ تَضَاعَفْتُ شَدِيدُ الْمُشْتَكَى

٢ - وَحُبِسْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ وَأَرْتَقْتُ

دُونِي الْحَوَائِجُ فِي وَعُورِ الْمُرْتَقَى

٣ - فَأَجِيبْ أَخَاكَ فَقَدْ أَنْفَ بِصَوْتِهِ

بِإِذَا الْإِخَاءِ وَيَا كَرِيمَ الْمُرْتَجَى

٤ - وَلَقَدْ حُفَيْتُ صَيِّبَ عَكَّةَ بَيْنَنَا

ذَوْبًا وَمِزْتُ بِصَفْوِهِ عَنكَ الْقَدَى (٢)

٥ - فَخُذِ الْغَنِيمَةَ وَأَعْتَمِنِي إِنِّي

غَنَمٌ لِمِثْلِكَ ، وَالْمَكَارِمُ تُشْتَرَى

٦ - لَا تَرْمِيَنَّ بِحَاجَتِي وَقَضَائِهَا

ضَرْحَ الْحِجَابِ كَمَا رَمَى بِي مَنْ رَمَى (٣)

(١) هو : محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ،

قاضي المدينة المنصور ،

(٢) حفييت : اعطيت . / العكّة : زق صغير للسمن والعسل . / الذوب : العسل

(٣) الضرح : أن يؤخذ شيء فيرمى به في ناحية .

(١١)

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٤٠٠/٤

قال يمدح الحكيم بن المطلب :

- ١ - فان معشرٌ بخلوا والتووا على ذي قرابتهم لم يصب
- ٢ - فان الإلهَ كفاني التي بهم وبسببِ بني المطلب
- ٣ - وكنت إذا جئتُهم راغباً مجيء المصابِ إلى المحتسب
- ٤ - أقرتوا بلا خلفٍ حاجتي ألا مثلُ سائلهم لم يخيب

(١٢)

التخريج :

الأغاني ٤٣/٩، ٤٤، ٣٤٤، ومختار الأغاني ١١٠/١، ونهاية الأرب

للنويري ١٢٣٨/٤ و (الثاني) فقط في : محاضرات الادباء ٦٠٧/١ :

- ١ - وَإِنَّكَ إِذْ أَطْمَعْتَنِي مِنْكَ بِالرِّضَا
وَأَيَّاسْتَنِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالغَضَبِ
- ٢ - كَمْ مُمْكِنَةٍ مِنْ ضَرَعِهَا كَفَّ حَالِبٍ
وَدَافِقَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا حَلَبِ

(١١)

- ١ - في الأصل (على قرابتهم) .
- ٢ - في الأصل (ونسب) .

(١٢)

- ٢ - كذا في الأغاني وما عداه : كممكنة من درها ...

(١٣)

التخريج : معجم البلدان / شرب :

- ١ - عَهْدِي بِهِمْ * وَسَرَّابُ الْبَيْدِ مُنْصَدَعٌ
عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا الْجَعَةِ صَخِيبًا
- ٢ - مُشَمَّرًا بِنَارِ زِ السَّاقِيَيْنِ مُنْكَفِتًا
كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلَبًا (١)
- ٣ - وَقَدْ رَمَوْا بِهِضَابَ الْحَزْنِ ذَايَسْرٍ
وَخَلَقُوا بَعْدُ عَنْ أَيْمَانِهِمْ شَرَبًا (٢)

(١٤)

التخريج :

- تهذيب ابن عساكر ٧/٢٢٨ - ٢٢٩ .
قال ابن هرمة يذكر العباس بن المطلب :
وكانت لعباس ثلاث نعدّها
إذا ما جناب الحي أصبح أشهبًا
فسلسلة تنهى الظلوم وجفنة
تباح فيكسوها السنام المزعبا

(١٣)

- ١ - في الأصل : وسراب البيض . . ، وهو تصحيف .
- ٣ - في الأصل : من أيمانهم . . ، وهو تصحيف .

(١) منكفت : ضامر .

(٢) شرب : موضع قرب مكة له ذكر ، وبه كانت وقعة الفجّار (ياقوت)

وحلة عصبٍ ما تزال معدة

لعارِ ضريكِ ثوبهُ قد تهبباً (١)

(١٥)

التخريج :

المحكم ١٥/٣ ، اللسان / حقب .

وقد ورث العباسُ قبيلَ محمدٍ

نبيئينِ حلاً بطنِ مكةَ أحقُباً (٢)

(١٦)

التخريج :

الأول في التاج / بله . والثاني في هامشه ، والأول فقط

في : غريب الحديث ١٨٧/١ ، شروح السقط ١٢٧٠ ، اللسان / بله .

تمشي للقطوف إذا غنتي الحداةُ بيها

مشي النجيبَةَ بله الجِلَّة النجيباً (٣)

(١٦)

في اللسان (وروي أيضاً : مشي الجواد قبله الجلة النجبا) .

غريب الحديث : النجيباً (بفتح النون) .

(١) العصب : ضرب من برود اليمن (اللسان) .

الضريك : الفقير .

تهبب الثوب : يلي .

(٢) أحقب : جمع حقب ، وهي ثمانون سنة وقيل أكثر من ذلك ، وقيل سنة أو سنين .

(٣) القطوف من الدواب : التي تسيء السير وتبطن .

لأَمْدَحَنَ ابْنَ زَيْدٍ إِنْ سَلِمْتُ لَهُ
مَدْحًا يَسِيرٌ إِذَا مَا قَلْتَهُ عَصَبًا

(١٧)

التخريج :

الاعاني ٢١٤/٥ ، و (٣ - ٥) في الموشح ٣٥٠ ، وأدب للدنيا
والدين ١٦٠ ، ومختار الاعاني ١٠٣/١ - ١٠٤ ، و (٤ - ٥) دون
نسبة في : نوادر المخطوطات ٢٥٨/١ .

(٥)

١ - عَفَا رَسْمُ الْقُرَيْبَةِ فَالْكَثِيبُ

إِلَى مَلْحَاءَ لَيْسَ بِهَا عَرِيبٌ (١)

(٥) في الاعاني (ان ابن هرمة كان جالسا على دكان في بني زريق ، وكان
قد قال بيتا ثم انقطع الروي عليه ، والبيت (فانك واطراحك . . .)
ثم مرت به جويرة صفراء مليحة كان يستحسنها ابدأ ويكلمها إذا
مرت به ، فمرت ذلك اليوم وقد ورم وجهها وتغير خلقها ،
فسألها عن خبرها فقالت : كان في بني فلان عرس أردت حضوره
فاستعار أهلي حلياً وثقبوا اذني لألبسه فورم وجهي وأذناي كما ترى ،
فردوه ولم أشهد العرس ، قال ابن هرمة : فاطر دلي الشعر فقلت :
(كئابة لخلي مستعار . . .) .

(١) الكئيب : قرية لبني محارب بن عمرو بن وداعة بالبحرين . / ملحاء :
واد من أعظم أودية اليمامة . / عريب : أحد .

- ٢ - تَأَيَّدَ رَسْمُهَا وَجَرَى عَلَيْهَا
 سَفِيُّ الرِّيحِ وَالتُّرْبُ الغَرِيبُ (١)
- ٣ - فَيَأْتِكَ وَأَطْرَاحَكَ وَصَلَّ سَعْدِي
 لِأُخْرَى فِي مَوَدَّتَيْهَا نُكُوبُ
- ٤ - كَثَاقِبَسَةَ لِحْلِي مُسْتَعَارِ
 بِأُذُنَيْهَا فَشَاتَهُمَا الثُّقُوبُ
- ٥ - فَرَدَّتْ حَلِيَّ جَارَتَيْهَا إِلَيْهَا
 وَقَدَّ بَقِيَّتْ بِأُذُنَيْهَا نُدُوبُ (٢)

(١٨)

- التخريج : الرسالة الموضحة ٩٣ - ٩٤ .
- ١ - فَتَقُلْتُ إِمَّا تَرِينِي قَدْ تَخَوَّنَتِي
 دَهْرٌ أَشَّتْ بِهِدَا النَّاسِ مَقْلُوبُ
- ٢ - قَدْ رَوَّجَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِي غَرِيبَتَهُ
 فَمَا لَهُ عَن شَوَاةِ الرَّأْسِ تَغْرِيبُ
- ٣ - فَتَقْدَ أُجِرُ فُوَادِي فَضْلَ مِقْوَدِهِ
 وَتَتَّقِي عِبْرَتِي البَيْضُ الرَّعَائِبُ

(١٧)

- ٣ - أدب الدنيا والدين : وصل سلمى . . .
- ٤ - أدب الدنيا والدين : لأدنيها . . .
- ٥ - أدب الدنيا والدين والموشح : فادَّت حلي . . .
- (١) تأيَّد : أقفر . / السفى : التراب المتذري المتبدد .
- (٢) ندوب : آثار الجرح في الجسم .

(١٩)

التخريج :

تهذيب اللغة والمحكم واللسان والتاج / دعب .
وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَأَقَهُ صَرَدٌ
أَوْ لَيْلَةً مِّنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبٌ (١)

(٢٠)

التخريج :

عيار الشعر ٢٢ ، واللسان والتاج / دقف (دون نسبة) :
وقال في صفة ناقة :

تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرَّوَاحِ كَأَنَّهُ
إِلَى دَقْفِهَا رَأَلٌ يَخْبُ جَنَيْبٌ (٢)

(٢٠)

اللسان والتاج (رواية ثعلب) : يخبّ خبيب .

اللسان (رواية ابن العلاء) : يحوك جنيب .

(١) الصرد : البرد . / ليلة دعبوب : لياة سوء شديدة وقيل مظلمة . سميت

بذلك لسوادها . والشاعر أراد : ظلام لياة ، فحذف المضاف وأقام

المضاف اليه مقامه (اللسان) .

(٢) يريد : أن ظلها من سرعتها يضطرب اضطراب الرأل - وهو ولد

الناقة - وذلك عند الرواح ، يقول انها وقت كلال الابل نشيطة منبسطة .

(اللسان) ، والدفّ : الجنب من كل شيء .

(٢١)

التخريج :

الحيوان ٣٨٥/١ ، والبخلاء ٢٤٠ ، والمعاني الكبير ٢٣٥ ،
وسمط اللآلئ ٥٠٠ .

قال في فرح الكلب بالضعيف ، لعادة النحر :

وَفَرِحَةَ مِّنْ كِلَابِ الْحَيِّ يُتَّبِعُهَا

شَحْنَمُ يَزِفُ بِهِ الدَّاعِيَ وَتَرَعِينِبُ (١)

(٢٢)

التخريج :

اللسان والتاج / سهب .

أُمٌ لَا تَذَكَّرُ سَلَمَى وَهِيَ نَازِحَةٌ

إِلَّا أَعْتَرَكَ جَوَى سَقَمٍ وَتَسْهَيْبُ (٢)

(٢١)

كذا في الحيوان ، وما عداه : الراعي ...

البخلاء : يتبعها محض يزف ...

سمط اللآلئ : يزف ، مبني للمجهول .

(١) الزفيف : اسراع مع تقارب خطوط ، كما يسرع من يحمل شيئاً ثقيلاً .

ترعيب : السنام المقطع .

(٢) التسهيب : ذهاب العقل .

(٢٣)

التخريج :

أساس البلاغة / طنّب :

شَطَّطَتْ وَفِي النَّفْسِ مِمَّا لَسَتْ نَاسِيَهُ

هَمْ بِعَيْدٍ وَحَاجَاتٍ أَطَانِيْبُ (١)

(٢٤)

التخريج :

أساس البلاغة / غيب ، اللسان والتاج / غيب (دون نسبة) .

يَقُولُ لَا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ

إِنَّ الْمِيَاهَ بَجَهْدِ الرَّكْبِ أَغْنَابُ (٢)

(٢٥)

التخريج : المحكم / حقف .

أَمْسَى فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ أَحْقِفَةٍ

يَلْفُهُ نَضْدٌ فِي الْبَحْرِ هَضَابُ (٣)

(٢٤)

أساس البلاغة : في أمر ربكم . . . (بالباء) وهو تصحيف .

(١) شَطَّطَتْ : بعدت . / حاجات أطانيب : متصلة لا آخر لها .

(٢) مياه أغباب : بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غب . / يقول صاحب

(اللسان) : هؤلاء قوم سفر ومعهم من الماء ما يعجز عن ريتهم فلم
يتراضوا إلا بترك السرف في الماء .

(٣) أَرْطَاة : شجر ثمره كالعنباب . / أَحْقِفَةٌ : جمع حقف : الرمل المعوج .

التخريج : العقد الفريد ٨٩/٥ .

وقال لما دعي الى الخروج مع محمد بن عبد الله على

المنصور (١) :

١ - دَعَوْنِي وَقَدْ شَأَلَتْ لِإِبْنَيْسِ رَايَةَ

وَأَوْقِدَ لِلْغَاوِينَ نَارُ الْحَبَّاحِبِ (٢)

٢ - أِبَالِئِثِ تَغْتَرُونَ بِحِمِي عَرِينَهُ

وَتَلْقَوْنَ جَهْلًا أُسْدَهُ بِالشَّعَالِبِ

٣ - فَلَا نَقَعَتْنِي السَّنُّ إِنْ لَمْ يَتَوَزَّكَمْ

وَلَا أَحْكَمْتَنِي صَادِقَاتِ التَّجَارِبِ

(١) في هذه القصيدة يعرض ابن هرمة بـ (محمد بن عبد الله) المعروف

بالنفس الزكية ، الثائر على المنصور العباسي ، والمقتول سنة ١٤٥ هـ .

فقد ذكر ابن عبد ربه في العقد الفريد أن المنصور بعث (خازم بن

خزيمة) متكرراً الى المدينة ليعرف من قائل أبيات قيلت فيه ونسبت

للشاعر (سديف) ، حتى إذا اتهم بها ابن هرمة انكرها وقال : والله

ما قلته ولا قاله إلا سديف بن ميمون ، فاني أنا القائل وقد دعوني الى

الخروج مع محمد بن عبد الله (دعوني وقد . . . الخ) .

(٢) نار الحباحب : تضرب مثلاً للشيء يروق ولا طائل فيه ، والحباحب

رجل بخيل ، كان لا يوقد ناراً بليل كراهية أن يلقاها من ينتفع بضوئها

وكان إذا احتاج الى ايقادها أوقدها ، وإذا أبصر مستضيئاً بها أطفأها ،

فضربت العرب المثل بها وذكروها عند كل شيء لا ينتفع به =

(٢٧)

التخريج :

الحيوان ٣٦٧/١ ، البخلاء ٢٤١ .

- ١ - وَمُسْتَنْبِحٌ نَبَّهْتُ كُلِّي لِصَوْتِهِ
وَقُلْتُ لَهُ : قُمْ فِي الْيَقَاعِ فَجَاوِبِ
- ٢ - فَجَاءَ خَيْفٍ الصَّوْتِ قَدْ مَسَّهُ الضَّوَى
بِضْرْبَةِ مَسْنُونِ الْغَرَارَيْنِ قَاضِبِ
- ٣ - فَرَحَّبْتُ وَأَسْتَبَشَّرْتُ حَتَّى بَسَّطْتَهُ
وَتِلْكَ الَّتِي أَلْقَى بِهَا كُلَّ آئِبِ

(٢٨)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ٥٩ .

- ١ - وما نال مثل اليأس طالبُ حاجةٍ
إذا لم يكن فيها نجاحاً ليطالبِ
- ٢ - وإنِّي لرماءٌ وراءَ عَشِيرَتِي
صبورٌ على قذفِ العدى والمصائبِ

(٢٧)

- ١ - البخلاء : فقلت ...
 - ٢ - البخلاء : فجاء خفي الشخص قد رامه الطوى بضربة مفتوق ...
 - ٣ - البخلاء : واستبشرت حين رأته ... كل نائب .
-
- = انظر : ثمار القلوب للثعلبي ٥٨١ ، طبعة أبي الفضل) .

التخريج :

البيتان في تهذيب اصلاح المنطق ١/١٢٨ ، واللسان / غرض
ونصف ، وهما بدون نسبة في : الكامل ١/٣٣ ، والفاضل ٢٨ ،
وشرح السبع الطوال ٣٠٩ ، واضداد ابن الانباري ١٠٧ ، ومقاييس
اللغة ٤/٤١٧ ، وشروح سقط الزيد ٦٥٦ ، ورغبة الآمل ١/١٤٠ .
و (الثاني) فقط في : اصلاح المنطق ٧١ ، والصحاح / نصف
وثمار القلوب ٩٠ ، والمسلسل ٤٩ ، وصدر (الثاني) فقط في :
اضداد أبي الطيب اللغوي ٥٢٥ .

١ - مَنْ ذَا رَسُولٌ تَأْصِحُ فَمَبْلَغٌ

عَنِّي عُلْيَا غَيْرَ قَيْلِ الْكَاذِبِ

٢ - إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجَنَهِمَا

غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ (١)

١ - السبع الطوال : رسول مرسل .

الكامل ، ورغبة الآمل : قول الكاذب .

شروح سقط الزند :

من مبلغ عني عليا مألوكا يهدى اليها غير قيل الكاذب

(١) غرضت : اشتقت . / تناصف وجهها : محاسنها ، أي أنها كلها حسنة

ينصف بعضها بعضاً ، يريد أن اعضاءها متساوية في الجمال والحسن

فكان بعضها أنصف بعضاً فتناصف (اللسان عن ابن الاعرابي) .

(٣٠)

التخريج :

الموازنة ١ / ١٠٤ :

بَدَأْنَا عَلَيْنَهَا وَهِيَ عَيْسٌ فَأَصْبَحَتْ
مِنْ السَّيْرِ جُونًا دَامِيَاتِ الْغَوَارِبِ (١)

(٣١)

التخريج :

معجم البلدان / روضة عوهق ، والثالث فقط في :

المشترك وضعاً ٢٢٢ ، والتاج / عهق .

- ١ - طَرَقَتْ عَلِيَّةٌ صُحْبَتِي وَرِكَابِي
أَهْلًا بِطَيْفِ عَلِيَّةِ الْمُنْتَابِ (٢)
- ٢ - طَرَقَتْ وَقَدْ خَفَقَ الْعَتُومُ رِحَالَنَا
بِتَنْوُفَةٍ يَهْمَاءَ ذَاتِ خَرَابِ (٣)
- ٣ - فَكَأَنَّمَا طَرَقَتْ بَرِيًّا رَوْضَةَ
مِنْ رَوْضِ عَوْهَقِ طَلَّةٍ مَعْنَشَابِ (٤)

(١) العيس : الابل البيضاء يخالط بياضها شيء من الشقرة . / الجون : جمع

جون ، وهو الأسود . / الغوارب : جمع غاوب ، أعلى مقدم السنام .

(٢) المنتاب : الذي يأتي مرة بعد أخرى .

(٣) اليهماء : الفلاة التي لا ماء فيها ولا يهتدى الى طرفها .

(٤) روضة عوهق : موضع .

(٣٢)

التخريج :

شرح السبع الطوال ٣٧٩ :

وَمُكَاشِحَ لَوَلَاكَ أَصْبَحَ جَانِحًا

لِلسَّلْمِ يَرْقَى حَيْتِي وَضِيَابِي (١)

(٣٣)

التخريج :

البيت في : الصناعتين ٦٨ ، والمفصل ٣٤٧ وللصدر فقط

في شروح السقط ٤٢٤ .

بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ دَخَلْتَ فَقُلْ لَهُ

هَذَا أَبْنُ هَرْمَةَ وَأَقِفْ بِالْبَابِ (٢)

(٢٤)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٨٥ .

قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (٣) :

(١) المكاشح : العدو .

(٢) في الصناعتين : أن رجلاً أنشد ابن هرمة قوله : . . . قائماً بالباب ،

فقال : ما كذا قلت ، أكنت أتصدق ؟ قال : فإذا ؟ قال : واقفاً .

(٣) هو : السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب ، كان

خليفة للمهدي العباسي في خراسان ، ثم صار والياً لمكة سنة ١٤٣ وعزل

عنها سنة ١٤٦ ، وعين والياً على اليمامة .

- ١ - عَوْجًا نُحَيِّ الطُّلُولَ بِالكَثْبِ .
 (١)
- ٢ - دَعَّ عَنْكَ سَلْمَى وَقُلَّ مُحَبَّرَةٌ
 لِمَا جِئِدِ الْجَدِّ طَيِّبِ النَّسَبِ (٢)
- ٣ - مَحْضٍ مُصَقَّى العُرُوقِ بِحَمْدِهِ
 فِي العُسْرِ وَالْيُسْرِ كُلُّ مُرْتَغِبٍ
- ٤ - الوَاهِبِ الخَيْلِ فِي أَعْيُنِهَا
 وَالْوَصْفَاءِ الحِشَانِ كَالذَّهَبِ
- ٥ - مَجْدًا وَحَمْدًا يُقَيِّدُهُ كَرَمًا
 وَالْحَمْدُ فِي النَّاسِ خَيْرٌ مَكْتَسَبِ

(٣٥)

التخريج :

معجم البلدان / جمع .

- ١ - سَلَا القَلْبُ إِلاَّ مَن تَذَكَّرَ لَيْلَةً
 بِجَمْعٍ وَأَخْرَى أَسْعَفَتَ بِالْمُحَصَّبِ (٣)

(١) البيت كذا في الأصل لم يذكر عجزه . والكثب : موضع بديار طيء
 (ياقوت) .

(٢) حبر الشعر والكلام حسنه وأجاده .

(٣) جمع : اسم للمزدلفة ، سمي جمعاً لاجتماع الناس به (ياقوت) أو للجمع
 بين صلاتي المغرب والعشاء به (البكري) . / المحصَّب : موضع بين
 مكة ومنى (ياقوت) .

٢ - وَ مَجْلِسِ أَبِكَارِ كَأَنَّ عِيُونَهَا
 عِيُونُ الْمَهَا أَنْضِينَ قُدَامَ رَبِّ رَبِّ
 (٣٦)

التخريج :

- للقصيدة ، عدا البيت ٢١ ، في أخبار العباس (مخطوط)
 ١٩٦ ب - ١٩٧ ب ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٩٣ .
 قال يرثي ابراهيم الامام (١) ويمدح أبا العباس السفاح :
 ١ - أَتَانِي وَأَهْلِي بِاللَّوِيِّ فُتُوقَ مَشْعَرِي
 وَقَدَّ زَجَرَ اللَّيْلِ النَّجُومَ فَوَلَّتِ (٢)
 ٢ - وَفَاتَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَصِيٌّ مُحَمَّدٍ
 فَتَأْبُتُ فِرَاشِي حَسْرَةً مَا تَجَلَّتِ

(٣٦)

- ١ - أخبار العباس : متعر ، وتاريخ ابن عساكر : متعر . . . ، وهو تصحيف
 في المصدرين .
 ٢ - تاريخ ابن عساكر : وفات . . رضي مجد . . فآبت . . ما تجآت .

- (١) هو : ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، زعيم الدعوة
 العباسية السرية ، كان يسكن الحميمة ومنها يبث الدعوة الى الامصار
 الاسلامية . قبض عليه مروان بن محمد آخر الخلفاء الامويين . قتله
 في سجنه سنة ١٣١ هـ ، أو ١٣٢ هـ .
 (٢) متعر : عند البكري : واد بالفرع ، وعند ياقوت : ماء لجهينة معروف .

- ٣ - فَإِنْ تَكَ أَحْدَاثُ الْمَنَابِإِ أَحْتَرَمْنَهُ
فَقَدَّ اعْظَمَتْ رِزْأُ بِهِ وَأَجَلَّتْ
- ٤ - وَإِنْ يَتَكُ عَدْرُ نَالِهِ مِنْ مُتَافِقٍ
فَتَانَ لَهُ الْعُقْبَى إِذَا النَّعْلُ زَلَّتْ
- ٥ - نِصَالُ بَنِي الشَّيْخِ الْمُوَالِي عَالَى الْكُنَى
أَصَابَتْ جُرُومًا مِنْهُمْ وَأَسْمَأَلَّتْ
- ٦ - فَتَالُوا بِإِبْرَاهِيمَ تَارًا وَلَمْ يَكُنْ
دِمَاءَ سَالٍ يَجْرِي فِي دِمَاءٍ فَطَلَّتْ
- ٧ - أَمْرًا وَإِنْ أَوْلَى بِالْخِلَافَةِ مِنْكُمْ ؟
أُصِيبَتْ إِذَنْ يُمْنَى يَدِي فَشَلَّتْ (١)

-
- ٣ - اخبار العباس : (العجز) فقد رواه وأحلت ، وهو ناقص ولا يستقيم
الوزن به ، أبدلناه بعجز بيت ابن عساكر .
تاريخ ابن عساكر : فان بك احداث المنايا احترمنه .
- ٤ - تاريخ ابن عساكر : عذر ناله . . .
- ٥ - اخبار العباس : نصال بنو الشيخ . . .
- تاريخ ابن عساكر : الولي على التي . . .
- ٦ - تاريخ ابن عساكر : تغالوا بابراهيم . . .
- ٧ - تاريخ ابن عساكر : منكما . . .

(١) مروان : هو ابن مجد الجعدي ، آخر الخلفاء الامويين .

- ٨ - وَأَنْتُمْ بَنُوعَمَ النَّبِيِّ وَرَهْطُهُ
فَقَدَّ سَمِيَتْ نَفْسِي الْحَيَاةَ وَمَلَّتْ
٩ - فَشَأْنُ الْمَتَانِيَا بَعْدَ كُمْ ثُمَّ شَأْنُهَا
وَشَأْنِي إِذَا طَافَتْ بِنَا وَأَطَلَّتْ
١٠ - وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُوَلَّى خِلَافَةَ
بِهَا خَضَعَتْ صَعْبُ الرُّقَابِ وَذَلَّتْ
١١ - وَأَوْصَى لِعَبْدِ اللَّهِ بِالْعَهْدِ بَعْدَهُ
خِلَافَةَ حَقِّ لَأَمَانِيَّ ضَلَّتْ (١)
١٢ - فَشَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ لَمَّا تَجَرَّدَتْ
لِتَوَاقِعُ مِنْ حَرْبٍ وَحَوْلٍ فَجَلَّتْ
١٣ - فَتَمَادَ إِلَيْهَا الْحَالِيَيْنَ فَأَنْهَلُوا
ظَمَاءً إِذَا صَارَتْ إِلَى الرِّيِّ عَلَّتْ

-
- ٨ - تاريخ ابن عساكر : بنواعم . . .
٩ - تاريخ ابن عساكر : طافت بكم . . .
١٠ - تاريخ ابن عساكر : صعر الرقاب . . . ، والوجهان صحیحان .
١١ - تاريخ ابن عساكر : وحول تجلت .
١٣ - تاريخ ابن عساكر : الحالتين ، وهو تصحيف .

(١) عبد الله: هو ابن محمد بن علي ، ابو العباس السفاح أول الخلفاء العباسيين
وأخو ابراهيم الامام ، الذي اوصى بالامامة بعده له . استخلف
سنة ١٣٢ هـ ، وتوفي سنة ١٣٦ هـ ، وله من العمر اثنان وثلاثون سنة .

- ١٤ - حِلَابًا تَحَلَّتْهَا الْحُرُوبُ وَ لَمْ تَكُنْ
حِلَابًا لِقَاحٍ حَلَبَتْ فَتَحَلَّتْ
- ١٥ - فَمَقَامَ ابْنِ عَبَّاسٍ مَقَامَ ابْنِ حُرَّةٍ
حَصَانٍ إِذَا الْبَيْضُ الصَّوَارِمُ سَلَّتْ
- ١٦ - أَتَتْهُ الضُّوْاحِي مِنْ مَعْدٍ وَغَيْرِهَا
فَطَنَّبَ ظِلًّا فَوْقَهَا فَاسْتَظَلَّتْ
- ١٧ - وَشَامَ إِلَيْهَا الرَّاعِبُونَ غَمَامَةً
عَرِينُضًا سَنَاهَا أَتَشَاتُ وَاسْتَهَلَّتْ (١)
- ١٨ - جَزَى اللَّهُ ابْرَاهِيمَ خَيْرَ جَزَائِهِ
وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْبَارِقَاتُ وَظَلَّتْ (٢)
- ١٩ - وَكُتَابِهِ ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ
كَذَاتِ الْعَطُولِ حَلِيَّتْ فَتَحَلَّتْ (٣)

- ١٤ - في اخبار العباس البيت غير واضح ؛ وقد اجتهدنا هذه القراءة .
تاريخ ابن عساكر : خلايا فحلته . . . يكن خلايا لقاح خابت فنخلت
- ١٦ - اخبار العباس : وعرها .
- ١٧ - تاريخ ابن عساكر : الداعيون .
- ١٩ - تاريخ ابن عساكر : وكتابه . . .
- اخبار العباس : كذات العقول . . . ، وهو تصحيف .

- (١) شام : نظر وتطلع اليه ببصره .
(٢) البارقات : جمع بارقة ، سحابة ذات برق .
(٣) عطلت المرأة عطولا : لم يكن عليها حلي .

- ٢٠ - يُعِينُنْ عَلَيَّ الْجُلَى قَرِيْشًا بِمَالِهِ
 وَيَحْمَلُنْ عَنِّي هُلَاكِيْهَا مَا أَكَلْتُ
 ٢١ - وَكَمْ مِِنْ كَسِيْرٍ السَّاقِ لَاءَمَ سَاقَهُ
 بِمَعْرُوْفِهِ حَتَّى اسْتَوَتْ وَاسْتَمَرَّتْ
 ٢٢ - تَوَلَّيْتُكُمْ لَمَّا خَشِيْتُ ضَلَالَةَ
 الْآ كَلُّ نَفْسٍ أَهْلُهَا مَنِ تَوَلَّتْ
 (٣٧)

التخريج :

جمهرة نسب قريش ١٢٠ و ٣٤٩ ، والاغاني ٣٨٠/٤ وتاريخ
 ابن عساكر ٢٣٥/٢ .
 قال يدم رجلا ويذكر (شعيب بن جعفر) (١) و (مصعب
 ابن ثابت) (٢) .

٢٠ - اخبار العباس : يعبر . .

تاريخ ابن عساكر : ويحمل من هاد كهاما آكات .

٢١ - انفراد ابن عساكر برواية هذا البيت .

(١) هو : شعيب بن جعفر : بن الزبير بن العوام ، كان من سروات قريش

(٢) هو : مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، هذا ما ورد في جمهرة

نسب قريش ، أمانص الاغاني ففيه اضطراب ، فهو يروي عن مصعب

ابن عبد الله عن ابيه ، قال : لقيني ابن هرمة فقال لي : يا ابن مصعب :

أفضل علي بن أذينة أما شكرت قولي (رأيتك مختلا . .) ويضيف

الاصفهاني (يعني مصعب بن عبد الله) : وهو وهم منه ، أولا : =

- ١ - رَأَيْتُكَ مُخْتَلًا عَلَيْكَ خِصَاصَةً
 كَأَنَّكَ لَمْ تَنْبِتْ بِيَبْعَضِ الْمَنَابِتِ (١)
 ٢ - كَأَنَّكَ لَمْ تَصْنَعِبْ شُعَيْبَ بْنَ جَعْفَرٍ
 وَلَا مُصْنَعِبًا ذَا الْمَكْرُمَاتِ ابْنَ ثَابِتٍ

(٣٨)

التخريج : اللسان والتاج / قلا .
 فَأَصْنَعِبَتْ لَأَقْبَلِي الْحَيَاةَ وَطُؤْهُمَا
 أَخْيِرًا ، وَقَدْ كَانَتْ إِلَيَّ تَقَلَّتْ (٢)

(٣٧)

- ١ - الرواية الثانية من جمهرة نسب قريش :
 رأيتك مختلاً كأن لم تصب نعياً ولم تنبت . . .
 الاغاني : فالك مختلاً . . .

لأن الشعر يذكر صراحة مصعب بن ثابت ، وثانياً : لأن الذي يروي
 عنه هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ، صاحب
 كتاب (نسب قريش) لا غيره ، كما أن الخبر يوحى الينا أن الشعر قيل
 في عبد الله بن مصعب ، لا في مصعب بن عبد الله كما ذكر الاصفهاني ،
 لأن ابن هرمة يقول له (يا بن مصعب . . . اما شكرت قولي : . . .)
 مع أن الخبر في جمهرة نسب قريش : (نعم ما شكرتني في مديحي اباك
 الم تعلم اني الذي اقول . . .) ، ومصعب بن ثابت توفي سنة ١٥٧ هـ
 (- ميزان الاعتدال ١١٨/٤ ، طبقات ابن خياط ٢٦٧) .

(١) مختلاً : معدماً فقيراً .

(٢) تقلى : تبغض .

التخريج :

معجم البلدان / اللقيطة :

- ١ - غَدَا بِلْ رَاحَ وَأَطْرَحَ الخُلَاجَا
وَلَمَّا يَنْقُضِ مِنْ أَسْمَاءَ حَاجَا
- ٢ - وَكَيْفَ لِقَاؤُهَا بِعُقَارِيَاتٍ
وَقَدْ قَطَعَتْ ظَعَائِنُهَا النَّبَاجَا (١)
- ٣ - يَسُوقُ بِهَا الخُدَاةُ مُشْرِقَاتٍ
رَوَاحَا بِالتَّنُوفَةِ وَأَدَلَاجَا
- ٤ - عَلَى أَحْدَاجِ مُكْرَمَةِ عَوَافٍ
تَرْبَعَتِ اللَّقِيْطَةُ أَوْ سَوَاجَا (٢)

التخريج :

البيتان في اللسان والتاج / ماج ، (والثاني) فقط في :
النوادير ١٥٣ ، والصحاح / ماج ، وشرح أدب الكاتب ٨٩
(دون نسبة) ، واللسان / شرب وقرح ومها ، والتاج / شرب وقرح .

(١) العقاريات : عقد بنواحي العقيق ، وهو واد (ياقوت) . / النباج :

عدد ياقوت عدة مواضع بهذا الاسم في بلاد العرب .

(٢) اللقيطة : بئر بأجأ في طرفه ، وتعرف بالبويرة ، وقيل اللقيطة : ماء

لغني بينها وبين مذعا بومان الا قليلا (ياقوت) . / سواج : ذكر

ياقوت انه اسم لعدة جبال في الجزيرة العربية .

- ١ - نَدِمْتُ فَلَمْ أُطِقْ رَدًّا لِيَشِعْرِي
 كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنَعُ الزُّجَاجَا
- ٢ - فَانْكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامَ تُمْهِي
 شُرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا (١)
- (٤١)

التخريج :

- الاعاني ٣٨٦/٤ - ٣٨٧ ، والابيات (١ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢)
 في مختار الاعاني ١٠١/١ . والابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦)
 في الموفقيات ١٥٦ .

قال يمدح السري بن عبد الله (٢) :

- ١ - أأَ الْحَمَامَةُ فِي نَخْلِ ابْنِ هَدَاجِ
 هَاجَتْ صَبَابَةً عَانِي الْقَلْبِ مُهْتَاجِ

(٤٠)

- ٢ - التاج / شرب : بالقريحة . (قال : هكذا أنشده أبو عبيدة « بالقريحة »
 والصواب : كالقريحة) .
 التاج / قرح : حين تمهي .

(٤١)

- ١ - مختار الاعاني : ان الحمامة . . .

- (١) القريحة : أول ما يستنبط من البئر . / وأمهيت البئر : اذا أنبط الحافر
 فيها الماء . / الملاج : الملح .
- (٢) السري بن عبد الله : مرت ترجمته في هامش القصيدة ٣٠ .

- ٢ - أمّ المخبّر أن الغيبت قد وضعت
 منه العِشَارُ تماماً غيرَ إخداجٍ (١)
- ٣ - شقت سواثفها بالفرش من ملل
 إلى الأعارف من حزنٍ وأولاجٍ (٢)
- ٤ - حتمى كأن وجوه الأرض ملبسة
 طرائفاً من سدَى عصبٍ ودِيباجٍ
- ٥ - هاج الصبي إلى شوقٍ فهيجني
 فعشت من قلبٍ ماضٍ غيرٍ منعاجٍ
- ٦ - وابن الزبنج (٣) مما قد بهيجني
 بخلقٍ منتحبٍ بالليل نشاج
- ٧ - أمّا السري فأنتي سوف أمدحُه
 ما المادحُ الذّاكِرُ الإحسانُ كالمهاجِي

- (١) العشار من النوق : جمع ، مفردة عشاء وهي التي مضى لحماها عشرة أشهر أو ثمانية ، أو هي كالنساء من النساء . / اخدجت الناقة : القت ولدها قبل اوانه لغير تمام الايام وان كان تام الخلق .
- (٢) شقت : انبتت أو انفطرت عن النبات . / السوائف : جمع سائفة ، وهي ارض بين الرمل والجلد . / الفرش : واد بين غميس الحمام وملل نزله الرسول (ص) حين سار الى بدر . / ملل : واد ينحدر من (ورقان) جبل مزينة ، بين مكة والمدينة . / والأولاج : ما غمض من الارض ، واحده : ولجة .
- (٣) ابن الزبنج : راويته .

- ٨ - ذَاكَ الَّذِي هُوَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْقَسَدَنِي
فَلَسْتُ أَنْسَاهُ إِنْقَاذِي وَإِخْرَاجِي
- ٩ - لَيْتُ بِحَجْرٍ إِذَا مَا هَاجَهُ فَرَعٌ
هَاجَ إِلَيْهِ بِإِنجَامِ وَإِسْرَاجِ: (١)
- ١٠ - لِأَحْبُوتِكَ مِمَّا أَصْطَفِي مِدْحًا
مُصَاحِبَاتٍ لِعُمَّارٍ وَحُجَّاجِ:
- ١١ - أَسْدَى الصَّنِيعَةَ مِنْ بَيْرٍ وَمِنْ لَطْفِ
إِلَى قَرُوعٍ لِيَسَابِ الْمُلْكَ وَوَلَاجِ:
- ١٢ - كَمْ مِنْ يَدٍ لَكَ فِي الْأَقْوَامِ قَدْ سَلَفَتْ
عِنْدَ أَمْرِي ذِي غِنَى أَوْ عِنْدَ مُحْتَاجِ:

(٤٢)

- التخريج : معجم البلدان / بيدح .
قَضَى وَطَرًا مِنْ حَاجَةٍ فَتَرَوْحًا
عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَنْسَ سَلْمَى وَبَيْدَحًا (٢)

(٤٣)

- التخريج : أساس البلاغة / مزح
١ - وَصَاحَتِ مَسَامِيرُ الرَّحَالِ وَكُلِّفَتْ
عَلَى الْجَهْدِ بِالْمَوْمَاتِ سِيرًا مُطْعَمًا (٣)

(١) حجر : قصبة الياهمة ومركزها وبها ينزل الوالي .

(٢) بيدح : قال ياقوت هو موضع ، ولم يحدده .

(٣) المسامير : جمع مسمار ، وهو الحسن القيام على الأبل ، ويقال للضابط =

٢ - كَمَا صَاحَ سِرْبٌ مِّنْ عَصَافِيرٍ صَيْفَةً
تَوَاعَدْنَ كَرْمًا بِالسَّرَاةِ مُمَزَّحًا (١)

(٤٤)

التخريج :

التشبيهاً ٣٢٠ ،

حَمْدُ نَاكٍ بِالْعُرْفِ الَّذِي قَدُ صَنَعْتَهُ
كَمَا حَمَدَ السَّارِي السُّرَى حِينَ أَصْبَحًا

(٤٥)

التخريج :

مقاييس اللغة ١٢٠/٢ .

غَدَا الْجُودُ يُبْغِي مَنْ يُؤَدِّي حُقُوقَهُ
فَرَّاحٍ وَأَسْرَى بَيْنَ أَعْلَى وَأُرْوَحًا (٢)

(٤٦)

التخريج :

الأبيات الستة في أشباه الخالدين ٢٦١/٢ . والبيتان (٥ - ٦)

في: الحيوان ١٩٩/١ ، والشعر والشعراء ٦٤٠ ، وعيون الأخبار ٨٧/٢

= للنياق الحاذق برعايتها هو مسمار الابل . / سيرا مطحطحا : متفرقا .

(١) كرمًا ممزحًا : أي كرمًا قد تاون ونضج .

(٢) قال ابوسعيد : يقال : ما أنت الا بين أعلى وأروح : أي في سعة

وارتفاع ، ويقال : (أعلى) : السموات ، أما (أروح) : فمهب

الرياح من آفاق الارض (مقاييس اللغة) .

والمعاني الكبير ٣٥٩ ، وحامسة البحري ١١٥ ، وعيار الشعر ١٢٥ ،
 والتشبيهات ٣٧٥ ، والاعاني ٤٣/٩ ، والمصون ١١٠ ، والموشح
 ٢٣٧ ، ومجموعة المعاني ٨٣ ، والصناعتين ١٤٥ ، والاعجاز والايجاز
 ١١٥ ، والمحاسن والمساوي ٤٣١/٢ ، حماسة الظرفاء ورقة ٥٩ :
 سر الفصاحة ٣٠٠ ، الكنايات ٩٠ ، فصل المقال ٣٣٠ ، حماسة
 ابن الشجري ٢٦٩ ، الحماسة البصرية ٢٧٧/٢ ، مختار الاعاني ١١١/١
 اللسان / شحح وجهاز وهبتق ، نهاية الارب ٣٣٩/٩ ، حياة
 الحيوان ٣٥٧/٢ ، الاعلان بالتوبيخ ٤٠ ، التاج شحح وجهاز ،
 وغرر البلاغة ٤١ ب . والبيتان (دون نسبة) في : البديع في نقد
 الشعر ١٤٩ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٣٧ ، ومطالع البسودور
 ٢٤٨/٢ . والبيت (الأول) فقط في : البخلاء ١٨٥ ، والمعاني
 الكبير ٢١٣ ، والصناعتين ١٢٣ ، التمثيل والمحاضرة ٧٣ ، ثمار
 القلوب ٤٤٥ ، شروح سقط الزند ٢٠ و ٣٤٥ ، ومجمع الامثال
 ٢٢٥/١ و ٣٢٣/٢ ، شرح المقامات ١٧٩/٣ ، ونهاية الأرب
 ٤٩/٣ ، الفوائد ١٧٧ ، حياة الحيوان ١٤٩/٢ (صحف فيه اسمه
 الى هداية) و (الثاني) فقط دون نسبة في : أدب الدنيا
 والدين ٣٢٦ ، ومحاضرات الادباء ٢٢/١ و ٦٩٦/٣ ، و (الخامس)
 في : الصحاح / شحح . وقد وهم الزمخشري في المستقصى ٨٥/١
 في نسبة البيت السادس لأبي دؤاد الأيادي .

١ - تَعَلَّقَتْهَا وَإِنَاءُ الشُّبَّاءِ

بِ يَطْفَحُ مِنْ جَانِبَيْهِ طِفَاحًا

- ٢ - وَلَا مَيْعَةً حَجَرَتْ حُبَّهَا
 وَلَا الشَّيْبُ أَنْسَاكَهَا حِينَ لَاحَا
 ٣ - وَكَمْ مِنْ مُحِبٍّ أَجَنَّ الْهَوَىٰ
 فَوَدَّ مِنْ الْغَمِّ لَوْ كَانَ بِتَاحَا
 ٤ - وَأَخْرَ غُصْمٌ بِأَسْرَارِهِ
 فَبِتَاحَ بِمَكْتُومِهِ وَأَسْتَرَا حَا
 ٥ - وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ
 وَقَدْحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَا حَا (١)
 ٦ - كَتَّارِ كَةِ بِيضَتَهَا بِالْعَرَاءِ
 وَمُلْبِيسَةِ بَيْضِ أَخْرَى جَنَّا حَا (٢)

(٤٧)

التخريج : اللسان والتاج / سحح :
 وَبَصَّرْتَنِي بَعْدَ خَبْطِ الْغَشْوِ
 مَ هَذِي الْعَجَافَ وَهَذِي الشَّحَا حَا

- ٥ - الصحاح والفوائد و غرر البلاغة : فاني وتركى . . . زنادا شحاحا .
 مطالع البدور : وقدحاً بكفى . . .
 ٦ - فصل المقال ومجموعة المعاني : وملحفة بيض . . .
 غرر البلاغة : بالعرء ملحفة بيض . . .

- (١) الزند الشحاح : الذي لا يورى ، كأنه يشح بالنار .
 (٢) يضرب هذا البيت مثلاً لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه ،
 واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه (التاج) .

التخريج :

الموقفيات ص ١٥٥ ب ، والتذكرة السعدية ص ٢١٧
والخامس في التمثيل والمحاضرة ٧٤ ، مجموعة المعاني ١٥٩ .

حدثني محمد بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم ، قال حدثني
عبد العزيز بن عمران ، قال : كنت مع أبي في اليمامة وقد وفد
علي السري بن عبد الله فأشدنا ابن هرمة :

١ - هجوت الأدياء فناصبني

معاشر نخلتها عربا صحاحا

٢ - فقلت لهم وقد نبهوا جميعاً

علي فلم أجب لهم نباحا

٣ - أأنتم منهم فأصد عنكم

وانتسبكم لنسبتهم صراحا

٤ - وإلا فاحمدوا رأيي فاني

أزحزح عنكم الابن القباحا

١ - التذكرة السعدية . . . فانشبني .

٢ - التذكرة السعدية . . . نبهوا طويلا .

٣ - التذكرة السعدية :

أمنهم اتم فاكف عنكم وادفع عنكم الشتم الصراحا

٤ - التذكرة السعدية . . . سأنفي عنكم التهم القباحا .

٥ - وحسبك تهمة لصحيح قوم
تَعُدُّ على أخي سقم جناحا
(٤٩)

التخریج :

غريب الحديث ١٥٦/١ . الملاهي وأسمائها ٨٤ ، والمخصص
١٢ / ١٣ ، واللسان والتاج / شرع .
كما أزهرت قينة بالشراع (١)
لأسوارها علّ منها اصطباحا
(٥٠)

التخریج :

تهذيب ابن عساكر ٤٠٣/٤ .
قال يمدح الحكم بن المطلب الخزومي :
١ - تَصْبَحَ أقوامٌ عن المجيدِ والعُلا
فأضحوا نياماً وهو لم يتصبَح

٥ - التذكرة السعدية . . . تبريء قوم يضم على أخي .

مجموعة المعاني . . . تبريء قوم . . . يضم .

التمثيل والمحاضرة ببراءة قوم تضم .

(٤٩)

الملاهي وأسمائها : كما أزهرت قينة .

المخصص : كما لعبت قينة .

(١) الشراع : الوتر نفسه ما دام مشدودا على القوس (العين / شرع) .

- ٢ - إذا كدحت اعراض قوم بلؤمهم
 نَجَا سَالماً من لؤمهم لم يكدح
 ٣ - لديك إنَّ المجدَ أطلقَ رحلته
 لديك على خصبٍ خصيبٍ ومَسْرَحِ

(٥١)

التخريج :

القصيدَة ، عدا (١٥ و ١٧) ، في الاغاني ١٠٦/٦ - ١٠٧ ، والايات
 (٤ ، ٧ - ١٠ ، ١٦ - ١٧) في الحماسة للبصرية ١٨٩/١ ، وتاريخ
 ابن عساكر ٢٣٤/٢ . و (٤ ، ٩ - ١٤ ، ١٦) في مختار الاغاني
 ١٠٦/١ - ١٠٧ . و (١٦ ، ٤) في ثمار القلوب ، ٤٥٠ ، والبيت (٨)
 في البحر المحيط ٢٠٦/٢ . و (١٥ - ١٦) في الوحشيات ٢٦٤ .
 وعجز (١٠) في التمثيل والمحاضرة ٧٣ . و (١٧) في سر صناعة
 الاعراب ٢٩/١ والمحتسب ٣٤٠/١ وأسرار العربية ٤٥ ، وأشباه
 الخالدين ١٥٧/١ وشروح سقط للزند ٧٤٤ والأشباه والنظائر
 في النحو ١٥٧/١ والانصاف ١٥ واللسان والصحاح / نرح ، وشرح
 وديوان المتنبي للعكبري ٢٤١/٢ والخزانة ٣٧٨/٣ وشرح نظامي ١٧ ،
 والبحر المحيط ٥٠/٣ :

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (١) :

٢ - في الاصل : بخاسا لما من لومهم . . . ، وهو تصحيف .

(١) مرت ترجمته في هامش القطعة (٣٩) .

- ١ - صَرَمْتَ حَبَائِلًا مِنْ حُبِّ سَلْمَى
 لِيَهْدِي مَا عَمَدَتْ لِمُسْتَرَّاحِ
 ٢ - فَانْكَ إِنْ تُقِيمَ لَا تَلُوقَ هِنْدًا
 وَإِنْ تَرَحَّلْ فَتَقَلِّبُكَ غَيْرُ صَاحِي
 ٣ - يَظَلُّ نَهَارَهُ يَهْدِي بِهِنْدِي
 وَيَأْرُقُ لَيْلَهُ حَتَّى الصَّبَّاحِ
 ٤ - أَعْبَدَ الْوَاحِدِ الْمُحْمُودَ إِنِّي
 أَغْصُ حَذَارَ سُخْطِكَ بِالْقَرَّاحِ
 ٥ - فَشُلَّتْ رَاحَتَايَ وَجَالَ مُهْرِي
 فَأَلْتَقَانِي بِمُسْتَجَرِّ الرَّمَّاحِ
 ٦ - وَأَقْعَدَنِي الزَّمَانُ فَبَيْتُ صِفْرًا
 مِنْ الْمَالِ الْمُعْزَبِ وَالْمُرَّاحِ (١)
 ٧ - إِذَا فَخَمْتُ غَيْرَكَ فِي ثَنَائِي
 وَنُصْحِي فِي الْمَغِيبَةِ وَأَمْتِدَاحِي

٤ - الحماة البصرية : حذار شخصك . . .

تاريخ ابن عساكر : أعبد الواحد المأمول . . .

٧ - الحماة البصرية : في المغيبة وانتصاحي .

(١) المال المعزب: أى المال البعيد ، ويريد به ابله التي ابتعد بها عن حيه وأهله /

المراح : الاسم من مرح الرجل اذا اشتد نشاطه ، والشاعر يريد به ابله .

- ٨ - كَأَنَّ قَصَائِدِي لَكَ فَاصْطَنِعْنِي
- (١) كَرَأَيْمٌ قَدْ عَضِلْنَ عَنِ النِّكَاحِ .
- ٩ - فَإِنْ أَكُ قَدِ هَقَمْتُ إِلَى أَمِيرٍ
- فَعَنْ غَيْرِ التَّطَوُّعِ وَالسَّمَّاحِ .
- ١٠ - وَلَكِنْ سَقَطَةُ عَيْبَتِ عَلَيْنَا
- وَبَعْضُ الْقَوْلِ يَذْهَبُ فِي الرِّيَّاحِ .
- ١١ - لَعَمْرُكَ إِنِّي وَبَنِي عَدِي
- وَمَنْ يَهْوَى رَشَادِي أَوْ صِلَاحِي (٢)
- ١٢ - إِذَا لَمْ تَرْضَ عَنِّي أَوْ تَصِلْنِي
- لِنِي حِينَ أَعَالِجُهُ مُتَّاحِ .
- ١٣ - وَإِنَّكَ إِنْ حَطَطْتَ إِلَيْكَ رَحْلِي
- بِغْرَبِي الشَّرَاةِ لَأَذُو آرْتِيَّاحِ (٣)

٨ - الحماصة البصرية : فان قصائدي . . .

البحر المحيط : وان فضاء يدي لك فاصطفيني . . .

١٠ - الحماصة البصرية : كتبت علينا . . . بالرياح .

١٣ - مختار الاغانى : واني ان حططت . . .

(١) عضلن عن النكاح : أي حبسن ومنعن عنه .

(٢) بنو عدي : قوم الشاعر ، وهو عدي بن قيس بن الحارث بن فهر .

(٣) الشراة : صقع بالشام بين دمشق والمدينة .

- ١٤ - هَشَشْتِ لِحَاجَةٍ وَوَعَدْتِ أُخْرَى
 وَ لَمْ تَبْخُلِي بِنَاجِزَةِ السَّرَاحِ
 ١٥ - حَمَيْتِ حِمَاكَ فِي مَتَعَاتِ قَلْبِي
 فَتَلَيْسَ حِمَاكَ عِنْدِي بِالمُبَاحِ
 ١٦ - وَجَدْنَا غَالِبَا خُلِقْتَ جَنَاحَا
 وَكَانَ أَبُوكَ قَادِمَةً الجَنَاحِ
 ١٧ - وَأَنْتِ مِنَ الغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى
 وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزَاحِ (١)
 ١٨ - إِذَا جَعَلَ البَخِيلُ البَخْلَ تُرْسَا
 وَكَانَ سِلَاحُهُ دُونَ السِّلَاحِ
 ١٩ - فَإِنَّ سِلَاحَكَ المَعْرُوفُ حَتَّى
 تَقُوزَ بِعِرْضِ ذِي شَيْمِ صِحَاحِ

١٤ - مختار الاغاني : بناجزة السباح .

١٦ - الوحشيات : وجدنا خالدا . . فكان ابوك . . .

مختار الاغاني : وجدنا غالبا كانت . .

١٧ - المحتسب والصحاح : فأنت من . . .

(١) يريد : بمنزح ، لأنهم يقولون أنت بمنزح كذا ، أي : ببعيد منه ،
 الا أنه أشبع فتحة الزاي فتولدت الألف . وقد علق الجوهري
 (الصحاح/نرح) بأن الشاعر يرثي ابنه في هذا البيت ، وهو وهم منه .

(٥٢)

التخريج :

اساس البلاغة / عطب .

فَجِئْتُ بِعُطْبَتِي أَسْعَى إِلَيْهَا

فَمَا خَابَ أَعْتِطَابِي وَأَقْتِدَاحِي (١)

(٥٣)

التخريج :

تهذيب اللغة / قع (٦٤/١) .

وَقَعَقَعْتُ الْقِدَاحَ فَفَقُرْتُ مِنْهَا

بِمَا أَخَذَ السَّمِينُ مِنَ الْقِدَاحِ (٢)

(٥٤)

التخريج :

القصيدة في الحيوان ١٢٦/٦ ، و (٣ ، ١٣ ، ٤ ، ٥) بتقديم

وتأخير في ديوان المعاني ١ / ٣٥٨ ، و (٦ - ٨) في المعاني

الكبير ٦٤١ ،

١ - أَلَمْ تَأْرُقْ لِضَوْعِ الْبَرِّ

قِ فِي أَسْحَمَ لَمَاحِ

(١) العطبة : القطعة من القطن ، أو الخرقه التي تؤخذ بها النار .

(٢) قعقت بالقداح : رميت بها ، أنظر ماذا تخرج .

- ٢ - كَأَعْتَقِ نِسَاءِ الْهِنْدِ
 سِدِ قَدْ شَيَّبَتْ بَأَوْضَاحِ (١)
- ٣ - تُوءَامِ الْوَدْقِ كَالزَّاءِ
 حِفِّ يُزْجِي خَلْفَ أَطْلَاحِ
- ٤ - كَأَنَّ الْعَازِفَ الْجِنَّةِ
 سِيَّ أَوْ أَصْوَاتِ أَنْوَاحِ
- ٥ - عَلَى أَرْجَائِهَا الْغُرُ
 تَهْدِيهَا بِمِصْبَاحِ
- ٦ - فَتَقَالَ الضَّبُّ لِلضَّفَّةِ
 سَدَعِ فِي بَيْدَاءِ قِرْوَاحِ (٢)
- ٧ - تَأْمَلُ كَيْفَ تَنْجُو الْيَوْمَ
 مَ مِنْ كَرْبٍ وَتَطْرَاحِ
- ٨ - فَتَأْتِي سَابِحٌ نَجَاحِ
 وَمَا أَنْتَ بِسَبَّاحِ

-
- ٤ - ديوان المعاني : الحني أو أصوات نواح .
- ٥ - ديوان المعاني : على أرجائه والبرق يهديه . . . (قال ابو هلال العسكري
 هذا البيت مضطرب الرصف مضمن لا خير فيه والمعنى بارد) .
- ٦ - المعاني الكبير : وقال . . .
- ٧ - المعاني الكبير : وتطواح .

-
- (١) الاوضاح : جمع وضح ، وهو البرص والشية في الجسد .
- (٢) القرواح : الفضاء من الارض .

- ٩ - فَلَمَّا دَقَّ أَنْفُ الْمُرِّ
 نِ أَبْدَى خَيْرَ إِرْوَاحِ
 ١٠ - وَسَحَّ الْمَاءُ مِنْ مُسْتَحِدِّ
 لَبِّ بِالْمَاءِ سَحَّاحِ
 ١١ - رَأَى الضَّبُّ مِنَ الضَّفِّ
 دَعِ عَوْمًا غَيْرَ مُنْجَاحِ
 ١٢ - وَحَطَّ الْعُضْمَ يُهْوِيْنَهَا
 ثَجُوجٌ غَيْرُ نَشَّاحِ (١)
 ١٣ - ثَقَالَ الْمَشِي كَالسَّكْرَا
 نِ يَمْشِي خَلْقَهُ الصَّاحِي
 (٥٥)

التخريج :

القصيدة في أخبار العباس (مخطوط) ١٨٢ ب - ١٨٣ ب .
 وتاريخ ابن عساكر ٢/ ٢٨٩ - ٢٩٠ ، عدا ٢٥ ، ٢٦ ، والبيت
 (الثاني) في الألفاظ الكتابية ٣٩ ، والصحاح واللسان والتاج /
 نقد : والأبيات ٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، في التذكرة السعدية
 ١٦٤ أ :

قدم ابراهيم بن محمد الامام (٢) حاجاً ، فأتاه الناس ولم

١٣ - ديوان المعاني : صدوق البرق كالسكران . . .

(١) الثجوج : الغزير الماء . / النشاح : القليل الماء .

(٢) ابراهيم الامام : مر التعريف به في هامش القطعة (٣٢) .

يأته ابن هرمة ، فسأل عنه ف قيل هو متوار من الدّين ، فأرسل
إليه فاتاه ابن هرمة فسلم عليه ، وسأله وحادثه ثم أنشد قصيدته
التي يقول فيها :

- ١ - جَزَى اللهُ إِبْرَاهِيمَ عَن جُلِّ قَوْمِهِ
رَشَاداً بِكَتْفَيْهِ وَمَنْ شَاءَ أَرْشَاداً
- ٢ - أَعْرَثُ كَضْوَاءَ الصُّبْحِ يَسْتَمَطِرُ النَّدى
وَيَهْتَشُ مُرْتاحاً إِذَا هُوَ أَنْفَدَا (١)
- ٣ - وَمَهْمَا يَكُنْ مِنيَّ الْبَيْكُ ، فَإِنَّهُ
بِإِلَّا خَطِئاً مِنيَّ ، وَلَكِنْ تَعَمُّدَا
- ٤ - وَقُلْتُ : أَمْرُؤُ غَمْرُ الْعَطِيَّاتِ مَا جِدُّ
مَتَى أَلْقَهَ أَلْقَ الْجَوَارِيَّ أَسْعَدَا (٢)
- ٥ - غَرَّائِبُ شِعْرِ قُلْتُهُ لَكَ صَادِقاً
وَأَعْلَمْتُهُ رَسْماً فَعَارَ وَأَنْجَدَا

٢ - تاريخ ابن عساكر : كضوء البرق يستمطر الذرى . .

الصحاح : كمثل البدر . . . ويهتز . . .

الالفاظ الكتابية : كضوء البدر . . .

اللسان والتاج : ويهتز مرتاحاً . . .

٤ - تاريخ ابن عساكر : وقالت امرء . . . ألقى . . .

(١) هشتت للمعروف واهتشتت : اذا ارتحت له واشتهيته .

(٢) الغمر : الكريم ، وغمر العطيات : كثيرها .

- ٦ - وَأَنْتَ أَمْرٌ حُلُوُّ الْمُؤَاخَاةِ بِأَذِلِّ
- إِذَا مَا بَجَيْلُ الْقَوْمِ لَمْ يَصْطَلِغْ يَسْدَا
- ٧ - لَكَ الْفَضْلُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَرَائِهِ
- أَبَا عَن أَبِي لَمْ يَخْتَلِسْ تِلْكَ قَعْسَدَا
- ٨ - بَنِي لَتِكَ (عَبَّاسٌ) مِنْ الْمَجْدِ غَايَةَ
- إِلَى عِزِّ قَدْمُوسٍ مِنَ الْمَجْدِ أَصَيْدَا (١)
- ٩ - وَشَيْدَ (عَبْدُ اللَّهِ) إِذْ كَانَ مِثْلَهَا
- وَشَدَّ بِأَطْنَابِ الْعُلَا فَتَشَيْدَا (٢)
- ١٠ - وَشَدَّ (عَلِيٌّ) فِي يَدَيْهِ بِعُرُوقِ
- وَحَبَلَيْنِ مِنْ مَجْدٍ أَعْرَ ، فَأَحْضَدَا (٣)

- ٦ - تاريخ ابن عساكر : رأيت امرأ باذلا . .
- ٧ - اخبار العباس : لم يختلس ملك . .
- ٨ - تاريخ ابن عساكر : بنى لك العباس بالجد . .
- ٩ - كذا في المصدرين (اذ كان) ، وقد تقرأ (أركان) .
- ١٠ - اخبار العباس : بعروتين حبلين . .

- (١) عباس : هو العباس بن عبد المطلب ، عم النبي (ص) وجد الممدوح .
عز قدموس : قديم .
- (٢) عبد الله : هو ابن عباس . / أطناب : مفردة طناب ، حبل طويل يشد
به سرادق البيت .
- (٣) علي : هو ابو محمد علي بن عبد الله بن عباس ، جد الخلفاء العباسيين ،
اعتقله هشام بن عبد الملك ، ومات في سجنه سنة ١١٨ هـ .

- ١١ - وَكَمْ مِـنْ عِـلَاءٍ أَوْ عِـلَى قَدِ وُـرِثَتْهَا
بِأَحْسَنِ مِـيْرَاثٍ ، أَبَاكَ (مُحَمَّدًا) (١)
- ١٢ - وَأَنْتَ أَمْرُوٌّ أَوْ فِي قُرَيْشٍ حِمَالَةٌ
وَأَكْرَمَهَا فِيهَا مَقَامًا وَمَقْعَدًا (٢)
- ١٣ - كَرِيمٌ إِذَا مَا أَوْجَبَ الْيَوْمَ نَائِلًا
عَلَيْهِ جَزِيلًا بَثَّ أَضْعَافَهُ غَدًا
- ١٤ - سَعَى نَاشِئًا لِلْمَكْرُمَاتِ فَتَنَّا لَهَا
وَأَفْرَعٌ فِي وَادِي الْعُلَا ثُمَّ أَصْنَعَدَا
- ١٥ - عِلى مَأْتِرَاتٍ مِـنْ أَيْبِنِهِ وَجَدَهُ
فَأَكْرِمٌ بِيَدَا فَرْعًا وَبِالْأَصْلِ مَحْتِدَا
- ١٦ - وَأَجْرَى جَوَادًا يَحْسُرُ الْخَيْلَ خَلْفَهُ
إِلَى قَصَبَاتِ السَّبْقِ شَتَى وَمَوْحِدَا

- ١٢ - اخبار العباس : وأنت امرؤ في قريش جماله . . . وفيه تصحيف
ونقص لا يستقيم به الوزن .
- ١٤ - تاريخ ابن عساكر : وأمرع . . .
- ١٥ - تاريخ ابن عساكر : فاكرم به . . .
- ١٦ - تاريخ ابن عساكر : مثنى وموحدا .

- (١) محمد : بن علي بن عبد الله ، والد ابراهيم الامام والسفاح والمنصور ،
وأول من قام بالدعوة العباسية السرية ، توفي بالشراة بين الشام والمدينة
سنة ١٢٥ هـ .
- (٢) الحماله : الدية أو الغرامة .

- ١٧ - إِذَا سَاءَ يَوْمًا عَدَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 أَبًا ، ذَكَرَهُ لَا يَقْلِبُ الْوَجْهَ أَسْوَدًا
- ١٨ - إِذَا هُوَ أَعْطَى مَرَّةً هَزَّةَ النَّدَى
 فَعَادَ ، وَكَانَ لِلْعَوْدِ بِالْخَيْرِ أَحْمَدًا
- ١٩ - أَعْرَ مُتَافِيًا بَنِي الْمَجْدِ بَيْتَهُ
 مَكَانَ الثُّرَيَّا ثُمَّ عَلَى فَكَبَّادًا
- ٢٠ - وَمُورِدَ أَمْرٍ لَمْ يَجِدْ مَصْدَرًا لَهُ
 أَتَاكَ ، فَتَأَصَّدَرْتَ الَّذِي كَانَ أَوْرَدًا
- ٢١ - وَمُوقِدَ نَارٍ لَمْ يَجِدْ مُطْفِئًا لَهَا
 أَتَاكَ ، فَتَأَطْفَأْتَ الَّذِي كَانَ أَوْقَدًا
- ٢٢ - فَلَمْ أَرَ فِي الْأَقْوَامِ مِثْلَكَ سَيِّدًا
 أَهْشَ بِمَعْرُوفٍ وَأَصْدَقَ مَوْعِدًا
- ٢٣ - وَأَنْهَضَ بِالْعَزْمِ الثَّقِيلِ أَحْتِمَالَهُ
 وَأَعْظَمَ ، إِذْ لَا يُوقِدُ النَّاسُ ، مَرْفَدًا (١)

-
- ١٧ - تاريخ ابن عساكر : اذا ساء . .
 ١٨ - انفراد (اخبار العباس) بهذا البيت .
 ١٩ - تاريخ ابن عساكر : أعر مناقبا . .
 ٢٣ - تاريخ ابن عساكر : اذ لا يرتدى . .
 كذا في الأصلين (مرفدا) ، ولعله (موقدا) .

(١) المرفد : العطاء والمعونة .

- ٢٤ - وَلَوْ لَمْ يَجِدْ لِلْوَاقِفِينَ بِيَابِهِ
 سِوَى الثُّوبِ : أَلْقَى ثَوْبَهُ وَتَجَرَّدَا
 ٢٥ - وَلَيْسَ امْرُؤٌ ذَاقَ الْغَنَى بَعْدَ حَاجَةٍ
 فَشَحَّ عَلَيْهِ مَا اسْتَطَاعَ وَأَخْمَدَا
 ٢٦ - كَأَخْرَجَ لَمْ تَبْرَحْ لَهُ . . . النَّدَى
 مَهْمَةً يَعْطِي طَرِيفًا وَمَتَلَدَا
 (٥٦)

التخريج :

- الآغاني ٤ / ٣٦٦ ، نسمة السحر (مخطوط) ورقة ٣٠ - ٣١ ،
 والبيت الرابع (١) (مع آخر) بدون نسبة في أشباه الخالدين ٨٢/١ :
 ١ - أَفَاطِمَ إِنَّ النَّأْيَ يُسْلِي ذَوِي الْهَوَى
 وَتَأْيُكَ عَنِّي زَادَ قَلْبِي بِكُمْ وَجَنَدَا
 ٢ - أَرَى حَرَجًا مَا نِلْتُ مِنْ وَدٍّ غَيْرِكُمْ
 وَتَافِلَةً مَا نِلْتُ مِنْ وَدٍّ كُمْ رُشْدَا (٢)
 ٣ - وَمَا نَلْتَنِي مِنْ بَعْدِ تَأْيٍ وَفُرْقَةٍ
 وَشَحْظِ نَوَى إِلَّا وَجَدْتُ لَهَا بَرْدَا (٣)

٢٦ - كلمة غير مقروءة في الاصل .

(٥٦)

٢ - نسمة السحر : من حب غيركم . . . من حكم رشدا .

(١) وانظر هذا البيت في الشعر المنسوب أيضا ، القطعة (٢٤٣) .

(٢) الحرج : الضيق .

(٣) الشحظ : البعد .

٤ - على كَيْدٍ قَدْ كَادَ يُبْدِي بِهَا الهوى
نُدُوباً وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسِبُنِي جَلْدًا
(٥٧)

التخريج : اللسان والتاج / هدا .
١ - لَيْتَ السَّبَّاعَ لَنَا كَانَتْ 'مَجَاوِرَةً'
وَأَنْتَا لَا تَرَى 'مِمَّنْ تَرَى' أَحَدًا
٢ - إِنَّ السَّبَّاعَ لَتَهْدَا عَن قَرَائِسِيهَا
وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهِادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا
(٥٨)

التخريج :
ديوان المعاني ١/١٢٠ ، والثاني فقط دون نسبة في : المجازات
النبوية ١٠١ ، واللسان والتاج / كدد .
١ - إِذَا مَطْمَعٌ يَوْمًا غَرَآني غَرَؤُنُهُ
كَتَائِبَ نَاسٍ كَرَّهَا وَأَطْرَادَهَا

(٥٦)

٤ - نسمة السحر : بها النوى . . .

(٥٧)

٢ - التاج : لتهدى . . . (قال : أراد « لتهدا » فأبدل الهمزة . . .)

(٥٨)

٢ - ديوان المعاني : حضرها واكتدادها .

المجازات النبوية : حقرها . . .

- ٢ - أمصُ ثِمَادِي ، وَالْمِيَاهُ كَثِيرَةٌ
 أَعَالِجُ مِنْهَا حَقَرَهَا وَآكْتِيدَادَهَا (١)
 ٣ - وَأَرْضِي بِهَا مِنْ بَحْرِ آخِرِ إِنْسِهِ
 هُوَ الرَّأْيُ أَنْ تَرْضَى النَّفُوسُ ثِمَادَهَا

(٥٩)

التخريج :

معجم البلدان / بلدود :

- ١ - هَلْ مَامَضَى مِنْكَ يَا أَسْمَاءُ مَرْدُودُ
 أَمْ هَلْ تَقَضَّتْ مَعَ الْوَصْلِ الْمَوَاعِينُ
 ٢ - أَمْ هَلْ لِيَا لَيْلِكَ ذَاتُ الْبَيْتِ عَائِدَةٌ
 أَيَّامَ يَجْمَعُنَا خَلَصُ فَبَلَدُودُ (٢)

(٥٩)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : تضقت . . ، وهو تصحيف طباعي .
 (١) الثَّاد : الماء القليل يتجمع في الشتاء وينضب في الصيف . / كد الشيء
 يكده واكتده : زعه بيده . يقول : أرضى بالقليل وأقنع به .
 (٢) خلص : موضع بآرة بين مكة والمدينة ، واد فيه قرى ونخل (ياقوت)
 . / بلدود : موضع من نواحي المدينة ، كما يحسب ياقوت .

(٦٠)

التخريج :

معجم البلدان / سفا :

- ١ - أَقْصَرْتُ عَنْ جَهْلِي الْأَدْنَى وَحَلَمَنِي
زُرْعٌ مِّنَ الشَّيْبِ بِالْفَوْدَيْنِ مَنَّقُودٌ
- ٢ - حَتَّى لَقَيْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَفَا
وَقَدْ يَزِيدُ صَبَائِي الْبُدْنَ الْغَيْدُ (١)
- ٣ - فَاسْتَوْقَفْتَنِي وَأَبَدْتُ مَوْقِفًا حَسَنًا
بِهَا، وَقَالَتْ لِقِنَاصِ الصَّبِيِّ صَيْدُوا
- ٤ - إِنَّ الْغَوَافِي لَا تَنْفِكُ غَمَانِيَّةً
مِنْهُنَّ بَعْنَادُنِي مِّنْ حُبِّهَا عَيْدُ

(٦١)

التخريج :

اللسان والتاج / نخل :

- وَلَمْ أَتَنَحَّلِ الْأَشْعَارَ فِيهَا
وَلَمْ تُعْجِزْنِي الْمِدْحُ الْجِيَادُ

(٦٠)

١ - معجم البلدان (اوربا) : وجملي . .

٢ - معجم البلدان (اوربا) : صباي . .

(١) سفا: موضع بأطراف المدينة (ياقوت) . / صباي: صباي ، أي صغري.

(٦٢)

التخريج :

عيار الشعر ٢٧ :

إلى أن يَشَقَّ اللَّيْلَ وَرِدُّ كَأَنَّهُ

وَرَاءَ الدُّجَى حَادٍ أَغْرُ جَوَادُ (١)

(٦٣)

التخريج :

اللسان / كتن :

بَيْنَنَا أُحْبَرُ مَدْحًا عَادَ مَرَثِيَّةً

هَذَا لِعَمْرِي شَرُّ دِينُهُ عِدَادُ (٢)

(٦٤)

التخريج :

تاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤٠ - ٢٤١

قال يمدح عمران بن عبد الله بن مطيع (٣) :

١ - سَتَكْتَفِيكَ الحَوَائِجُ إِنْ أَلَمْتُ

عَلَيْكَ بِصَرْفِ مِتْلَافٍ مُقِينِ

(١) الورد : الشجاع ، الجريء .

(٢) دينه : دأبه . / العدد : العداد ، وهو احتياج وجع اللدبغ .

(٣) لا أعرف عنه شيئاً سوى انه أخو (ابراهيم بن عبد الله) الآتي ذكره .

- ٢ - فَتَى يَتَحَمَّلُ الْأَنْقَالَ مَاضٍ
 مُطِينَعٌ ، جَدُّهُ آلُ الْأَسِيدِ (١)
- ٣ - حَلَقْتُ لَأَمْدَحَنَّكَ فِي مَعَدٍ
 وَذِي يَمَنٍ ، عَلِيٌّ رَغْمِ الْحَسُودِ
- ٤ - بِقَوْلٍ لَا يَزَالُ [و] فِيهِ حُسْنٌ
 بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ عَلِيٌّ النَّشِيدِ
- ٥ - لِأَرْجِعَ رَاضِياً وَأَقُولَ حَقّاً
 وَيَغْيِرُ بَاقِيَ الْأَبَدِ الْأَيْدِ
- ٦ - وَقَبْلَكَ مَا قَدَحْتَ زِنَادَ كِتَابٍ
 لِأَخْرِجَ وَزِيَّ آيَةَ صَلَوَدِ (٢)
- ٧ - فَأَعْيَانِي قَدُوتَكَ فَاعْتَنِينِي
 فَمَّا الْمَذْمُومُ كَالرَّجُلِ الْحَمِيدِ
- ٨ - وَكَانَ كَحَيَّةٍ رُقِيَّتْ فَصَمَّتْ
 عَلِيٌّ الصَّادِي بِرُقِيَّتِهِ الْمُعِيدِ

٤ - ما بين العضادتين زيادة يقتضيها الوزن .

٦ - في الاصل : ما مدحت

٧ - كذا في الاصل ، ولعل الصحيح (فاعتني بي) .

(١) هو : أسيد بن ابي العاص بن أمية بن شمس جاهلي سيد قومه كثير المال

(جمهرة ابن حزم) .

(٢) الكايني : الذي خدت ناره فكبا ، أي خلا من النار ، يريد : انني لم

أندب غيرك للخير . / الوري : اتقاد النار .

٩ - فَأُقْسِمُ لَا تَعُودُ لَهُ رِقَائِي
وَلَا أُثْنِي لَهُ مَا عَشْتُ جِنْدِي

(٦٥)

التخريج :

الأغاني ٤ / ٣٨٣ - ٣٨٤ ، و (١ - ٦٠٣ - ١٠) في مختار

الأغاني ١ / ٩٩ - ١٠٠ :

قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (٥) :

- ١ - عُوْجًا عَلَيَّ رَبْعَ لَيْلِي أُمُّ مُحَمَّدٍ
كَيْمًا نُسَائِلُهُ مِنْ دُونِ عَبُودٍ (١)
- ٢ - عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ إِذْ شَطَّ الْمَرَارُ بِهَا
لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْنِي دَاءَ مَعْمُودٍ (٢)
- ٣ - فَعَرَجًا بَعْدَ تَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَفَتْ
شَمْسُ النَّهَارِ وَلَا ذَا الظِّلِّ بِالْعُودِ (٣)
- ٤ - شَيْثًا فَمَا رَجَعَتْ أَطْلَالُ مَنْزِلَةٍ
قَفَرٍ ، جَوَابًا لِمَحْزُونِ الْجَوَى مُودِي (٤)

٣ - مختار الاغاني : فعرجا بعد تطويل . . .

(٥) السري بن عبد الله ، مرت ترجمته في ص ٢١ .

(١) عبود : جبل بين المدينة والسيالة (ياقوت) .

(٢) المعمود : من هده العشق .

(٣) التغوير : النزول وقت القائلة .

(٤) المودي : الهالك .

- ٥ - ذَاكَ السَّرِيُّ الَّذِي لَوْلَا تَدَقُّقُهُ
 بِالْعُرْفِ مِتْنَا حَلِيفَ الْمَجْدِ وَالْجُودِ
- ٦ - مَنْ يَعْتَمِدُكَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُجْتَدِيًّا
 لَيْسَ يَبِ عَرْفِكَ يَعْنَمِدُ خَيْرَ مَعْمُودِ (١)
- ٧ - يَا بِنَ الْأَسَاةِ الشُّقَاةِ الْمُسْتَعَاثِ بِهِمْ
 وَالْمُطْعِمِينَ ذُرَى الْكُومِ الْمُقَاجِيدِ (٢)
- ٨ - وَالسَّابِقِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ قَوْمَهُمْ
 سَبَقَ الْجِيَادِ إِلَى غَايَاتِهَا الْقُودِ (٣)
- ٩ - أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطَحِ الْبَطْحَاءِ مَسْتَبْتِكُمْ
 بَطْحَاءُ مَكَّةَ لَا رُؤْسَ الْقَرَادِيدِ (٤)
- ١٠ - أَنْتُمْ سِقَايَتُهَا قَدَمًا وَنَدْوَتُهَا
 قَدْ حَازَهَا وَالِدٌ مِنْكُمْ لِمَوْلُودِ

٥ - كذا في الاغاني (متنا) ، وفي بعض نسخه (مات حليف . .)

- (١) معمود : مقصود .
- (٢) الذرى : جمع ذرورة ، وذرورة السنام والرأس أشرفهما / الكوم : الضخام
 الاسنمة / المقاجيد : جمع مقحاد ، وهي الناقة العظيمة السنام .
- (٣) القود : جمع أقود ، وهو من الخيل الطويلة العنق .
- (٤) المسلنطح من البطاح : ما اتسع واستوى سطحه منها / روس : جمع
 رأس ، خففت همزته / القراديد : جمع قردود ، أو قردد ، وهو
 ما ارتفع من الأرض وغلظ .

- ١١- لَوُ لَا رَجَاؤُكَ لَسَمَّ تَعْسِيفٌ بَنَّا قُلُوصٌ
 أَجْوَازَ مَهْمَهَةٍ قَفَرِ الصَّوَى بِيَدِ (١)
 ١٢- لَكِنَّ دَعَانِي وَمَيْئُضٌ لَاحَ مُعْتَرِضاً
 مِّن نَّحْوِ أَرْضِيكَ فِي دُهُمٍ مَّنَا ضَيْدِ
 (٦٦)

التخريج :

المحكم / حجر (٤٧/٣)

- والحِجْرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْتَارُ حَيْزَ لَكُمْ
 وَمَنْحَرُ الْبُذْنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ الشُّوْدِ (٢)
 (٦٧)

التخريج :

شرح الشافية ٤ / ٣٠٦ :

- يَقُولُ الْعَاذِلُونَ إِذَا رَأَوْنِي
 أُصِيبَ بِدَاءِ يَأْسٍ فَهُوَ مُودِي (٣)

(١) العسف : السير في المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية . / الصوى :
 الاعلام من الحجارة تنصب في الفيافي والمفازات المجهولة يستدل بها
 على الطريق .

(٢) أحجر : جمع القلة من الحجر ، الصخرة . / الحجر : حجر الكعبة .

(٣) داء اليأس : السل .

(٦٨)

التخريج :

مجموعة المعاني ١٩٦ ، ديوان المعاني ١ / ٢٨٩

- ١ - تَبْكِي عَلَي دِمْنٍ وَنُؤِي هَامِدٍ
وَجَوَائِمِ سَفْعِ الْخُدُودِ رَوَاكِدِ (١)
- ٢ - عُرَيْنَ مِثْنِ عَقَبِ الْقُدُورِ وَأَهْلِيهَا
فَعَكَفْنَ بَعْدَهُمْ بِهَابٍ لَا بَدِ
- ٣ - فَوْقَيْنَهُ عَبَثَ الصَّبَا فَكَأْتَهُ
دَنِفٌ يَرْنُ الدَّمْعَ بَيْنَ عَوَائِدِ (٢)

(٦٩)

التخريج :

المحكم / حضر (٣ / ٨٦) :

- وَأَرَى الْهُمُومَ تَحْضُرُ تَنِي مَوْهِنًا
فَمَنْعَنِي فَرَشِي وَلِيْنِ وَسَائِدِي (٣)

(٦٨)

- ١ - ديوان المعاني : على زمن . . . وجوالم . . .
 - ٢ - ديوان المعاني : من عقد . . .
 - ٣ - كذا في ديوان المعاني ، وفي مجموعة المعاني : مرته الربع . . .
-
- (١) سفح : جمع اسفع ، الاسود اللون المائل الى الحمرة .
 - (٢) رن وارن : رفع صوته بالبكاء . / دنف : مريض .
 - (٣) تحضره الهم : حضره .

التخريج :

الابيات (١ - ٣) في الخزانة ٣ / ٩٠ ، و (٣ - ٤) في
اللسان / هيد ، و (الرابع) فقط في غريب الحديث ٤ / ٤٥١
الصحاح / هيد ، وشروح سقط الزند ٣١٢ ، والتاج / هيد :

١ - اِرْبِيعٌ عَلَيْنَا قَلِيلًا أَيُّهَا الْحَدَّادِي

٢ - قتلَ الثَّوَاءُ إِذَا تَنَزَّعْتُ أَوْ تَدَادِي (١)

٢ - اِنِّي إِذَا الْجَارُ لَمْ تُحْفَظْ مَحَارِمُهُ

٣ - وَلَمْ يُقْتَلْ دُونَهُ هَيْدٍ وَلَا هَادٍ (٢)

٣ - لَا أَخْذُلُ الْجَارَ بَلْ أَحْمِي مَبَاءَتَهُ

٣ - وَلَيْسَ جَارِي كَعُشِّ بَيْنَ أَعْوَادٍ (٣)

٣ - اللسان : كعس بين أعواد ، وهو تصحيف .

(١) اربع : قف ونجس . / الثواء : الاقامة .

(٢) هيد هاد : كلمتان تستعملان في زجر الابل ، وروى الجوهري في

الصحاح بالرفع فيها . وقد أشار البغدادي في (الخزانة) أن البيت

الرابع في شعره بخلاف ما انشده الجوهري ، ثم قال : وأنا استبعد أن

يكون بيت الجوهري من قصيدة ابن هرمة لاحتمال أن يكون من شعر

آخر . / ومعنى (ما يقال له هيد ولا هاد) : أي لا يحرك ولا ينجع ولا

يزجر عنه (اللسان) .

(٣) المباءة : منزل القوم في كل موضع .

٤ - ثم استقامت له الأعناق طائفة
فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٍ وَلَا هَادٍ

(٧١)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٤٧ ، وشرح نهج البلاغة ٧ / ١٤٠

قال يهجو مروان بن محمد الخليفة الأموي (١) :

- ١ - فَلَا عَقَا لَللَّهِ عَن مَّرْوَانَ مَظْلُومَةً
وَلَا أُمِّيَّةَ بَشَسِ الْمَجْلِسِ النَّسَادِي
- ٢ - كَانُوا كَعَادٍ فَتَأَمَسَى اللَّهُ أَهْلَكَهُمْ
بِمَثَلِ مَا أَهْلَكَ الْغَاوِينَ مِنْ عَادٍ
- ٣ - فَلَنْ يُكْتَدِيَنِي مِنْ هَاشِمٍ أَحَدٌ
فِيمَا أَقُولُ وَلَوْ أَكْشَرْتُ تَعْدَادِي

(٧٠)

٤ - غريب الحديث والصحاح وشروح السقط : حتى استقامت له الآفاق .
والمعنى الآخر أدق .

الصحاح وبعض روايات اللسان : هيد ولا هاد (بضم الدالين) .

(١) انشدها بحضرة داود بن علي ، عم الخليفة العباسي السفاح ، في مجلس

بالروثة ، وهو موضع على بعد ليلة من المدينة (الاعاني) .

(٧٢)

التخريج : الاضداد للأنباري ١١٥ :

إِيْلِكَ خَاضَتْ بِنَا الظُّلْمَاءَ مُسَدِّقَةً

وَالْبَيْدَ تَنْقَطِعُ فَنَسْدًا بَعْدَ أَفْتَادِ (١)

(٧٣)

التخريج :

مجالس ثعلب ٨١ ، الخصاص ١١/٢ ، سر صناعة الاعراب

: ٢٣٥ / ١

أَعْنُ تَغَنَّتْ عَلَيَّ سَاقٍ مُطْوِوَقَةً

وَرَقَاءَ تَدْعُو هَدِيْلًا فَوْقَ أَعْوَادِ (٢)

(٧٤)

التخريج :

الاعاني ٣٩٧ / ٤ ونزهة الجليس ٤٧٩ / ٢ :

إِنَّ الْغَوَانِيَّ قَدْ أَعْرَضْنَ مَنَقِلِيَةً

أَمَّا رَمَى هَدَفَ الْخَمْسِينَ مَيْلًا دَرِي

(١) المسدفة : الداخلة في الظلمة . / الفند : الشمرخ من الجبل .

(٢) اتفقت المصادر الثلاثة على أن ابن هرمة أنشد هذا البيت هارون الرشيد

وهو من قصيدة طويلة لم يبق منها الا أبيات متفرقة ، وهي على ما يبدو

من قصائده الأخيرة لانه توفي زمن الرشيد كما قدمنا . / أعن : بمعنى

أن ، بابدال الحمزة عينا ، أو ما يسميه اللغويون بعننة تميم . قال ثعلب :

وكان ابن هرمة ربي في ديار تميم .

(٧٥)

التخريج :

خلق الانسان ٢٠٤ :

أَبْدَيْنَ لِلْقَوْمِ أَعْنَاقاً بِهَا أَوَدٌ

عُوجِ الطَّلِي وَوَعِيُوناً ذَاتِ اسْتِجَادٍ (١)

(٧٦)

التخريج :

الحيوان ١٦٤/٧ :

١ - إِنَّ آيَادِيكَ عِنْدِي غَيْرُ وَاحِدَةٍ

جَلَلْتُ عَنِ الوَصْفِ وَالْأَحْصَاءِ وَالْعَدَدِ

٢ - وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بِهَا

مُسْتَوْجِبِ الشُّكْرِ مِنِّي آخِرَ الْأَبَدِ

(٧٧)

التخريج :

أمالى المرتضى ٣٢٦/١ :

فَاسْتَلِمَ سَلَمْتِ مِينَ الْمُتَكَارِهِ وَالرَّادَى

وَعِثَارِهَا وَوُقِيَّتْ نَقَمَسَ الْحُمْدِ

(١) الاود : الاعوجاج ، / الاسجاد : فتور الطرف ، أو ادامة النظر مع

سكون .

(٧٨)

التخريج :

الإعاني ١٢ / ٢٢٤ :

قال يعرض بمعاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (١) :

١ - فآنسي ومَدَحْتِكْ غَيْرَ الْمُصِينِ

بِ كَالْكَتَابِ يَنْبَحُ ضَوْءَ الْقَمَرِ

٢ - مَدَحْتِكْ أَرْجُو لَدَيْكَ الشَّوَابِ

فَكُنْتُ كَعَصِيرِ جَنْبِ الْحِجْرِ

(٧٩)

التخريج :

البيتان في : معجم البلدان / قمار ، واللسان / طار ، وما بنته

للعرب على فعال ٤٧ ، و (الثاني) فقط في : المختار من شعر

بشار ٩٨ المنقوص والممدود ١٥٩ ، ومعجم البكري ١٠٩٤ /

وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٤/٤٩ ، واللسان والتاج / ندل .

١ - أُحِبُّ اللَّيْلَ إِنْ خَيَّالَ سَلَمَى

إِذَا نَمْنَمْنَا أَلَمَّ بِنَا فَزَارَا

(٧٩)

١ - معجم البلدان (بيروب) : بنا مرارا .

(١) احد الشعراء الطالبيين المقامين ، ولد سنة ٤٥ هـ ، وقدر الزركلي في الاعلام

(٨ / ١٧٣) وفاته سنة ١١٠ هـ ، ترجم المرزباني له في معجم

الشعراء ٣١٤ .

٢ - كَأَنَّ الرَّكْبَانَ إِذْ طَرَقْتَلَكِ بَاتُوا

بِمَنْدِلٍ أَوْ بِقَمَارٍ عَتِيٍّ قَمَارًا (١)

(٨٠)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ١٠١ :

١ - لئن ايامنا أمست طوالاً لقد كنا نعيشُ بها قصارا

٢ - رأيتُ الغانيات نفرنَ لما رأين الشيبَ البسني عذارا

٣ - وما ينكرون من قمرٍ منيرٍ بعيدٍ شبابهٍ لقي السرارا

(٨١)

التخريج : الحيوان ١ / ٢٣١ و ٣٥٣ :

١ - قَمَارًا عَادَاتٍ لِيَدِي يَمِينٍ رُؤُوسًا

وَلَا ضَرَّتْ بِفُرْقَتَيْهَا نِزَارًا

(٧٩)

٢ - التاج : بانوا . . . قمار .

المنقوص والممدود واللسان / ندل : قمار ، بالكسر .

(٨١)

١ - الحيوان ١ / ٣٥٣ : بذى يمن . . .

(١) مندل : موضع بالهند يجاب منه العود . / قمار : قال ياقوب : بالفتح

ويروى بالكسر ، موضع بالهند ينسب اليه العود ، هكذا تقول العامة ،

والذي ذكره أهل المعرفة : قامرون ، موضع في بلاد الهند يعرف منه

العود ، النهاية في الجودة .

٢ - كَعَنَزِ السَّوِيَّ تَنْطَحُ مَنْ خَلَاهَا
وَتَرَامُ مَنْ يَحْدُ لَهَا الشُّفَارَا (١)
(٨٢)

التخريج :

عيار الشعر ٨٦ :

إِنِّي نَذَرْتُ لِيْنِ لِنَقِيْتُكَ سَالِمًا
أَنْ لَا أُعَالِجَ بَعْدَكَ الْأَسْفَارَا
(٨٣)

التخريج :

مختصر تهذيب الالفاظ ١٩ :

وَنَحْنُ الْأَكْرَمُونَ إِذَا عُشِينَا
عِيَاذًا فِي الْبَوَازِمِ وَاعْتِرَارَا (٢)

(١) خلاها : أطلقها أو تركها . / ترَامُ : تعطف وتحب . / الشُّفَارَا : جمع

شفرة ، السكين ، أو حد السيف .

(٢) البوازم : الشدائد ، واحدها بازمة .

التخريج :

معجم البلدان / عزور :

- ١ - تَدَكَّرَ بَعْدَ النَّأْيِ هِنْدًا وَشَغَفَرًا
فَقَقَصَرَ يَقْضِي حَاجَةَ ثُمَّ هَجَرَ (١)
- ٢ - وَلَمْ يَتَسَّسْ أَظْعَانًا عَرَضْنَ عَشِيَّةً
طَوَالِيعَ مِنْ هَرَشَى قَوَاصِدَ عَزُورًا (٢)

التخريج :

التشبيهات ٨٠ ، والزهرة ٢٩٥ ، تاريخ ابن عساكر ٢/٢٤٢ :

- ١ - كَأَنَّ عَيْنِي إِذْ وَلَّتْ حُمُولَهُمْ
مِنِّي جَنَاحًا حَمَامٍ صَادِقًا مَطْرًا

١ - الزهرة : عنا جناحا . . .

٢ - الزهرة : خرقاء نازعها . . .

(١) شغفر : يبدو انه اسم فتاة يتغزل بها الشاعر ، وقد ذكرها في قصيدة

أخرى تالية (رائية) .

(٢) هرشى : ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ، ولها

طريقان ، فكل من سلك واحدا منها أفضى به الى موضع واحد . . .

(ياقوت) - / عزور : موضع أوماء ، وقيل هي ثنية المدنين الى بطحاء

مكة (ياقوت) .

٢ - أَوْ لَوْ لَوْ سَلَسَ فِي عِقْدِ جَارِيَةٍ
وَرَهَاءَ نَازَعَهَا الْوَلْدَانُ فَاَنْتَشَرَ (١)

(٨٦)

التخريج : معجم البلدان / صور
حَوَائِمُ فِي عَيْنِ النَّعِيمِ كَأَنَّهَا
رَأَيْنَا بِهِنَ الْعَيْنِ مِينَ وَحَشِيصَ صَوْرًا (٢)

(٨٧)

التخريج :

اساس البلاغة / حور :

جَلَبْنَ عَلَيْكَ الشُّوقَ مِثْلَ كَلِّ مَجَلَبٍ
بِعَيْدٍ وَلَمْ يَتْرُكْنَ لِلْمَرْءِ أَحْوَرًا (٣)

(٨٨)

التخريج :

نهاية الارب للنويري ١ / ١١٣ :

إِذَا ضَلَّ عَنْهُمْ ضَيْفُهُمْ رَفَعُوا لَهُ
مِنَ النَّارِ فِي الظُّلْمَاءِ الْوَيْيَةَ حُمْرًا

(٨٦)

في الأصل : كأنها ، وهو تصحيف .

- (١) ورهاء : مؤنث أورء ، الاحمق .
(٢) صور : قال يا قوت : موضع أظنه من أعمال المدينة .
(٣) أحور : العقل الصافي .

التخريج :

المقصيدة في الازمنة والامكنة ٢ / ٢٣٣ - ٢٣٤ ، و (٧٠٥)
 في محاضرات الادباء ٢ / ٥٤٥ ، و (٩٠٨) في الجمان في تشبيهات
 القرآن ٢١٠ و (الأول) في محاضرات الادباء ٢ / ٥٤٥ ، ونثار
 الأزهار ١١٨ :

- ١ - وَبَنَاتٌ نَعَشٍ يَسْتَدِرُّنَ كَأَنَّهَا
 بَقَرَاتٌ رَمَلٍ خَلَقْنَهُنَّ جَاذِرُ (١)
- ٢ - وَالْفَرْقَدَانِ كَصَاحِبَيْنِ تَعَاقَدَا
 تَاللَّهِ تَبْسُرُحُ أَوْ تَزُولُ عَتَايِرُ (٢)
- ٣ - وَالْجَدْيُ كَالرَّجُلِ الَّذِي مَا انْ لَهُ
 عَضْدٌ وَلَيْسَ لَهُ حَلِيفٌ نَاصِرُ (٣)

١ - الازمنة والامكنة : يتدرون ...

محاضرات الادباء : يشتدون كأنها ...

- (١) بنات نعش : سبعة كواكب تشاهد جهة القطب الشمالي ، وهي الكبرى
 وبقرها سبعة كواكب أخرى تسمى بنات نعش الصغرى . / جاذر :
 جمع جؤذر : ولد البقرة الوحشية .
- (٢) الفرقدان : نجمان قريبان من القطب الشمالي يهتدى بهما .
- (٣) الجددي : نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة .

- ٤ وَتَزَاوَرُ الْعَيْوُقُ عَنْ مَجْدَاتِهِ
 كَالشُّورِ يُضْرَبُ حِينَ عَافَ الْبَاقِرُ (١)
 ٥ - وَتَرْفَعُ النِّسْرَانِ هَذَا بِسِطٍ
 يَهْوِي لِسَقَطَتِهِ وَهَذَا كِنَاسِرُ (٢)
 ٦ - وَالنَّطْعُ يَلْمَعُ وَالْبَطِينُ كَأَنَّهُ
 كَبْشٌ يَطْرُدُهُ لِحَتْفِ تَائِرُ (٣)
 ٧ - وَالْحَوْتُ يَسْبَحُ فِي السَّمَاءِ كَسِبْحِهِ
 فِي الْمَاءِ ، وَهُوَ بِكُلِّ سَبْحٍ مَاهِرُ (٤)
 ٨ - وَكَوَأَكِبُ الْجَوْزَاءِ مِثْلُ عَوَائِدِ
 تَمْرِي لَهْنٌ قَوَادِمٌ وَأَوَاخِرُ

٥ - محاضرات الأدباء : وترجع النسران . . .

٨ - كذا في الأصل وفي الجمان (تمري) ، وقد تقرأ (تجري) .

- (١) العيوق : نجم احمر مضيء في طرف المجرة ، يقال له عيوق الثريا لأنه يطلع بطلوع الثريا ولكنه لا يغيب معها . ولأنس بن مدركة الخنعمي بيت عجزه يشبه عجز هذا البيت ، وبيت أنس :
 اني وقتلي كليبا ثم أعقله كالثور يضرب لماعافت البقر
 ويروي (وقتلي سليكا) . والبقر حين تمتنع عن شرب الماء لا تضرب لأنها ذات لبن ، وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب (اللسان/عيف)
 (٢) النسران : كوكبان ، يقال لأحدهما النسر الواقع ، والآخر النسر الطائر
 (٣) النطع والبطين : من منازل القمر . / التائر : السريع الجري .
 (٤) الحوت : برج من أبراج السماء ، ومثله الجوزاء .

- ٩ - وَكَأَنَّ مَرَزَمَهَا عَلَى آثَارِهَا
 فَحَسِلٌ عَلَى آثَارِ شَوْلٍ هَادِرٌ (١)
 ١٠ - وَتَعَرَّضَتْ هَادِي السُّعُودِ كَأَنَّهَا
 رَكِبٌ تَأَوَّبَ بَطْنَ تَبَعِ مَائِرُ (٢)
 ١١ - وَبَدَا سَهَيْلٌ كَالشَّهَابِ مُشَبَّهٌ
 رَاعٍ عَلَى شَرَفِ الْعَرِينَةِ سَائِرُ (٣)
 ١٢ - وَبَدَتْ نُجُومٌ بَيْنَ ذَلِكَ كَأَنَّهَا
 دَرَى نَقَطَعَ سَلْكُهُ مُسْتَأْتِرُ
 (٩٠)

للتخريج :

معجم البلدان / البليين :

أَهَاجَكَ رَبْعٌ بِالْبَلِيَّيْنِ دَائِرُ
 أَضَرَ بِهِ سَافٍ مِلْثٌ وَمَاطِرُ (٤)

٩ - الجمال : شوك هادر .

١٠ - الازمنة والأمكنة : ثاوب بطن . . . ، وهو تصحيف طباعي .

(٩٠)

معجم البلدان (اوربا) : بالبليين كآثر . . .

(١) المرزم : كوكب . / الشول : الأبل التي قد شولت ألبانها ، أي نقصت .

(٢) السعود : كواكب عشرة ، يقال لكل واحد منها سعد .

(٣) سهيل : نجم .

(٤) البليين : قال ياقوت : كأنه تثنية بلي (وهو موضع) ، وتثني الشعراء =

التخريج (١) :

البيتان في : سرّ صناعة الاعراب ١ / ٣٠ وشرح السقط
٧٤٥ ، والانصاف ١٥ ، واللسان / شري ، وشرح شواهد المغني
٧٨٥ ، والتاج / نظر ، و (الثاني) في : الخصاص ٢ / ٣١٦ ،
والمختسب ١ / ٢٥٩ ، والأشباه والنظائر في النحو ١ / ١٥٧ ، وأسرار
العربية ٤٥ ، وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٢ / ٢٤١ ، والخزانة
١ / ٥٨ . وعجز (الثاني) فقط في : شرح المعلقات للزوزني ٢٨٥
ومغني اللبيب ٤٠٧ .

١ - اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفُثِنَا

يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحْبَابِنَا صُورُ

= هذا وأمثاله كثيراً ، اما يعتمدون ضمه الى موضع آخر ثم يشنونه .
أو لاقامة وزن الشعر . / السافي : التراب الذي تحمله الريح . / ملث
مقيم ، دائم .

(١) لم ينسب لابن هرمة من البيتين سوى ثانيهما في شرح المعلقات للزوزني
وسر صناعة الاعراب بعطف على بيت سابق للشاعر . ولكن كتب
اللغة والنحو كثيراً ما تذكر البيت الأول معه . ولما لم أجد شعرا
يشارك شاعرنا نسبة البيتين أو أحدهما ، ذكرت البيت الأول معه
لاشتراكهما في المعنى .

٢ - وَأَنْتِنِي حَوْثُمًا يَشْرِي الْهَوَى بَصْرِي
مِنْ حَيْثُمَا سَلَكُوا أَدْنُوا فَأَنْظُرُ (١)

(٩٢)

التخريج :

للزهرة ٣٤١ :

- ١ - في الشيبِ زجرٌ له لو كان ينزجرُ
وبالغٍ منه لولا أنه حجرُ
- ٢ - ابيضٌ واحمرٌ من فوديه وارتجعت
جليّةُ الصبح ما قد أغفلَ السحرُ
- ٣ - وللفتى مهلةٌ في الحبِّ واسعةٌ
ما لم يمتُ في نواحي رأسِهِ للشعرُ
- ٤ - قالت مشيب وعشق رحت بينهما
وذاك في ذلك ذنبٌ ليس يُغتفرُ

(٩١)

٢ - شرح شواهد المغني : وأنتي حيثما يثني ٠٠ من حوثما ٠٠٠

التاج : وأنتي حيثما ٠٠٠ من حوثما سلكوا أرنو فأنظور ٠

شروح السقط : وأنتي حيثما يثني الهوى ٠٠

اللسان : أنتي فأنظور ٠

الخصائص والاشباه والنظائر : وأنتي حيث ما يسري ٠٠

(١) يشري : يميل ٠ / انظور : يريد « أنظر » فأشبع ضمة الظاء فنشأت

عنها واو ٠

(٩٣)

التخريج : الاغانى ٦ / ١١٩ :

- ١ - في حَاضِرٍ لَتَجِبِ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ
فيه الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعُكْرُ (١)
- ٢ - وَخِرْدٌ كَالْمَهْمَا حُورٌ مَدَامِعُهَا
كَأَنَّهَا بَيْنَ كَثْبَانِ النَّقْمَا بَقَرُ (٢)
- (٩٤)

التخريج :

- الحيوان ٤ / ٢٠٧ ، وعنه في : اللوكلاء ١٧١ ، وبدون نسبة
في الحيوان ١ / ٨٨ ، والبيان والتبيين ١ / ٢٠٣ وأدب الكتاب ١٥٧ :
- إِنَّ الْحَدِيثَ تَغُورُ الْقَوْمَ خَلَوْتُهُ
حَتَّى يَلِجَ بِهِمْ عِيٌّ وَإِكْثَارُ
- (٩٥)

التخريج : ابن عساكر ٧ / ٣٦١ :

قال يعتذر لآبراهيم بن عبد الله بن الحسن :

- ١ - يَا ابْنَ الْفَوَاطِمِ خَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
عِنْدَ الْفَخَارِ وَأَوْلَاهِمِ بَتَطْهِيرِ

(١) الحاضر : الحى العظيم ٠ / السامر : المتسامرون ٠ / الصواهل : جمع

صاهل وصاهلة ، الفرس ٠ / العكر : القطعة من الابل ، قيل ما بين
خمسمائة الى المائة ٠

(٢) الخرد : جمع خريدة ، اللؤلؤة لم تثقب ، ويريد بها الفتاة البكر ٠

- ٢ - إني لحاملٌ عندي ثم ناشرُهُ
 وليس ينفعُ عندي غير تشوير (١)
- ٣ - وحالف بيمينٍ غير كاذبة
 باللهِ والبدنِ إذ كُبتُ لتنحير
- ٤ - وبالمشاعرِ أعلاها وأسفلها
 وبيت رب باجيادين معمورِ
- ٥ - لقد أتاك العدى عني بفاحشةٍ
 منهم فروها بأسيافٍ وتكثيرِ
- ٦ - لا تسمعنَّ بنا إفكاً ولا كذباً
 يا ذا الحفاظِ وذو النعماءِ والخيرِ
- ٧ - والمستعان إذا ما أزمةٌ أزمتمُ
 بناجذيتها على الحدبِ الحدابيرِ (٢)
- ٨ - لم يوصني الله إذ أوصى ببعضكم
 ولا النبيُّ الذي يَهدي إلى النورِ
- ٩ - قُتِلتُ إن كان حقاً ثم كان دمي
 إلى وليٍّ ضعيفٍ غير منصورِ
- ١٠ - والله لو كان أن ترضى فراق يدي
 فارقتها بعتيق الحد مطرورِ

(١) شورت الرجل : خجلته

(٢) الحدبار : العجفاء الظهر

- ١١ - أو بقرُ بطني جهاراً قت أبقره
حتى يعالجَ مني بطنُ مبقورِ
١٢ - أو قطعَ الأكلِ المغترَ قاطعه
اعذرتُ فيه ولم أحفلُ لتغريبِ

(٩٦)

التخريج : معجم البلدان / بين :

- ١ - أَدَارَ سُلَيْمَى بَيْنَ بَيْنِ فَشَعْرِي
أَبِينِي فَمَا أَسْتُخْبِرْتِ إِلَّا لَتَخْبِيرِي (١)
٢ - أَبِينِي حَبَّتْكَ الْبَارِقَاتُ بَوْبِلِهَا
لَنَا مَنْسَمًا عَن آلِ سَلْمَى وَشَعْفَرِي (٢)
٣ - لَقَدْ سُقِيَتْ عَيْنَاكَ أَنْ كُنْتُ بَاكِيًا
عَلَى كَلِّ مَبْدَى مِنْ سَلِيمٍ وَمُخْضَرِي

(٩٧)

التخريج :

- معجم البلدان / سائر (١-٢) ، والمصدر نفسه / المذاهب
(٢-٣) ، والبيت (الثاني) فقط في : في معجم البكري
٧١٠ و١١٩١ .

- (١) بين : ناحية من أعراس المدينة ، على بريد منها ، وهي منازل أسلم بن
خزاعة . / مئعر : ماء لجهينة معروف الى جنب متخز (ياقوت) .
(٢) البارقات : جمع بارقة ، سحابة ذات برق . / المنسم : العلامة أو الطريق
أو المتوجه .

- ١ - عَقَا سَائِرٌ مِنْهَا فَهَضْبٌ كِتَانَةٌ
 فَدَارٌ بِأَعْلَى عَاقِلٍ أَوْ مُحَسَّرٍ (١)
 ٢ - وَمِنْهَا بَشْرِيُّ الْمَذَاهِبِ دِمْنَةٌ
 مُعْطَلَةٌ آيَاتُهَا لَمْ تَتَغَيَّرِ (٢)
 ٣ - قَصَرْنَا بِهَا ، لَمَّا عَرَفْنَا رُسُومَهَا
 أَرْمَتْ سَمَجَاتِ الْمَعَاطِفِ ضُمَّرِ (٣)

٣ - في الأصل : فصرنا بها كما . . . ، وهو تصحيف .

- (١) سائر : من نواحي المدينة ، (ياقوت) / كتانة : ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب ، قال ابن السكيت : كتانة عين بين الصفراء والاثيل كانت لبني جعفر بن أبي طالب . . . وهي اليوم لبني أبي مريم السلولي . . . وقيل كتانة جبل هناك (ياقوت) / عاقل : جبل بنجد ، وذكر ياقوت عدة مواضع بهذا الاسم ، وأظن الشاعر يعني بقوله (بأعلى عاقل) جبلا . / محسر : موضع ما بين مكة وعرفة ، وقيل بين منى وعرفة . وقيل بين منى ومزدلفة ، قال ياقوت : ليس من منى ولا مزدلفة ، بل هو واد براسه .
 (٢) المذاهب : من نواحي المدينة (ياقوت) .
 (٣) المعاطف : جمع معطف ، العنق .

التخريج :

معجم البلدان / العناقة : والثالث فقط في التاج / عنق :

- ١ - وَأَرْوَعَ قَدْرُ دَقِّ الْكُرَى عَظْمَ سَاقِهِ
كَضَيْغَتِ الْخَلَا أَوْ طَائِرِ الْمُتَبَسَّرِ (١)
- ٢ - وَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَتَارْتَحِلْ ثُمَّ صَلِّ بِهَا
عَدُوًّا وَمَلْطَأً بِالْغُدُوِّ وَهَجْرًا
- ٣ - فَإِنَّكَ لَأَقِي بِالْعِنَاقَةِ فَتَارْتَحِلْ
بِسَعْدِ أَبِي مَرْوَانَ أَوْ بِالْمُخَضَّرِ (٢)

التخريج : اللسان / ذرا :

- يَذْرُو حَبِيْبِكَ الْبَيْضَ ذَرْوًا يَحْتَلِي
غُلْفَ السَّوَاعِدِ فِي طِرَاقِ الْعَنْبَرِ (٣)

التاج / عنق : أو بالمخضّر . . .

- (١) الكرى : فحج ، أو دقة في الساقين . / الطائر المتبسر : الذي خرج
حديثاً من البيضة .
- (٢) العناقة : هو ماء لغني ، قال أبو زياد : وإذا خرج عامل بني كلاب
مصدقا من المدينة ، فإن أول منزل ينزله ويصدق عليه (اربكة) ثم
يرحل من اربكة الى (العناقة) وهي لغني . . . (يا قوت) .
- (٣) يذرو : يطير / غلف : جمع اغلف وهو كل شيء في غلاف . / طراق
حديث الترس ، والعنبر : الترس .

(١٠٠)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٥٨٨ :

وَيَنَالُ بِالْمَالِ الْقَلِيلِ تَبْرُءِي
فَخَمًّا يَضِيْقُ بِهِمَا ذِرَاعُ الْمُكْثِرِ

(١٠١)

التخريج :

معجم البلدان / الوحيدة :

- ١ - أَدَارَ سَلَيْمِيْ بِالْوَحِيْدَةِ فَالْغَمْرِ
أَبْيَنِي سَقَاكَ الْقَطْرُ مِنْ مَنْزِلِ قَفْرِ (١)
- ٢ - عَنِ الْحِيِّ أَنْتَىٰ وَجَهُوا وَالنَّوَىٰ لَهَا
مُغْيِرٌ بَعُوْدِيهِ قِيَوَىٰ مِرَّةٍ شَرْزِ

(١٠١)

١ - معجم البلدان (اوربا) : أمي سقاك . . ، وهو تصحيف :

٢ - معجم البلدان (اوربا) : مغير يعود به . . .

- (١) الوحيدة : من أعراض المدينة ، بينها وبين مكة (ياقوت) : / الغمر :
الماء الكثير المفرق ، والغمر : بئر قديمة في مكة . وقال ابو عبيدة
السكوني : الغمر بخذاء توز شرقه جبل يقال له الغمر ، وتوز : من
منازل طريق مكة من البصرة (ياقوت) .

(١٠٢)

التخريج : معجم البلدان / الغريتان :

- ١ - أَمْضِي وَ لَمْ تُلْمِمْ عَلَيَّ الطَّلَلِ الْفَقْرُ
لِيسَلْمَى وَ رَسَمَ بِالْغَرِيَّتَيْنِ كِتَابَ السَّطْرِ (١)
- ٢ - عَهْدْنَا بِهِ الْبَيْضَ الْمَعَارِبَ لِلصَّبِيِّ
وَ فَنَارِطَ أَحْوَاضِ الشَّبَابِ الَّذِي يَقْرِي (٢)

(١٠٣)

التخريج :

البيتان في : معجم البلدان / للشباك ، و (الأول) فقط في :

المشرك وضعاً ٦٦ ، وعمدة الأخبار ٣٥٣ :

- ١ - فَأَصْبَحَ رَسَمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ
شِبَاكَ بَنِي الْكَذَّابِ أَوْ وَادِي الْغَمْرِ (٣)

(١٠٣)

١ - عمدة الأخبار : وادي الغمري •

(١) الغريتان : خيالان من أخيلة حمى فيد ، بينهما وبين فيد ستة عشر

ميلاً ••• (يا قوت) •

(٢) الفارط : الرائد للماء •

(٣) الشباك : قال ابن الاعرابي : شباك الاودية ، مقاديمها وأوديتها وأوائلها

موضع في بلاد غني بن أعصر ، بين أبرق العزاف والمدينة ••• وشباك

بني الكذاب بنواحي المدينة (قا قوت) •

الغمر : مر تعريفه في القصيدة السابقة •

٢ - فَبَدَّلَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ
نُضُوبُ الرِّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ

(١٠٤)

التخریج :

مجموعة المعاني ٢٧ :

١ - وَإِنَّ الْكِرِيمَ مَنْ يُكْرِمُ مُعْسِراً
عَلَى مَا أَعْتَرَاهُ لَا يُكْرِمُ ذَا يُسْرِ

٢ - وَمَا غَيَّرْتَنِي ضَجْرَةَ عَن تَكْرُمِي
وَلَا عَابَ أَضْيَا فِي غِنَايَ وَلَا فَتْقُرِي

(١٠٥)

التخریج :

مجموعة المعاني ٦٢ :

١ - وَإِنِّي وَإِنْ كَانَتْ مَرَاضاً صُدُورُكُمْ
لَمَلْتُمِيسُ الْبُقْيَا سَلِيمٌ لَكُمْ صَدْرِي

٢ - وَإِنَّ أَبْنَ عَمِّ الْمَرْءِ مَن شَدَّ أَرْزَهُ
وَأَصْبَحَ يَحْمِي غَيْبَهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي

(١٠٦)

التخریج : الاغانى ٤ / ٣٦٨ :

وقال حين نفاه بنو الحارث بن فهر عنهم :

أَحَارِ بْنَ فِهْرٍ كَيْفَ تَطَّرِحُونِي
وَجَاءَ الْعِدَا مِنْ غَيْرِكُمْ تَبْتَغِي نَضْرِي

(١٠٧)

التخريج :

أساس البلاغة / طرق :

إِذَا هَيْبَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ قَرَعَتْهُمَا
بَطْرِقَةً وَلَاجٍ لَهَا نَابَهُ الذِّكْرُ

(١٠٨)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٢٩٩ :

إِذَا خَفِيَ الْقَوْمُ الشَّامُ رَأَيْتَنِي
مُقَارِنَ شَمْسٍ فِي الْمَجْرَةِ أَوْ بَدْرٍ

(١٠٩)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٦٥٥ :

وَكَأَنَّكَ تَطْيِيرُ الشَّوْلِ عُرْفَانَ صَوْتِهِ
وَلَمْ تُنْمَسِ إِلَّا وَهِيَ خَائِفَةٌ الْعُقْرِ (١)

(١١٠)

التخريج :

البيتان له في فصل المقال ٢٦٢ (بتقديم للثاني) وشرح
المقامات ١ / ٩٧ ، و (دون نسبة) في : البيان والتبيين ٣ / ١٨٢ ،

(١) الشول : الابل التي قد شولت بانها ، أي نقصت .

وأدب الدنيا والدين ٢٢٠ ، والمخلاة ٤٨ ، و (الاول) فقط في
المستقصي ٩٤ / ٢ :

- ١ - وَرُبَّتْ أَكْلَسَةٌ مَسْنَعَتْ أَخَاهَا
بِلِنْدَةٍ سَاعَةَ أَكْلَاتِ دَهْنٍ
- ٢ - وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ يَسْعَى لِأَمْرٍ
وَفِيهِ هَلَاكُهُ لَوْ كَانَ يَدْرِي
(١١١)

التخريج :

الاعاني ٣٩٤ / ٤

وقال في عبد العزيز بن المطلب (١) :

- ١ - خَطَبْتُ إِلَى كَعْبٍ فَرَدُّوكَ صَاغِرًا
فَحَوَّلْتْ مِنْ كَعْبٍ إِلَى جِذْمِ عَامِرٍ (٢)

(١١٠)

- ١ - البيان والتبيين : وكم من أكلة . . .
أدب الدنيا : فكم من لقمة منعت . . .
المستقصي : وربة أكله . . .
- ٢ - شرح المقامات : يشفي بشيء . . .
البيان والتبيين : يسعى لشيء . . .

(١) هو : عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله ، ولي قضاء مكة والمدينة

للمنصور والهادي (جمهرة ابن حزم ١٤٢) .

(٢) جذم الشيء : أصله .

٢ - وَفِي عَامِيرٍ عِزٌّ قَدِيمٌ ، وَإِنَّمَا
أَجَازَكَ فِيهِمْ هَزَلٌ أَهْلِ الْمُتَقَابِرِ .
(١١٢)

التخريج :

محاضرات الادباء ٦٥٩ / ٢

جَعَلَ التَّوَجَى بِذِرَاعِ كُلِّ نَجِيْبَةٍ
قَبِيْدًا أَمِيرًا بَغْيِيرَ كَفِّيِّ فَتَابِرِ (١)
(١١٣)

للتخريج :

أشباه الخالدين ٢٩٤ / ٢

١ - مُسْتَحْصِدٌ كَعَلَاةُ الْقَيْنِ وَقَرَّةُ
وَقَعُ الْخُطُوبِ وَحَالَاتٌ وَمُخْتَبِرٌ (٢)
٢ - فِي الدَّرْعِ لَيْثٌ وَفِي النَّكْرَاءِ دَاهِيَةٌ
وَالْأَزْمُ غَيْثٌ وَفِي نَادِيَةِ الْقَمَرِ (٣)

(١) وجي الماشي : حفي أو رقت قدمه ، والوجي : أن يشتكى البعير باطن

خفه ، والفرس باطن حافره . / أمر القيد والحبل : شد فتله .

(٢) مستحصد : شديد ، أو مفتول . / العلاة : السندان . / القين : الحداد .

(٣) في هامش اشباه الخالدين : (النادي مخفف ، فاعل اصله « وفي ناديهم

القمر » أي في نادي القوم) .

(١١٤)

التخريج :

الاعاني ٣٧٣/٤ ، ومختار الاغاني ٩٣/١

قال يجيب امراته حين لامته على شرب النبيذ :

لَا نَبْتَغِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

مَاءُ الزَّيْبِ وَنَاطِفُ الْمُعْصَارِ (١)

(١١٥)

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٣٦١/٧

وقال يعتذر لابراهيم بن عبد الله بن الحسن :

١ - يَا ابْنَ الْفَوَاطِمِ خَيْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ

عِنْدَ الْفَخَّارِ وَأَوْلَاهِمِ بِنْتَهِيرِ

٢ - إِنِّي لِحَامِلُ عَذْرِي ثُمَّ نَاشِرُهُ

وَلَيْسَ يَنْفَعُ عَذْرٌ غَيْرَ تَشْوِيرِ

٣ - وَجَالَفُ بِيَمِينٍ غَيْرَ كَاذِبَةٍ

بِاللَّهِ وَالْبَدَنِ إِذْ كُتِبَتْ لَتَنْحِيرِ

٤ - وَبِالْمَشَاعِرِ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا

وَيَبْتَ رَبُّ بَاجِيَادِينَ مَعْمُورِ

(١) الناطف : نوع من الحلوى البيضاء ، سمي به لأنه ينطف ، أى يقطر

قبل ابيضاضه .

- ٥ - لقد أتاك العدى غني بفاحشة
منهم فروها بأسيافٍ وتكثيرِ
٦ - لا تسمعنَّ بنا إفكاً ولا كذباً
يا ذا الحفاظ وذا النعماءِ والخيرِ
٧ - والمستعان إذا ما أزمةٌ أزمتُ
بناجذيتها على الحدبِ الحدابيرِ (١)
- ٨ - لم يوصني اللهُ إذْ أوصى ببعضكم
ولا النبيُّ الذي يهدي إلى النورِ
٩ - قَتَلْتُ إنْ كانَ حقّاً ثمَّ كانَ دمي
إلى وليٍّ ضعيفٍ غيرِ منصورِ
١٠ - واللهِ لو كانَ أنْ ترضى فراقَ يدي
فارقتهُ بعتيقِ الحدِّ مطرورِ
١١ - أو بقرَ بطني جهاراً قمتُ أبقرهُ
حتى يُعالجَ مني بطنُ مبقورِ
١٢ - أو قُطِعَ الأكتحلُ المغترُّ قاطعه
أعدرتُ فيه ولم أحفل لتغريبِ
(١١٦)

التخريج :

الوساطة ٤١٠ ، شرح ديوان المتنبي للعكبري ٣ / ٣٢٩ ،

شرح ديوان المتنبي للواحدى ٣٧٥ .

(١) الحدابير : ج حدبار من النوق الضامرة التي ينس لحمها .

قال يذمّ بخيلاً :

نَكَسَ لَمَّا أَتَيْتُ سَائِلَهُ

وَاعْتَلَّ تَنَكُّيْسَ نَاطِمِ الْخَرَزِ

(١١٧)

التخريج :

مقاتل الطالبين ١٩٧

قال يمدح العباس بن الحسن (١) :

١ - لَمَّا تَعَرَّضْتُ لِلْحَاجَاتِ وَاعْتَلَجْتُ

عِنْدِي وَعَادَ ضَمِيرُ الْقَلْبِ وَسَوَّاسًا

٢ - سَعَيْتُ أَبْغِي الْحَاجَاتِ وَمَصْدَرَهَا

بِرًّا كَرِيمًا لِثَوْبِ الْمَجْدِ لِبَّاسًا

٣ - هَدَانِي اللَّهُ لِلْحُسْنَى وَوَفَّقَنِي

فَاعْتَمْتُ خَيْرَ شَبَابِ النَّاسِ عَبَّاسًا

٤ - قِيدُ حُ النَّبِيِّ وَقِيدُ حُ مِنْ أَبِي حَسَنِ

وَمِنْ حُسَيْنٍ جَرَى لَمْ يَجْرُ حَسَّاسًا (٢)

(١) هو : العباس بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ،

احد فتيان بني هاشم ، قبض عليه العباسيون فسجنوه . قتل في السجن

سنة ١٤٥ هـ بأمر من المنصور .

(٢) القدح : السهم . / لم يجر : لم ينقص . / الحسن : الشجاعة ،

أو الورع والتقوى .

التخريج :

معجم البلدان / المجلس ، و (الأول) فقط في اللسان / طلل
والتاج / ملل .

- ١ - قِفَا فَهْرِيقَا الدَّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ .
- ٢ - وَلَا تَسْتَمِلًا أَنْ يَطُولَ بِهَا حَبْسِي (١)
- ٣ - وَلَوْ أَطْمَعْتَنَا الدَّارُ أَوْ سَاعَفَتْ بِهَا
- ٤ - نَصَصْنَا ذَوَاتِ النَّصِّ وَالْعَنْقِ الْمَلْسِ (٢)
- ٥ - وَحُثَّتْ الْبِيهَا كُلُّ وَجِنَاءِ حُرَّةِ
- ٦ - مَنِ الْعَيْسِ يُبْنِي رَحْلَهَا مَوْضِعَ الْجَلْسِ (٣)
- ٧ - لِيَعْلَمَ أَنْ الْبُعْدَ لَمْ يُنْسِ ذَكَرَهَا
- ٨ - وَقَدْ يُذْهِلُ النَّايُ الطَّوِيلُ وَقَدْ يُنْسِي
- ٩ - فَانْ سَكَنْتْ بِالْغَوْرِ حَنْ صَبَابَةَ
- ١٠ - إِلَى الْغَوْرِ أَوْ بِالْجَلْسِ حَنْ إِلَى الْجَلْسِ (٤)

١ - اللسان والتاج / : أن يطول به عني .

٢ - كذا في معجم البلدان (أوساعفت بها) ، ولعل الصحيح (أوساعفت بنا)

(١) استمل : بمعنى مل .

(٢) النص : السير الشديد والحث ، وذوات النص : يريد بها النياق السريعة

. / العنق : ضرب من سير الدابة والابل . / الملس : السير الشديد والسهل

(٣) ناقة وجناء : شديدة .

(٤) الغور : يريد به غور تهامة ، وهو تهامة وما يلي اليمن ، قال الاصمعي : =

٦ - تَبَدَّتْ فَقُلْتُ : الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا

بَلَوْنِ غَيْبِي الحُلْدِ عَنِ أَثَرِ التَّوْرُسِ

٧ - فَلَمَّا آرْتَجَعْتُ الرُّوحَ قُلْتُ لَصَاحِبِي

عَلَى مِرْيَةِ مَا هَا هُنَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ (١)

(١١٩)

التخريج : معجم البكري ٤٣٢

وَخِيَلَتْ حِرَاءٌ مِّن رَّبِيعٍ وَصَيْفٍ

نَعَامَةً رَمَلٍ وَأَفِرًّا وَمُقَرَّرْتَصَا (٢)

الغور ما بين ذات عرق الى البحر . . . (ياقوت) - / الجلس : عَمَلٌ

لكل ما ارتفع من الغور في بلاد نجد ، قال ابن السكيت : جلس القوم ،

إذا أتوا نجدا وهو الجلس . . . وقال كثير : الجلس ، القرى ما بين

الجبال والبحر (ياقوت) .

(١) على مريّة : على شك .

(٢) حراء : على وزن فعال ، جبل بمكة . قال الاصمعي : بعضهم يذكّره

ويصرفه ، وبعضهم يؤنثه ولا يصرفه . . . وأنشد لابن هرمة (وخيَلت)

وأجراها لضرورة الشعر (البكري) ، وزاد (ياقوت) : جبل من

جبال مكة على ثلاثة أميال . . . وقال عرام بن الاصبغ في (اسماء جبال

تهامة وسكانها ص ٤١٩) ، وعنه ينقل ياقوت : وثبير جبل شامخ

يقابله حراء ، وهو جبل شامخ أرفع من ثبير ، وفي اعلاه قلة شاهقة

زلوج . . . وليس بها نبات . . . / الوافر : الكثير الريش ، والمقر نص :

الذي سقط ريشه ، شبه وضع (حراء) في الربيع والصيف بهذه النعامة

(١٢٠)

التخريج : معجم البلدان / انبط ، والتاج / نبط .
لِمَنْ الدِّيَارُ بِحَائِلٍ وَالْأَنْبَطِ
آيَاتُهَا كَوَثَائِقِ الْمُسْتَشْرِطِ (١)

(١٢١)

التخريج : التاج / وسط
قال يصف سخاءه :
واقذف بجبلك حيث نال بأخذه
من عودها واغرم ولا تتوسط

(١٢٢)

التخريج : التاج / ابط
جثمت ضباب ضغيني من صدره
بين النياط وجبله المتأبط

(١٢٠)

التاج : .. فالانبط .. المتشرط .

(١٢٢)

في الاصل : وجبله ... وهو تصحيف .

(١) حائل : قال الحفصي : موضع باليمامة لبني نمير وبني حمان ، وقال غيره :

حائل من ارض اليمامة لبني قشير ، وقال ابو زياد : حائل موضع بين
ارض اليمامة وبلاد باهلة (باقوت) - / انبط : موضع في ديار كلب
ابن وبرة (باقوت) .

(١٢٣)

التخريج :

التاج / بعط

لأنني امرؤ أدع الهوان بداره

كرماً ، وان أُسَمِّ المذلةَ أبعطِ (١)

(١٢٤)

التخريج :

التاج / عطط

لبست معارفها البلى ، فجديدها

خَلِّقْ كَثُوبَ المَاتِحِ المتعَطِّطِ (٢)

(١٢٥)

التخريج :

التاج / عرفط

أغضي ولو أنني أشاءُ كسوته

جَرَباً و كنت له كشوكِ العرفطِ (١)

(١٢٤)

في الاصل : ليست . . . وهو تصحيف .

(١) ابعط : تباعد في السوم .

(٢) المتعطط : المشقوق .

(٣) العرفط : شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير .

(١٢٦)

التخريج : التاج / عاط
ولقد رأيت بها أوانس كالدُمى
ينظرن من حدقِ الطباءِ العيِّطِ

(١٢٧)

التخريج : التاج / غبط وغمط
قال يصف نفسه :
ثَبَّتْ إِذَا كَانَ الْخَطِيبُ ، كَأَنَّهُ
شَاكَ يَخَافُ بِكُورٍ وَرِدٍ مُغْبِطِ

(١٢٨)

التخريج :
التاج / لبط
ومتى تدعُ دارَ الهوانِ وأهلها
تجدِ البلادَ عريضةَ المتلبِّطِ

(١٢٩)

التخريج :
التاج / لقط
كالدُّهْنِمْ وَالنَّعْمِ الْهَجَانِ يَجُوزُهَا
رَجُلَانِ مِنْ نِبْهَانَ أَوْ مِنْ مَلْقَطِ

(١٢٧)

وبروى : مغمط .

(١٣٠)

التخريج :

التاج / قحط

وَدَوَّادِيًا وَآدَاوِيًا لَمْ يَعْفِيهَا

مَا مَرَّ مِنْ مَطَرٍ وَعَنَامٍ مُقْنِحِطٍ (١)

(١٣١)

التخريج :

التاج / رهط

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان :

أبوك غداة المرج أورتك العلي

وخاض الوغى إذ سأل بالموتِ راهط

(١٣٢)

التخريج : التاج / فلط

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (٢) :

(١٣٠)

في الاصل : وأدانيا . . . وهو تصحيف .

(١) الدوادى: جمع دودات ، الارجوحة ، أو أثر الارجوحة . / الأداوي:

جمع اداوة الماء ، القربة . وفي القاموس واللسان جمعها (أداوى) ولعلها

مما يجوز فيها الياء والألف مثل (صحاري وعذارى) ، وهو وجه

قريب من المعنى .

(٢) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته .

وَكَانَ أَمْرًا خَوَّاضَ كُلُّ كَرِيهَةٍ
وَمَرِي جُرُوبِ يَوْمِ شَرِّ يُفَالِطُهُ (١)
(١٣٣)

التخريج :

التاج / مرط

قال يصف ناقته :

تتوق بعيني فارك مستطارة

رأت بعلها غيري فقامت تمارطه

(١٣٤)

التخريج : التاج / رقع

وفي الشوطين 'نبت' بقعب شاء

يغض خواته الابل الرتوعا

(١٣٥)

التخريج :

اللسان والتاج / ريع

وَلَا حِلَّ الْحَجِيجِ مِثِّي ثَلَاثًا

عَلَى عَرَضٍ ، وَلَا طَلَعُوا الرِّبَاعَا (٢)

(١) يفالطه : قال ابن الاعرابي : يقال تكلم فلان فلاتا فأحسن ، اذا فاجأ

بالكلام الحسن . والمفالطة : المفاجأة (التاج) .

(٢) الرباع : جمع ربيعة وريع ، المكان المرققع ، وقيل مسيل الوادي من كل

مكان مرتفع (اللسان) .

التخريج :

الآبيات في : شرح المضمون به ٩٣ - ٩٤ والتذكرة السعدية

٥٣ و (١ - ٢) في : حماسة البحري ١٦٥ - ١٦٦ ، ومجموعة

المعاني ٦٩ ، و (الرابع) فقط في محاضرات الادباء ١ / ٥٢٩ ،

١ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ عَصْمَةً

(١) تُشَدُّ بِهَا فِي رَاحَتَيْكَ الْأَصَابِعُ

٢ - شَرِبْتَ بِطَرَقِ الْمَاءِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ

(٢) عَلِيٌّ كَدَّرَ وَأَسْتَعْبَدَتْكَ الْمَطَامِيعُ

٣ - وَإِنِّي لِيمًا أَلْبَسُ الثُّوبَ ضَيْقًا

وَأَتْرِكُ لِبَسِ الثُّوبِ وَالثُّوبُ وَاسِعٌ

٤ - وَأَصْرَفُ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ مَطِيئِي

(٣) إِذَا أَعْجَبَتْ بَعْضَ الرِّجَالِ الْمَشَارِعُ

١ - مجموعة المعاني : من اليأس ...

٢ - مجموعة المعاني : حيث لقيته على رنق ...

(١) العصمة : الحفظ والمنع .

(٢) الطرق : ماء السماء الذي تبول فيه الابل وتبعر ، والباء زائدة ، أي

شربت طرق الماء .

(٣) المشارع : جمع المشرع والمشرعة ، وهو مورد الشارب .

(١٣٧)

التخريج :

حماسة البحثري ١٦٦ ، ونهاية الأرب للنوبري ٣ / ٣٧٧
وفي اليأس عن بعض المطامع راحة
ويأرب خبير أذركته المطامع

(١٣٨)

التخريج :

اللسان / تور

حيي تقي ساكن القول وادع
إذا لم يتبر ، شهم ، إذا تير مانع (١)

(١٣٩)

التخريج :

التاج / ربع

لثقا تجفجه الصبا وكأنه شاك تنكر ورده مربوع

(١٤٠)

التخريج :

التاج / رتع

على كل أعيس يرعى الحمى
أطاع له الورد والمرتع

(١) اذا تير : اذا أغضب .

(١٤١)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٢٢٢

وَلَوْ وُزِنَتْ رَضْوَىٰ بِبَعْضِ حُلُومِهِمْ
لَشَأَلْتِ ، وَلَوْ زِيدَتْ عَلَيْهِ تَضَارِعُ (١)

(١٤٢)

التخريج :

معجم البلدان / مفحل ، و (الثاني) فقط في : معجم

البكري ١١٩٢

١ - تَذَكَّرْتُ سَلْمَىٰ وَالنَّوَىٰ تَسْتَبِيْعُهُمَا

وَسَلْمَىٰ الْمُنَىٰ لَوْ أَنْنَا نَسْتَطِيْعُهُمَا

٢ - فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْ بِأَكْنَافِ مُفْحِلٍ

وَجَلَّ بوعَسَاءِ الحَلِيْفِ تَبِيْعُهُمَا (٢)

(١٤٢)

٢ - معجم البكري : بأكناف محفل . . . الخليف . .

(١) رضوى: جبل بالمدينة . / تضارع: (بضم الراء وكسرهما) جبل بتهامة

لبنى كنانة . . . وقال الواقدي تضارع: جبل بالعقيق . (ياقوت) .

(٢) مفحل: قال ياقوت: من نواحي المدينة فيما أحسب ، ورممه البكري

في معجمه بـ (محفل) بفتح أوله ، وقال: موضع بالبادية . / وعساء

الرمل: ما اندك منه وسهل . / الخليف: موضع بنجد .

- ١٤٢ -

(١٤٣)

التخریج : الزهرة ٣٣٤

- ١ - أرى الدهرَ يُنسيني أحاديثَ جمّةٍ
أنتَ مِن صديقٍ أو عدوٍّ يُشيعُها
- ٢ - ولم يُنسينها الدهرُ إلاّ وذِكْرُها
بِحيثُ تحنّتْ دونَ نفسي ضلوعُها
- ٣ - وإنّ لم يكنْ منها لنا غيرُ ذكرٍ
وقولٍ ، لعلّ الدهرَ يوماً يريها (١)
- ٤ - فقد أحرزتْ مني فؤاداً متيماً
وعيناً عليها لا تجفُّ دموعُها
- ٥ - أنسينَ أيامي وأيامك التي
إذا ذكرتها النفسُ كادتْ تديعُها

(١٤٤)

التخریج :

اللسان والتاج / ضوع

(٥)

- أذكرتْ عَصْرَكَ أَمْ شَجَّتْكَ رُبُوعُ
أَمْ أَنْتَ مُتَبِّلُ الفُؤَادِ مَضُوعُ (٢)

- (١) يريها : يرجعها ، والريع : العود والرجوع .
- (٥) هذا البيت هو بداية قصيدة تتألف منها الابيات التالية لها .
- (٢) متبل الفؤاد : سقيمه ، أسقمه الحب . / مضعوع : مدعور ، فزع .

التخريج :

القصيدة في معجم البلدان / كفاية ، و (الثالث) فقط
 في : المشترك وضعا ٤٨ ، واللسان / وشع ، و (٤ - ٥) في :
 محاضرات الادباء ٣٦٧ / ٢ ، واللسان والتاج / خلق ، ونهاية
 الارب للنويري ٧٨ / ٣ ، و (٥ ، ٧ - ٨) في الشعر والشعراء
 ٦٤٠ ، ودم الهوى ٢٣٨ ، و (الخامس) فقط : في طبقات ابن
 المعتز ٢١ ، وأشباه الخالدين ١٢٦ / ١ ، وتاريخ بغداد ٥٧ / ١٠ ،
 والتمثيل والمحاضرة ٧٣ ، والاعجاز والايجاز ١٥٦ ، وشروح
 سقط الزند ٥٢٧ ، والعقد الفريد ٤ / ٢٣١ و ٦ / ١٩٩ ، ووفيات
 الاعيان ٥ / ٣٦٤ ، واللسان / فتا ، وتاريخ الخلفاء ٢٦٧ ، الموشي
 ١٤١ ، وغرر البلاغة ٤١ ب و (٧ - ٨) في العملة ١ / ١٧٢ ،
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤١ ، و (الثامن) فقط في أخبار النساء
 ٣٤ ، وديوان الصباية ١ / ١٤٨ .

١ - أَحْمَامَةٌ حَلَبَتْ شَوْوَنَكَ أَسْجَمًا

تَدْعُو الْهَدَيْلَ بَنِي الْأَرَاكِ سُجُوعُ

٢ - أُمُّ مَنْزِلٍ خَلَقَ أَضْرًا بِهِ الْبَيْلُ

وَالرَّيْحُ وَالْأَنْوَاءُ وَالتَّوْدِيْعُ

١ - معجم البلدان (أوربا) : خلبت . . .

٢ - معجم البلدان (أوربا) : أضرت به البلي . . .

- ٣ - باوى كُفَافَةَ أَوْ بِبُرْقَةِ أَخْزَمِ .
 خَيْمٌ عَلَى آلَائِهِنَّ وَشَيْعٌ (١)
 ٤ - عَجِبْتَ أُمَّامَةً أَنْ رَأَيْتَنِي شَاحِبًا
 تُكَلِّمُكَ أُمَّمُكَ أَيُّ ذَاكَ يَرُوعُ
 ٥ - قَدْ يُدْرِكُ الشَّرْفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ
 خَلَقٌ وَجَيْبٌ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ
 ٦ - وَيَنَالُ حَاجَتَهُ الَّتِي يَسْمُو لَهَا
 وَيُطِلُّ وَتَرَّ الْمَرءِ وَهُوَ وَضِيْعٌ
 ٧ - إِمَّا تَرِنِي شَاحِبًا مُتَبَدِّلًا
 وَالسَّيْفُ يَخْلُقُ غَمْدَهُ فَيَبْضِيْعُ

-
- ٣ - اللسان / وشع : باوى سويقة . . . على الآلهن . . .
 ٤ - اللسان / خلق ونهاية الارب : عجبت ائيلة أن رأيتني مخالما . . .
 ٥ - غرر البلاغة : وقميصه خلق . . .
 ٦ - معجم البلدان (أوربا) : وهو ضيع . ولا يستقيم به الوزن .
 ٧ - ذم الهوى : اما تراني . . . كالسيف يخلق جفنه . . .
 الشعر والشعراء والعمدة : كالسيف يخلق جفنه . . .
 معجم البلدان (بيروت) : متبدلا . . .

(١) كُفَافَةَ : قال ياقوت (اظنه مأخوذ من كفة الرمل وهي أطرافه ، وكل اسم ماء كانت فيه وقعة فهو كُفَافَةُ . . .) . / أخزم : جبل بقرب المدينة.

- ٨ - فَاتْرُبٌ لِنَدَّةٍ لَيْلَةً قَدْ نَلِثْتُهَا
 وَحَرَامُهَا بِحَلَالِهَا مَدْفُوعٌ
 ٩ - بِأَوَانِسِ حُوزِ الْعِيُونِ كَأَنَّهَا
 آرَامٌ وَجُرَّةٌ جَادَاهُنَّ رَبِيعٌ (١)
 ١٠ - صَيْدُ الْحَبَائِلِ تَسْتَبِينِ قُلُوبَنَا
 وَدَلَالَتُهُنَّ 'مَخْلَقٌ' مَمْنُوعٌ
 (١٤٦)

التخريج :

الاعاني ٢٣٩ / ١٥ ، وحامسة البحري ٢٣٧

مدح ابن هرمة رجلا من قريش فلم يشبهه ، فقال له ابن
 عمّ له : لا تفعل ، فانه شاعر مفاوته . فلم يقبل منه ، فقال
 فيه ابن هرمة :

- ١ - فَهَلَاءَ إِذْ عَجَزْتَ عَنِ الْمَعَالِي
 وَوَعَمَّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْقَرِيعُ (٢)

(١٤٥)

- ٨ - الشعر والشعراء : فلرب ليلة لذة قد بتها ..
 ٩ - معجم البلدان (أوريا) : يا وأنس ..
 ١٠ - معجم البلدان (بيروت) : مخلوق ممنوع .
 (١) وجرة : موضع بين مكة والبصرة ، بينها وبين البصرة نحو أربعين ميلا
 ليس فيها منزل ، فهي مرب للوحش (ياقوت) .
 (٢) القرية : السيد والرئيس .

- ٢ - أَخَذَتْ بِرَأْيِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَرْتِي
 وَشَبَّ لِنَارِهِ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ (١)
- ٣ - (إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئاً فَدَعْنَهُ)
 وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
 (١٤٧)

التخريج :

- أساس البلاغة / وعث
 وَمُغَوِّثٍ بَعْدَ الْهُدُوِّ أَجَبْتُهُ
 وَلِلسَانِهِ وَعْثُ اللَّهَاءِ قَطِيعُ (٢)

(١٤٦)

- ٢ - الحماسة : أخذت بقول عمرو حين أوفى به وبثأره الشرف . . .
- (١) عمرو : هو عمرو بن معديكرب الزبيدي الشاعر المخضرم ، والبيت التالي (إذا لم تستطع . . .) مضمن من قصيدة عمرو العينية التي يخاطب بها أخته ربحانة بعد أن سبها الصمة بن بكر ، وأول القصيدة :
- أمن ربحانة الداعي السميع - يورقي وأصحابي هجوع
 (٢) رجل وعث اللسان : إذا عجز عن الكلام . . .

(١٤٨)

التخريج :

اللسان والتاج / نسع

مَتَّبِعٌ خَطَأِي يَوَدُّ لَوْ أَنَّنِي

هَابٍ ، بِمَدْرَجَةِ الصَّبَا ، مَنَسُوعٌ (١)

(١٤٩)

التخريج :

شروح سقط الزند ١٣٨٣ ، المرصع ١٤٣ أ

إِنَّ أَبْنَ دَايَةَ نَاحِ يَوْمَ سُوَيْقَةِ

بِفِرَاقِ أَثْلَةِ وَالْخَلِيظِ جَمِيعٌ (٢)

(١٤٨)

في اللسان : و يروى (ميسوع) .

(١٤٩)

المرصع : باح يوم محسر . .

(١) الهابي : التراب ، وخص به القبر . / رجل منسوع : اخذته ريح الشمال .

(٢) المراد بابن داية : الغراب ، لأنه يقع على داية البعير الذي قد أرذاه

السفر ، أي جعله رذية لا يقدر على النهوض . والداية : فقار الظهر

(شروح السقط)

(١٥٠)

التخريج :

سيرة ابن هشام ٣١٠ / ١

وَإِذَا هَرَقْتَ بِكُلِّ دَارٍ عِبْرَةً
نُزِفَ الشُّؤُونَُ وَدَمَعُكَ الْيَتْبُوعُ

(١٥١)

التخريج :

محاضرات الادباء ١٥٩ / ١

وَجَدْتُكَ مِنْ قَيْنِسٍ إِذَا الْقَوْمُ حَصَلُوا
مَكَانَ نِيَاطِ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَضَالِيعِ (١)

(١٥٢)

التخريج :

اللسان والتاج / كهها

كَمَا أَعْيَيْتُ عَلَى الرَّاقِيَيْنِ أَكْهَى
تَعْيَيْتُ ، لَا مِيَاهَ وَلَا فَرَاغَا (٢)

(١) نياط القلب : العرق الذي القاب متعلق به ، فاذا طعن مات صاحبه

(اللسان) .

(٢) أكهى : مضبة ، وفي الصحاح : صخرة أكهى ، جبل . وفي ياقوت :

أكهى لمزينة يقال له صخرة أكهى .

(١٥٣)

التخريج :

التاج / عطف

عَلَّقَهَا قَلْبِي جَوَّيْرِيَّةً تَلْعَبُ بِالْوَلْدَانِ مَعْتَطِفَةً

(١٥٤)

التخريج :

التاج / نطف

أَهْوَنُ شَيْءٍ عَلَيَّ أَنْ تَقْعِي

مقلوبةً عند بابهِ نطفه (١)

(١٥٥)

التخريج :

التاج / نعف

مَا ذَبِيتُ نَاقَةً بِرَاكِبِهَا

يوماً فضول الانساع والنعفة (٢)

(١) البعير النطف : اذا اصابته غدة في بطنه .

(٢) النعفه : فضاة من غشاء الرحل تسير اطرافها سيوراً ، فهي تخفق على

اخرة الرحل .

(١٥٦)

التخريج : معجم البلدان / حلف ، والبيت (الثاني) في
المصدر نفسه / أريم

١ - عُوجًا نَقَضَ اللدْمُوعَ بالوَقْفَةِ

عَلَى رَسُومِ كِتَابِ الْبُرْدِ مُنْتَسِفَةً (١)

٢ - بَادَتْ كَمَا بَادَ مَنْزَلٌ خَلَقَ

بَيْنَ رَبِّي أَرِيمَ فَذِي الْحَلْفَةِ (٢)

(١٥٧)

التخريج :

تهذيب اللغة / ضلع (١/٤٧٩) ، وأساس البلاغة / ضلع

قال يصف امرأة :

وَهِيَ عَلَيْنَا فِي حُكْمِهَا ضِلَعٌ

جَائِرَةٌ فِي قَضَائِهَا جَنَفَةٌ (٣)

(١٥٦)

(٢) معجم البلدان / أريم : من بين أريم . . .

(١٥٧)

تهذيب اللغة : في قضائها خنعة . . .

(١) منتسفة : مقتلعة ، لم يبق لها أثر .

(٢) أريم : قال ياقوت : بوزن أفعل نحو أحمد ، موضع قرب المدينة . /

حاف : موضع ، وقد ألحق الشاعر الهاء (ياقوت) .

(٣) ضاع : جائرة . / جنفة : غير عادلة .

(١٥٨)

التخريج :

اللسان والتاج / تحف

وَاسْتَيْقَنَتْ أَنَّهَا مُثَابِرَةٌ

وَإِنَّهَا بِالنَّجَاحِ مُتَحَفِّفَةٌ (١)

(١٥٩)

التخريج :

معجم للبكري ١١٨٢

كَفَفْتِكَ قِيَادَ الْقَلْبِ أَيَّامُ مَشْعَرٍ
وَإَيَّامُنَا إِذْ يَجْمَعُ الْحَيَّ مُخْلِيفٌ (٢)

(١٥٩)

في هامش البكري « في هامش (ق) : الذي في ديوان ابن هرمة ،

ورأيت بخط أبي نصر الجوهري رحمه الله ، مؤلف الصحاح :

كفتك قياد القلب أيام مشعر ولبلاتها اذا يجمع الليل محلف

محلف : اسم واد ، يقول : كنا مجتمعين بمشعر ، فكان قلبي معنى ، فلما

نأت ذهبت بقلبي وقادته » .

(١) تحفه : بتشديد التاء ، بمعنى أخفه .

(٢) مشعر : موضع ، مر ذكره . / محلف : موضع (البكري) . ولم أجد

الموضعين (محلف ومحلف) عند ياقوت .

(١٦٠)

التخريج : أمالي المرتضى ١١٦ / ٢
فَقُلْتُ لِقَيْسِيَّ أَرْفَعَاهَا وَحَرَّقَا
لَعَلَّ سَنَّا نَارِي بِأَخْرَ تَهْتِفُ

(١٦١)

التخريج : أساس البلاغة / بلع :
وَقَرَّبَ طَاهِيَيْنَا بِلُوعًا كَأَنَّهَا
لَدَى الْكَسْرِ مَطْلِي الْمَغَابِنِ أَخْشَفُ (١)

(١٦٢)

التخريج :
معجم البكري / مسلوق ، معجم البلدان / مصلوق ،
اللسان / والتاج / حلف وصلق .
لَمْ يَنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالَ مَطْيُهُمْ
مِنْ ذِي الْحَلِيفِ فَصَبَّحُوا الْمَسْلُوقَا (٢)

(١٦٢)

- معجم البلدان : فصبحوا مصلوقا .
التاج / صلوق : يوم ذلك . . وهو تصحيف .
-
- (١) بلوع : يريد بها (قدرا بلوعا) : كبيرة تبلع ما يلتقي فيها .
مطلي المغابن : مطلي بواطن الافخاذ والآباط . / الأخشف من الابل :
الذي عمه الجرب .
- (٢) ذوالحليف : قال ابن منظور « ذوالحليف : موضع ، ويجوز أن يكون =

(١٦٣)

التخريج :

اللسان / فرط والتاج / رنق

قال يمدح ابن حنظب :

ما زلت مفترط السجال من العلي

في حوض أبلج يمدرُ الترنوقا (١)

(١٦٤)

التخريج :

الأول في نسب قريش ٣٣٩ ، طبقات ابن المعتز ٢١ ، وفي

تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٠٠/٤ جميعها

قال يمدح الحكم بن المطلب :

١ - لا عَيْبَ يُعَابُ فِيكَ إِلَّا أَنِّي

أُمنسي عليك من المتنون شقيقتا

٢ - إن القرابة منك يأمل أهلها

صلة ويأمن غلظة وعقوقا

(١٦٤)

طبقات ابن المعتز : لا عيب يوجد فيك . . .

(ذو الحليف) عنده لغة في : ذي الحليفة ، ويجوز أن يكون حذف

الهاء من ذي الحليفة ضرورة شعرية . « / المسلوق : موضع تلقاء مكة

(البكري) ، و : مصاوق ، اسم ماء من مياه عريض (ياقوت) .

(١) الترنوق : الماء . ومفترط السجال إلى العلي أي له قدمة .

٣ - يجدون وجهك يا ابن قرعتي مالك
سهلاً إذا غلظ الوجوه طليقا

(١٦٥)

التخريج :

معجم للبلدان / شباب

- ١ - كَأَنْتُمْ مَاضِيَةٌ مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٌ
على شباتي نخل دونه الملق (١)
- ٢ - إذا الكرى غير الأفواه وأنقلبت
عن غير ما عهدت في نومها الريق

(١٦٦)

التخريج :

البيتان في معجم البلدان / سوقة أهوى ، و (الأول) فقط
في : المصدر نفسه / برقة عوهق ، والتاج / برق ، وعجز الأول
فقط في المشترك وضعا ٥١

- ١ - قِفَا سَاعَةً وَأَسْتَنْطِقَا أَرْسَمَ يَنْطِقِ
بسوقة أهوى أو ببرقة عوهق (٢)

(١٦٦)

١ - المشترك وضعا : بقارة أهوى . . .

- (١) شباب : موضع باليمن ينسب اليها النخل (ياقوت) .
- (٢) سوقة أهوى : موضع بالربذة . / برقة عوهق : موضع ، لم يحدده ياقوت
وفي التاج / برق : عوق : واد .

٢ - تَمَاشَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ حَتَّى كَأَنَّهُ
عَصَائِبُ مَلْبُوسٍ مِنَ الْعَصَبِ مُخْلِقِ
(١٦٧)

التخريج :

القصيدة ، عدا البيت (٤) ، في الاغاني ٦ / ١٠٢ - ١٠٤ ،
و (٣ ، ١ - ١٠ ، ٥) في معجم البلدان / مدين ، و (٣ - ٤)
في المختار من شعر بشار ٩٦ ، والتشبيهات ٢٩١ ، و (الرابع)
في أبيات الاستشهاد (نواذر المخطوطات) ١ / ١٦١ ، ومعجم
البلدان / سويمرة . و (الخامس) فقط في : عمدة الأخبار ٣٥٠ ،
و (الثالث) فقط نسب وهما الى هـ-دبة بن خشرم في مجموعة
المعاني ١٧٠ .

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك (١) ،
ويعرض بالعباس بن الوليد بن عبد الملك (٢) :
١ - وَمُعْجَبٍ بِمَدِيحِ الشَّعْرِ يَمْنَعُهُ
من المديحِ ثوابُ المَدْحِ وَالشَّقَقُ
٢ - يَا آبِيَ المَدْحِ مِنْ قَوْلِ مُحَبَّرِهِ
ذُو نَيْقَةِ فِي حَوَاشِي شِعْرِهِ أَنْقُ (٣)

(١) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته .

(٢) العباس بن الوليد : قائد أموي ، اشترك في قتال يزيد بن المهلب وافتتح

حصونا في بلاد الروم . سجنه مروان بن محمد ومات في سجنه سنة ٥١٣١ هـ .

(٣) ذونيقة : المحبود والمبالغ في منطقته وملبسه . / الأنق : الروعة والحسن .

- ٣ - إِنَّكَ وَالْمَدْحَ كَالْعَذْرَاءِ يُعْجِبُهَا
 مَسُّ الرِّجَالِ وَيَثْنِي قَلْبَهُمَا الْفَرَقُ
 ٤ - تُبَدِي بِذَلِكَ سُرُوراً وَهِيَ مُشْفَقَةٌ
 كَمَا يَهَابُ مَسِيئِ الْحَيَّةِ الْفَرَقُ
 ٥ - لَتَكِينَ بِمَدَيْنَ مِّنْ مَّقْضَىٰ سُوَيْمَرَةَ
 مَن لَّا يُدَمُّ وَلَا يُشْنَا لَهُ خَلْقُ (١)
 ٦ - أَهْلُ الْمَدَائِحِ تَأْتِيهِ فَتَمْدَحُهُ
 وَالْمَادِحُونَ إِذَا قَالُوا لَهُ صَدَقُوا

-
- ٣ - معجم البلدان (بيروت) : لأنت والمدح . . .
 معجم البلدان (أوربا) : كالعوراء . . .
 ٤ - أبيات الاستشهاد : توتيك نورا قليلا وهي خائفة كما يخاف . . .
 ٥ - عمدة الاخبار : من مقضي . . . ولا يثنى . . .
 معجم البلدان : ولا يثنى . . .
 ٦ - معجم البلدان : يأتيه فيمدحه . . . بما قالوا له . . .
 الاغاني : ويروي « اذا أطاف به الجادون » و « العافون » ايضا ،
 ويروي « ينلق » .

-
- (١) مدين : مدينة تجاه تبوك بين المدينة والشام . / سويمرة : موضع بنواحي
 المدينة . / لا يشنا : لا يكره أو يبغض ، خففت الهمزة .

- ٧ - لَا يَسْتَقِيرُ وَلَا تَخْفَى أَعْلَامَتُهُ
- ٨ - فِي يَوْمٍ لَا مَالَ عِنْدَ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ
إِلَّا السِّنَانُ وَإِلَّا الرَّمْحُ وَالْدَّرَقُ (١)
- ٩ - يَطْعَنُ بِالرَّمْحِ أَحْيَانًا وَيَضْرِبُهُمْ
بِالسَّيْفِ ثُمَّ يُدَانِيهِمْ فَيَعْتَنِقُ
- ١٠ - يَكَادُ بِأَبْكَ مِينَ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ
مِنْ دُونَ بَوَابَةٍ لِلنَّاسِ يَنْدَلِقُ
- ١١ - إِنِّي لِأَطْوِي رَجَالًا أَنْ أَزُورَهُمْ
وَفِيهِمْ عَكْرُ الْأَنْعَامِ وَالْوَرَقُ (٢)
- ١٢ - طَيَّ الثِّيَابِ الَّتِي لَوْ كُشِّفَتْ وَجِدَتْ
فِيهَا الْمَعَاوِزُ فِي التَّمْتِيشِ وَالْحَرْقُ (٣)
- ١٣ - وَأَتْرِكُ الثُّوبَ يَوْمًا وَهُوَ ذُو سَعَةٍ
وَأَلْبَسُ الثُّوبَ وَهُوَ الضَّبِيقُ الْخَلْقُ
- ١٤ - إِكْرَامُ نَفْسِي وَإِنِّي لَا يُوَافِقُنِي
وَلَوْ ظَمِثْتُ فَحُمْتُ، الْمَشْرَبُ الرَنْقُ (٤)

(١) الحرق : لهب النار .

(٢) العكر : جمع العكرة وهي القطيع الضخم من الابل . / الورق : المسال

من الابل والغنم .

(٣) المعاوز : جمع معوز ، خرقان الثياب المبتدلة .

(٤) الرنق : الكدر .

للتخریج :

الاعاني ١٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧ ، والبيت (التاسع) فقط في :

سرح العيون ٣٤٨ .

قال يمدح عبد الله [بن معاوية بن عبد الله] بن جعفر (١) :

١ - فَيَلَا تَوَاتِ الْيَوْمَ سَأْمِي قَرُبَمَا

شَرِبْنَا بِحَوْضِ اللَّهْوِ غَيْرِ الْمُتَنَّقِ

٢ - فَدَعَّهَا فَمَقَدَ أَعْدَرْتُ فِي ذِكْرِ وَصْلِهَا

وَأَجْرَيْتَ فِيهَا شَأْوَ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ

٣ - وَلَكِنْ لِعَبْدِ اللَّهِ فَاَنْطِقْ بِمَدْحِهَا

تُجَسِّرُكَ مِنْ عُسْرِ الزَّمَانِ الْمُطَبَّقِ

٤ - أَخٌ قُلْتُ لِإِلَادِنِي لَمَّا مَدَحْتُهُ

هَلُمُّوا وَسَارِي اللَّيْلِ مِ الْآنَ فَاطْرُقِ

٥ - شَدِيدُ التَّأْنِي فِي الْأُمُورِ مُجَرَّبٌ

مَتَى يَعْرِ أَمْرُ الْقَوْمِ يَفْرُ وَيَخْلُقِ (٢)

(١) في الاعاني (مدح عبد الله بن جعفر) ، وهو بعيد ، لأنه توفي سنة ٨٠ هـ

أي في سنة ولادة ابن هرمة . والشاعر أراد (عبد الله [بن معاوية بن

عبد الله] بن جعفر بن أبي طالب) الذي مدحه شاعرنا بقصائد أخرى

والبيت الأخير ينم عن هذا ، فهو يذكر جديده عبد الله وجعفر ،

ثم يذكر أباه .

(٢) يفري : يشق ويقطع .

- ٦ - تَرَى الخَيْرَ بِجَرِي فِي أَسْرَةٍ وَجْهَهُ
 كَمَا لَأَلَّتْ فِي السَّيْفِ جَرِيَّةُ رَوْنَقِ (١)
- ٧ - كَرِيمٌ إِذَا مَا شَاءَ عَدَّ لَهُ أَبًا
 لَهُ نَسَبٌ فَوْقَ السَّمَاءِ الْمُحَلَّقِ
- ٨ - وَأُمًّا لَهَا فَتُضَلُّ عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ
 مَتَى مَا تُسَابِقُ بِابْنِهَا الْقَسُومَ تَسْبِقِ
- ٩ - حَلَلْتُ مَحَلَّ القَلْبِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 فَعَشْتُكَ مَأْوَى بِيضِهَا الْمُتَعَلِّقِ
- ١٠ - وَ لَمْ تَكُ بِالْمُعْزَى اليَهَا نِصَابَهُ
 لِصَاقًا وَلَا ذَا المَرَكَبِ الْمُتَعَلِّقِ
- ١١ - فَمَنْ مِثْلُ عَبْدِ اللّهِ أَوْ مِثْلُ جَعْفَرِ
 وَمِثْلُ أَبِيكَ الأَرَبِيِّ المُرْهَقِ (٢)

٦ - شرح العيون : بهجة رونق .

(١) الرونق : ماء السيف وصفناؤه وحسنه .

(٢) المرهق : الجواد الكريم الذي يغشاه الناس .

التخریج :

الاعاني ٩٩/٦ و ٣٥٢/١١

قال يخاطب حسن بن حسن بن علي (١) :

١ - كَتَبْتُ اليكَ اَسْتَهْدِي نَبِيْنَدًا

وَأُدْنِي بِالْجِيوَارِ وَبِالْحُقُوقِ

٢ - فَخَبَّرْتَ الْأَمِيرَ بِذَلِكَ غَدْرًا

وَكَوْنْتَ أَخًا مُفَاضِحَةً وَمُوقٍ (٢)

(١) في الاغاني (أن ابن هرمة كتب الى حسن بن حسن بن علي يطلب نبينا مع رقعة فيها بيتان ، فلما قرأ حسن الرقعة قال : وأنا علي عهد الله ان لم أخبر به عامل السيادة ، أمني يطلب الفاعل نبينا . . .) ، وقد علق ناشرو الاغاني بأنه (لا يمكن أن تكون هذه الحادثة مع حسن بن حسن ابن علي لتقدم عصره على عصر ابن هرمة الذي ولد سنة ٩٠ هـ ، والصحيح انها مع ابنه ابراهيم ، وقد كان ابن هرمة متصلا به وبأخويه وقد أورد صاحب الاغاني هذه القصة في اخبار علوية (٣٥٢/١١) دار الكتب) منسوبة الى ابنه ابراهيم .

(٢) الموق : الحمق .

(١٧٠)

التخريج :

اللسان / رقق

دَعَمْتَهُ عَنوَةً فَتَرَقَّقْتَهُ

فَرَّقَ وَلَا خِلَالَةَ لِلرَّقِيقِ (١)

(١٧١)

التخريج

التذكرة السعدية ص ٥٧

١ - وموعظة الشفيق تكون داءً

إذا خالفت موعظة الشفيق

٢ - دعوا الأمر الدقيق وزمّلوه

فتلقح الجليل من الدقيق

(١٧٢)

التخريج

التاج / صلِق

ذَكَرْتُهُمْ فِيَا لَكَ مِنْ أَدِيمٍ

دهين غير ذي نغل صلِق (٢)

(١) ترققته الجارية : فتنته حتى رق ، أي ضعف صبره (اللسان) .

(٢) الصليق : الاملس .

(١٧٣)

التخريج :

التاج / ساق

ولا بالذي يدعو أباً لا يجيبه

كساق ابن حرّ والحمام المطوق

(١٧٤)

التخريج :

التاج واللسان / طلق

تشلي كبيرتها فتحلب طالقاً

وبرمقون صغارها ترميقاً (١)

(١٧٥)

التخريج :

الشعر والشعراء ٦٣٩ (٢)

قال يخاطب خيشم بن عيرآك صاحب شرط المدينة :

١ - عَقَقْتِ أَبَاكَ ذَا نَشَبٍ وَيُسْرِي

فَلَمَّا أَفْنَتِ الدُّنْيَا أَبَاكَ (٣)

(١) الطالق : من الابل التي تترك يوماً وليلة ثم تحلب .

(٢) في الشعر والشعراء (. . . وكان ابراهيم مولعاً بالشراب ، واخذ خيشم

ابن عراق صاحب شرط المدينة لزياد بن عبيد الله الحارثي في ولاية

ابي العباس ، فجلده الحد ، فقال ابن هرمة . . .)

(٣) ذا نشب : ذا مال .

٢ - عَلِقْتِ عَدَاوَتِي ، هَذِي لَعَمْرِي

ثِيَابُ السَّرِّ تُلْبِسُهَا عِيرَاكَا

(١٧٦)

التخريج :

البخلاء ٢٣١

إِلَى أَنْ أَتَاهُمْ بِشِيْزِيَّةٍ

تَعْنُ كَوَاكِبُهَا الشُّبَّكُ (١)

(١٧٧)

التخريج :

الفاخر ١٠٨

وَعِيرُفَانِ إِنِّي لَا أَطِيقُ زِيَالَهَا

وَإِنْ أَكْثَرَ الْوَأَشِي عَلَيَّ وَأَسْبَلَا (٢)

(١٧٥)

٢ - كَذَا فِي الْأَصْلِ : ثِيَابُ السَّرِّ . . . ، وَلَعَلَّ الصَّوَابُ : ثِيَابُ الشَّرِّ . . .

(١) الشيزية: القصة المصنوعة من الخشب الأسود الصلب . / تعن: تعترض

(٢) زيالها: فراقها . / أسبل عليه الواشي: أكثر كلامه .

(١٧٨)

التخریج :

البصائر والمدخائر ٧٥ (ط : دمشق) ، ٦٢ (ط : القاهرة)

جعل الألى سببتموا اليك فرشتهم

للاخرين معالماً وسببلاً (١)

(١٧٩)

التخریج (٢) :

الأبيات (١ ، ٧ - ٨) في الاغاني ١٠٩ / ٦ و ١١١ و ١١٢ ،

وتاريخ بغداد ١٢٨ / ٦ ، وتاريخ ابن عساكر ٢٣٧ / ٢ . و (٨٠١)

في البداية والنهاية ١٧٠ / ١ . و (الأول) في : مقاييس اللغة

١٥٤ / ٢ ، واللسان / سرا ، و (صدر الاول) فقط في : الاضداد

٨٩ ، وشرح القصائد السبع الطوال ٥٢ ، وغريب الحديث ٩٢ / ١

والصحيح / خيل . و (٢ - ٧ ، ٥ - ٨ ، ١٥) في أمالي القاضي

٤٠ / ٣ . و (٣ - ٤) في تاريخ الطبري ٥٦٥ / ٧ ، ومقاتل

الطالبيين ٢٦٧ ، ومجموعة المعاني ٢٣ . و (٣ ، ٦ - ٧) في الايناس

في علم الانساب ١٤٢ ، و (الثالث) فقط في : نهاية الارب

(١٧٨)

البصائر (ط : دمشق) : جعلوا الألى . .

(١) رشت فلانا : اذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله .

(٢) لا توجد هذه القصيدة في أي مصدر من المصادر على الصورة التي نشرها

وإنما لفقناها من مصادر عدة ولاء منا بين أبياتها .

٧٩ / ٦ ، ومحاضرات الادباء ٣١ / ١ . و (عجز الثالث) فقط
 في : شرح الحماسة للمرزوقي ٧٤ . و (الرابع) فقط في : محاضرات
 الادباء ٥٦٣ / ١ . و (٥ - ٨) في زهر الآداب ٥٥٥ . و (٥) .
 ٧ - ٨ ، ١١ ، ١٣) في الحماسة البصرية ١٤٦ / ١ و (٥ ، ٧)
 في الايناس بعلم الانساب ١٤١ . و (٥) فقط في الفلك الدائر ١٧٠ ،
 و (٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠) في عيون الأخبار ٢٩٤ / ١ . و (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠) في العقد الفريد ٣٧ / ١ . و (٧ ، ٨) في تاريخ الخلفاء ٢٦٧ ،
 والحيوان ١٣٤ / ٣ ، وجمع الجواهر ١٠٣ ، والعمدة ٣٨ / ٢ ،
 و (٧ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠) في العقد الفريد ١ / ٣٢٠ - ٣٢١ و ٦ / ٣٥١ .
 و (٧ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨) في نهاية الارب ٩١ / ٤ . و (السابع) فقط في :
 سرقات أبي نواس ٤٦ . و (الثامن) فقط في : مختار الاغاني ١ / ١١٠
 والذهب المسبوك ١٢٠ ، و (٩ - ١٣) في أمالي المرتضى ١ / ٤٦٢ .
 قال يمدح المنصور (١) :

١ - سرى ثوبتهُ عنك الصببا المتخايلُ
 وودعَ للبين الخليلطُ المنزائلُ (٢)

١ - مقاييس اللغة : وقرب للبين الحبيب المزائل .

تاريخ بغداد : وقرب للبين . .

(١) انفراد النويري في نهاية الارب ٩١ / ٤ بقوله (قيل : انما رحل الى المهدي

ومدحه بهذه القصيدة) .

(٢) سرى الثوب عن الرجل : اذا كشفته عنه .

- ٢ - إليك أمير المؤمنين تجسّأوزت
 بنتا بيئد أجواز الفلاة الرواحيل
 ٣ - يزرنَ أمراً لا يصلح القوم أمره
 ولا ينتجى الأذنين فيما يُحاول (١)
 ٤ - إذا ما أبى شيئاً مضى كالأذي أبى
 وإن قال إنني فاعيل فهو فاعيل
 ٥ - كتريم له وجهان، وجهه لدى الرضا
 أسيل، ووجهه في الكريهة بأسيل (٢)

٣ - تاريخ الطبرى ومجموعة المعاني : ترون امرأ لا يحض القوم .. الاذنين

مقاتل الطالبين : تزور امرأ لا يحض القوم سره . . .

نهاية الارب : الاذنين . . .

أمالى القالى : الاذنون . . .

الايناس : تزور امرأ لا يبرم . . . الاذنين . . .

محاضرات الادباء : ينتجى . . .

٤ - امالى القالى : اذا ما أتى . . كالذي أتى . .

تاريخ الطبرى : اذا ما أتى . . كالذي أبى . .

٥ - الحجاسة البصرية : لدى الرضا طليق . . .

(١) ينتجى : انتجاه ، اذا أفضى اليه بسره وخصه به .

(٢) خد ووجه أسيل : فيه لين مع استواء .

- ٦ - وَلَيْسَ بِمَعْطِي الْعَفْوِ عَن غَيْرِ قُدْرَةٍ
وَيَعْفُو إِذَا مَا أَمَكَّنْتَهُ الْمُقَاتِلُ
- ٧ - لَهُ لِحَفَظَاتٌ عَن حَفَافِي سَرِيرِهِ
إِذَا كَرَّهَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلٌ (١)
- ٨ - فَأَمَّ الَّذِي آمَنَتْ آمِنَةٌ الرَّدَى
وَأُمُّ الَّذِي حَاوَلَتْ بِالثُّكُلِ ثَاكِلٌ
- ٩ - أَتَيْتَنَّاكَ نَزُجِي حَاجَةً وَوَسِيلَةً
إِلَيْكَ، وَقَدْ تَحَنَّنْتَ لِدَيْكَ الْوَسَائِلُ
- ١٠ - وَتَدَكَّرُ وَدًّا شَدَّهُ اللَّهُ يَبِينُنَا
عَلَى الدَّهْرِ لَمْ تَدْبُ إِلَيْهِ الْغَوَائِلُ
- ١١ - فَأَقْسِمُ مَا أَكْبَى زِنَادَكَ قَادِحٌ
وَلَا أَكْذَبْتُ فِيكَ الرَّجَاءَ الْقَوَائِلُ

-
- ٦ - زهر الآداب : بمعطي الحق ..
- ٧ - تاريخ بغداد : في خفاء سريرة ..
تاريخ ابن عساكر : في خوافي سريره ..
الايناس : اذا كدّها ...
العقد الفريد ١/٣٢٠ : فيها عقاب ...
- ٨ - تاريخ بغداد : فأما الذي أمته يأمن الردى : : وأما الذي : .
العقد الفريد : وأم الذي أوعدت بالثكل ..
تاريخ ابن عساكر : فأما الذي أمته أمن الردا : .
-
- (١) حفاف الشيء : جانبه .

- ١٢ - وَلَا رَجَعْتَ ذَا حَاجَةٍ عِنَّا عِلَّةٌ
 وَلَا عَاقَ خَيْرًا عَاجِلًا مِنْكَ آجِلٌ
 ١٣ - وَلَا لَامَ فِيكَ الْبَازِلُ الْوَجْهَ نَفْسَهُ
 وَلَا أَحْتَكَمْتَ فِي الْجُودِ مِنْكَ الْمَبَاحِلُ
 ١٤ - لَهُمْ طَيْسَةٌ بَيْنَضَاءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 إِذَا أَسْوَدَ مِنْ لُؤْمِ الثَّرَابِ الْقَبَائِلُ
 ١٥ - رَأَيْتُكَ لَمْ تَعْدِلْ عَنِ الْحَقِّ مَعْدِلًا
 سِوَاهُ ، وَلَمْ تَشْغِلْكَ عَنْهُ الشَّوَاغِلُ
 (١٨٠)

التخريج :

معجم البكري ١٢٦٦ و ١٣٢٨

عَفَا النَّعْفُ مِنْ أَسْمَاءَ ، نَعْفٌ رَوَاوَةٌ

فَرِيمٌ فَهَضْبُ الْمُنْتَضَى فَالسَّلَائِلُ (١)

(١٧٩)

١٤ - نِهَآةِ الْآرَبِ : لَهُ تَرَبَةٌ بِيضَاءٌ . . .

العقد الفريد : (٣٢٠ / ١) : من كوم التراب . .

(١) النعف : ما انحدر عن السفح و غاظ ، وكان فيه صعود و هبوط . / رواوة

و المنتضى و ذو السلائل : أودية بين الفرع و المدينة (ياقوت / رواوة)

. / ريم : واد لمزينة قبل المدينة (ياقوت) .

(١٨١)

التخريج :

معجم البلدان / قراضم ، كفت ، نباع

- ١ - عَفَا أَمَجٌ مِّنْ أَهْلِهِ فَالْمُشْتَلُّ
إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدُ مَنْزِلٌ (١)
- ٢ - فَأَجْزَاعٌ كَفَتْ فَاللتوى فَمَقْرَاضِمٌ
تَمَّاجِي بَلَيْلٍ أَهْلُهُ فَتَحَمَّلُوا (٢)

(١٨٢)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ٦٠

- ١ - إذا لم يكن عند امرئ لي معولٌ
صفحتٌ وعابت التي هي أجملُ
- ٢ - اخفُ بثقلي ما استطعتُ وإنما
ادلّ إذا ما كان لي متدليلُ

(١٨١)

١ - معجم البلدان / نباع : عفا نباع من أهله . . .

- (١) أمج : بلد من أعراض المدينة . / المشلل : جبل في المدينة .
- (٢) كفت : من نواحي المدينة . / قراضم : موضع في المدينة .

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٥ / ٢٠٥ عدا البيتين ١١ ، ١٢ والابيات
(٩ ، ١١ ، ١٢) في حماسه البحثري ١١٢ و (التاسع) في

الموازنة ١ / ٢٢١

قال يمدح داود بن علي :

١ - يا أيها الشاعرُ المكارم بالـ

مدح رجالاً لكنهم ما فعلوا

٢ - حسبك من قولك الخلاف كما

نجا خلافاً بيوله الجميلُ

٣ - الآن فانطق بما أردت فقد

أبدت بهاجاً وجوهها السبلُ

٤ - وقلْ لداود منك ممدحةٌ

لهازها من خلفها نغلُ

٥ - أروع لا يخلف العادات ولا

تمنع منه سؤاله العللُ

٦ - لكنه سابغ عطيته

يدرك منه السؤال ما سألوا

٧ - لا عاجزٌ عازبٌ مروءته

ولا ضعيفٌ في رأيه زللُ

٤ - كذا في الاصل ولا معنى له .

- ٨ - يحمده الجارُ والمعقبُ والد
 - أرحامُ تثنى بحسن ما يصلُ
 ٩ - يسبق بالفضل ظنٌ صاحبه
 ويقتل الريثَ عرفه العجلُ
 ١٠ - حلّ من المجد والمكارم في
 خير محلّ يحلّه رجلُ
 ١١ - ما قال أوفت به مقاتله
 عفواً ، ولم تعترض له العللُ
 ١٢ - سالت به شعبة الوفاء إلى
 حيث انتهى السهلُ وانتهى الجبلُ

(١٨٤)

التخريج :

المنقوص والممدود ٣٠٣ ، اللسان / بقل ، والخزانة ١ / ٢٣
 لترُعنتُ بصفراءِ السُّحَّالَةِ حُرَّةٌ
 لتهما مرتعٌ بين النَّبِيطَيْنِ مُبْقِلُ (١)

(١٨٣)

٩ - الموازنة : . . . ظن سائله .

(١) السحالة : برادة الذهب أو الفضة .

- ١٧٢ -

التخریج : تاریخ الطبري ٥٦٢/٧

قال يمدح المنصور بعد تغلبه على محمد بن عبد الله المعروف

بالنفس الزكية :

- ١ - غلبت على الخلافة من تمنى
ومتاه المضيل بها الضال
- ٢ - فأهلك نفسه سقها وجبنا
ولم يقسم له منها فتيل
- ٣ - ووازره ذوو طمع فكأنوا
غنياء السيل يجمعه السيل
- ٤ - دعوا إبليس إذ كذبوا وجاروا
فلم يضر خهم المغوي الخدول
- ٥ - وكانوا أهل طاعته فوالى
وسار وراءه منهم قبيل
- ٦ - وهم لم يقصروا فيها بحق
على أئر المضيل ولم يطيلوا
- ٧ - وما الناس أحسبوك بها ولكن
حباك بذالك الملك الجليل
- ٨ - تراث محمد لكم وكنتم
أصول الحق إذ نفي الأصول

التخريج :

القصيدة في الاغاني ٤ / ٣٨٤ - ٣٨٥ ، و (١١٠٩ - ٥٠٢ ، ١)

في مختار الاغاني ١ / ١٠٠ - ١٠١ ، و (٥٠١ - ٩٠٧) في

نسمة السحر (مخطوط) ٣٥ ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٧ .

قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (١) :

١ - أ في طللٍ قفقرٍ تحمّل أهله

وقممت وماء العين ينهل هامله

٢ - تسائل عن سلمى سفاهاً وقد نأت

بسلمى نوى شحط فكيف تسائله

٣ - وترجو ولم ينطق ولتيس بناطق

جواباً ، محيل قد تحمّل أهله (٢)

٤ - ونؤي كخط النون ما إن تبينه

عفتته ذيول من شمال تدايله (٣)

٥ - فقبل للسري الواصل البر ذي الندى

مدحاً إذا ما بث صدق قائله

٥ - نسمة السحر : الواصل البر بالندى . . .

(١) مرت ترجمة السري بن عبد الله في هامش القطعة (٣٠)

(٢) المحيل : الذي أتت عليه احوال فغيرته .

(٣) ذيل الريح : ما انسحب منها على الارض ، وذيل الريح ايضاً : ما تركه

في الرمال على هيئة الرسن ، وما جرته على الارض من التراب والقتام .

- ٦ - جَوَادٌ عَلَى الْعِلَالَتِ يَهْتَنِرُ لِلنَّسْدِي
 كَمَا آمَنَتْ عَضْبٌ أَخْلَصَتْهُ صِيَاقِلُهُ
 ٧ - نَفَى الظُّلْمَ عَن أَهْلِ الْيَمَامَةِ عَدْلُهُ
 فَعَاشُوا وَزَاحَ الظُّلْمُ عَنْهُمْ وَبَطَلَهُ (١)
 ٨ - وَنَامُوا بِأَمْنٍ بَعْدَ خَوْفٍ وَشِدَّةٍ
 بِسَيْرَةٍ عَدْلٍ مَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ
 ٩ - وَقَدْ عِلِمَ الْمَتَعْرُوفُ أَنَّكَ خِيَدْنُهُ
 وَيَعْلَمُ هَذَا الْجُوعُ أَنَّكَ قَاتِلُهُ
 ١٠ - بِكَ اللَّهُ أَحْبَبِي أَرْضَ حَجْرٍ وَغَيْرَهَا
 مِنْ الْأَرْضِ حَتَّى عَاشَ بِالْبَقْلِ آكِلُهُ (٢)
 ١١ - وَأَنْتَ تَرْجِي لِذِي أَوْلَادِهِ
 وَتَنْفَعُ ذَا الْقُرْبَى لَدَيْكَ وَسَائِلُهُ

٧ - نسمة السحر : وراح الظلم عنهم . . .

٩ - مختار الاغاني : ويعلم هذا الجور . . .

نسمة السحر : وأيقن هذا الجوع . . .

(١) زاح : ذهب ، كإزاح .

(٢) حجر : قصبة اليمامة ومركزها .

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٢

قال يمدح محمد بن عمران :

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْلَ يَخْتَصُّ صِدْقَهُ
وَتَأْبَىٰ فَمَا تَرَ كُؤُوبًا لِبَاغٍ بِوَاطِلُهُ
- ٢ - ذَمَمْتَ أَمْرًا لَمْ يَطْبَعِ الدَّمُ عَرْضَهُ
قَلِيلًا لَدَىٰ تَحْصِيلِهِ مَنْ يُشَاكِلُهُ
- ٣ - فَمَا بِالْحِجَازِ مِنْ فَتَىٰ ذِي إِمَارَةٍ
وَلَا شَرَفٍ إِلَّا ابْنُ عِمْرَانَ فَاضْلُهُ (١)
- ٤ - فَتَىٰ لَا يَطُورُ الدَّمُ سَاحَةَ بَيْتِهِ
وَتَشْتَقِي بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ عَوَازِلُهُ (٢)

(١) لم يعرفه الاصفهاني ، واكتفى بـ (الطلحي ، من ولد طلحة بن عبيدالله)

أما خليفة بن خياط فقد ترجمه في طبقاته ٢٧٢ بـ (محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، يكنى أبا سليمان . مات سنة أربع وخمسين ومائة) .

وهذه الابيات تبدو جزء من القصيدة السابقة ، ولعلته تعرض لمدح محمد بن عمران في القصيدة التي خص بها السري .

(٢) لا يطور : لا يقرب . / ليل التمام : أطول ما يكون من ليالي الشتاء .

(١٨٨)

التخريج :

اللسان والتاج / سلم

مَرَّتَهُ السَّلَامِي فَاسْتَهْلَ وَ لَمْ تَكُنْ

لِتَنْهَضَ إِلَّا بِالنَّعَامِي حَوَامِلُهُ (١)

(١٨٩)

التخريج :

الموازنة ٣٥٥ / ٢

فَلَا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيْعٌ نَصِيْبُهُ

وَلَا عَرَضٌ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ شَاغِلُهُ

(١٩٠)

التخريج :

التاج / اول

إِنْ دَافَعُوا لَمْ يُعَبِّ دَفَاعُهُمْ

أَوْ سَابَقُوا نَحْوَ غَايَةِ أَوْلُوا (٢)

(١) النعامي والسلامي : ربح الجنوب •

(٢) أول : سبق •

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٢٠٦/٥

وقال ابن هرمة يمدح داود بن علي :

- ١ - أوصي غنياً فما أنفكُ أذمره
أخشى عليه أموراً ذات عقالِ
- ٢ - إمتا هللتَ ولم تنظرُ الى نسبِ
كما تعطّل بعد الخلقِ الحاليِ
- ٣ - فقد فتحتُ لك الأبوابَ مغلقةً
فادخلْ على كلِّ ذي تاجينِ مفضالِ
- ٤ - دار الملوكِ تعشُ في عمرِ مجدِهِم
وارفع رجاءك عن عمِّ وعن خالِ
- ٥ - إلقَ الرجالَ بما لا قوكَ من كذبِ
ضراً بضرِّ وإبهالاً بابِهالِ
- ٦ - داود داودُ لا تفلتِ حباله
واشدد يدك بيباتي للودِّ وصالِ
- ٧ - فما نسيت فداك الناسُ كلُّهمُ
وما أئتمروا من أهلٍ ومن مالِ
- ٨ - يومَ الرويثةِ والأعداءُ قد حضروا
إذ جئتُ أمشي على خوفٍ وأهوالِ

- ٩ - والناسُ يرمونَ عن شرِّ بأعينهم
 كالصقرِ أصبحَ فوقَ المرقبِ العالي
 ١٠ - لا يرفعونَ اليه الطرفَ خشيتُهُ
 لا خوفَ فحشٍ ولكنَ خوفَ اجلال
 ١١ - حتى تلافيتَ حاجاتي فسؤتهم
 فقد تبرأ أولو الشحناء أحوالي
 ١٢ - ثم استقلَ بهم ضخمَ حمالته
 ألقى اشطّةَ ظهري بعد إثقالِ
 ١٣ - خفضتَ جأشاً وقد رامَ النشوزَ وقد
 جاءت لتلحقَ بالمِصرَيْنِ أحمالي
 (١٩٢)

التخريج :

- الآغاني ٤ / ٣٧٨ - ٣٧٩ ، ومختار الآغاني ١ / ٩٦ - ٩٧ ،
 و (١ - ٦ ، ١٠ - ١٢) في نسمة السحر (مخطوط) ٣٥ ،
 و (١ - ٣) في نزهة الجليس ٢ / ٤٧٨ (٥)
 ١ - أرسمُ سودةَ محلِّ دارِسُ الطلِّلِ
 مُعطلِّ ردهُ الأحوالُ كالحلِّلِ

١٣ - في الاصل : حاشا . . . وليس له وجه .

(١٩٢)

- ١ - نسمة السحر : ارسم سوداء . . . معطلا . . . كالخلل
 مختار الآغاني : ارسم سودة أمس دارس . . . معطلا . . .

(٥) في الآغاني (أنشدني عامر بن صالح قصيدة لابن هرمة نحوامن =

- ٢ - لَمَّا رَأَى أَهْلَهَا سَدُّوا مَطَالِعَهَا
 رَامَ الصُّدُودَ وَعَادَ الْوَدَّ كَالْمَهْلِ
 ٣ - وَعَادَ وَدُّكَ دَاءً لَا دَوَاءَ لَهُ
 وَلَوْ دَعَاكَ طَوَالَ الدَّهْرِ لِلرَّحْلِ
 ٤ - مَا وَصَلُ سَوْدَةَ إِلَّا وَصَلُ صَارِمَةَ
 أَحَلَّتْهَا الدَّهْرُ دَاراً مَا كَلَّ التَّوَعَّلِ
 ٥ - وَعَادَ أَمْوَاهُهَا سَدُّماً وَطَارَ لَهَا
 سَهْمٌ دَعَا أَهْلَهَا لِلصَّرْمِ وَالْعَيْلِ (١)
 ٦ - صَدُّوا وَصَدَّ وَسَاءَ الْمَرْءَ صَدُّهُمْ
 وَجَامَ لِلْوَرْدِ رَدَّهَا حَوْمَةَ الْعَيْلِ (٢)

٢ - نسمة السحر : وعاد الود كالوهل .

٤ - نسمة السحر : ما وصل سوداء . . .

٥ - نسمة السحر : سدما ورد لها سهم . . .

٦ - نسمة السحر : صدوا وسدوا . . . وحلك الورد . . .

- = أربعين بيتاً ، ليس فيها حرف بعجم ، وذكر هذه منها . ولم
 أجد هذه القصيدة في شعر ابن هرمة ، ولا كنت أظن أن أحداً
 تقدم رزينا العروضي الى هذا الباب . . . هكذا ذكر يحيى بن
 علي في خبره أن القصيدة نحو من أربعين بيتاً ، ووجدتها في
 رواية الاصمعي ويعقوب بن السكيت اثني عشر بيتاً . . .)
 (١) سدما : متغيرة من طول المكث .
 (٢) حومة الماء : كثرت وغمرته . / العلل : الشرب الثاني . / الرده =

- ٧ - وَحَلَّوْهُ رَدَاهَا مَأْوُهَا عَسَلٌ
- ٨ - دَعَا الْحَمَامُ حَمَامًا سَدًّا مَسْمَعَهُ
لَمَّا دَعَاهُ رَأَهُ طَامِحَ الْأَمَلِ
- ٩ - طُمُوحَ سَارِحَةٍ حَوْمٍ مُلَمَّعَةٍ
وَمُرْعُ السَّرِّ سَهْلٌ مَتَاكِيدُ السَّهْلِ (٢)
- ١٠ - وَحَاوَلُوا رَدًّا أَمْرٍ لَا مَرَدَّ لَهُ
وَالصَّرْمُ دَاءٌ لِأَهْلِ اللَّوْعَةِ الْوُصْلِ
- ١١ - أَجَلَّكَ اللَّهُ أَعْلَى كُلِّ مَكْرُمَةٍ
وَاللَّهُ أَعْظَاكَ أَعْلَى صَالِحِ الْعَمَلِ
- ١٢ - سَهْلٌ مَوَارِدُهُ سَمْحٌ مَوَاعِيدُهُ
مُسَوِّدٌ لِكِرَامِ سَادَةِ حُمَلِ (٣)

= مستنقع الماء - (الأغاني)

(١) حَلَّاهُمْ عَنِ الْمَاءِ : مَنَعَهُمْ عَنْهُ • / الرِّدَاةُ : جَمْعُ رَدْمَةٍ ،

النَّقْرَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ •

(٢) السَّارِحَةُ : الْمَاشِيَةُ • / الْحَوْمُ : الْقَطِيعُ الضَّخِيمُ • / الْمَلْمَعُ : الَّذِي

فِي جَسَدِهِ بَقَعَ تَخَالَفٌ سَاثِرٌ لَوْنِهِ • / الْمُرْعُ : الْمَخْصَبُ • / السَّرُّ :

بَطْنُ الْوَادِي وَآكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ • / الْمَاكِدُ : الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ

(٣) حَمَلٌ : جَمْعُ حَمُولٍ ، الْكَثِيرُ الْإِحْتِمَالِ لِمَا يَنْبُوهُ لِحَمَلِهِ وَكَرْمِهِ •

التخريج :

الأبيات (١ - ٣) في الاغاني ٥ / ٢٥٩ ، و (٣ - ٥)
 في : رسالة الغفران ٥١٨ : و (٣ ، ٢ ، ٤) في أمالي القوالي
 ٣ / ١١٠ ، و (٢ ، ٣) في تاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٧ ، و (٣ ، ٥)
 في الاغاني ٥ / ٢٦٣ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٩ ، و (الثالث)
 فقط في : عيون الأخبار ٣ / ٢٤٩ ، وشرح السبع الطوال ٥٢٥ ،
 ومحاضرات الادباء ١ / ٣٩٥ و ٥٠٦ ، ومختار الاغاني ١ / ١١٣ ،
 والتبيان في علم البيان ١٦٠ . ومفتاح العلوم ١٩١ ، و (الخامس)
 فقط في : المحاسن والأضداد ١٦٤ ، ومجاز القرآن ١ / ١٥٠ .
 والكامل للمبرد ٣٨٨ وتاريخ بغداد ٦ / ١٣١ ، ومحاضرة الأبرار
 ١ / ٣٣٣ ، وأخبار الظرف والمتماجنين ١٥٨ ، ورغبة الآمل
 ٤ / ١٦٢ .

(٥)

١ - يَا دَارَ سَعْدِي بِالْجِزْعِ مِنْ مَلَلِ

حِيَّتِ مِنْ دِمْنَةَ وَمِنْ طَلَلِ (١)

(٥) في الاغاني ٥ / ٢٦٢ (ان هذه القصيدة أول شعر قاله ابن هرمة) .

(١) الجزع : (بالكسر والفتح) منعطف الوادي ووسطه ومنقطعه .

ملل : منزل على طريق المدينة الى مكة ، بينه وبين المدينة ثمانية
 وعشرون ميلا .

- ٢ - إِنِّي إِذَا مَا الْبَخِيلُ آمَنَهَا
بَاتَتْ ضَمُوزاً مِني عَلِيٍّ وَجَلِ (١)
- ٣ - لَا أُمْتِيعُ الْعُوذَ بِالْفِصَالِ وَلَا
أَبْتَاعُ إِلَّا قَرِيْبَةَ الْأَجْلِ (٢)
- ٤ - لَا غَنَمِي فِي الْحَيَاةِ مُدًّا لَهَا
إِلَّا دِرَاكَ الْقِسرِ ، وَلَا إِبِلِي
- ٥ - كَمْ نَاقَةَ قَدِ وَجَأَتْ مُنَحْرَهَا
بِمُسْتَهْلٍ الشُّؤْبُوبِ أَوْ جَمَلِ (٣)

- ٢ - تاريخ ابن عساكر : باتت صوراً . . .
- ٣ - محاضرات الادباء (١ / ٣٩٥) : لا تمنع العوذ . . .
- محاضرات الادباء (١ / ٥٠٦) : لا أمتع العوذ . . . الاقصيرة الأجل
تاريخ ابن عساكر : لا أمتع العوذ الفصالي . . .
- ٤ - تاريخ ابن عساكر : لا غنمي مد في الحياة لها . . .
- ٥ - المحاسن والاضداد : لمستهل . . .
- رغبة الآمل : كم بازل قد وجأت لبثها
محاضرة الابرار : بمنهل اكبر ثوراً أو جمل .

- (١) الضموز : المسكة عن أن تجتر ، يقول : هذه الناقة من شدة
خوفها على نفسها ممارأت من نحر نظائرها قد امتنعت من جرتها
فهي ضامزة (عن الاغاني) .
- (٢) العوذ : الابل التي قد نتجت ، واحدها عائد . يقول : انحرها
وأولادها للأضياف فلا أمتعها .
- (٣) وجأت منحراها : ضربته .

التخريج :

الرسالة الموضحة ١٥١

وقال يذكر قوماً استرقوا شعره واستعاروا معانيه :

- ١ - أَغْنَدُوا تِلَاداً مِنَ الْأَشْعَارِ أَصْلِحِهَا
صِلَاحَ ذِي الْحَزْمِ لِلنَّحَاجَاتِ وَالرِّتْلِ (١)
- ٢ - أَجْنَدُوا قِصَائِدَ الرَّأْوِينَ بِبَاقِيَّةٍ
كَأَنَّهَا بَيْنَهُمْ مُوشِيَّةُ الْخَيْلِ
- ٣ - إِمَامًا نَسِيْبًا وَإِمَامًا مَدْحَ ذِي فَخْرٍ
يَبْقَى ، وَإِمَامًا ادْخَاراً مِنْ ذَوِي خَطَلٍ
- ٤ - حَتَّى إِذَا أَمْتَلَاتِ أَسْمَاعُهُمْ عَجَبًا
وَأَسْتَوْقِفَتْ فِي قُلُوبِ الْقَوْمِ كَالْعَسَلِ
- ٥ - أَهْمَوْا إِلَيْهَا لِعَوْصٍ فِي مَسَارِحِهَا
لَمْ يَقْرَعُوا أَمَّهَاتِ الشَّوْلِ لِلْحَبَلِ (٢)
- ٦ - فَاسْتَظَنَعُوا عُقْلًا لَا يَعْقِلُونَ بِهَا
وَأَوْضَعُوا قَعْدَ الْمَجْمُوعِ فِي الْهَمَلِ (٣)

(١) التلاد والتليد : القديم ، من المال ومن كل شيء ، وعكسه

الطارف / ٠ الرتل : الطيب من كل شيء .

(٢) الشول : جمع الشائلة من الابل ، وهي ما أتى عليها من حملها

أو وضعها سبعة أشهر فارتفع ضرعها وجف لبنها .

(٣) العقل : جمع عقال ، جبل يشد به البعير / ٠ أوضع البعير : =

- ٧ - وَمَا أَشَارَ كُهُمُ فِي طَرَقٍ فَحَلِيهِمْ
 وَلَا بَسَهْلٍ أُرَاعِيهِمْ وَلَا جَبَلٍ
 ٨ - مَا إِنْ أَزَالَ أَرَى وَسَمِي فَأَعْرِفُهُ
 فِي ذَوْدٍ آخَرَ مَوْسُوماً عَلِيَّ قُبُلٍ (١)
 ٩ - وَمَا وَسَمْتُ قِلاصاً وَهِيَ رَاتِعَةٌ
 حَتَّى أَتَتْ رَغْمَ الْأَقْيَادِ وَالْعُقُلِ (٢)
 (١٩٥)

التخريج :

أشعار أولاد الخلفاء ٣١٢ ، و (الأول) فقط في : تاريخ
 الطبري ٥٦٢ / ٧ ينسب الى (أبي الشدائد)
 وقال يخاطب محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف
 بالنفس الزكية :

-
- = اسرع في سيره ، وأوضعت البعير : جعلته يسرع في سيره .
 (١) الوسم : العلامة . / الذود : الابل لا يتجاوز عددها الثلاثين
 ولا يقل عن الثلاث .
 (٢) القلاص من الابل : الطويلة القوائم . / الاقياد : جمع القيد ،
 حبل يوضع في رجل الدابة وغيرها فيمسكها .

- ١ - أَتَتَكَ الرَّوَاحِلُ وَالْمُلْجَمَاتُ
 تُ بَعِيسَى بْنِ مُوسَى فَلَا تَعْنُجَلِ (١)
 ٢ - وَقَالَ لِي النَّاسُ إِنَّ الْحَيَاءَ
 أَتَاكَ مَعَ الْمَلِكِ الْمُقْبِيلِ
 ٣ - فَدُونُكُمَا يَا أَبْنَ سَاقِي الْحَجَّيجِ
 فَإِنِّي بِهَا عَنْكَ لَمْ أَبْجَلِ
 ٤ - لِقَوْلِ التَّوَصِّيِّ ، وَأَنْتَ آبْنُهُ
 وَصِيٌّ نَبِيٍّ الْهُدَى الْمُرْسَلِي
 (١٩٦)

التخريج :

معجم البلدان / فلسطين ، و (الثاني) فقط في : اللسان
 والتاج / فلسط .

- ١ - كَأَنَّ فَاهَا لِمَنْ تَوَنَّسُهُ
 بَعْدَ غُبُوبِ الرَّقَادِ وَالْعَلِيلِ

(١٩٥)

- ١ - تاريخ الطبري : أتتك النجائب والمقربات . . .

(١٩٦)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : لمن تَوَنَّسَهَا . . .

(١) عيسى بن موسى : قائد عباسي ، وهو ابن أخي أبي العباس

السفاح ، توفي بالكوفة سنة ١٦٧ هـ .

٢ - كأس "فلسطينية" معتقة

شيبت بماء من مزنة السبل (١)

(١٩٧)

التخريج :

اللسان والتاج / ضلل

والسائل المعترى كرائمها يعلم أني تطلني علي

(١٩٨)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٥٧٦

يداه يمينان لم تجمدا

ولم تأخذنا عادة الأشمل

(١٩٦)

٢ - اللسان والتاج / شجت بماء من مزنة . . .

معجم البلدان (اوربا) : النسل ، وهو تصحيف .

(١٩٧)

اللسان : المبتغي

(١) فلسطينية : نسبة الى فلسطين : / شيت وشجت : خلطت ومزجت

السبل : المطر النازل من السحاب قبل أن يصل الارض .

التخريج :

البيتان (١ - ٢) في معجم البلدان / الحميراء . والايات
(١ ، ٣ - ٤) في الزهرة ٣٤١ ، و (الثاني) فقط في : معجم
البلدان / خيف ، وعمدة الأخبار ٣١٣ .

- ١ - أَلَا إِنَّ سَلْمَى الْيَوْمَ جَدَّتْ قَوَى الْحَبْلِ
وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ مِنْ غَيْرِ مَا دَخَلَ (١)
- ٢ - كَأَنْ لَمْ تُجَاوِزْنَا بِأَكْنَافِ مَشْعَرٍ
وَأَخْزَمَ أَوْ خَيْفِ الْحُمَيْرَاءِ ذِي النَّخْلِ (٢)
- ٣ - فَإِنْ تَبْكِيهَا يَوْمًا تَبْكِي بَعُولَهُ
عَلَى لُطْفٍ فِي جَنَبِ سَلْمَى وَلَا بَدَلٍ

- ١ - الزهرة : جدت . . . وارضت بك الاعداء من غير ما دخل
معجم البلدان (اوربا) : حدث . . .
 - ٢ - عمدة الاخبار : كأن لم يجاوزنا . . . مشعر . . . وأخزم . . .
 - ٣ - كذا في الأصل (ولا بدل) ولعل الاصبوب (بلا بدل)
-
- (١) دخل : الداء ، ولعله مصحف من (دخل) : وهو الثأر .
وهو يتناسب والمعنى الذي يريده الشاعر .
 - (٢) مشعر : ماء لجهينة معروف الى جنب منتخر (يا قوت)
الخيف : ما انحدر من غاظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، وخيف
الحميراء في ارض الحجاز (يا قوت) / أخزم : جبل بقرب المدينة .

٤ - سَوَى ' أَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ أبيضَ وَاضِحاً
كَأَنَّ الَّذِي بِي لَمْ يَنْتَلِ أَحَداً قَبيلي
(٢٠٠)

التخريج :

مروج الذهب ٣ / ٣٠١ ، المختار من شعر بشار ٢٠٥ ،
والايناس بعلم الأنساب ١٤١ . وزهر الآداب ٨٤٤ ، والكنائيات
٥٩ ، وشرح المقامات ٤ / ٢٢٩

قال يمدح المنصور (١) :

- ١ - إِذَا مَا أَرَادَ الأَمْرَ نَتَاجَى ضَمِيرَهُ
فَتَاجَى ضَمِيرًا غيرَ مُخْتَلِفِ العَقْلِ
- ٢ - وَ لَمْ يُشْرِكِ الأَذنينَ فِي جِلِّ أَمْرِهِ
إِذَا آخْتَلَفَتِ بالأضعفينَ قَوَى الحَبْلِ

(٢٠٠)

٢ - المختار من شعر بشار والكنائيات : الأذنين . . . (بالذال)

الايناس : اذا انتقضت بالضعفين عرى الحبل .

مروج المذهب : الأذنين . . . بالاصبعين . . .

(١) يبلو أن هذين البيتين والتالي لهما ، جزء من الأبيات السابقة التي

تؤلف مطلعاً لقصيدة طويلة في مدح المنصور العباسي .

(٢٠١)

التخريج :

الموازنة ٢ / ٣٣٤

وقال فيه أيضاً :

وَمَا النَّاسُ أَعْطَوْكَ الْخِلَافَةَ عَنْوَةً
وَلَكِنَّهُ مَن يُعْلِيهِ اللَّهُ يَسْتَعْلِي

(٢٠٢)

التخريج :

معجم البلدان / شلول

١ - أَتَذْكُرُ عَهْدَ ذِي الْعَهْدِ الْمُحْيِيْلِ
وَعَصْرَكَ بِالْأَعَارِفِ وَالشُّلُولِ (١)

٢ - وَتَعْرِيجَ الْمَطِيَّةِ يَوْمَ شَوْطَى
عَلَى الْعَرَصَاتِ وَالذَّمَنِ الْحُلُولِ (٢)

(٢٠٣)

التخريج :

معجم البلدان / خلص ، و (الأول) فقط في : البديع

في نقد الشعر ٢٠٢

(١) الاعارف : جبال باليمامة ، / شلول : موضع بنواحي المدينة

(٢) شوطى : موضع بعقيق المدينة ،

- ١ - كَأَنَّكَ لَمْ تَسِرْ بِجَنُوبِ خَلْنَصِ
 وَ لَمْ تَتْرَبِعْ عَلَيَّ الطَّلَلِ الْمُحِيلِ (١)
 ٢ - وَ لَمْ تَطْلُبْ ظَعَائِنَ رَاقِصَاتِ
 عَلَيَّ أَحَدَاجِيهِنَّ مَهَا الدَّيْلِ (٢)

(٢٠٤)

التخريج : البيان والتبيين ٣ / ٢٦١

- ١ - أَشَمُّ مَنِ الدِّينِ بِهِمْ قُرَيْشُ
 تُدَاوِي بَيْنَهَا غَبْنَ القَبَيْلِ (٣)
 ٢ - كَأَنَّ تَلَأُ لُؤءِ المَعْرُوفِ فِيهِ
 شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي السَّيْفِ الصَّقِيلِ

(٢٠٥)

التخريج : أمالي المرتضى ١ / ٥٧١

- ١ - تُنَاطُ حَمَائِلُ الهِنْدِي مِنْهُ
 بَعَاتِقُ ، لَا أَلْفَ وَلَا ضَيْلِ (٤)
 ٢ - وَلَكِنْ تَسْتَقِيلُ بِهِ قَوَاهُ
 عَلَيَّ مَاضٍ بِقَائِمِهِ نَبِيلِ

(٢٠٣)

١ - البديع في نقد الشعر : ولم تلمم الى الربيع الخيل .

- (١) خلص : موضع بين مكة والمدينة (واد فيه قرى)
 (٢) الدبيل : ما انتثر من ورق الارطي / على احداجهن : على ظهورهن .
 (٣) الاشم : السيد ذو الانفة / الغبن : ضعف الرأي
 (٤) الهندي : السيف المنسوب الى الهند .

(٢٠٦)

التخريج :

الكتاب ١ / ٢٠٧ ، ومجاز القرآن ١ / ١٠٧ ، تفسير الطبري
١٠١ / ٤ ، و ٣٦٨ / ٧ ، وشرح الرماني على كتاب سيويبه ٣٥٥ ،
والزينة ٢ / ٢٠٣ ، محاضرات الادباء ٢ / ٥٢٣ ، أساس البلاغة /
درج ، والكشاف ١ / ٣٥٩ ، والأزمة والأمكنة ١ / ٣٠٧ ، ومجمع
البيان ٢ / ٥٣١ واللسان / درج ، الخزانة ١ / ٢٠٣ ، تحصيل عين
الذهب ١ / ٢٠٦ ، والتاج / درج .

قال يبكي قومه لكثرة من فقد منهم :

أَنْصَبُ لِلْمَنِئَةِ تَعْتَرِيهِمْ

رِجَالِي أُمُّ هُمُ دَرَجُ السِّيُولِ (١)

(٢٠٦)

مجاز القرآن والزينة : أرجما للمنون يكون قومي لريب الدهر أم .

محاضرات الادباء : يعترهم . . .

الأزمة والأمكنة : أنصب للمنية لقبهم . . .

تحصيل عين الذهب : أنصب للمنايا . . .

(١) النصب : الداء أو البلاء / درج السيول : منحدره وطريقه في

معاطف الاودية ، والمعنى : أم هم على درج السيول .

(٢٠٧)

التخريج :

أساس البلاغة / نحس

كَأَنَّ فَمَقَارَهُ أَشْتَبَكَتْ عَلَيْهِ

قُرُونُ النَّاحِسَاتِ مِنَ الْوَعُولِ

(٢٠٨)

التخريج :

اللسان والتاج / طفل

مَتَى مَا يَغْفُلُ الْوَأَشُونَ تَوْمِيءٌ

بِأَطْرَافٍ مُنْعَمَةٍ طُقُُولِ (١)

(٢٠٩)

التخريج : التاج / سبط

رَأَتْ شَمْطاً تَخْصُ بِهِ الْمَنَابِيَا

شَوَاةَ الرَّأْسِ كَالسَّبْطِ الْمُحْيِلِ

(٢١٠)

التخريج :

معجم البلدان / خلائل

إِحْبِيسٌ عَلَى طَائِلٍ وَرَسْمٌ مَنَازِلِ

أَقْوَيْنَ بَيْنَ شَوَاحِظٍ وَخَلَائِلِ (٢)

(١) طفول : جمع طفل ، البنان الرخص .

(٢) أقوين : فرقن أو باعدن . / خلائل : قال ياقوت : موضع

(٢١١)

للتخريج :

اللسان / ورس

وكانت ما خضبت بحمض مؤرس

آباطها من ذي قرون أيايل (١)

(٢١٢)

للتخريج :

غريب الحديث ١ / ١٤٩ (٢)

هتلاً سألت إذا الكواكب أكدمت

وعفت مظنة طالب أو سائل (٣)

(١) الحمض : ما ملح وامر من النبات ، / الورس : نبات كالسمسم

يصبغ به ، ويتخذ منه الزعفران ، ومنه يقال مورس ، / أيايل
جمع ايل ، وهو حيوان من ذوات الظلف ، للذكر منه قرون
متشعبة .

(٢) ذكر ناشر كتاب (غريب الحديث) هذا البيت في الهامش

لانفراد أحد أصول الكتاب به .

(٣) عفا الرجل : أنى يطلب رزقاً أو معروفاً .

التخريج :

البيان والتبيين ٣ / ٣٧٢ ، أشباه الخالدين ٢ / ٩ ، العقد الفريد
 ١ / ٣١٥ (نسبة لشاعر في عبد الله بن طاهر) ، الحماسة البصرية
 ١ / ١٦١ ، حماسة ابن الشجري ١٠٥ ، التذكرة السعدية ٢١ ،
 و (الثاني) فقط في : العمدة ١ / ٣٢٦ ، والأبيات في التحفة
 الناصرية ٢٣٧ دون نسبة .

قال يمدح أبا جعفر المنصور :

١ - إِذَا قِيلَ أَيُّ فِتْيَ تَعَلَّمُونَ

(١) أَهْشَ إِلَى الضَّرْبِ بِالذَّابِلِ

٢ - وَأَضْرَبَ لِلْقِرْنِ يَوْمَ التَّوْعَى

(٢) وَأَطْنَعَمَ فِي الزَّمَنِ الْمَاحِلِ

١ - البيان والتبيين : اذا قلت . . .

التذكرة السعدية : الى الطعن . . .

العقد الفريد والتحفة الناصرية : وأهش الى البأس والنائل .

٢ - العقد الفريد والتحفة الناصرية والتذكرة السعدية : وأضرب للهام

(١) أهش : أفرح واسرع وأنشط . / الذابل : الريح الدقيق .

(٢) الزمن الماحل : المحذب .

٣ - أَشَارَتْ إِلَيْكَ أَكْفُ الْأَنَامِ
إِشَارَةٌ غَرَبِيٌّ إِلَى سَاحِلِ

(٢١٤)

التخريج : اللسان والتاج / نفر
يَبْرُقْنَ فَوْقَ رَوَاقٍ أَبْيَضٍ مَاجِدٍ
يُرْعَى لِيَوْمِ نُفُورَةٍ وَمَعَاقِلِ (١)

(٢١٥)

التخريج :

معجم البلدان / للقرية ، و (الأول) فقط في : المشترك
وضعا ٣٤٥

١ - انظُرْ لِعَمَلِكَ أَنْ تَرَى بِسُوقِئِقَةٍ
أَوْ بِالْقُرْيَةِ دُونَ مَفْضِي عَاقِلِ (٢)

(٢١٣)

- ٣ - البيان والتبيين : أكف الوري . .
التذکر السعدية : اكف العباد
العقد الفريد والتحفة الناصرية : جميع الانام . .
اشباه الخالدين : الى الساحل

- (١) النفورة : الحكومة ، نافر الرجل منافرة ونفورة : حاكمه .
(٢) سوقة : جبل بين ينبع والمدينة ، وسوقة ايضا : قريب من
السيالة (ياقوت) / القرية : موضع بناوحي المدينة (ياقوت)
عاقل : اسم لكل جبل ٠٠٠ قال نصر : عاقل رمل بين مكة
والمدينة ، وعاقل : جبل بنجد . . . (ياقوت) .

٢ - أَظْعَانَ سَوْدَةَ كَمَا لِإِشَاءِ غَوَادِيًا
يَسْلُكُنَ بَيْنَ أَبَارِقٍ وَخَمَائِلِ (١)
(٢١٦)

التخريج :

الحيوان ٤١٨ / ٦ ، و (عجز البيت الثاني) في مناقب الترك

١ / ٥٥ دون نسبة

١ - بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْمُظَاهِرِ نَسْجُهَا

يَوْمَ اللَّقْمَاءِ وَكُلُّ وَرْدٍ صَاهِلِ (٢)

٢ - وَبِكُلِّ أَرْوَعٍ كَمَا لِحَرِيقِ مُطَاعِينَ

فَمُسَائِفٍ فَمُعَانِقِ فَمُنَازِلِ (٣)

(٢١٦)

٢ - الحيوان : فمعانق فغازل .

(١) الاشاء : صغار النخل / ابارق : جمع ابرق ، ارض غليظة فيها

حجارة ورمل وطين .

(٢) المشرفية : السيوف ، نسبة الى مشارف الشام ، أو اليمن .

المظاهر نسجها : الدروع . / الورد : الشجاع الجريء .

(٣) تسافوا : تقاتوا بالسيوف .

(٢١٧)

التخريج :

الموازنة ٢ / ٣٦٥

لَا يَرْفَعُونَ إِلَيْهِ الطَّرْفَ خِشْيَتَهُ
لَا خَوْفَ بَأْسٍ وَلَا كِينَ خَوْفَ إِجْلَالِ

(٢١٨)

التخريج :

الاعاني (ط : الثقافة) ١٩ / ٢٨٥ و (ط : ساسي) ١٨ / ١٠٠

وقال لابنه :

- ١ - اللَّهُ جَارُ عَيْتِي دَعْوَةٌ شَفَقًا
مِنْ الزَّمَانِ ، وَشَرُّ الْأَقْرَبِ التَّوَالِي
- ٢ - مِنْ كُلِّ أَحْيَدٍ عِنْدَهُ لَا يُقَرَّبُهُ
وَسَطَ النَّجِيِّ وَلَا فِي الْمَجْلِسِ الْخِتَالِي

(٢١٨)

- ١ - الاعاني (ساسي) : جار عيتي ، ، ولعل الصواب (الله
جار معني) ، ، ،
- ٢ - الاعاني (ساسي) : من كل أصيد ، ، ،

(٢١٩)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٥ ، ومختار الاعاني ١ / ١٠٣

قال يهجو عبد العزيز بن المطلب (١) :

١ - أ بِالْبُخْلِ تَطْلُبُ مَا قَدَّمَتْ

عَرَانِينَ جَادَتْ بِأَمْوَالِهَا

٢ - فَهَيْهَاتَ خَالَفَتْ فِعْلَ الْكِرَامِ

خِلَافَ الْجِمَالِ بِأَبْوَالِهَا

(٢٢٠)

التخريج :

الحيوان ٧ / ٢٥٥

كَأَنَّهَا إِذْ خُضِبَتْ حِينًا وَدَمٌ

وَالحَرْضُ الْعُصْمُ (٢)

(١) عبد العزيز بن المطلب : مر التعريف به .

(٢) كذا ورد البيت مبتوراً في الحيوان ٠ / الحرض : الاثنان تغسل به

الأيدي على اثر الطعام ٠ / الهرم : البقاة الحمقاء ، أو ضرب
من الحمض فيه ملحوة .

(٢٢١)

التخريج :

البيتان في محاضرات الادباء ٢ / ٦٦٧ ، والتحفة الناصرية

٤٣١ ، و (الثاني) فقط في : المعاني الكبير ٢٥٣

قال يصف أسداً :

١ - أسدٌ في الغَيْلِ يَحْمِي أَشْبُلًا

قَلَمًا يَعْتَادُهُ فِيهِ الْقَرَمُ

٢ - مُطْرِقٌ يَكْذِبُ عَنِّ أَقْرَانِهِ

يَنْقُضُ الْكَلِمَ إِذَا الْكَلِمُ التَّامُ

(٢٢٢)

التخريج : الاغاني ٤ / ٣٩٤

قال يمدح أبا الحكم المطلب بن عبد الله (١) :

١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ كَنَفْسِنِي

وَأَوْرَثْتَنِي بُؤْسِي ، ذَكَرْتُ أبا الْحَكَمِ

٢ - سَلِيلَ مُلُوكٍ سَبْعَةَ قَدِّ تَتَابَعُوا

هُمُ الْمُصْطَفَوْنَ وَالْمُصَقَّوْنَ بِالْكَرَمِ

(٢٢١)

٢ - المعاني الكبير : مطرقا يكذب عن أعدائه . . .

(١) هو : المطلب بن عبد الله بن المطلب المخزومي ، من كبار التابعين

ومن رواية الحديث (له ترجمة في : ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٩ ،

وجمهرة أنساب العرب ١٤٢) .

- ٢٠٠ -

(٢٢٣)

التخريج

أساس البلاغة / قطم

أَنْقَذَ اللهُ بِهِ مِنْ فِتْنَةٍ

مُرَّةَ الْمُقْطَمِ فِي فِي مَنْ قَطَمَ (١)

(٢٢٤)

التخريج :

أساس البلاغة / وعث

ثُمَّ قَامَتْ حَوْلَهَا أَنْزَابُهَا

وَعِشَّةَ الْأَرْدَافِ غَرَّتِي الْمُتَنَزِّمِ

(٢٢٥)

التخريج :

شرح شواهد المغني ٦٨٢

إِحْفَظْ وَدِيْعَتَكَ الَّتِي آسْتُوْدِعْتَهَا

يَوْمَ الْأَعَازِبِ إِنْ وَصَلَتْ وَإِنْ لَمْ (٢)

(١) مرة المقطم : مرة المذاق .

(٢) يوم الاعازب : قال السيوطي : يوم معهود بينهم ، ولم أجد من

يذكر هذا اليوم غيره . / والبيت يستشهد به على حذف مجزوم

(لم) ، وقدّره ابو حيان (وان لم تصل) بالبناء للفاعل ،

وقدّره ابو الفتح البعلي (وان لم توصل) بالبناء للمفعول . قال

العيني : وهو الصحيح (عن شرح الشواهد) .

التخريج :

تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤١ ،
و (١ ، ٣ ، ٤) في أمالي الزجاجي = (١) ، ولباب الآداب ٢٧٥ ،
قال بعد خروج محمد بن عبد الله بن الحسن المعروف
بالنفس الزكية على المنصور :

١ - أرى الناس في أمرٍ تخيلٍ فلا تنزل

على حذرٍ حتى ترى الأمر مبرماً (٢)

٢ - وأمسك بأطراف الكلام فإنه

تجائك مما خفت أمراً مجمماً

١ - تاريخ بغداد وابن عساكر : على ثقة أو تبصر الأمر مبرماً .

٢ - تاريخ بغداد وابن عساكر : (الصدر) فلست على رجح الكلام

بقادر . . .

(١) في أمالي الزجاجي (عن رجل من بني مخزوم عن أبيه أوعمه :

لقيت ابن هرمة منصرفه من المدينة ، فقال لي : قد خرج هذا

الرجل - يعني محمد بن عبد الله بن الحسن - وقلت أبياتا فاعرفها

واحفظها (. . .)

(٢) السجيل : غير المحكم ، غني به الاضطراب ، واصله : الحبل

يفتل فتلا واحداً ، فاذا أجيد فتله فهو مبرم .

٣ - فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ رَدَّ الَّذِي مَضَى
 إِذَا الْقَوْلُ عَن زَلَّاتِهِ فَتَارِقَ الْفَمَا
 ٤ - وَكَأَيِّنْ تَرَى مِينَ وَأَفِيرَ الْعِرْضِ صَامِتاً
 وَأَخْرَعَ أَرْدَى نَفْسَهُ أَنْ تَتَكَلَّمَ
 (٢٢٧)

التخریج :

الابیات في تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ ، ومناقب آل أبي طالب
 ٣ / ٥١٥ وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤٠ ، والبداية والنهاية ١٠ / ١٧٠ ،
 والبيتان (١ - ٢) في طبقات ابن المعتز ٢٠ - ٢١ ، وأمالي
 القالي ٣ / ١٧٥ ، والاعاني ٤ / ٣٨٧ ، والأيناس بعلم الانساب ١٤٠ ،
 والفصول المهمة ١١٢ ، ومختار الاعاني ١ / ١٠٢ . والخزانة ١ / ٢٠٣
 ونسمة السحر ٣٥ . ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٧
 وقال (١) :

١ - وَمَهْمَا أَلَامَ عَلِيَّ حُبِّهِمْ
 فَإِنِّي أَحِبُّ بَنِي فَنَاطِمَهُ

١ - مناقب آل أبي طالب : بأبي أحب ٠٠٠

نسمة السحر ونزهة الجليس : على حبه ٠٠٠

الفصول المهمة : فمن كان يعذل في حبه ٠٠٠

(١) هذه الابيات مما يستشهد بها مؤرخوه على تشيعه ، والابیات كما
 يبدو من رواية (تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠) قالها في دولة بني أمية
 وحين جاء العباسيون ووفد على أبي جعفر المنصور سأله عنها
 فأنكرها . وفي مصادر أخرى أن احدهم سأله ، وقيل ابنه .

- ٢ - بَنِي بِنْتٍ مَن جَاءَ بِالْمُحْكَمَاتِ
تِ وَالْبُدَيْنِ وَالسُّنَّةِ الْقَائِمَةِ
٣ - فَلَسْتُ أُبَالِي بِحُبِّي لِهَيْمِ
سِوَاهُمْ مِّنَ النَّعَمِ السَّائِمَةِ
(٢٢٨)

التخريج :

الاغاني ٤ / ٣٧٠

(٥)

- ١ - إِنِّي لَمَيْمُونٌ جِوَارٌ وَإِنِّي
إِذَا زَجَرَ الطَّيْرَ الْعِيدَا لَمَشُومٌ

(٢٢٧)

- ٢ - مناقب آل أبي طالب : ولست . . .
الانساب بعلم الانساب : والسنة القائمة .
الفصول المهمة : بالبينات . . . والسنن القائمة .
نسمة السحر : بالمكرمات . . . والسنة القائمة .
تاريخ ابن عساكر : والدين والسنة . . .

(٥) في الأغاني (لقي ابن ميادة ابن هرمة ، فقال ابن ميادة : والله
لقد كنت أحب أن ألقاك ، لا بد أن نتهاجى ، وقد فعل الناس
ذلك قبلنا . فقال ابن هرمة : بئس والله مادعوت اليه وأحبيته
وهو يظنه جاداً . ثم قال له ابن هرمة : أما والله اني للذي أقول
(اني لميمون . . .) ، فقال له ابن ميادة : وهل عندك جراء ؟ =

- ٢ - وَإِنِّي لَمَلَانٌ الْعِنَانِ مُنَاقِلٌ
 إِذَا مَا وَنَى يَوْمًا أَلْفٌ سَشُومٌ (١)
- ٣ - فَوَدَّ رَجَالٌ أَنْ أُمِّي تَقْنَعَتْ
 بِشَيْبٍ يُغَشِي الرَّأْسَ وَهِيَ عَقِيمٌ
 (٢٢٩)

التخريج :

البيان والتبيين ١ / ١١١

- ١ - وَعَمِيمَةٌ قَدْ سُقَّتْ فِيهَا عَائِرٌ
 غُفْلًا ، وَمِنْهَا عَائِرٌ مَوْسُومٌ (٢)
- ٢ - طَبَّقَتْ مِفْصَلَهَا بِغَيْرِ حَدِّ بِنْدَةٍ
 فَرَأَى الْعَدُوَّ غَنَائِي حَيْثُ أَقُومُ

= ثكلتك أمك ، أنت الأمام من ذلك ، ما قلت الا مازحاً .

(١) يقال : ملأ فلان عنان جواده ، اذا أعدها وحمله على الخطر

الشديد . / المناقل : السريع نقل القوائم .

الألف : التثميل البطيء .

(٢) في هامش البيان والتبيين : العميمة : الطويلة ، وأراد بها الخطبة .

السهم العائر : الذي لا يدري من رمى به .

(٢٣٠)

التخريج :

شرح الحماسة للتبريزي ١٣٦/٤ ، والتذكرة السعدية ١٥٠ ،
شرح المقامات ١٤٨/٤ ، و (الثاني) فقط في : الاغاني ٢٦٣/٥
ومحاضرات الادباء ١/٦٤٩ .

١ - أَغَشَى الطَّرِيقَ بِقُبَّتِي وَرَوَّاقِيهَا

وَأَحْلَى فِي قُلُوبِ الرُّبَا وَأُقِيمُ

٢ - إِنَّ أَمْرًا جَعَلَ الطَّرِيقَ لِسَيْتِهِ

طُنْبًا ، وَأُنْكَرَ حَقُّهُ لِلتَّيْمِ (١)

(٢٣١)

التخريج :

معجم للبلدان / أخزم ، و (الثاني) فقط في : عمدة
الأخبار ٢٣٩ .

١ - أَلَا مَا لِرَسْمِ الدَّارِ لَا يَتَكَتَّمُ

وَقَدْ عَاجَ أَصْحَابِي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا

(٢٣٠)

١ - التذكرة السعدية وشرح الحماسة : في نشر الربا فاقيم .

(١) الطنب : الحبل الذي تشد به الخيمة أو سرادق البيت .

- ٢ - بأخزَمَ أو بالْمُنْحَنَى من سُؤْيَقَةٍ
 ألا رُبَّما أَهْدَى لَكَ الشَّوْقَ أَخْزَمَ (١)
 ٣ - وَغَيَّرَها العَصْرانِ حَتَّى كُنَّها
 عَالِي قِدَمِ الأَيامِ بُرْدٌ مُسَهَّمٌ (٢)
 (٢٣٢)

التخريج :

القصيدة في أمالي المرتضى ٢ / ١١٣ - ١١٤ ، وشرح المرزوقي
 ١٥٨٠ ، وسمط اللآليء ٥٠٠ ، وديوان المعاني ١ / ٣٣ ، وشرح
 الحماسة للتبريزي ٤ / ١٣٦ - ١٣٧ (دون نسبة) ، وشرح المقامات
 ٤ / ١٤٨ ، والحماسة البصرية ٢ / ٢٤٤ ، ودون نسبة في الحيوان
 ١ / ٣٧٧ - ٣٧٨ . و (٢ - ٤) دون نسبة في الفاضل ٣٧ - ٣٨ .
 و (الرابع) فقط في : الشعر والشعراء ٦٤٠ ، والبيان والتبيين
 ٣ / ٢٠٥ ، والموشح ٢٢٣ ، ونقد الشعر ٢٣٨ ، والرسالة الموضحة ٩٤ ،
 ومجموعة المعاني ٣١ ، وسر الفصاحة ٢٨٤ ، ونهاية الأرب ٩ / ٢٥٥
 والخزانة ٤ / ٥٨٤ ، ودون نسبة في : التبيان في علم البيان ٣٩ ،
 ومفتاح العلوم ١٩١ . والابيات نسبت وهماً للمتلمس في شرح

(٢٣١)

٢ - عمده الاخبار : بأخزمة الا ربما قد ذكر الشوق أخزم

(١) أخزم : بزنة أحمد ، جبل بقرب المدينة .

(٢) العصران : الغداة والعشي ، الليل والنهار .

البرد : الثوب ، المسهم : المخطط .

العيون ٤٠٠ وكذلك الأول في محاضرات الادباء ٢ / ٥٤٨ .

- ١ - وَ مُسْتَنْبِحٍ تَسْتَكْشِطُ الرِّيحُ ثَوْبَهُ
لِيَسْقُطَ عَنْهُ وَهُوَ بِالثَّوْبِ مُعْصِمٌ (١)
- ٢ - عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اِعْتِسَافِهِ
لِيَتَّبِحَ كَذِبٌ أَوْ لِيَقْزَعَ نَوْمٌ (٢)
- ٣ - فَجَاؤَ بِهِ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقَرِيِّ
لَهُ مَعَ اِئْتِيَانِ الْمُهْبِئِينَ مَطْنَعَمٌ (٣)

-
- ١ - شرح المرزوقي : يستكشط . . .
ديوان المعاني : ليسقط عنهم . . .
شرح المقامات : وهو بالرمل . . .
شرح العيون : تستكشف الريح . . .
 - ٢ - سمط اللآيء : أو ليسمع نوم .
 - ٣ - الفاضل : مع اتيان المهبيين . . .
- شرح العيون : فجاؤا به متسمع الصوت للندى
شرح المقامات : عند اتيان الملبيين . . .
ديوان المعاني : له عند أقيان . . .

-
- (١) المعصم : المستمسك بالشيء .
 - (٢) الاعتساف : السير على غير هدى .
 - (٣) أراد بقوله : فجاؤبه مستسمع الصوت ، انه جاؤبه كلب ، والمهبون الموقظون له ولأهله وهم الأضياف . وانما كان له معهم مطعم لأنه ينحر لهم ما يصيب منه (امالي المرتضى) .

٤ - يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا
يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ
(٢٣٣)

التخريج : اللسان والتاج / هليل
وطارقِ هَمُّ قَدْ قَرَيْتُ هَيْلَالَهُ
يَحْبُّ ، إِذَا أَعْتَلَّ الْمَطِيُّ ، وَيَرْسِمُ (١)
(٢٣٤)

التخريج :
الابيات (٤ - ٤) في معجم البلدان / النظم ، و (٣ - ٧)
في المصدر نفسه / عدنة ، و (الثالث) فقط في : معجم البلدان /
سويقة ، والتاج / نظم .
١ - أَتَعْدُرُ سَلْمَى بِالنَّوَى أُمُّ تَلُوْمُهَا
وَسَلْمَى قَدَى الْعَيْنِ اللَّي لا يَرِيْمُهَا
٢ - وَسَلْمَى لِلَّتِي أَبْهَتَ مَعِينًا بَعِيْنِيهِ
وَلَوْلَا هَوَى سَلْمَى لَتَقَلَّتْ سَجُومُهَا (٢)

٤ - شرح المقامات : الصيف

(٢٣٣)

التاج : قد قرئت إذا أعقل

(١) هلال البعير : ما استقوس منه عند ضميره ، أراد : انه قرى الهم

الطارق سير هذا البعير (اللسان) .

(٢) ابهت : تركت .

- ٣ - عَقَّتْ دَارُهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ فَتَأَصَّبَحَتْ
 سُؤْيَقَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَتَنْظِيمُهَا (١)
- ٤ - فَعَدْنَةُ فَتَالْأَجْرَاعُ ، أَجْرَاعٌ مَشْعَرٌ
 وَحُوشٌ مَعَانِيهَا ، قِفَارٌ حَزُومُهَا (٢)
- ٥ - أَجْدَكَ لَا تَغْشَى لِسَلْمَى مَحَلَّةٌ
 بِسَابِسٍ تَزْقُو آخِرَ اللَّيْلِ بُومُهَا (٣)

(٢٣٤)

- ٤ - معجم البلدان (بطبعته) : مشعر . . . ، وهو تصحيف .
 معجم البلدان (اوربا) : فالاجراع أجزاء . . . قفار جرومها . . .
-
- (١) الرقمتان : موضع قرب المدينة ٠ / سوقة : جبل بين ينبع
 والمدينة ، وسوقة ايضاً قريب من السيالة ٠ / التنظيم : موضع في
 اليمامة .
- (٢) عدنة : ثنية قرب ملل لها ذكر في المغازي ٠ / الاجراع : جمع
 الجرع ، الارض ذات الخزونة تشاكل الرمل وقيل هي الرملة السهلة
 المستوية . . . (اللسان) ٠ / مشعر : مر تعريفه ٠ / الخزوم
 جمع الخزم : الغليظ المرتفع من الأرض .
- (٣) سابس : قرية قرب واسط ٠ / تزقوا : نصيح .

- ٦ - فتصرفُ حتىّ تسجُمَ العينُ عبْرَةً
 بهما ، وهي مهمّارٌ وشيكٌ سجُومُها
 ٧ - أموتُ إذا شطّطتُ وأحييا إذا أدنتُ
 وتبعتُ أحزاني للصبا ونسيتُها
 (٢٣٥)

التخريج :

اللسان والتاج / تخم ، والمنقوص والممدود ٢٩٧
 إذا نزلوا الأرضَ الحرامَ تباشرت
 برؤيتهم بطحاؤها ونجومها
 (٢٣٦)

التخريج :

الاغاني ٤/ ٣٩٦ ، ونسمة السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢/ ٤٧٨
 قال يمدح الوليد بن يزيد (١) :
 ١ - وَكَانَتْ أُمُورُ النَّاسِ مُنْبِتَةَ الْقَمَوِي
 فَشَدَّ الْوَلِيدُ حِينَ قَامَ نِظَامُهَا

(٢٣٤)

٦ - معجم البلدان (اوربا) : وهي مهماز . . .

(٢٣٦)

١ - نسمة السحر : فشد يزيد بن الوليد نظامها .

(١) كذا في الاغاني ، وفي نسمة السحر : يزيد بن الوليد ، وكلاهما
 توفي في سنة ١٢٦ هـ ، بعد أن انتزع الأخير الخلافة من الوليد =

٢ - خَلِيفَةٌ حَقٌّ لَا خَلِيفَةَ بَاطِلٍ
رَمَى عَن قَنَاةِ الدِّينِ حَتَّى أَقَامَهَا

(٢٣٧)

التخريج :

أدب الدنيا والدين ، ٢٨٧ ، والمنازل والديار ٢ / ٢٧٢ (بتقديم

الثاني) .

١ - وَكَيْفَ وَقَدْ صَارُوا عِظَامًا وَأَقْبُرًا
يَصِيحُ صِدَاهَا بِالْعَشِيِّ وَهَامُهَا

٢ - تَقَانُوا وَلَمْ يَبْتَمُوا ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ
سَرِيعٌ إِلَى وَرْدِ الْفَنَاءِ كِرَامُهَا

(٢٣٨)

التخريج :

اللسان والتاج / شبا

هُمُؤُ نَبَتُوا فِرْعَاءً بِكُلِّ سَرَارَةٍ
حَرَامٌ ، فَأَشْبَى فِرْعَاهَا وَأَرُومُهَا (١)

(٢٣٨)

التاج : بكل سرارة . . .

= وقد عرف الوليد بالمجون والفسق ، وعرف يزيد بالورع والصلاح

والبيتان ينطبقان في معناهما على يزيد بن الوليد ، فتأمل .

(١) أشبى الرجل : ولد له ولد كيس ذكي .

(٢٣٩)

التخريج :

البيتان في معجم البلدان / صفر ، والاول في المصدر نفسه
الرضمة ، والثاني فقط في : عمدة الاخبار ٣٣٢

١ - ظَعَنَ الخَلِيْطُ بلبُّكَ المُتَقَسِّمِ

وَرَمَوْكَ عَن قَوْسِ الجِبَالِ بِأَسْهُمِ

٢ - سَلَكُوا عَالِي صَفَرٍ كَأَنَّهُمْ

بِالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عُوْمِ (١)

(٢٤٠)

التخريج :

الايات (١ - ٢، ٦) في البيان والتبيين ١ / ١٦٠ ، و (٢ - ٨)

في الاغاني ٤ / ٣٧٩ - ٣٨٠ ، ومختار الاغاني ١ / ٩٧ ، و (٤ - ٦)

بتقديم السادس ، في ثمار القلوب ٤٦٦ ، و (٤ - ٥) في التشبيهات

٢٢٩ ، و (الخامس) في الوساطة ٢٤٣ ، و (السادس) في

التشبيهات ٢٢٩ ، و (٧ - ٨) في البيان والتبيين ١ / ٢٢٤

(٢٣٩)

١ - معجم البلدان (اوربا) : قوس الجبال . . .

٢ - معجم البلدان (اوربا) : عرَّم .

(١) صفر : جبل احمر من جبال ملل في المدينة (ياقوت) ٠ /

الرضمة : محرقة ومسكنة ، موضع من نواحي المدينة (عمدة

الاخبار) . والرضمتان : هضبتان بالجؤدب (جني الجنتين ٥٥)

وقال (١) :

- ١ - قُلْ لِلَّذِي ظَلَمَ ذَا النُّوتَيْنِ يَا كُفْرِي
- لَقَدْ خَلَقْتَهُ بِلَحْمٍ عَادِمٍ الْبَشْمِ .
- ٢ - إِيَّاكَ لَا أُلْزَمُ مِنْ لِحْيَيْكَ مَنِ لَجَمِي
- نَكَلًا يَنْكَلُ قَرَأَصًا مِنَ اللُّجَمِ (٢)
- ٣ - يَدُقُ لِحْيَيْكَ أَوْ تَنْقَادُ مُتَبَعًا
- مَشِيَّ الْمُقَيْدِ ذِي الْقَرْدَانِ وَالْحَلَمِ (٣)
- ٤ - إِنِّي إِذَا مَا آمَرُوهُ خَفَّتْ نِعَامَتُهُ
- إِلَيَّ وَأَسْتَحْصِدَتْ مِنْهُ قَوَى الْوَذَمِ (٤)

٢ - البيان والتبيين : فرأصا . . .

مختار الاغاني : على اللجم .

٤ - ثمار القلوب : في الجهل واستحصدت . . . الادم .

التشبيهات : في الجهل واستحصدت . . .

(١) في الاغاني (كان المسور بن عبد الملك المخزومي يعيب شعر ابن

هرمة ، وكان المسور هذا عالماً بالشعر والنسب ، فقال ابن

هرمة فيه : . . .)

(٢) اللجم : جمع لجام ، النكل : اللجام ايضاً .

(٣) القردان : جمع قرادة ، وهي دويبة تتعلق بالبعير ونحوه ، / الحلم :

وهو الصغير من القراد ، وقيل : هو الضخم .

(٤) النعام هنا : القدام ، ويكنى بخفة النعام عن السرعة ، يقال خفت

نعامتهم ، او شالت نعامتهم : اذا اسرعوا / الوذم : سيور =

- ٥ - عَقَدْتُ فِي مُلْتَقَى أوداجِ لُبَّتِهِ
 طَوَّقَ الحَمَامَةَ لا يَبْلِي عَتَى القِدَمِ (١)
- ٦ - إِنِّي أَمْرُوءٌ لا أَصُوغُ الحَلِيَّ تَعْمَلُهُ
 كَقَفَايَ ، لَكِن لِسَانِي صَائِغُ الكَلِمِ
- ٧ - إِنَّ الأَدِيمَ الَّذِي أَمْسَيْتَ تَقْرُضُهُ
 جَهْلًا لَتَذُو نَعْلِي بِأَدِي وَذُو حَلَمِي (٢)
- ٨ - وَلا يَثِيطُ بِأَيْدِي الخَالِقِينَ وَلا
 أَيْدِي الخَوَالِقِ إِلاَّ جَيِّدُ الأَدَمِ (٣)

(٢٤٠)

- ٥ - ثمار القلوب : في ملتوى . . .
- ٧ - البيان والتبيين : الذي اصبحته تعركه . . .
-
- = تقدّ مستطيلة ، واستحصاء قواها : احكام فتناها .
- (١) اوداج : جمع ودج ، عرق في العنق .
- (٢) الاديم : الجاد . / يقرضه : يدبغه بالقرظ لاصلاحه . / النغل
 الفساد / الحلم : فساد في الجلد ، سببه انه يقع فيه دود فيشتقب .
- (٣) يثيط : بصوت . / الخالقون : وصف من قولهم : خلق الجلد
 إذا قدره قبل قطعه .

التخريج :

معجم البلدان / مشعر ، و (الثالث) فقط في : تهذيب

اللغة ١٧٤ / ٢

١ - يَا أَثْلُ لَا غَيْرًا أُعْطِيَ وَلَا قُودًا

عَلَامَ أَوْ فِيمَ إِسْرَافًا هَرَقْتُ دَمِي

٢ - إِلَّا تُرْجِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَائِعَةً

دُونَ الْقَضَاةِ ، فَتَقَاضِينَا إِلَى حَكْمِ

٣ - صَادَتْكَ يَوْمَ الْمَلَامِينَ مَشْعَرٍ عَرْضًا

(١) وَقَدْ تُلَاقِي الْمَنَائِمَ مَطْلَعِ الْأَكْمِ

٤ - بِمُقْلَتِي ظَبِيَّةٍ أَدْمَاءَ خَاذِلَةٍ

(٢) وَجِيدهَا يَتْرَاعِي نَاضِرَ السَّلَمِ

٥ - مَا أَنْجَزَتْ لَكَ مَوْعُودًا فَتَشْكُرُهَا

وَلَا أَنْتَلْتِكَ مِنْهَا بَرَّةَ الْقَسَمِ

١ - معجم البلدان (اوربا) : علام أقيم . . .

٢ - معجم البلدان (اوربا) : الا ترنجي . . .

٣ - تهذيب اللغة : من مصغر عرضا . . .

٤ - معجم البلدان (اوربا) : وجيدها يراعي . . .

٥ - معجم البلدان (اوربا) : برة القسم .

(١) مشعر : موضع ، مر تعريفه .

(٢) أدماء : سمراء .

التخریج :

الاغانی ٤ / ٣٩٤

قال یمدح أبا الحكم المطلب بن عبد الله (١) :

- ١ - كَانَتْ (عُيَيْنَةَ) فِينَا وَهِيَ عَاطِلَةٌ
بَيْنَ الْجَوَّارِي فَحَلَّاهَا أَبُو الْحَكَمِ (٢)
٢ - فَمَنْ لِحَانَنَا عَلَى حُسْنِ الْمَقَالِ لَهُ
كَانَ الْمَلِيمَ ، وَكُنَّا نَحْنُ لَمْ نَلِمَ

التخریج :

معجم البلدان / شناصر ، و (الأول) فقط في : المصدر
نفسه / عظم .

- ١ - لَوْ هَاجَ صَحْبُكَ شَيْئاً مِنْ رَوَاحِلِهِمْ
بِذِي شَنَاصِيرٍ أَوْ بِالنَّعْفِ مِنْ عَظْمِ (٣)

(١) المطلب بن عبد الله : مر تعريفه .

(٢) عيينة : هي ابنة الشاعر .

(٣) شناصر : من نواحي المدينة ٠ / عظم : بضمين ، عرض من

اعراض خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامرة ، قال ياقوت :

ويروى بفتحتين .

٢ - حَتَّى يَرَوْا رَبَّ رَبِّبَا حُورًا مَدَامِعُهَا
وَيَالهُوَيْنَا لَصَادُوا الْوَحْشَ مِنْ أُمَّمٍ (١)
(٢٤٤)

التخريج :

الاعاني ٩٧/٦ - ٩٨ و ١١ / ٣٥١ ، والعيون والحدائق ٢٣٦

وتاريخ ابن عساكر ٢٤٠ / ٢

قال يخاطب حسن بن حسن بن علي (٢) :

١ - إِنِّي أَسْتَحْيَيْتُكَ أَنْ أَفُوهَ بِحَاجَتِي
فَإِذَا قَرَأْتَ صَحِيفَتِي فَتَفَهَّمْ.

(٢٤٣)

٢ - معجم البلدان (اوربا) : حورا مدامعهم . . .

في الأصل : لصاد الوحش . . .

(٢٤٤)

١ - العيون والحدائق : اني اجلك ان أبوح . . .

(١) من أُمَّم : من قرب .

(٢) انظر ملاحظتنا السابقة ، هامش القطعة (١٦٩) .

٢ - وَعَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ إِنْ أَنْبَأْتَهُ
أَهْلَ السِّيَالَةِ إِنْ فَعَلْتَ وَإِنْ لَمْ (١)
(٢٤٥)

التخريج :
أساس البلاغة / هدر
فَاهْدُرْ مَكَانَكَ مَطْوِيّاً عَلَى حَنْقٍ
هَدَرَ الْمُعْنَى عَلَى أَذْوَادِهِ السُّدْمِ
(٢٤٦)

التخريج :
اللسان والنتاج / خم ، وشرح الحماسة ٥٤٧
فَكَأَنَّمَا أَشْتَمَلْتُ مَوَاقِي عَيْنِهِ
يَوْمَ الْفِرَاقِ عَلَى بَيْتِ الْخَمْخَمِ (٢)

(٢٤٤)

٢ - العيون والحداثق : ان أخبرتها . . .
في الاغاني (هكذا قال ابن هرمة ، والمغنون يغنونه : وعليك عهد
الله ان أخبرته أحداً وان أظهرته بتكلم) :

-
- (١) السیالة : قرية في طريق الحاج بين مكة والمدينة ، تبعد عن المدينة
بتسعة وعشرين ميلا .
(٢) الخمخم : نبت له شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به .

التخريج :

الاغاني (١) ٦ / ١١٥ - ١١٦ ، ١١٨ ، والبيتان (٢-٣) مع
 بيتين آخرين في معجم البلدان / المنق . و الثالث في التاج / تقي :

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (٢) :

١ - أَجَارَتْنَا بِذِي نَفَسٍ أَقِيمِي
 فَمَا أَبْكَى عَلَى الدَّهْرِ اللَّذِيمِ (٣)

٢ - أَقِيمِي وَجْهَ عَامِكِ ثُمَّ سِيرِي
 بِلَاوَاهِي الْجَوَارِ وَلَا مُلِيمِ

٣ - فَكَمْ بَيْنَ الْأَقَارِعِ فَالْمُنَقَى
 إِلَى أَحْسَدٍ إِلَى أَكْتَفِ رِيمِ (٤)

٣ - الاغاني ٦ / ١١٨ : والتاج الى ميقات ريم .

(١) خلط بعض المغنين مع هذه القصيدة أبياتاً أخرى لغير ابن هرمة
 وقصيدة ابن هرمة مخموضة القافية ، ولما غني فيها وفي أبيات غيره
 وخلط فيها ما أوجب خفض القافية غير الى ما أوجب رفعها (عن
 الأغاني) ، وسنذكر في (الشعر المنسوب) بعض هذه الابيات
 المختلطة .

(٢) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته في القطعة ٣٩ .

(٣) ذو نفر : موضع على ثلاثة أيام من السليمة بينها وبين الربذة
 وقيل خلف الربذة بمرحاة في طريق مكة .

(٤) الاقارع : لعله جمع اقرع ، وهو جبل بين مكة والمدينة . والشعراء =

- ٤ - إلى الجماء من خد أسيل
 نقي اللون ليس بذي كلوم (١)
- ٥ - ومن عين مكحلة الأماقي
 بيلا كحل ومن كشح هضيم
- ٦ - أرقنت وغاب عني من يلوم
 ولسكن لم أنتم أنا للهوم
- ٧ - أرقنت وشقني وجع بقلبي
 ليزينب أو أميمة أو رعوم
- ٨ - أقاسي ليلة كالحول حتى
 تبدى الصبح منقطع البريم (٢)
- ٩ - كأن الصبح أبلق في حجول
 يشب ويتني ضرب الشكينم
- ١٠ - رأيت الشيب قد نزلت علينا
 روائعه بحجة مستقيم
- ١١ - إذا تاكرته تاكرت منه
 خصومة لا ألد ولا ظلوم

٤ - الاغاني ١١٨/٦: الى الزوراء من ثغرني عوارضه ومن دل رخييم .

= كثيراً ما يسوغون تشنية وجمع اسم المكان حسب الضرورة الشعرية .
 المنقى : طريق بين أحد والمدينة ٠ / أحد : جبل معروف . / ريم : واد
 لمزينة قرب المدينة .

(١) الجماء: جبيل من المدينة على ثلاثة أميال من ناحية العميق الى الجرف .

(٢) البريم : ضوء الشمس مع بقية سواد الليل .

- ١٢ - وَوَدَّعَنِي الشَّبَابُ فَصَرْتُ مِنْهُ
كَرَاضٍ بِالصَّغِيرِ مِنَ الْعَظِيمِ.
- ١٣ - فَدَعَّ مَا لَا يَرُدُّ عَلَيْكَ شَيْئاً
مِنَ الْجَارَاتِ أَوْ دَمَنَ الرَّسُومِ.
- ١٤ - وَقُلْ قَوْلًا تَطْبِقُ مَفْصَلَيْهِ
بِمُدْحَةٍ صَاحِبِ الرَّأْيِ الصَّرُومِ (١)
- ١٥ - لِعَبْدِ الْوَاحِدِ الْفَلَجِ الْمُعَلَّى
عَلَا خُلُقَ النَّفُورَةِ وَالْخُصُومِ (٢)
- ١٦ - دَعَّتْهُ الْمَسْكُورُمَاتُ فَنَنَاوَلْتَهُ
خِطَامَ الْمُتَجَدِّدِ فِي سِنِّ الْفَطِيمِ.
- (٢٤٨)

التخريج :

اللسان / وهي ونظم . والتاج / وهي
فإن الغيث قد وهيت كلاًه .

ببطنحاء السبالة فالنظيم (٣)

-
- (١) تطبق مفصليه : تصيب فيه الحجة ، وأصله : إصابة المفصل وهو
طبق العظمين ، أي ماتقهما فيفصل بينهما . / الصرورم : القاطع
- (٢) الفلج : الظفر والغلب . / نفورة الرجل : نافرته ، وهي أسرته
وفصيلته التي تغضب لغضبه .
- (٣) وهيت : ضعفت . / السبالة والنظيم : موضعان من التعريف بهما .

التخريج :

- ثمار القلوب ٢٩٨ - ٢٩٩ ، وربيع الأبرار ٣ / ١٧٠ ، وبدون
 نسبة في المستطرف ٢ / ٢٢٥ ومواسم الأدب ٢ / ١٢٩ ونسب
 البيتان وهما إلى عمه علي بن هرمة في شرح نهج البلاغة ١٨ / ٢٨٨
 ١ - وَ مَنْ لَمْ يُرِدْ مَدْحِي فَإِنَّ قِصَائِي
 نَوَافِقُ عِنْدَ الْأَكْرَمِينَ سَوَامٍ .
 ٢ - نَوَافِقُ عِنْدَ الْمُشْتَرِي الْحَمْدَ بِالنَّدَى
 نِفَاقَ بَنَاتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ (١)

- ١ - ربيع الأبرار : فمن لم يرد . . . سوامي .
 مواسم الأدب : نوافذ . . . سوامي .
 المستطرف : ومن لا يرد . . . فان مدائحي . . . نوامي .
 شرح النهج : ومن يرثي مدحي . . .
 (١) بنات الحارث بن هشام : يضرب بهن المثل في الحسن والشرف
 وغلاء المهور ، وابوهن الحارث بن هشام الخزومي . وكانت
 الجارية تولد لأحد آل الحارث بن هشام فتبأشر النساء بها ، ويرين
 أهلها أنهم أغنياء لرغبة الخطاب فيها . عن (ثمار القلوب)
 نفاق : رواج .

النخريج :

الأبيات في الكامل للمبرد ١٠٥ / ٢٤٢ ، وعيون الاخبار ٣ / ٣٠١ ،
 وزهر الآداب ١ / ٨٨ ، والعقد الفريد ٦ / ٣٤٠ - ٣٤١ ،
 ومحاضرات الادباء ١ / ٦٧٩ ، وشرح النهج ١٥ / ١٦٩ ، ونسمة
 السحر ٣٣ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٤ ، و (الأبيات الثلاث الأولى)
 في المختار من شعر بشار ١٠٥ ، ورغبة الآمل ٣ / ٦٨ ، والبيت
 (الرابع) فقط في : الاعجاز والايجاز ١٥٦ ، والغيث المسجم
 ٢١٦ ، وغرر البلاغة ٤١ ب و (عجز الرابع) فقط في : التمثيل
 والمحاضرة ٧٣ .

قال حينما نهاه الحسن بن زيد (١) والي المدينة عن شرب
 الخمر :

١ - نَهَانِي أَبْنُ الرَّسُولِ عَنِّ الْمُدَامِ .

وَأَدَّبَنِي بِآدَابِ الْكِرَامِ .

(١) هو : الحسن بن زيد بن الحسن ، علوي ولي المدينة لأبي جعفر
 المنصور سنة ١٥٠ هـ ، سخط عليه المنصور بعد ذلك وسجنه
 ببغداد حتى توفي في السجن ، ولما تولى المهدي الخلافة رد لأولاد
 الحسن ضياعهم وأموالهم التي كان المنصور أخذها . وقد ذكر
 ابن عينية في عمدة الطالب ٧٠ بأنه (كان مظاهراً لبني العباس
 على بني عمه الحسن المثني ، وهو أول من لبس السواد من
 العلويين . . .) .

- ٢ - وَقَالَ لِي: أَصْطَبِيرُ عَنْهَا وَدَعْنَهَا
لَخَوْفِ اللَّهِ لَا خَوْفِ الْأَنْتَامِ
٣ - وَكَيْفَ تَصْبِرِي عَنْهَا وَحُبِّي
لَهَا حُبٌّ تَمَكَّنَ فِي عِظَامِي
٤ - أَرَى طَيْبَ الْحِلَالِ عَلَيَّ خُبْنًا
وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي خُبْنِ الْحَرَامِ
(٢٥١)

التخريج :

- أخبار العباس (مخطوط) ١٩٥ ب ١٩٦ أ ، والابيات (٢) ،
٥ ، ٧) في تاريخ الموصل ١٢٠ ، والبيتان (٢ ، ٥) في البسء
والتاريخ ٦٦/٦ (وسماه أبا هدية) .
قال يرثي ابراهيم الامام (١) :

(٢٥٠)

- ٤ - زهر الآداب : أرى طيب الخيال . . . وطيب العيش . . .
التمثيل والمحاضرة : وطيب العيش . . .
الاعجاز والايجاز : لديَّ خبثًا وطيب العيش . . .
غرر البلاغة : لديَّ خبث وطيب العيش . . .

(١) ابراهيم الامام : مر التعريف به .

- ١ - لَمَّا أَتَانِي وَأَهْبِلِي مِنْ طَيِّبَاتِهِمْ
 بِالْجِزْرِعِ بَيْنَ كِبَائِثَاتٍ وَطَابَانَاتٍ (١)
- ٢ - نَاعٍ نَعَى لِي إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ لَهُ
 شَلَّتْ يَدَاكَ وَعَشَتِ الدَّهْرَ عُرْيَانَا
- ٣ - وَالنَّاسُ قَدْ ثَقُلَتْ يَوْمًا مَضَاجِعُهُمْ
 إِلَّا أَبْنَ هَرْمَةَ أَحْنِيَا اللَّيْلَ يَقْظَانَا
- ٤ - وَلَا رَجَعْتَ إِلَى مَالٍ وَلَا وَلَدٍ
 مَا كُنْتُ حَيًّا وَمَا سُمِّيتَ إِنْسَانَا
- ٥ - تَتَنَعَّى الْإِمَامَ وَخَيْرَ النَّاسِ كُلَّهُمْ
 أَخْنَتُ عَلَيْهِ يَدُ الْجَعْدِيِّ مَرَوَانَا (٢)

-
- ١ - في الأصل (وطانا) ، ولا يستقيم الوزن به .
 ٢ - تاريخ الموصل : وناح نعي . .
 ٥ - البدء والتاريخ وتاريخ الموصل : نعي الامام . . .

-
- (١) كِبَائِثَاتٍ : لعله جمع (كباث) ، وهو اسم موضع في الجزيرة
 كانت تقام فيه سوق في الجاهلية ، والشعراء - كما ذكرنا - كثيراً
 ما يسوغون تثنية وجمع اسم المكان حسب الضرورة الشعرية .
 طابان : قرية بالخابور .
- (٢) الجعدي : مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين ، واشتهر به
 نسبة الى مؤدبه الجعد بن درهم .

- ٦ - وَكَادَ ، لَوْ لَا دَفَاعُ اللَّهِ ، يَقْتُلُنِي ،
 وَمَا رَجَوْتُ مِنَ النَّصْرِ الَّذِي كَانَا
 ٧ - فَاسْتَدْرَجَ اللَّهُ مَرُوانًا بِقُوَّتِهِ
 سُبْحَانَ مُسْتَدْرَجِ الْجَعْدِيِّ سُبْحَانَا
 ٨ - فَاعْتَزَّ بِالْقَوْمِ لَمْ تُظَلِّلْ دِمَاؤُهُمْ
 وَكَانَ حَيْثُ بُنِيَ مَرُوانَ قَدْ جَانَا
 (٢٥٢)

النخريج :

أخبار العباس (مخطوط) ١٩٦ ب

وقال (١) :

- ١ - هَيْهَاتَ أُوتِي [. . .] فِي سَرَائِهِمْ
 أَهْلَ الْحُمَيْمَةِ مِنْ فِرْعَوِي خِرَاسَانَا (٢)

(٢٥١)

- ٧ - فِي أَخْبَارِ الْعَبَّاسِ (بِقُوَّتِهِ . . . مُسْتَدْرَجِ الْغُرَبِيِّ) ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ
 ٨ - كَذَا فِي الْأَصْلِ (فَاعْتَزَّ) ، وَلَعَلَّ الْأَصُوبَ (فَاعْتَزَّ) .

(٢٥٢)

- ١ - الصِّدْرُ نَاقِصٌ فِي الْأَصْلِ ، وَقَدْ اجْتَهَدْنَا هَذِهِ الْقِرَاءَةَ فِي الْعَجْزِ
 (مِنْ فِرْعَوِي) ، وَقَدْ تَقَرَّرَ (مِنْ مَدْعَى) .

(١) هذه القطعة تبدو متممة للقطعة السابقة ، وهي في رثاء إبراهيم
 الامام ومدح السفاح .

(٢) الحميمة : بلد من ارض الشراة من أعمال عمان في اطرار =

- ٢ - فَانْقَضَ أَهْلُ خِرَاسَانَ الْأُولَى غَضَبُوهَا
 رَجُلًا عَلِيَّ عَلِيٍّ خَوْفٍ وَفُرْسَانَنَا
- ٣ - وَقَتَلُوا كُلَّ جَبَّارٍ ، وَدَانَ لَهُمْ
 مَنْ قَدَّ أَسْرَ مُعَادَاةً وَعَصِيَانَنَا
- ٤ - أَبَى الْخَلِيفَةَ فِيهَا وَهُوَ مُحْتَسِبٌ
 بَلَاءَ مَنْ لَمْ يُرِدْ لِلَّهِ إِذْهَانَنَا (١)
- ٥ - وَجَاءَ خَيْرُ بَنِي الْعَبَّاسِ كُلَّهُمْ
 فَتَنَالَ أَعْلَى أُمُورِ النَّاسِ سُلْطَانَنَا
- ٦ - فَأَدْخَلَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ جَنَّتَهُ
 فَضْلًا ، وَنَزَلَهُ رُوحًا وَرِيحَانَنَا
- ٧ - مَعَ النَّبِيِّ الَّذِي نَرْجُو شَفَاعَتَهُ
 وَقَيَّضَ اللَّهُ لِلْجَعْنِيِّ شَيْطَانَنَا
- ٨ - هَذَا قَرِينُكَ لَمْ يَمْدَحْكَ مِنْ فَنَزَعِ
 وَلَمْ يَخْنُكَ ، وَقِدْمًا كَانَ خَوْفَانَنَا
- ٩ - فَاشْدُدْ بِرُمْتِهِ كَتْفَيْكَ إِنْ لَهْ
 مِنْ آلِ عَبَّاسٍ أَسَادًا وَعُقْبَانَنَا (٢)

٣ - فِي الْأَصْلِ (مَنْ قَدَّ أَسْرَ مُعَادَاةً) وَلَا وَجْهَ لَهُ .

= الشَّامُ كَانَتْ مَنْزِلُ بَنِي الْعَبَّاسِ (يَاقُوت) .

(١) الْإِدْهَانُ : إِظْهَارُ خِلَافٍ مَا يَضْمُرُ ، أَوْ الْمَصَانَعَةُ وَالْمَلَايِينَةُ فِي

الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ .

(٢) الرَّمَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ الْبَالِي .

(٢٥٣)

التخريج :

الاعاني ٣٩٧ / ٤ ، ومختار الاعاني ١ / ١١٢ ، والايناس بعلم
الانشاب ١٤٠ ، ونسمة السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٤٧٨ / ٢ .

أَسْأَلُ اللَّهَ سَكْرَةً قَبْلَ مَوْتِي

وصياح الصبيان : يا سكرانُ

(٢٥٤)

التخريج :

ابن عساكر ٣٥٩ / ٧ والثاني والثالث والسابع والعشرون في
مجالس ثعلب ١ / ٢١ ، والاعاني ٤ / ٣٧٦ ، وتاريخ بغداد ٧ / ٣١١
وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٥ ، ومختار الاعاني ١ / ٩٤ ، والخزانة
: ٢٦٠ / ٣

قال يمدح الحسن بن زيد (١) ويعرض بعبد الله بن الحسن

ابن الحسن وبابنيه محمد و ابراهيم :

١ - إني امرؤ من رعى عيني رعى له

مني الذمام ومن أنكرتُ أنكرني

(١) الحسن بن زيد : مرت ترجمته .

- ٢ - اما بنو هاشم حولي فقد فزعوا
 نبل الضباب التي جمعت في قرآن (١)
- ٣ - فما يثرب منهم من اعاتبه
 إلا عوائد أرجوهن من حسن
- ٤ - وذاك من يأتيه يعمد إلى رجل
 في كل صالحة أو صالح قمين
- ٥ - لا يسلم الحمد للسؤام إن سخطوا
 بل يأخذ الحمد بالغالي من الثمن
- ٦ - ما زال ينمي وزال الله يرفعه
 طولاً على بغضه الأعداء والإجن
- ٧ - أمات في جوف ذي الشحنة ظنته
 وكان داءً لذي الشحنة والظن

٢ - مجالس ثعلب والخزاعة : نبل الصياب . . . في قرني

تاريخ بغداد نبل الصياب .

ابن عساكر ٢ / ٢٣٥ : فقد رفضوا . . . نبل الصياب

و ٧ / ٣٥٩ : فقد ردعوا . . .

٧ - في الأصل : أمات في خوف . . .

(١) الضباب : الاحقاد . وفي رواية مجالس ثعلب (الصياب) جمع

صائب كصاحب وصحاب . والقرن : الجعبة من جلود تكون

مشقوقة ثم تحرز ، وإنما تشق لتصل الريح الى الريش فلا يفسد

(عن هامش المجالس) .

- ٨ - إذا بنو هاشم آلت بأقدحها
إلى المفيض وخافت دولة الغبن
- ٩ - حازت يدا حسن قدحين من كرم
لم يعملوا نشب المبراة والسفن (١)
- ١٠ - لا يستريح إلى لثم ولا كذب
عند السؤال ولا يجتن بالجن
- ١١ - ما قال أفعال أمضاه لوجهته
وما أبي ليج ما يأبى فلم يكن
- ١٢ - ما اطلعت رأسها كيما تهددني
حصاً تطرح من يعي على شزن (٢)
- ١٣ - إلا ذكرت ابن زيد وهو ذو صلة
عند السنين وعواد على الزمن
- ١٤ - فاسلم ولا زال من عاداك محتملاً
غيباً ولا زال معفوراً على الذقن
- ١٥ - لن يعتب الله أنفاً فيك ارغمه
حتى تزول رواسي الصخر من حضن (٣)
- ١٦ - إذا خلوت به ناجيت ذا طبن
بأوي إلى عقل صافي العقل مؤتمن

(١) و (٣) انظر شرحها في القصيدة القادمة .

(٢) الشزن : ناحية الشيء وجانبه .

- ١٧ - طلقَ اليدينِ إذا اضيافُهُ طرَقوا
يشكونَ مِن قرّةٍ شكواً ومن وسنٍ
- ١٨ - يأتوا يعدّونَ نجمَ الليلِ بينهم
في مستحيرِ النواحيِ راهقِ السمنِ
- ١٩ - ثم اغتدوا وهم دسمِ شواربُهم
ولم يبيتوا علىَ ضييحٍ من اللبنِ (١)
- ٢٠ - قد جعلَ الناسَ حياً حولَ منزلهِ
شفاً كقرنِ اثيثِ الرأسِ مدّهنِ
- ٢١ - فهم إلى نائلٍ منهم ومنفعةٍ
يعطونها ثكنٌ تهوي إلى ثكنِ (٢)
- ٢٢ - أوصافِ زبديٍّ بأعلى الأمرِ منزلةٍ
فما أخذتَ قبيحَ الأمرِ بالحسنِ
- ٢٣ - خلّاتِ صدقٍ وأخلاقٍ خصّصتَ بها
فلم يضعنَ ولم يُخلطنَ بالدَرَنِ
- ٢٤ - تلقى الأيا منَ من لاقاكِ سانحةٍ
وجهٌ طليقٌ وعودٌ غيرَ ذي أبَنِ
- ٢٥ - وانتَ مِن هاشمٍ حقّاً إذا انتسبوا
في المنكبِ اللينِ لا في المنكبِ الحشنِ

٢٠ - في الأصل : قد جعل الناس حينا . . .

(١) الضييح : اللبن الخاشر يصب فيه الماء ثم يخاط .

(٢) الثكن : الجماعات .

- ٢٦ - بنوك خيرٌ بذيهم إن حلفت لهم
 وأنت خيرهم في اليسر والزن (١)
 ٢٧ - والله آتاك فضلاً من عطيته
 على هنٍ وهنٍ فيما مضى وهن (٢)
 (٢٥٥)

التخريج :

ابن عساكر ٧ / ٣٦٠ - ٣٦١ جميعها والثاني والرابع والسابع
 والثامن في الاغاني ٤ / ٣٧٦ - ٣٧٧ ، ومجالس ثعلب ١ / ٢٢ ،
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٦ ، ومختار الاغاني ١ / ٩٥ ، والخزانة
 ٣ / ٢٦٠ ، والثاني والثامن في مقاتل الطالبيين ٢٤٣ .
 قال يمدح محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف بالنفس
 الزكية (٣) :

- (١) اللزن : الضيق .
 (٢) هن : كلمة يكنى بها عن اسم انسان ، وقد كررها الشاعر ثلاثا
 لأنه أراد ثلاثة اشخاص معينين . وقد غضب (محمد بن عبد الله
 ابن الحسن) لهذا القول ، قال : والله ما أراد هذا الفاسق غيري
 وغير أخوتي حسن و ابراهيم . فلما قابله قال : يا فاسق ، يا شارب
 الخمر ، على هن وهن أنفضل الحسن علي وعلى أخوي ؟ فقال
 ابن هرمة : بأبي أنت وأمي ، ورب هذا القبر ما عنيت الا فرعون
 وهامان وقارون ، أفتغضب لهم ؟ فضحك الحسن عن الأغاني .
 (٣) بعد ان مدح ابن هرمة الحسن بن زيد بالقصيدة السابقة وتعرض =

- ١ - ياذا المنوةُ تدعوني لتُسمعني
مواظماً من جميل رأيهُ حَسَنَ
- ٢ - أقبِلْ عليَّ بوجه منك اعرفه
فقد فهمت وسدا لتسمع الاذن
- ٣ - لا والذي أنت منه رحمةٌ نزلت
نرجو عواقبها في آخر الزمن
- ٤ - لقد أتيت بأمرٍ ما شهدتُ له
ولا تعمدهُ قصدي ولا سنن

- ٢ - كذا في الأصل ولا وجه لعجز البيت .
- ٣ - في الاغاني ومجالس ثعلب وابن عساكر والخزانه ومختار الاغاني
ومقاتل الطالبين :
- نعمة سلفت آخر الزمن
- ٤ - في الاغاني وابن عساكر والخزانه ومقاتل الطالبين ومختار الأغاني :
..... بأمر ما عمدت له قولي ولاستي
وفي مجالس ثعلب :
لقد ابنت بأمر ما عمدتُ له قولي
وفي ابن عساكر :
..... قولي ولاعني

= فيها الى عبد الله بن حسن وأخويه غضبوا . وكان عبد الله يجري
على ابن هرمة رزقاً فقطعه عنه وغضب عليه ، فأتاه معتذراً وأنكر
أنه تعرض لهم وقال هذه الأبيات يخاطب بها محمد بن عبد الله .

- ٥ - إلاّ مقالة أقوامٍ ذوي إاحن
وما مقالُ ذوي الشحناءِ والإاحنِ .
- ٦ - لم يحسنوا الظنَّ إذْ ظنوا بذي حسَبٍ
وفيهم العذرُ مقرونٌ إلى الطَّبَنِ (١)
- ٧ - وكيف أمشي مع الأقسامِ معتدلاً
وقد رميتُ صحيحَ العودِ بالأبَنِ (٢)
- ٨ - ما غيرتُ وجهه أُمٌّ مقصرة
إذا القتامُ تغشى أوجهَ الهُجُنِ .
- ٩ - وكيف يأخذُ مثلي في تخيره
وسطَ المعاشرِ محقوراً من الثمنِ .
- ١٠ - وقد صحبتُ وجاورتُ الرجالَ فلم
أمللُ إخاءً ولم أعدرُ ولم أخنِ .
- ١١ - وما برحتُ يمينا لله في سُنَنِ
من صالحِ العهدِ أمضيها إلى سُنَنِ .
- ١٢ - يا ابنَ الفواطمِ خيرَ الناسِ كلهم
بيتاً وأولاهمُ بالفوزِ لا الغبنِ .
- ١٣ - إن كنتَ نحوي فإن اللهَ جابراً
ولا اجتبارَ لنا إن أنتَ لم تكنِ .

(١) الطبن : الفطنة .

(٢) الابن : جمع أبنة ، العيب . وفي الأصل : العقدة تكون في

العود تفسده ويعاب بها .

- ١٤ - وما لبستُ عناني في مشاءتكم
ولا خلعت لغشٍ نحوكم رسني
- ١٥ - وأنت من هاشمٍ في سرٍّ نبعثها
وطينةٌ لم تقارف هُجْنةَ الطَّيْنِ
- ١٦ - لو راهنت هاشمٌ عن خيرها رجلاً
كان أبوك الذي يُختصُّ بالرهن
- ١٧ - والله لولا أبوك الخيرُ قد نزلت
مني قوافٍ بأهل اللؤم والوهن
- ١٨ - تبري العظامَ فتبدي عن حناجفها (١)
أخذ الشريحة بالمبراة والسفن (٢)
- ١٩ - أنت الجوادُ الذي ندعو فيلحقنا
إذا تراخى المدى بالقرح الحُصْنِ (٣)
- ٢٠ - فما أبالي إذا ما كنتَ لي كَنَفًا
مَنْ صَدَّ أو بَتَّ من أقرانه قرّني

١٩ - في الاصل ... القرح الحُصْنِ . ولا وجه له .

(١) الحناجف : رؤوس الاضلاع . قال الأزهري ولم نسمع لها بواحد

والقياس حنجفة .

(٢) السفن : ما ينحت به الشيء .

(٣) القرح من الخيل جمع قارح المسنة القوية .

- ٢١ - وما أبالي عدوًّا بعدُ شاحني
 أم زاحمتُ سعفات الصم من حصنِ (١)
- ٢٢ - أنت المرجى لأمرِ الناس إن أزمتُ
 جداء صرماء لم تصرر على ابنِ (٢)
- ٢٣ - يأوونَ منك إلى حصنِ يُلاذُ به
 تأوي إليه الطواري واسع العطنِ
- (٢٥٦)

التخريج :

- الايات ، عدا (الثاني) ، في أخبار العباس (مخطوط)
 ١٩٥ ب ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٩٢ - ٢٩٣ ، و (١ - ٣ ، ٨٠)
 في تاريخ الطبري ٧ / ٤٣٧ والكامل لابن الأثير ٥ / ٣٢٣ ،
 و (١ ، ٣) في تاريخ اليعقوبي ٣ / ٨٣ ، وقد انفرد معجم
 البلدان / حران في نسبة البيت (الأول) الى سديف .
 قال يرثي ابراهيم الامام (٣) :
- ١ - قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَضَعَعْنَ عَيْنِي
 قَبْرٌ بِحِرَّانَ فِيهِ عَصْمَةُ الدِّينِ (٤)

١ - اخبار العباس : قد أحسبني . . . ، بسقوط (كنت) في النسخ

- (١) حصن : جبل في أعالي نجد .
 (٢) جداء : سنة جداء : محلة .
 (٣) ابراهيم الامام : مر التعريف به .
 (٤) حران : مدينة مشهورة ، وهي قصبة ديار مضر تقع على طريق =

- ٢ - فِيهِ الْإِمَامُ وَخَيْرُ النَّاسِ كُلَّهُمْ
 بَيْنَ الصَّفَائِحِ وَالْأَحْجَارِ وَالطِّينِ
 ٣ - فِيهِ الْإِمَامُ الَّذِي عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ
 وَعَيْلَتُ كُلِّ ذِي مَالٍ وَمَسْكِينِ
 ٤ - إِنَّ الْإِمَامَ الَّذِي وَلِيَّيْهِ وَغَادَرَنِي
 كَأَنَّنِي بَعْدَهُ فِي تَوْبِ مَجْنُونِ
 ٥ - حَالَ الزَّمَانِ بِنَا إِذْ بَاتَ يَعْرُكُنَا
 عَرَكَ الصَّنَاعِ أَدِيمًا غَيْرَ مَدْهُونِ
 ٦ - وَأَعْقَبَ الدَّهْرُ رِيْشًا فِي مَنَاكِبِهِ
 فَمَا يَزَالُ مَعَ الْأَعْدَاءِ يَرْمِينِي
 ٧ - فَرَحْمَةً اللهُ أَنْوَاءًا مُضَاعَفَةً
 عَلَيْكَ مِنْ مُقْنَعَصٍ ظَلَمًا وَمَسْجُونِ (١)
 ٨ - فَلَا عَفَا اللهُ عَنْ مَرُوانَ مَظْلَمَةً
 لَكِنَّ عَفَا اللهُ عَمَّنْ قَالَ آمِينَ

٣ - أخبار العباس وابن عساكر : قبر الامام الذي عزت . . .

٤ - أخبار العباس : ولا عفى الله . . . عن من . . .

٥ - تاريخ ابن عساكر : اذ مات . . . عرك الضياع . . .

= الموصل والشام ، وكان مروان بن محمد حبس ابراهيم الامام

بها حتى مات بعد شهرين في الطاعون ، وقيل بل قتل ، وذلك

في سنة ١٣٢ هـ (عن معجم البلدان) .

(١) قعصه وأقعصه : قتله مكانه .

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٨١ - ٣٨٢

قال يمدح ابراهيم بن عبد الله بن مطيع (١) :

- ١ - أَرَقْتَنِي تَلُوْمُنِي أُمُّ بَكْرٍ
بَعْدَ هَدْيِ وَاللَّوْمِ قَدِ يُؤْذِنِي
- ٢ - حَدَّرْتَنِي الزَّمَانَ ثُمَّتَ قَالَتْ
لَيْسَ هَذَا الزَّمَانَ بِالْمَأْمُونِ
- ٣ - قُلْتُ لَمَّا هَبَّتْ تُحَدَّرُنِي الدَّهْـ
رَ : دَعَى اللَّوْمَ عَنكَ وَأَسْتَبْقِيَنِي

(١) هو : ابراهيم بن عبد الله بن مطيع بن الاسود ، من بني عدي ابن كعب لا يذكر عنه سوى ان أباه قتل مع ابن الزبير ، وان أولاده خرجوا مع محمد بن عبد الله النفس الزكية . (جمهرة ابن حزم ١٥٨) ، وفي الاعاني ان ابن هرمة قال (ما رأيت أحداً قط أسخى ولا أكرم من رجلين : ابراهيم بن عبد الله بن مطيع ، و ابراهيم بن طاحنة بن عمرو أما ابراهيم ابن عبد الله فأتية في منزلة بمشاش على بشر ابن الوليد بن عثمان ابن عفان ، فدخل الى منزله ثم خرج الى برزمة من ثياب وصرة من دراهم ودنانير وحلى ، ثم قال : لا والله ما بقينا في منزلنا ثوبا إلا ثوباً نواري به امرأة ولا حلياً ولا ديناراً ولا درهما (٠٠٠) .

- ٤ - إنَّ ذَا الْجُودِ وَالْمَكَارِمِ إِبرَا
 هِيَمَ يَعْنِيهِ كُلُّ مَا يَعْنِينِي
 ٥ - قَدْ خَبَّرْتَاهُ فِي الْقَدِيمِ فَأَلْفَيْهِ
 مِنَّا مَوَاعِيدهُ كَعَيْنِ الْيَقِينِ
 ٦ - قُلْتُ مَا قُلْتُ لِلَّذِي هُوَ حَقُّ
 مُسْتَبِينٍ لَا لِلَّذِي يُعْطِينِي
 ٧ - نَتَضَحَّتْ أَرْضُنَا سَمَاؤُكَ بَعْدَ الـ
 جَدْبِ مِنْهَا وَبَعْدَ سُوءِ الظُّنُونِ
 ٨ - فَرَعَيْنَا آثَارَ غَيْثٍ هَرَّاقَتِهِ
 هُ يَدَا مُحْكَمِ الْقُوَى مِيمُونَ

(٢٥٨)

التخريج :

الأغاني ٤ / ٣٩١ ، و (٨ - ٩) في جمهرة نسب قريش ٢٣٥

قال يهجو محمد بن عمران (١) :

- ١ - يَا مَنْ يُعِين عَلِيَّ ضَيْفِ أَلَمِّ بِنَا
 لَيْسَ بِنِي كَرَمٍ بُرْجِي وَلَا دِينِ
 ٢ - أَقَامَ عِنْدِي ثَلَاثًا سُنَّةً سَلَمَتِ
 أَعْضَيْتُ مِنْهَا عَلِيَّ الْأَقْدَاءِ وَالْهُونِ

(١) محمد بن عمران : مر ذكره في القطعة (١٨٧) ، وقصة هجاء ابن

هرمة له طويلة ذكرها صاحب الأغاني (٤ / ٣٨٩ - ٣٩١) .

- ٣ - مَسَافَةٌ لِلْبَيْتِ عَشْرٌ غَيْرٌ مُشْكَلَةٌ
 وَأَنْتَ تَأْتِيهِ فِي شَهْرٍ وَعَشْرَيْنِ
- ٤ - لَسْتَ تُبَالِي فَوَاتِ الْحَيَّ إِنْ نَصَبْتَ
 ذَاتَ الْكِلَالِ وَأَسْمَنْتَ ابْنَ حِرْقَيْنِ
- ٥ - تَحَدَّثَ النَّاسُ عَمَّا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ
 هِيَهَاتَ ذَاكَ لِضَيْفَانِ الْمَسَاكِينِ
- ٦ - أَصْبَحْتَ تَخْزُنُ مَا تَحْوِي وَتَجْمَعُهُ
 أَبَا سُلَيْمَانَ مِنْ أَشْلَاءِ قَتَارُونَ
- ٧ - مِثْلُ ابْنِ عِمْرَانَ أَبَاءُ لَهُ سَلَمُوا
 يَجْزُونَ فَعَلَ ذَوِي الْإِحْسَانِ بِالذُّونِ
- ٨ - أَلَا تَكُونُ كِاسْمَاعِيلَ إِنْ لَهْ
 رَأْيًا أَصِيلاً وَفَعَلًا غَيْرَ تَمْنُونِ (١)
- ٩ - أَوْ مِثْلَ زَوْجَتِهِ فِيمَا أَلَمَّ بِهَا
 هِيَهَاتَ مِنْ أُمَّهَاتِ ذَاتِ النَّطَاقِينَ (٢)

٩ - جمهرة نسب قريش : هيهات أمها ذات . . .

- (١) اسماعيل : في الأغاني : هو اسماعيل بن عبد الله بن جبير ،
 وقد صححه الأستاذ محمود محمد شاكر في هامش جمهرة نسب
 قريش ٢٣٥ - ٢٣٦ الى : اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن
 الزبير ، وله معه وقفة ومناقشة .
- (٢) المراد به (زوجته) ، زوجة اسماعيل بن عبد الله وهي : فاطمة
 بنت عباد . وقد دخل هذا البيت (سناد الخلدو) ، أي اختلاف
 حركة ما قبل الروي .

التخريج :

معجم البلدان / بهرة

- ١ - كَمْ أَخِ صَالِحٍ وَعَمَّ وَخَالَ
وَأَبْنِ عَمِّ كَالصَّارِمِ الْمَسْنُونِ
- ٢ - قَدْ جَلَّتْهُ عَنَّا الْمَنَائِبُ فَأَمْسَى
أَعْظُمًا تَحْتَ مَلْحَدَاتِ وَطِينِ
- ٣ - رَهْنِ رَمْسٍ بِيُهْرَةَ أَوْ حَزْرِي
يَا لِقَوْمِ اللَّيْمِ الْمَدْفُونِ (١)

٢ - معجم البلدان (اوربا) : قد جرت ٠ ٠ ٠

(١) بهرة : بالضم ، قال محمد بن ادريس : البهرة أقصى ماء يلي قرقرى لبني امرئ القيس بن زيد مائة باليمامة ، وقد ذكر ابن هرمة غير مرة في شعره ، وما أظنه أراد غير الذي في اليمامة لأنها لم تكن بلاده ، وزاد ياقوت : وبهرة الوادي : وسطه . وأرى ابن هرمة اياه أراد لا موضعاً بعينه (معجم البلدان) حزير : في اللغة ، المكان الغليظ المنقاد وجمعه حزان وأحزرة . وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب (ياقوت) .

(٢٦٠)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٧ ، والايناس بعلم الانساب ١٤٠ ، ونسمة
السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٨ .

مَا أَظُنُّ الزَّمَانَ يَا أُمَّ عَمْرِي
تَارِكًا ، إِنَّ هَلَكْتَ ، مَنْ يَبْكِي

(٢٦١)

التخريج :

اللسان / عرا

حِلْمُهُ وَازِنُ بَنَاتِ شَمَامِ
وَإِبْنِ عُرْوَانَ مُكْتَفَهَرًا الْجَبِينِ (١)

(١) شمام : قال ياقوت : جبل لباهاة ، وله رأسان يسميان ابني
شمام / ابن عروان : في التاج : عروان جبل ، وابن عروان : جبل
آخر ، وفي معجم البلدان ، قال ياقوت : عروان جبل في هضبة
يقال لها عروى في مكة ، وهو الجبل الذي في ذروته الطائف وتسكنه
قبائل هذيل ، وليس بالحجاز موضع أعلى من هذا الجبل ،
ولذلك اعتدل هواء الطائف ، وقيل ان الماء يجمد فيه .

التخريج :

الأغاني ١٢ / ٢٢٥ - ٢٢٧ ، و (٢ - ٥ ، ٩) في : مقاتل

الطالبين ١٦١ .

قال يمدح عبد الله بن معاوية (١) :

١ - عَاتِبِ النَّفْسَ وَالْفُؤَادَ الْغَوِيًّا

فِي طِلَابِ الصَّبَا فَلَسْتَ صَبِيًّا

• • •

٢ - أَحَبُّ مَدْحًا أَبَا مُعَاوِيَةَ الْمَا

جَدًا لَا تَلْقَهُ حَصُورًا عَيْيًّا (٢)

٣ - بَلْ كَثُرَ يَمًّا يَرْتَا حُ الْمَجْدِ بَسًّا

مَا إِذَا هَزَّهُ السُّؤَالُ حَيْيًّا

(١) هو : عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن علي بن أبي طالب

قال أبو الفرج في الأغاني (من فتيان بني هاشم وجودائهم

وشعرائهم ، ولم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمى بالزندقة

وكان قد خرج بالكوفة في آخر أيام مروان بن محمد ثم انتقل

الى نواحي الجبل ثم الى خراسان ، فأخذه ابو مسلم فقتله هناك)

وقال في مقاتل الطالبين (كان عبد الله بن معاوية جواداً فارساً

شاعراً ، ولكنه كان سيء السيرة رديء المذهب قتالا مستظهِراً

ببطانة السوء ومن يرمى بالزندقة . . .) .

(٢) الحصور : المسك البخيل ، والضيق الصدر .

- ٤ - إِنَّ لِي عِنْدَهُ وَإِنْ رَغِمَ الْأَعْدَاءُ
 سِءَاءُ حِظًّا مِنْ نَفْسِهِ وَقَفِيًّا (١)
- ٥ - إِنَّ أُمَّتٌ تَبْقَى مِثْلِي وَإِخْوَانِي
 وَثَنَائِي مِنَ الْحَيَاةِ مَلِيًّا
- ٦ - يَأْخُذُ السَّبْقَ بِالتَّقَدُّمِ فِي الْجَرِّ
 يِ إِذَا مَا النَّدَى أَنْشَحَاهُ عَلِيًّا
- ٧ - ذُو وَفَاءٍ عِنْدَ الْعِدَاتِ وَأَوْصَا
 هُ أَبُوهُ إِلَّا يَنْزَالُ وَفِيًّا
- ٨ - فَرَعَى عُنُقَةَ التَّوَصَاةِ فَأَكْرَمُ
 بِهِمَا مُوصِيًّا وَهَذَا وَصِيًّا
- ٩ - يَا أَبْنَ أَسْمَاءَ فَاسْتَقِ دَلْوِي فَقَدْ أَوْ
 رَدْتُهَا مِنْهَا لَئِيْلًا يَشِجُ رَوِيًّا (٢)

٤ - مقاتل الطالبين : ودًا من نفسه

٥ - مقاتل الطالبين : وثنائي وإخائي

٦ - مقاتل الطالبين : أوردتها مشرباً

(١) قفيا : أثره ، يقول : ان لي عنده لأثره على غيري ، وقال

قوم آخرون : القفي : الكرامة (عن الأغاني) .

(٢) أسماء : أم الممدوح ، وهي : أم عون بنت العباس بن ربيعة

ابن الحارث بن عبد المطلب (الاغاني) /١/ يشج : يسيل .

- ١٠ - عَجَبْتُ جَنَارِي لِشَيْبِ عِلَانِي
 عَمْرُكَ اللهُ هَلْ رَأَيْتِ بَدِيًّا (١)
- ١١ - إِنَّمَا يُعْذَرُ الْوَلِيدُ وَلَا يَعِ
 ذَرُّ مَنْ عَاشَ فِي الزَّمَانِ عَيْبًا
 (٢٦٣)

النخريج :

- الآبيات في الحيوان ١ / ٣٨٨ ، و (١ - ٢) في المصدر
 نفسه ٢ / ٧٢ ، و (الثاني) فقط في : المعاني الكبير ٢٣٣ .
- ١ - وَوَسَلَ الْجَنَارَ وَالْمُعْصَبَ وَالْأَضَى
 يِيَّافَ وَهِنًا إِذَا تَحَيَّوْا لَدِيًّا (٢)
- ٢ - كَيْفَ يَلْقَوْنِي إِذَا نَبَّحَ لَلْكَلْبِ
 - بُ وَرَاءَ الْكُسُورِ نَبْحًا خَفِيًّا (٣)
- ٣ - وَمَشَى الْحَالِبُ الْمُبْسُ إِلَى النَّا
 بِ فَلَئِمَ يَقْرَأُ أَصْفَرَ الْحَيِّ رِيًّا (٤)

(٢٦٣)

١ - الحيوان ٢ / ٧٢ : وأسأل ٠٠٠

- (١) البدي : مسهل البديء ، وهو العجيب .
- (٢) المعصب : الذي يعصب بالخرق جوعا ، والرجل الفقير ٠ / وهنا
 منتصف الليل أو بعده .
- (٣) الكسور : أجزاء الأبل أو أعضاؤها بعد الذبح .
- (٤) بس الأبل : ساقها سوقاً ليناً ، فقال لها : بس بس ، وأبس =

٤ - لم تكن خارجية من تراث
حادث، بل ورثت ذلك علياً (١)
(٢٦٤)

التخريج :

حماسة البحتري ١١٦

كشاعية إلى أولاد أخري

ليتخضبتهم وتعنجز عن بنيتها (٢)

= الناقة : دعاها للحلب ، والمبس : الحالب ، / الناب : الناقة المسنة ،

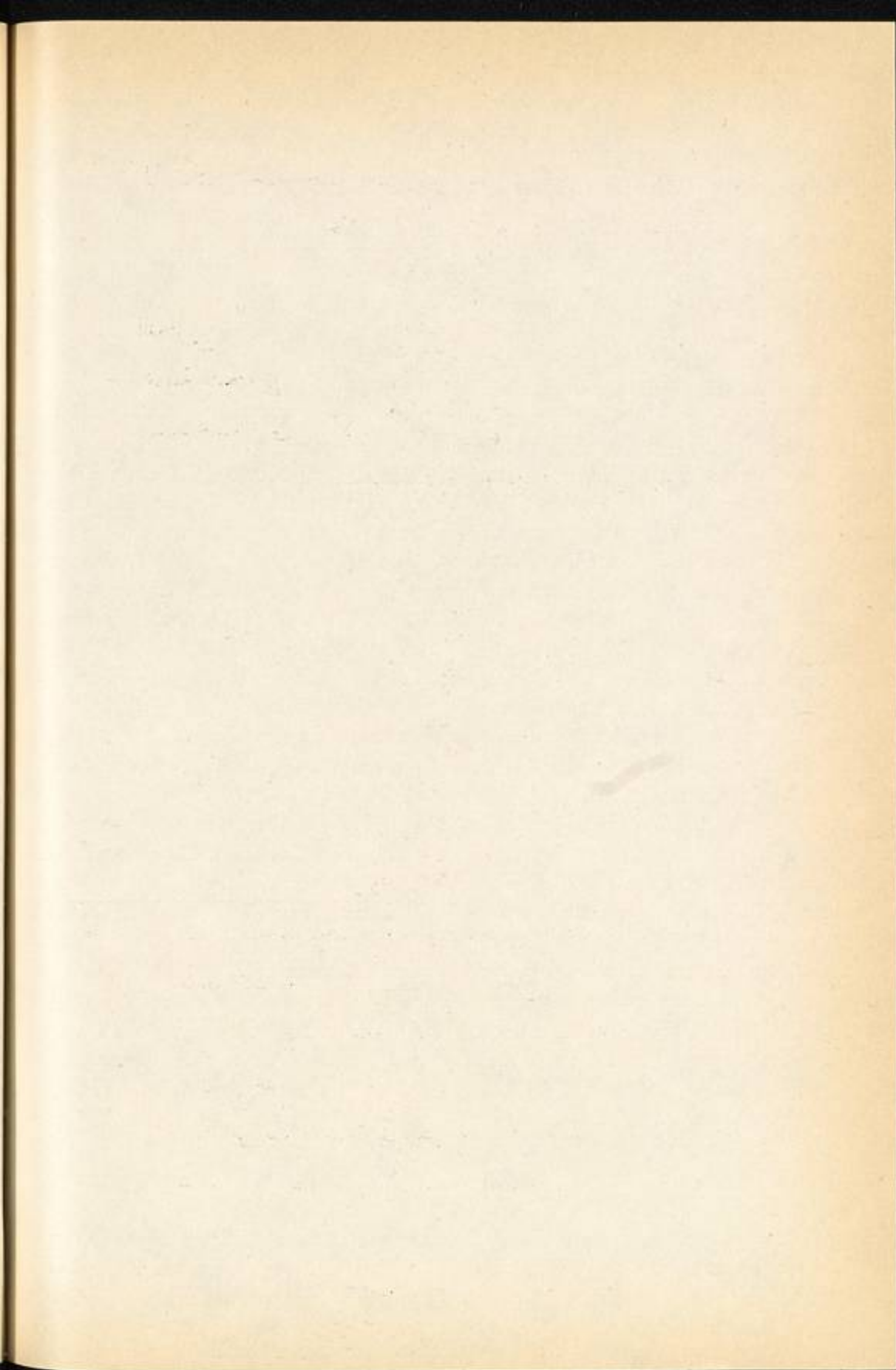
جمعها نيب ونيوب ، / الأصفر : الجائع .

(١) أي : لم أكتسب صفة الكرم هذه من أحد ، وإنما ورثتها عن

آبائي وأجدادي .

(٢) هذا المعنى ضمنه الشاعر في بيت آخر ، هو (كتاركة بيضها . . .

جناحاً) ، انظره ص ٨١ القطعة (٤٦) .



أنصاف أيات

Handwritten text, possibly a signature or name, located in the center of the page.

(٢٦٥)

التخريج :

المعاني الكبير ٧

كألهنْدِ كَيْمَةٌ نَبَّذَتْ أَثْوَابَهَا

(١)

(٢٦٦)

التخريج :

المحكم ١ / ٣٣٢ ، ومقاييس اللغة ١ / ٣١٢

.

يَكْنَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي (٢)

(٢٦٧)

التخريج :

محاضرات الادباء ٢ / ٩٥٦

.

شِهَابٌ زَهَّتْهُ الرِّيحُ فِي كَيْفٍ قَابِيسٍ

(١) الهندكية : نسبة الى الهند .

(٢) الزاعب الهادي : السياح في الأرض .

(٢٦٨)

التخریج :

یتیمۃ الدهر ٢١٩/٤

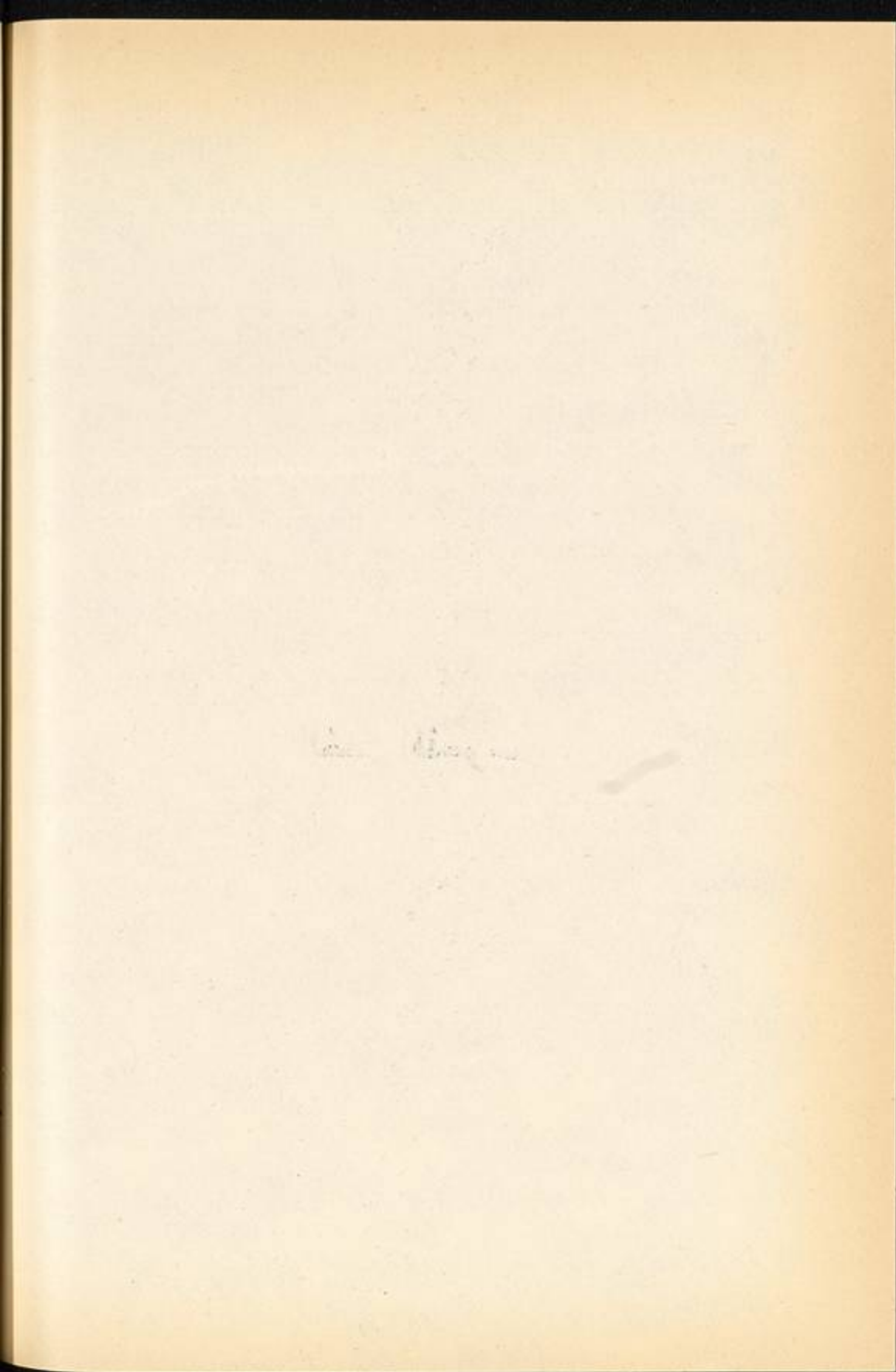
.....

قد تَلَقَّتْ تَطْلِيقَةَ الْإِسْلَامِ (١)

(١) هذا العجز ضمنه أبو بكر الخوارزمي أحد أبيانه ، وأشار الثعالبي

الى هذا التضمين .

الشعر المنسوب



التخريج :

البيتان لابن هرمة في الزهرة ٣٤١ ، وهما لابراهيم بن المهدي
 أو يزيد بن المفرغ في سمط اللآلى ٣٣٨ ، ولابراهيم بن المهدي
 في الفاضل ٧٦ ، وليزيد بن المفرغ في الاغاني ١٧ / ٥٩ ، و (الثاني)
 فقط لعمر بن يزيد للشاطرنجي في قراضة الذهب ١٦ ، وهما بدون
 نسبة في عيون الاخبار ٤ / ٥٣ ، والعقد الفريد ٥ / ٣٣٧ ، وشرح
 المرزوقي ١٣٠١ (مع بيتين آخرين) وشرح الحماسة للتبريزي
 ٢٥٨ / ٣ (مع بيتين آخرين) والأرجح أنها ليسا لابن هرمة .

١ - يَقُولُونَ هَلْ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ

فَقَمَلْتُ وَهَلْ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ

٢ - لَتَقَدَّ جَلٌّ قَدْرُ الشَّيْبِ إِنْ كَانَ كُتْمًا

بَدَتْ شَيْبَةٌ يَعْرِى مِنَ النَّهْرِ مَرْكَبٌ

التخريج :

البيتان لابن هرمة في فرائد اللآل ١ / ٣٢٧ ، وهما لهدبة
 ابن خشرم في الكامل للمبرد ٤ / ٨٦ ، ومجمع الأمثال ١ / ٣٨٧
 والمستقصى ١ / ١٨٦ ، وأخبار النساء ١٣٠ ، والمؤكد أن البيتين
 لهدبة ، وان صاحب (الفرائد) وهم فيها لتشابه الاسمين :

- ١ - فَمَا وَجَدَتْ وَجُنْدِي بَهَا أُمُّ وَأَجْدِ
 وَلَا وَجُنْدَ حُبِّي بَابِنِ أُمِّ كِيلَابِ (١)
 ٢ - رَأَتْهُ طَوِيلَ السَّاعِدِينَ عَنطُنْطَا
 كَمَا تَشْتَهِي مِين قُوَّةٍ وَشَبَابِ (٢)
 (٢٧١)

التخريج :

(١ - ٢) في محاضرات الادباء ١ / ٦٥٦ ، و (٣ - ٥)
 في شرح المفضليات ٣٤٨ ، و (٣ - ٦ ، ٤) في تاريخ ابن عساكر
 ٢ / ٢٣٦ ، والحامسة البصرية ٢ / ٢٤٤ ، و (٣ - ٤) في الاغاني
 ٥ / ٢٦٣ ، وأمالى المرتضى ٢ / ١١٣ ، والخزانة ٤ / ٣٨٤ ، و (الثالث)
 فقط في : الحيوان ١ / ٣٨٤ ، و (الرابع) فقط في : أساس
 البلاغة / شرر ، فيها جميعاً تنسب لابن هرمة .

و (١ - ٦ ، ٤) لدعبل الخزاعي في ديوانه ٢٨٣ ،
 و (٣ - ٦ ، ٤) في طبقات ابن المعتز ٢٦٧ له أيضاً ، والايات
 نفسها في شرح المقامات ٤ / ١٤٨ لبعض المحدثين ، و (١ - ٦ ، ٤)
 في ألف با ١ / ٣٨٢ بدون نسبة . و (٣ - ٤) في التحفة للناصرية
 ١٩١ دون نسبة . والقصيدا أشبه بشعر ابن هرمة ، والمرجح
 أنها له ، إذ لم ينسبها لدعبل غير ابن المعتز ومصدر حديث نقل

(١) حبي : امرأة شقيقة مزواج ، تزوجت على كبرها مع وجود ابن

كهل لها ، فضرب بها المثل وقيل « أشبق من حبي » .

(٢) العنطنط : الطويل ، وقيل طويل العنق .

عنه جامع شعر دعبل :

- ١ - أَنَا مَنْ عَلِمْتَ إِذَا دُعِيتُ لِغَارَةٍ
فِي طَعْنٍ أَكْبَادٍ وَضَرْبِ رِقَابِ
- ٢ - وَإِذَا تَنَاوَحَتِ الشَّمَالُ بِشَتْوَةٍ
كَيْفَ آرَتِقَابِي الضَّيْفَ فِي أَصْحَابِي
- ٣ - وَإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنْبِحٌ
تَبَحَّتْ فِدَائَتُهُ عَلَيَّ كِلَابِي
- ٤ - وَعَوَيْنَ يَسْتَعْجِلِنَهُ فَلَاقِيْنَهُ
يَضْرِبُنَهُ بِشَرِّ أَشْرِ الْأَذْنَابِ (١)

٣ - أمالي المرتضى : واذا أنا طارق . . .

طبقات ابن المعتز ومحاضرات الأدباء وألف با وتاريخ ابن عساكر
وشرح المقامات :

وبدل ضيفي في الظلام على القرى اشراق نارى أو نباح كلابى
مع اختلاف بسيط بين هذه المصادر في رواية البيت .

٤ - شرح المقامات :

حتى اذا وجهه ولقينه حينه ببصا بص الأذنان
ألف با :

حتى اذا واجهه وعرفنه فدينه ببصا بص الاذنان
أمالي المرتضى : وفرحن اذ أبصرنه فلقينه . . .
الحماسة البصرية : ونبحن يستعجلنه . . .

(١) شرشر الكلب : اذا ضرب بذنبه وحركة للأنس ، يقول : =

- ٥ - عِيرْفَانٌ أَنِّي سَوْفَ أَضْرِبُ عِبْطَةَ
 دَمٌ بَكْرَةٌ مَعْصُوبَةٌ أَوْ نَابٍ
 ٦ - فَتَكَادُ مِينَ عِيرْفَانٍ مَا قَدَّ عَوْدَتِ
 مِينَ ذَاكَ ، أَنْ يَفْضَحْنَ بِالْتَّرْحَابِ
 (٢٧٢)

التخريج :

البيت في تاريخ بغداد ٦ / ١٢٩ ، والذهب المسبوك ١٢١ ،
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٨ لابن هرمة ، وينسب لجلجلة ابن
 قيس في ديوان المعاني ١ / ١٣٣ ، وجمع الامثال ١ / ٢٠٩ ، وسماه
 الزمخشري (جلجل بن قيس) في المستقصى ١ / ٢٠٣
 والمرجح أن البيت ليس لابن هرمة ، وانه تمثل به .
 أَصْبَرَ مِينَ عَوْدٍ بِجَنْبَيْهِ جَلَبٌ
 قَدَّ أَثَرَ الْبَطَانِ فِيهِ لِلْحَقَبِ (١)

٦ - الحماسة البصرية :

ورجع عن عنه وقد أنسن بقربه ويكدن أن ينطقن بالترحاب

الف با :

وجعلان مما قد عرفن يقندنه ويكدن أن ينطقن بالترحاب

شرح المقامات : ما عودته . . .

= انما تفرح كلابه بالضيف ، لأنها قد تعودت عند نزوله أن

ينحر لهم فتصيب من قراهم . (امالي المرتضى) .

(١) العود : المسن من الابل / الجلب : جمع جلبة ، وهي قشر =

التخریج :

انفرد اخبار مكة ٢ / ٢٧٣ بنسبة البيتين لابن هرمة ، وهما
 لأبي دلامة في : الكامل للمبرد ٢ / ٤٦ . وعيون الاخبار ١ / ٦٩
 والعمدة ١ / ٥٤ ، والاعاني ٠ / ٢٣٤ و ٢٣٩ ، وتاريخ بغداد ٨ / ٤٩٠
 ووفيات الاعيان ٢ / ٧٨ ، واللسان / نبث ، وشذرات الذهب
 ١ / ٢٤٩ ، وحياة الحيوان ١ / ١٤٤ ، وهما بدون نسبة في الصداقة
 والصدیق ٣٨٣ ، والمؤكد أن البيتين لأبي دلامة .

١ - إِذَا النَّاسُ عَطَوْني تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ

وَإِنْ: بَحَثُوا عَنِّي فَتَقِيهِمْ مَبَاحِثُ

١ - في مصادر التخریج ، عدا تاريخ مكة : (ان) بدلا من (اذا)

عيون الأخبار :

ان القوم . . . دونهم . . .

= القرحة وأثرها / البطان : حزام البطن / الحقب : الحزام :

يلي حقو البعير ، أو جبل يشد به الرجل في بطنه . والبيت

يضرب مثلا ، انظر قصة المثل في مجمع الامثال والمستقصى .

٢ - وَإِنْ بَحَثُوا بيري بَحَثْتُ بِيَارَهُمْ
أَلَا فَاَنْظُرُوا مَاذَا تُشِيرُ الْبَحَايِثُ

(٢٧٤)

التخريج :

الابيات (نقلا عن هامش سمط اللآلى ٨٠٤) لابن هرمة
في : تاريخ بغداد ١٣ / ٢٣٧ ، ومجموعة المعاني ٣٤ ، وذيل
ثمرات الاوراق ٤٢ ، والاسعاف ١ / ٣٧٤ (مخطوط) نسخة
بانكي بور ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٩ . وهي في التذكرة
السعدية ٥٩ له أيضاً .

وتنسب لحسان بن الغدير مع بيتين آخرين في سمط اللآلى
٨٠٤ ، والمؤتلف والمختلف ٢٤٦ . والخزانة ٣ / ٢٥٨ .
والبيتان (٢ - ٣) لكعب بن زهير في ذيل ديوانه ٣٥٧ ،
وأشباه الخالدين ١ / ٢٠٤ ، وهما بدون نسبة في المنتحل ١٣١
بتقديم الثالث . والأرجح أن الابيات لابن هرمة .

٢ - عيون الأخبار وتاريخ بغداد :

وان حفروا بشري حفرت ٠٠ ليعلم قومي كيف تلك النبائث .
اللسان : وان نبثوا . . . نبثت . . فسوف ترى ماذا ترد النبائث .
الأغاني : فسوف ترى ماذا ترد النبائث .

- ١ - وَلِلْمَوْتِ سَوْرَاتٌ بِهَا تَنْقِضُ الْقَوَى
 وَتَسْلُو عَنِ الْمَالِ الْنَفُوسُ الشَّحَائِحُ (١)
- ٢ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ حَيًّا فَتَنْفَعُهُ
 أَقْبَلُ إِذَا رُضِّتَ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
- ٣ - لَأَيِّ زَمَانٍ يَنْجِبُ الْمَرْءُ نَفْعَهُ
 غَدًا بَلْ غَدًا لِلْمَوْتِ غَدَادٍ وَرَائِحُ

- ١ - تاريخ بغداد ومجموعة المعاني وتاريخ ابن عساكر والتذكرة
 السعدية : وللنفس تارات تحل بها العرى وتسخو . . .
- ٢ - ديوان كعب : فنفعه قليل . . .
 التذكرة السعدية : ردت عليك . . .
 مجموعة المعاني : اذا رضت عليك . . .
 تاريخ ابن عساكر : اذا ضمت عليه . . .
- ٣ - تاريخ بغداد ومجموعة المعاني :
 لأية حال يمنع المرء ماله غدا فغدا والموت . . .
 التذكرة السعدية :
 لأية حال يمنع المرء ماله غدا فغدا والمال . . .
 ديوان كعب : غدا فغدا والدهر غاد . . .
 المنتحل : غداً فغدا والمرء . . .
 المؤتلف والمختلف : غدا بل غد والموت . . .
 تاريخ ابن عساكر : غاد فرائح . . .
- (١) سوروات : جمع سورة ، الحدة .

التخريج :

الابيات لابن هرمة في سمط اللآلى ٧٦٢ ، ولأبي الهندي
في : الشعر والشعراء ٥٧٢ ، وعيون الاخبار ١ / ٢٦٠ ، وألف با
١ / ١٤١ ، والبيت الاول مع بيتين آخرين لسعدون المجنون في
نفحة اليمين ٦٢ . والأرجح أن الابيات لأبي الهندي (١) .

١ - تَرَكَتُ الخُمُورَ لأرْبَابِهَا

وَأَصْبَحْتُ أَشْرَبُ مَاءٍ قَرَاخًا

٢ - وَقَدْ كُنْتُ حِينًا بِهَا مُعْجَبًا

كَحُبِّ الغُلامِ الفَتَاةِ الرَّدَاخًا

٣ - قَلِمٌ يَبْقَى فِي الصَّدْرِ مِِنْ حُبِّهَا

سِوَى أَنْ إِذَا ذُكِرَتْ قَلْتُ أَحَا

١ - ألف با : تركت الخمر لشرابها . . .

الشعر والشعراء : وأقبلت أشرب . . .

نفحة اليمين : تركت النبيذ لأهل النبيذ . . .

٢ - الشعر والشعراء : بها مغرما . . .

٣ - ألف با : خلال اذا ذكرت قلت . . .

(١) ابو الهندي : شاعر عباسي ، اختلف في اسمه ، فهو : غالب أو

عبد الملك أو عبد المؤمن بن عبد القدوس ، عاش أكثر حياته

في خراسان ، وتوفي في سجستان في حدود سنة ١٨٠ هـ .

(٢٧٦)

التخریج :

البيت لابن هرمة في تحصيل عين الذهب ١ / ١٢٩ ، ولابن هرمة أو مسكين الدارمي في فصل المقال ٢٢٠ ، ولمسكين الدارمي في الخزانة ١ / ٤٦٦ ، ولقيس بن عاصم المنقري في حماسه البحرية ٣٨٨ ، ولقيس بن عاصم أو ابن ميادة في الحماسة البصرية ٢ / ٦٠ ، والبيت (دون نسبة) في : للكتاب ١ / ١٢٩ ، وعيون الاخبار ٣ / ٢ ، واعراب أبيات ملغزة ٨٠ ، وحياة الحيوان ١ / ١٥٣ ، والمؤكد أن البيت ليس لابن هرمة .

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّمَنْ لَا أَخَا لَهُ

كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بغيرِ سِلَاحٍ

(٢٧٧)

التخریج :

البيتان لابن هرمة في : المختار من شعر بشار ٩٦ ، والتشبيهات ٢٩٠ ، وحماسة ابن الشجري ٢٦٩ ، وغرر البلاغة ٤١ ب والبيت (الأول) فقط له في الاعجاز والايجاز ١٥٦ : وهما (دون نسبة) في : المحاسن والأضداد ٣٥ ، وأمالي القوالي ٣ / ١٢٧ ، وخاص الخاص ٣٧ ، ومحاضرات الادباء ١ / ٢٨٩ ، والحماسة البصرية ٢ / ٢٧٧ . والبيت (الثاني) ينسب لبشار بن برد في ملحقات ديوانه ٤ / ٣٢ ، ونهاية الارب ٣ / ٧٩ ، والتمثيل والمحاضرة ٧٤ . والبيت دون نسبة في مجمع البيان ٣ / ٢٦ . والارجح أن البيتين

لابن هرمة :

قال يهجو :

- ١ - يُحِبُّ المَدِيحَ أَبُو خَالِدٍ
وَيفرّقُ مِينَ صِلَةِ المَدِيحِ (١)
- ٢ - كَعَدْرَاءَ تَبغِي لِتَدِيذِ النِّكَاحِ
وَتَفَرِّقُ مِينَ صَوْلَةِ النَّاكِحِ

١ - أمالي القاضي : أبو مالك . . .

- الاعجاز والايجاز : ابو جابر . . . ويجزَع من . . .
- الحماسة البصرية وغرر البلاغة : أبو ثابت . . . ويجزَع عن . . .
- خاص الخاص : ويزهد في صلة . . .
- الحاسن والاضداد : ويغضب من صلة . . .

٢ - التمثيل والمحاضرة ومجمع البيان : كبكر تحب . . . وتفزع . . .

- الحماسة البصرية : كبكر تحب . . . وتفزع . . .
- خاص الخاص : كعدراء تهوى . . . وتفزع . . .
- غرر البلاغة : كبكر تشتهي . . . وتفزع . . .

(١) فرق : فزع وخفاف / أظن المراد بـ (ابى خالد) ، العباس

ابن الوليد المار ذكره في القطعة (١٤٣) ، اذ نجد معنى هذين

البيتين مضمنا فيها .

(٢٧٨)

التخريج :

البيت ورد مع ثلاثة أبيات ضمن القطعة (٥٦) لابن هرمة وهو : لقيس بن الملوّح العامري في ديوانه ١١٩ ، والمتنحل ٢٤١ ولعلي بن علقمة في حماسة ابن الشجري ١٦٧ ، ولعلي بن علقمة أورد الجعدي في الحماسة البصرية ١٨٣/٢ ، وهو : في المختار من شعر ابن الدميثة ٤٤ (عن الحماسة البصرية) ، وبدون نسبة في أشباه الخالدين ١ / ٨٢

عَلَى كَبِيدٍ قَدْ كَادَ يُبْذِي بَهَا الْهَوَى
نُدُوباً ، وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسَبُنِي جَلْدًا (١)

(٢٧٩)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في : سمط اللآلي ٥٠٠ ، ونهاية الأرب ٢٥٥ / ٩ ، وهما لعلي بن الجهم في تكملة ديوانه ١٣٠ ، والعقد الفريد ٢٨٣ / ٦ ، والتحف والهدايا ٤٠ . ولدعبل الخزاعي في ديوانه ٢٩٧ ، ولأبي دلف العجلي في تاريخ بغداد ٤١٩ / ١٢ : ولأعرابي يوصي بكلمه في المعاني الكبير ٢٤٣ ، ولأعرابي في خيمته في ألف با ١ / ٣٨١ .

(١) ألحقنا هذا البيت في (الشعر المنسوب) لكثرة من نسب اليهم من الشعراء ، ولعله ألحق بأبيات ابن هرمة لاتفاقه معها في الوزن والقافية .

والأرجح انها ليسا لابن هرمة .

١ - استنوص خيبراً به ، فإن له

عندي يداً لا أزال أحمدُهما

٢ - يدلُّ ضيفي عليّ في غسقِ الـ

ليلِ إذا النارُ نامَ موقدُهما

(٢٨٠)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في عيار الشعر ٢٧ ، وهما : لذي الرمة

في ديوانه ٢٢٧ ، واللسان والتاج / نبط والأرجح أنها لذي الرمة

١ - وقد لاح للساري الذي كتمل السرى

عليّ أُنخريّاتِ الليلِ فنقّ مشهراً (١)

(٢٧٩)

١ - ألف با : أوصيك خيراً ٠٠٠ صنائعاً لا أزال أذكرها .

نهاية الأرب : أوصيك خيراً ٠٠٠ فان له سجية لا أزال .

التحف والهدايا : أوصيك خيراً . . .

ديوان علي بن الجهم : فان له سجية لا أزال . . .

٢ - الف با : نام مسجرها . . .

(٢٨٠)

١ - عيار الشعر : كحل السرى . . . وهو تصحيف .

(١) كحل السرى : سرى الليل كاه / فنقّ مشهر : يعني الصبح .

٢ - كَلْتُونِ الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا
تَمَائِلَ مِنْهُ الْجُلُءُ وَاللَّوْنُ أَشْقَرُ (١)

(٢٨١)

التخريج :

البيت لابن هرمة في المحكم وأساس للبلاغة / عبر ، ولذي
الرمة في ملحقات ديوانه ٦٦٧ ، واللسان والتاج / عبر : والارجح
انه لابن هرمة .

وَمِنْ أَرْزَمَةِ حَصَاءٍ تَطْرَحُ أَهْلَهَا
عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْبَرْنَ بِالغُفْرِ (٢)

(٢٨٢)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في نظام الغريب ٨٠ ، وهما : لمالك بن
أسماء بن خارجة (مع بيت ثالث) (٣) في : سرقات أبي نواس
٧٥ . وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٢٢ ، والحماسة البصرية ٢ / ٢٩٠
ولعينة بن أسماء بن خارجة (مع البيت الثالث) في معجم

٢ - اللسان والتاج : فاللون أشقر .

(١) الانبط : الأبيض ، شبه بياض الصبح طالعا في احمرار الأفق

بفرس أشقر قد مال عنه جلده فبان بياض ابطه (اللسان) .

(٢) حصاء : جرداء لاخير فيها ٠ / الملقيات : المزالق .

(٣) البيت الثالث هو :

فأنكر الكاب ريجي حين أبصرني وكان يعرف ربح الزق والقار

للشعراء ١٠٩ ، وشرح النهج ١٩ / ٣٥٠ ، ولبعض الحجازيين في
البيان والتبيين ٣ / ٣١١ ، وبدون نسبة في : البخلاء ٢٤٠ ، والحيوان
١ / ٣٨٠ ، والمستطرف ٢ / ٢٩ ، والمخلاة ١١٠ .

والأرجح انها ليس لابن هرمة .

١ - لَو كُنْتُ أَحْمَلُ خَمْرًا يَوْمَ زُرْتَكُمْ

لَمْ يَنْكُرِ الْكَتَّابُ إِنِّي صَاحِبُ الدَّارِ

٢ - لَتَكُنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ يَفْغَمُنِي

وَاعْبِرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبٌ عَلَى النَّارِ (١)

(٢٨٣)

التخريج :

الابيات (١ - ٦) في الحماسة للبصرية ٢ / ١٤٥ ، و (٣ - ٨)
في معجم البلدان / الجناح : و (٥ - ٦) في الزهرة ٢٩٤ ،
والموازنة ١ / ٨٦ - ٨٧ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٢٤٧ ، وشرح
الحماسة للتبريزي ٣ / ٢٢٠ ، التذكرة السعدية ٧٩ ، وشرح المضمون
به ٣٤٢ ، فيها جميعاً تنسب لابن هرمة . و (١ - ٦) في
الاعاني ٦ / ١٠١ تنسب لطريح بن اسماعيل ، و (٥ - ٦) في
طبقات ابن المعتز ١٤٦ تنسب لابي حية النميري وهما في
محاضرات الادباء ٢ / ٧٨ - ٧٩ بدون نسبة .

٢ - البخلاء والحيوان : ينفخي والعنبر الورد أذكيه على النار .

(١) فغمه الطيب ونفحه : ملاً خياشيمه .

(٥٠)

- ١ - تَقُولُ وَالْمَعِيسُ قَدِ شُدَّتْ بِأَرْحَلِنَا
الْحَقُّ إِنَّكَ مِنَّا الْيَوْمَ مُنْطَلِقُ
- ٢ - قَلْتُ نَعَمْ فَكَظْمِي قَالَتْ وَمَا جَلَدِي
وَمَا أَظُنُّ أَجْتِمَاعاً حِينَ نَقْتَرِقُ
- ٣ - فَارْقَتْهَا لَا فُؤَادِي مِثْنِ تَدَكُّرِهَا
سَالِي الْهُمُومِ وَلَا حَبْلِي لَهَا خَلْقُ
- ٤ - فَاصَّتْ عَلَى إِثْرِهِمْ عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا
كَمَا تَتَابَعُ يَجْرِي التُّؤَلُؤُ الذِّسْقُ (١)

١ - الأغاني : بأرحالها

٢ - الأغاني : ولا أظن

٤ - معجم البلدان : كما يتابع . . . ، وهو تصحيف .

(٥) ذكر الأصفهاني في الأغاني ٦ / ١٠٠ - ١٠٤ أن هناك قصيدتين متشابهتين في الوزن والقافية تنسبان لابن هرمة وطريح بن اسماعيل الثقفي ، الأولى في مدح عبد الواحد بن سليمان والثانية في مدح الوليد بن يزيد ، خلط بينها الرواة . لكن أبا الفرج عين القصيدتين وأفردهما ، والقصيدة المذكورة أعلاه هي لطريح ، ولكن كتب الأدب تنسب آياتها لابن هرمة ، مما يؤكد وجودها في ديوانه الذي تنقل عنه ويؤكد نسبتها لابن هرمة ، بينما لا نجد أحداً ينسب آياتاً من قصيدة ابن هرمة في مدح عبد الواحد بن سليمان لطريح ... فتأمل .

(١) النسق : المنظم .

- ٥ - فاستبِقِ عَيْنَكَ لَا يُودِي الْبُكَاءُ بِهَا
 وَآكُفِّ مَدَامِعَ مِينِ عَيْنَيْكَ تَسْتَبِقُ
 ٦ - لَيْسَ الشُّؤُونُ وَإِنْ جَادَتْ بِبِاقِيَةِ
 وَلَا الْجَنُّونُ عَلَيَّ هَذَا وَلَا الْحَدَقُ
 ٧ - رَاعُوا فُؤَادَكَ إِذْ بَاتُوا عَلَيَّ عَجَلٍ
 فَاسْتَرَدَفُوهُ كَمَا يُسْتَرَدَفُ النَّسَقُ
 ٨ - بَاتُوا بِأَدْمَاءَ مِينِ وَحَشِ الْجَنَابِ لَهَا
 أَحْوَى أُخِينَسُ فِي أَرْطَاتِهِ خَرَقُ (١)

(٢٨٤)

- للتخريج : البيتان لابن هرمة في معاهد التنصيص ١٣/٣ ،
 وهما : في الاغانى ١٠٢/٦ لطريح بن اسماعيل :
 ١ - قَوْمٌ كَلَّمُ شَرَفُ الدُّنْيَا وَسُوْدُ دَهْمَا
 صَفَقُوا عَلَيَّ النَّاسِ لَمْ يُخْلَطْ بِهِمْ رَنْقُ
 ٢ - إِنْ حَارَبُوا وَضَعُوا ، أَوْ سَأَلُوا رَفَعُوا
 أَوْ عَاقَدُوا وَضَمَّنُوا ، أَوْ حَدَّثُوا صَدَقُوا

٥ - شرح المضمون : استبق عينك . . به . .

الزهرة : فاستبق دمعك . . بوادر من عينيك . .

الاجاني : واكفف بوادر دمع منك . .

شرح الحماسة للتبريزي : استبق ودمعك لا يود . . به . .

(١) أدماء : سمراء ، مؤنث الآدم / الجناب : من ديار بني فزارة

بين المدينة وفيد (ياقوت) / الارطاة : شجر ثمره كالعنب .

التخريج :

الابيات لابن هرمة في عيون الاخبار ١ / ٣٠٠ - ٣٠١ ،
وتنسب لعبيد الله بن قيس الرقيات ضمن قصيدة طويلة في :
ديوانه ٧٢ - ٧٤ ، و (١ - ٤) له أيضاً في الحيوان ٦ / ٤٩٥ ،
و (١ - ٢) في نسب قريش ٤٣٧ ، و (١ ، ٣) في الاغاني
١١ / ٣٥٧ . والابيات ليست لابن هرمة .

١ - لَو كَانَ حَوَالِي بَنُو أُمَيَّةَ لَمْ

يَنْطِقُ رَجَالٌ إِذَا هُمْ نَطَقُوا

٢ - إِنْ جَلَسُوا لَمْ تَنْضُقْ مَجَالِسُهُمْ

أَوْ رَكَبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَفْقُ

٣ - كَمْ فِيهِمْ مِمَّنْ أَخِي وَذِي ثِقَةٍ

عَنْ مَنكَبِيْنِهِ الْقَمِيصُ الْمُنْخَرِقُ (١)

٤ - تُحِبُّهُمْ عُوذُ النِّسَاءِ إِذَا

مَا أَحْمَرَتْ تَحْتَ الْقَوَانِسِ الْحَدَقُ (٢)

١ - نسب قريش : بنو النويعم . . وهم قوم الرقيات .

٣ - ديوان الرقيات : من فتي أخي ثقة . . . السربال المنخرق .

الاغاني : من كل قرم محض ضرائبه عن

٤ - عيون الأخبار : تبهم عوذ . . . ، وهو تصحيف .

(١) رجل منخرق القميص والسربال : اذا طال سفره فتشقق ثيابه

(٢) العوذ : جمع عائذة ، وهي تاجاً الى غيرها تعتم به ٠ / القوانس =

٥ - فَرِيحُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْدَى مِّنَ الْـ
مِسْكَ وَفِيهِمْ لِحَابِطٌ وَرَقٌ (١)
(٢٨٦)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في كتاب الآداب ، لابن شمس الخلافة
١٠٤ ، وهما لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٤٢ ، والحماسة البصرية
٤١٩ / ٢ ، ولعمران بن حطّان في شعر الخوارج ٣١ ، ولرجل
من الخوارج - قتله الحجاج - في الكامل للمبرد ٧١ / ١ وبدون
نسبة في ذيل الأمالي ٣ / ٣٦ ، والأول في المنصف ٦٧ / ٣ .
والبيتان ليسا لابن هرمة :

١ - مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرْمًا
الموتُ كَأَسْ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا (٢)

(٢٨٥)

٥ - ديوان الرقيات : اذكى من المسك . . .

(٢٨٦)

١ - ديوان أمية والمصادر الأخرى : للموت كأس . . .

= جمع قونس وهو أعلى بيضة الحديد ٠ / الحدق : العيون .

(١) يقول : ريحهم طيبة على كل حال ، وفيهم خير لكل طالب

(ديوان الرقيات) .

(٢) عبطة : شابا ، يقال اعتبط الشاب : اذا مات شاباً من غير مرض .

٢ - يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ
 فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا
 (٢٨٧)

التخريج :

البيت لابن هرمة في الذهب المسبوك ١٢٠ ، وتاريخ بغداد
 ١٢٩ / ٦ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٨ ، وهو : لخلعة بن قيس
 ابن أشيم في مجمع الامثال ١ / ٤٠٩ ، والمستقصى ١ / ٢٠٣ ، ولسعید
 ابن أبان بن عيينة في ديوان المعاني ١ / ١٣٣ ، ومعجم ما استعجم
 / بنات قين ولرؤبة بن العجاج في المحكم / عرك ، ولا يوجد في
 ديوانه ، وبدون نسبة في شرح النهج ٦ / ٤٤٤ ، وألف با ٢ / ١٢٦
 والمؤكد أن البيت ليس لابن هرمة .

أَصْبَرَ مَنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكَرَكَ
 أَلْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ لِلْمَبْرُكِ (١)

(٢٨٧)

ديوان المعاني : ذي ضاغط معرك . . . بواني صدره . . .
 تاريخ ابن عساكر : بواى زوره . . .

(١) الضاغط : انفتاح في ابط البعير ٠ / العركرك : الجمل الغليظ
 الواني : التعب ٠ / والبيت يضرب مثلاً ، انظر قصة المثل في
 في مجمع الامثال والمستقصى .

التخريج :

الابيات في ديوان عميد الله بن قيس الرقيات ٥١ (١) ،
حيث نسبت للرقيات وابن هرمة ، و (الاول) لأوس بن حجر
في ديوانه ٩٩ .

١ - وَقَوْمُكَ لَا تَجْهَلْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ

بِهِمْ هَرِشاً تَغْتَابُهُمْ وَتُقَاتِلُ (٢)

٢ - فَإِنَّ أَمْرَاءَ فِي مَعْشَرٍ غَيْرِ قَوْمِهِ

ضَعِيفُ الْكَلَامِ شَخْصُهُ مُتَضَائِلُ

١ - ديوان أوس : فقومك . . لهم هرشا . . .

٢ - في ديوان الرقيات : و يروى (وان) .

(١) عبارة ديوان الرقيات مبهمة ، هي (وقال هذه الأبيات لابن

هرمة) ، فهي تفسر اما (وقال [أي الرقيات] هذه الأبيات

لابن هرمة) ، أو (وقال [أي راوي الديوان] هذه الأبيات

لابن هرمة) ، فان كان المراد منها المعنى الأول ، فهو بعيد ،

لأن ابن الرقيات توفي في حدود سنة ١٥ هـ ، وابن هرمة ولد

سنة ٨٠ هـ ، كما أوضحنا في المقدمة ، فاذا كانت الأبيات موجهة

له ، يعني هذا افتراض ولادته قبل سنة ٦٥ هـ ، وهذا ما لم يقل به

احد من الرواة . ولعل المعنى الثاني اقرب للصحة ، أما محقق

ديوان الرقيات فقد اهمل الاشارة الى هذه العبارة أو توضيحها .

(٢) الهرش : السبيء الخلق .

٣ - إِذَا شَاءَ لَمْ يَبْسُطْ لِسَانًا وَلَا يَبْدَأُ
وَلَمْ تَتَنَبُّ عَن ذِي صَفْحَتَيْكَ الْمَعَابِلُ (١)
(٢٨٩)

التخريج :

البيت لابن هرمة في شرح المقامات ٢ / ٢٢٨ ، وينسب
لذي الرمة في عيار الشعر ٢٧ ، ولم أجده في ديوانه
وَلَيْلٍ كَسِيرِبَالِ الْغُرَابِ أَدْرَعَتْهُ
اليلك ، كما احتت اليمامة أجندل (٢)
(٢٩٠)

التخريج :

البيت لابن هرمة في الفاخر ٧٧ ، واللسان / طفل (العجز
فقط) ، والتاج / طفل له ، قال : ونسبه الصاعاني الى النابغة
الشيباني ، وهو في ديوانه ٩٧ ،

(٢٨٩)

شرح المقامات : كما اخبث اليماني . . . ، وهو تصحيف .
عيار الشعر : لما احتت . . .
وقد أخذنا برواية المصدرين في تثبيت البيت .

(١) المعابل : مفردها معبلة ، وهي نصل طويل عريض .

(٢) اليمامة : حمامة برية . / الأجلد : الصقر .

سَمِعْتُ فِيهَا عَزِيفَ الْجَيْنِ سَاكِنَهَا

وَقَدْ عَلَانِي مِّن لَّوْنِ الدُّجَى طَقَلُ (١)

(٢٩١)

التخريج :

البيتان في اللسان والتاج / ولغ ينسبان الى ابن هرمة وأبي
زيد الطائي وعبيد الله بن قيس الرقيات . والبيتان للرقيات في
ديوانه ١٥٤ ضمن قصيدة طويلة . وهما لأبي زيد الطائي في
ديوانه المجموع ١٤٩ ، والبيت (الثاني) فقط في الرسالة الموضحة
١٥٢ ينسب الى المرقش ، وهو بدون نسبة في مقاييس اللغة
١٤٤/٦ ، والصحاح / ولغ .

والبيتان ليسا لابن هرمة .

١ - مُرْضِعُ شَيْبَلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا

قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

(٢٩٠)

١ - عدا الفاخر : وقد عراني . . .

(٢٩١)

١ - ديوان الرقيات :

يقوت شبليين عند مطرقة قد ناهزا . .

(١) العزيف : صوت يسمع بالمفاوز في الليل ينسبونه للجن ٠ / الطفل

لون صفرة الشمس قبيل غروبها .

٢ - مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا

لَحْمٌ رَجَالٍ ، أَوْ يُوَلِّغَانِ دَمًا (١)

(٢٩٢)

التخريج :

الأبيات في معجم البلدان / المنقبي لابن هرمة ، وهي مع

أبيات أخرى في الاغاني ٦ / ١١٣ - ١١٤ (ترتيبها : ٣ ، ٤ ، ١ ، ٢)

لأبي المنهال نفيمة الأشجعي أو لمعمر بن العنبر الهذلي أو ابن هرمة (٢) :

(٢٩١)

٢ - ديوان الرقيات : لم يأت يوم . .

التاج : أو بالغان . . (قال : و يروى يولغان ، وهي لغة أيضاً)

(١) ولغ الكلب في الاناء يبلغ ولوغاً : أي شرب ما فيه بأطراف

لسانه . ويولغ : أي أو لغه صاحبه .

(٢) قال الأصفهاني (ذكر الزبير بن بكار ان هذا الشعر كله لأبي

المنهال نفيمة الأشجعي . قال وسمعت بعض أصحابنا يقول : انه

لمعمر بن العنبر الهذلي ، والصحيح من القول ان بعض هذه الأبيات

لابن هرمة من قصيدة له يمدح بها عبد الواحد بن سليمان مخفوضة

الميم ، ولما غني فيها وفي ابيات نفيمة وخالط فيه ما أوجب خفض

القافية غير الى ما أوجب رفعها . .) ولم يعين الأصفهاني ابيات

ابن هرمة أو ابيات غيره . واكتفيت بما ذكره ياقوت في معجمه

دون تثبيت ابيات الأغاني كلها ، مع ملاحظة أن البيتين (٣ ، ٤)

مرا في القصيدة (٢٤٧) .

- ١ - كَأَنْتِي مِنْ تَذَكُّرٍ مَا أُلَاقِي
إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ (٥)
- ٢ - سَلِيمٌ مَلٌّ مِنْهُ أَقْرَبُوهُ
وَوَدَّعَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ
- ٣ - فَكَمْ بَيْنَ الْأَقَارِعِ وَالْمُنْتَقَى
إِلَى أَحْسَدٍ إِلَى مِيقَاتِ رَيْمِ (١)
- ٤ - إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَدِّ أَسِيلِ
عَوَارِضُهُ وَمِنْ دَلِّ رَخِيمِ

-
- ١ - الأغاني : الى ما أظلم . . .
 - ٢ - الاغاني : وأسأله المدوى . . .
 - ٣ - الأغاني : فكم من حرة بين المنتقى . . . الى ما حاز ريم .
 - ٤ - الأغاني : (العجز) نقي اللون ليس به كلوم .
-
- (٥) كذا في معجم البلدان ، البيتان الأولان مرفوعا القافية ، والتاليان محفوضاها ، وهو جمع بين روايتي الأغاني .
- (١) الاقارِع والمنتقى وغيرها من المواضع مر التعريف بها .

التخريج :

الاييات لابن هرمة في البيان والتبيين ١ / ١٦٨ و ٢ / ٣٣٢ ،
وعيون الاخبار ١ / ٨٩ ، والعقد الفريد ٢ / ٣١٥ .

وهي : لمحمد بن بشير (أو يسير) في شرح الحماسة للمرزوقي
٨٠٨ ، ومعجم الشعراء ٣٤٣ ، ولأبي البلهء عامر بن عمير (مع
بيت رابع) في معجم الشعراء ٧٥ ، وله أو لمحمد بن بشير في
وفيات الاعيان ٤ / ٣٨٢ . والبيتان (٣٠٢) دون نسبة في المحاسن
والمساوىء ١ / ٦٤ ، والمخلاة ٢٢٠ . والتحفة الناصرية ١٤٧ وهي
أشبهه بشعر ابن هرمة . قال يمدح :

١ - لِّلّهِ دَرَكٌ مِّنْ قَتِيٍّ فُجِعَتْ بِهِ

يَوْمَ الْبَقِيْعِ ، حَوَادِثُ الْأَيَّامِ (١)

٢ - هَشٌّ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِبَابِهِ

سَهْلٌ الْحِجَابِ مُؤَدَّبُ الْخِدَامِ (٢)

١ - البيان والتبيين ٢ / ٣٣٢ : لله در سميع . . .

معجم الشعراء : نعم القتي فجعت به اخوانه . . .

٢ - معجم الشعراء وشرح الحماسة :

سهل التناء اذا حلت ببابه طاق اليدين . . .

المخلاة : مهذب الخدام .

(١) يوم البقيع : لم أجد له ذكرا في أيام العرب .

(٢) هش : ارتاح ، وخف للمعروف .

٣ - فَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ
لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ

(٢٩٤)

التخریج :

الابیات لابن هرمة في الموشح ٣٥١، وتاريخ ابن عساکر
٤/٤٠٣ ، والبيتان (١ ، ٣) في لباب الآداب ٩٨ ، و (الثالث)
فقط في أساس البلاغة / هدم .

والبيتان (١ ، ٣) ينسبان للرائجي (عباءة بن عمرو، عباسي)
في : أمالي القالي ٣/٢١٨ ، وألف با ١/٤١٥ . و (الاول)
دون نسبة في الدرر ١٢٠ .

والبيتان لابن هرمة (١) .

قال يرثي الحكيم بن المطلب الخزومي (٢) :

(٢٩٣)

٣ - العقد الفريد : واذا رأيت . . .

نهج البلاغة ووفيات الأعيان وشرح الحماسة : ذووا الارحام .

(١) وانظر ملاحظة (الميمني) في ذيل السمط ١٠٢ .

(٢) الحكيم بن المطلب : بن عبد الله بن المطلب القرشي الخزومي ،

كان من أكرم أهل زمانه وأسماهم ، خرج من المدينة وقدم
منبج وسكنها مرابطاً بها الى أن مات ، وكان تزهداً في آخر

عمره . (ذيل السمط ١٠٢) .

- ٢٨٠ -

- ١ - سَأَلَا عَنِ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ أَيْنَ هُمَا
فَقُلْتُ : إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ .
- ٢ - مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ الْمُوفِيِّ بِذِمَّتِهِ
يَوْمَ الْحِفَاظِ ، إِذَا لَمْ يُوفَ بِالذِّمِّ .
- ٣ - مَاذَا بِمَنْبِجَ ، لَوْ تُنْبِشُ مَقَابِرُهَا
مِنَ التَّهْدِيمِ ، بِالْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ (١)

- ١ - تاريخ ابن عساكر :
سألوا عن الجود والمعروف اين هما فقيل : انها . . .
أما لي القاضي : سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا . . .
لباب الآداب : سألوا عن الجود . . . (وسألوا : أصلها - سألوا -
وسهلت الهمزة . اللباب) .
الدرر : سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا . . .
- ٣ - لباب الآداب : من المقدم بالمعروف والكرم .
أساس البلاغة : ان تنشر مقابرها . . .
تاريخ ابن عساكر : لو تنشر قبورهم من المقدم . . .

- (١) منبج : بلدة بالشام من جند قنسرين / قال ابن دريد : سألت
أبا حاتم عن قوله (لو تنبش) لم جزم ؟ فقال : قال قوم من
النحويين : كراهة لكثرة الحركات . . . (الموشح) .

(٢٩٥)

التخريج :

البيت لابن هرمة في اللسان والتاج / هذل ، ولابن ميادة
في اللسان / ضرس . ولسالم بن داره في تهذيب اصلاح المنطق
ولابن هرمة أو ابن ميادة في الجمهرة ٢ / ٣١٩ ، ولابن ميادة
أوسالم ابن داره في اللسان / لبن ، وهو بدون نسبة في اصلاح
المنطق ١٦٩ .

إِمَّا يَزَالُ قَائِلٌ أَبِينُ أَبِينُ

هُوَ ذَلَّةُ الْمِشَاءَةِ عَنِ ضِرْسِ اللَّيْنِ (١)

(٢٩٦)

التخريج :

البيت لابن هرمة في اعجاز القرآن ١٠١ ، والصناعتين .
وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢٧٥ ، والاعاني ١ / ١٤١ ،
والموشح ٢٣٧

لَيْتَ حَظِّي كَلْحِظَةِ الْعَيْنِ مِنْهَا

وَكَثِيرٌ مِنْهَا الْقَلِيلُ الْمُهَنَّأُ

(٢٩٥)

الجمهرة : اذ لا يزال . . .

تهذيب اصلاح المنطق (العجز) : دلوك عن حد الضرور واللبن .

(١) هوذل في مشيه : اسرع ، وقيل اضطرب في عدوه ، وكذلك

الدلو / المشاة : الزبيل الذي يخرج به تراب البئر / الضرس : =

(٢٩٧)

التخريج :

البيت لابن هرمة في التمثيل والمحاضرة ٧٣ وكنز الفوائد
٢٩١ ، وينسب للخليل بن أحمد الفراهيدي في أنباه الرواة ١ / ٣٤٤
ووفيات الأعيان ٢ / ١٧ ؛

إِنَّ الَّذِي شَقَّ فَمِي ضَامِنٌ
لِي الرُّزْقَ حَتَّى يَتَوَفَّأَنِي

(٢٩٨)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في اللسان والتاج / بين ، وهما : لأبي بكر
ابن عبد الرحمن بن المسور في الشعر والشعراء ٤٦٨ ، والمعارف
٤٢٩ ، ومعجم البكري / بلكث ، والتاج / بلكث . ولمحمد بن
أبي بكر بن المسور في الازمنة والامكنة ٢ / ٢٥٤ - ٢٥٥ (١) ،
وللمجنون في ديوانه ٢٩١ ، ولكثير عزّة في معجم البلدان / بلاكث

التمثيل والمحاضرة : ضامن الرزق . . .

= طبي البئر ٠ / اللين : الآجر .

(١) في الازمنة والامكنة بعدهما ثلاثة أبيات نثنتها تماماً للفائدة :

قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق وللحادين : كرا المطيا
فكررنا صدور عيس عتاق مضمرات طوبن بالسير طيا
ذاك مما لقين من دلج الليل ل وقول الحداة بالليل هيا

وللمسور بن مخرمة في العقد الفريد ٦/٤٧ ، وللمخزومي (؟) في زهر الآداب ٩١١ ، ولرجل من ولد عبد الرحمن بن عوف في ذم الهوى ٥١٢ ، ولبعض القرشيين في شرح الحماسة للمرزوقي ١٢٤٥ ، واللسان / بلكث ، وبدون نسبة في : الزهرة ٢٠٦ ، ومحاضرات الأدباء ٢/٦٩ ، وتقويم اللسان ٢٠٣ ، وأمالى ابن الشجري ٢/٢٠٧ والبيتان ليسا لابن هرمة ؛

١ - بَيْسَمًا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالْقَا

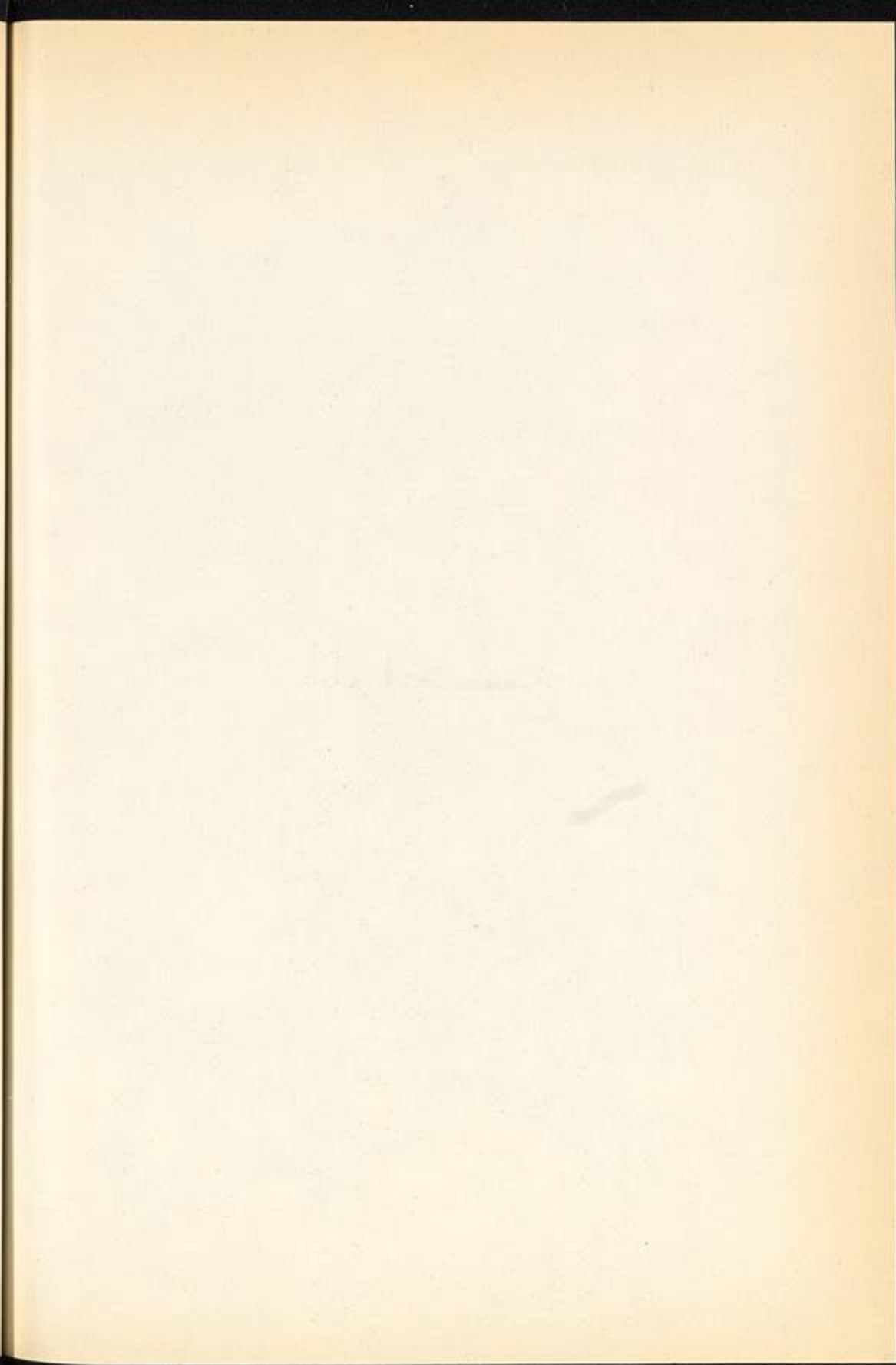
ع سِرَاعاً وَالْعَيْنِسُ تَهْوِي هَوِيًّا (١)

٢ - خَطَرَتْ خَطْرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكِّ

رَاكِ وَهِنًا فَمَا اسْتَطَعْتَ مُضِيًّا

(١) بلاكث : موضع في المدينة .

المراجع



- ١ - أبيات الاستشهاد لأبي الحسين أحمد بن فارس (- ٣٩٥ هـ) ،
وهي الرسالة السادسة من (نوادر المخطوطات) ،
تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١
- ٢ - اتجاهات الشعر العربي محمد مصطفى هدّارة ، نشر : دار المعارف بمصر
في القرن الثاني الهجري مكتبة الدراسات الأدبية - القاهرة ١٩٦٣
- ٣ - أخبار الظراف والمهاجرين ابن الجوزي (- ٥٩٧ هـ) ، منشورات المكتبة
الحيدرية النجف ١٩٦٧
- ٤ - أخبار العباس مؤلف مجهول ، وعنوانه (كتاب فيه أخبار
العباس ومناقبه وفضائل ولده ومناقبهم ومآثرهم
رضي الله عنهم أجمعين) وهو مخطوط في مكتبة
الأوقاف ببغداد برقم ١٠٢٠٤
- ٥ - أخبار النساء ابن قيم الجوزية (- ٧٥١ هـ) ، نشر : دار
مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٤
- ٦ - الآداب (كتاب) لجعفر بن شمس الخلافة (- ٣٤٩ هـ) ، تصحيح
أمين الخانجي ، مصر ١٩٢٣
- ٧ - أدب الدنيا والدين الماوردي (- ٤٥٠ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ،
الطبعة الثالثة ١٩٥٥ ، نشر : البابي الحلبي - مصر
- ٨ - الأزمنة والأمكنة المرزوقي (- ٤٢١ هـ) ، الطبعة الأولى ، نشر :
حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٣٠ هـ
- ٩ - أساس البلاغة الزمخشري (- ٥٣٨) ، طبعة : دار الكتب
المصرية ١٣٤١ هـ

- ١٠ - أسرار العربية
الانباري (- ٥٧٧ هـ) ، تحقيق : محمد بهجت
البيطار ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق
١٩٥٧ م
- ١١ - أشباه الخالدين
الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية
والخضرمين : للخالدين ، أبي بكر محمد بن
هاشم (- ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم
(- ٣٩٠ هـ) تحقيق : السيد محمد يوسف ، القاهرة
١٩٥٨ - ١٩٦٥ (جزآن)
- ١٢ - الاشباه والنظائر في النحو
السيوطي (- ٩١١ هـ) ، الطبعة الثانية ، نشر :
حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٦٠ هـ
- ١٣ - الاشتقاق
ابن دريد (- ٣٢١ هـ) ، تحقيق : عبدالسلام هارون
مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٩٥٨
- ١٤ - أشعار أولاد الخلفاء
ابوبكر الصولي (- ٣٣٥ هـ) ، تحقيق : هيورث
دن ، مطبعة الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦
- ١٥ - اصلاح المنطق
ابن السكيت (- ٢٤٤ هـ) ، تحقيق : شاكر
وهارون ، نشر : دار المعارف بمصر - الطبعة
الثانية ، القاهرة ١٩٥٦
- ١٦ - الاضداد
ابن الانباري (- ٣٢٧ هـ) تحقيق : أبي الفضل
ابراهيم ، نشر : وزارة الارشاد - الكويت ١٩٦٠
- ١٧ - الاضداد في كلام العرب
ابو الطيب اللغوي الحلبي (- ٣٥١ هـ) ، تحقيق :
عزّة حسن ، منشورات : المجمع العلمي العربي

بدمشق ١٩٦٣ (جزءان)

١٨ - الاعجاز والايجاز لابي منصور الثعالبي (٥٤٢٩ -) ، الطبعة الاولى

تصحيح : اسكندر آصاف ، المطبعة العمومية

بمصر ١٨٩٧

١٩ - اعراب أبيات ماغزة

الحسن بن أسد الفارقي (- ٥٤٨٧) ، والمنسوب

خطأ الى أبي الحسن الرماني (- ٥٣٨٤) ، تحقيق

الاعراب

سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السورية - دمشق

١٩٥٨

٢٠ - الاعلام

خير الدين الزركلي ، عشرة مجلدات ، الطبعة

الثانية ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩

٢١ - الاعلان بالتوبيخ

لمن ذم التاريخ : السخاوي (- ٩٠٣ هـ) ، طبعة

بغداد ١٩٦٣ ، وطبعة دمشق ١٣٤٩ هـ

٢٢ - الاغاني

أبو الفرج الاصفهاني (- ٥٣٥٦) ، طبعة : دار

الكتب المصرية ١٦ جزءاً (من غير نص) ،

وطبعة : الساسي المغربي ١٣٢٣ هـ ، وطبعة : دار

الثقافة ببيروت .

٢٣ - ألف باء

أبو الحجاج الباوي الاندلسي (- ٦٠٤ هـ) ،

المطبعة الوهبية - مصر ١٢٨٧ هـ

٢٤ - الألفاظ الكتابية

الهمداني (- ٥٣٢٠ هـ) ، نشر : لويس شيخو ،

(لم تذكر المطبعة ولا سنة الطبع)

أبو السعادات هـ - بة الله بن علي المعروف بابن

٢٥ - أمالي بن الشجري

الشجري (- ٥٥٤٢ هـ) نشر : حيدرآباد الدكن

- الهند ١٣٤٩ هـ

أبو علي القالي (- ٣٥٠ هـ) ، نشر : اسماعيل

يوسف بن ذياب ، الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة

بمصر ١٩٥٣

أبو القاسم الشريف المرتضى (- ٤٣٦ هـ) ،

تحقيق : أبي الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب

العربية ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥٤

علي انباه النحاة: القفطي (- ٦٤٦ هـ) ، تحقيق:

أبي الفضل ابراهيم ، نشر : دار الكتب المصرية

- القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥

في مسائل الخلاف : ابن الانباري (- ٥٧٧ هـ) ،

نشر : محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي

- القاهرة ١٩٥٣

أبو القاسم الوزير ابن المغربي (- ٤١٨ هـ) ،

تحقيق : ابراهيم الأنباري (نشر : مسلسلا في

مجلة « الكتاب العربي » في القاهرة)

٣١ - البحر المحيط (تفسير القرآن) لأثير الدين محمد بن يوسف الغرناطي (- ٧٥٤ هـ)

الطبعة الاولى ١٣٢٨ هـ ، مطبعة السعادة بمصر

الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : طه الحاجري ،

نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٨

٢٦ - أمالي القالي

٢٧ - أمالي المرتضى

٢٨ - انباء الرواة

٢٩ - الانصاف

٣٠ - الايناس بعلم الانساب

٣٢ - البخلاء

- ٣٣ - البدء والتاريخ المقدسي (- ٣٥٥ هـ) ، والمنسوب لأبي زيد
البلخي ، نشر : كلبان هوار - باريس ١٨٩٩
- ٣٤ - البداية والنهاية ابن كثير (- ٧٧٤ هـ) ، الطبعة الاولى ، مطبعة
السعادة بمصر
- ٣٥ - البديع في نقد الشعر اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : بدوي
وعبد المجيد ، نشر : وزارة الثقافة والارشاد
القومي - مصر ١٩٦٠
- ٣٦ - البصائر والذخائر أبو حيان التوحيدي (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق :
ابراهيم الكيلاني ، نشر : مكتبة أطلس ومطبعة
الانشاء - دمشق ١٩٦٤ (صدر منه اربعة اجزاء)
- ٣٧ - البيان والتبيين الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
- القاهرة ١٩٤٨
- ٣٨ - تاج العروس الزبيدي (- ١٢٠٥ هـ) ، عشرة مجلدات ، مصر
١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ (ويشار اليه بـ « التاج »)
- ٣٩ - تاريخ الأدب العربي كارل بروكلان (- ١٩٥٦ م) ، ترجمة : عبد الحلیم
النجار ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٠ - ١٩٦٢
(صدر منه ثلاثة اجزاء)
- ٤٠ - تاريخ الأدب العربي ريحيس بلاشير ، ترجمة : ابراهيم الكيلاني ،
نشر : دار الفكر بدمشق ١٩٥٦
- ٤١ - تاريخ بغداد أبو بكر الخطيب البغدادي (- ٤٦٣ هـ) ، مطبعة

السعادة - القاهرة ١٩٣١ (١٤ جزءاً)

٤٢ - تاريخ الخلفاء السيوطي (- ٩١١ هـ) ، نشر : محيي الدين

عبد الحميد ، الطبعة الثالثة - القاهرة ١٩٦٤

٤٣ - تاريخ الشعر العربي حتى نجيب محمد البهبهتي ، مطبعة دار الكتب المصرية

آخر القرن الثالث الهجري - القاهرة ١٩٥٠

٤٤ - تاريخ الطبري أبو جعفر الطبري (- ٣١٠ هـ) ، تحقيق : أبي

الفضل إبراهيم ، نشر : دار المعارف بمصر

١٩٦٠ - ١٩٦٧ ، (صدر منه ثمانية مجلدات)

٤٥ - تاريخ ابن عساكر ابن عساكر الدمشقي (٥٧١ هـ) ، تصحيح :

عبد القادر بدران - دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١ هـ

(٧ أجزاء)

٤٦ - تاريخ مكة الازرق (- قبل ٢٥٠ هـ) ، تحقيق : رشدي

الصالح ماحس ، الطبعة الثانية ، مطابع دار الثقافة

مكة المكرمة ١٩٦٥

٤٧ - تاريخ الموصل أبو زكريا يزيد بن محمد الازدي (- ٣٣٤ هـ) ،

تحقيق : د . علي حبيبة - القاهرة ١٩٦٧

٤٨ - تاريخ اليعقوبي ابن واضح اليعقوبي (- ٢٩٢ هـ) ، منشورات :

المكتبة الحيدرية - النجف ١٩٦٤ (ثلاثة أجزاء)

٤٩ - التبيان في علم البيان ابن الزمكاني (- ٦٥١ هـ) ، تحقيق : أحمد

مطلوب وخديجة الحديثي - مطبعة العاني ،

بغداد ١٩٦٤

- ٥٠ - تثقيف اللسان
وتلقيح الجنان : ابن مكي الصقلي (- ٥٠١ هـ)
تحقيق : عبد العزيز مطر . نشر : لجنة احياء
التراث الاسلامي ، القاهرة ١٩٦٦
- ٥١ - تحصيل عين الذهب
الشتنمري (- ٤٧٦ هـ) ، طبع على هامش
(الكتاب) لسبيويه - طبعة بولاق
- ٥٢ - التحف والهدايا
للخالدين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠ هـ)
وأبي عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠ هـ) ، تحقيق :
سامي الدهان - القاهرة ١٩٥٦
- ٥٣ - التحفة الناصرية
في الفنون الأدبية : أبو القاسم بن الحاج محمد ابراهيم
الرشدي الاصفهاني (- ؟) ، طبعة حجرية -
طهران ١٢٧٨ هـ .
- ٥٤ - التذكرة السعدية
محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (كان
حيّاً الى سنة ٧٠٣) - نسخة بخط المصنف . أبا
صوفية ٣٨٢١
- ٥٥ - التشبيهات
ابن أبي عون (- ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : محمد عبد المعين
خان ، مطبعة كامبرج ١٩٥٠
- ٥٦ - تفسير القرطبي (الجامع
لأحكام القرآن)
القرطبي (- ٦٧١ هـ) ، طبعة دار الكتب المصرية
١٩٤٦ (عشرون جزءاً)
- ٥٧ - تقويم اللسان
ابن الجوزي (- ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز
مطر ، الطبعة الاولى ١٩٦٦ ، دار المعرفة - القاهرة
- ٥٨ - التمثيل والمحاضرة
أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، تحقيق :

عبد الفتاح الحلوة ، نشر : دار احياء الكتب

العربية - القاهرة ١٩٦١

الخطيب التبريزي (-) ، تصحيح : محمد

بدر الدين النعساني ، الطبعة الاولى - مطبعة

السعادة ، القاهرة

الأزهري (- ٣٧٠ هـ) ، نشر : الدار المصرية

للتأليف والترجمة - مصر (صدر منه خمسة مجلدات

١٩٦٤ - ١٩٦٦

أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، تحقيق :

أبي الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر للطبع

والنشر - القاهرة ١٩٦٥

ابن نايقا البغدادي (- ٤٨٥ هـ) ، تحقيق : أحمد

مطلوب وخديجة الحديثي - بغداد ١٩٦٨

في الملاح والنوادر : الحصري (- ٤٥٣ هـ) ،

تحقيق : علي محمد البجاوي ، الطبعة الاولى ، نشر :

دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٣

ابن دريد (- ٨٣٢١ هـ) ، بعناية المستشرق كرنكو

نشر : حيدرآباد الدكن - الهند ١٩٢٥ - ١٩٢٦

(ثلاثة اجزاء مع رابع للفهارس)

ابن حزم (- ٤٥٦ هـ) ، تحقيق : عبد السلام

هارون ، نشر : دار المعارف بمصر

٥٩ - تهذيب اصلاح المنطق

٦٠ - تهذيب اللغة

٦١ - ثمار القلوب

٦٢ - الجمان في تشبيهات القرآن

٦٣ - جمع الجواهر

٦٤ - الجمهرة

٦٥ - جمهرة أنساب العرب

- ٦٦ - جمهرة نسب قريش
الزبير بين بكار (- ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : محمود
محمد شاكر ، نشر : مكتبة العروبة ، القاهرة ١٣٨١ هـ
(الجزء الاول فقط)
- ٦٧ - حماسة البحترى
اختيار البحترى (- ٢٨٤ هـ) ، تحقيق : لويس
شيخو
- ٦٨ - الحماسة البصرية
صدر الدين ابن أبي الفرج (- ٦٥٩ هـ) ، تحقيق :
مختار الدين أحمد ، الطبعة الاولى ، حيدر آباد
الدكن - الهند ١٩٦٤ (جزآن)
- ٦٩ - حماسة ابن الشجري
ابن الشجري (- ٥٤٢ هـ) ، تصحيح : كرنكو
نشر : حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٤٥ هـ
في أشعار المحدثين والقدماء : العبد لكاني (- ٤٣١ هـ)
مخطوط في تركيا ، وعنه ميكروفلم بمعهد احياء
المخطوطات العربية في القاهرة (أدب ٢٠٨)
- ٧٠ - حماسة الظرفاء
نشوان الحميري (- ٥٧٣ هـ) ، تحقيق : كمال
مصطفى ، مطبعة السعادة - مصر ١٩٤٨
- ٧١ - الحور العين
الدميري (٨٠٨ هـ) ، مطبعة الاستقامة - القاهرة
١٩٦٣ ، (جزآن)
- ٧٢ - حياة الحيوان
الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، الطبعة الاولى ، القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥
(سبعة أجزاء)
- ٧٣ - الحيوان
أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، نشر : مكتبة
- ٧٤ - خاص الخاص

الحياة - بيروت ١٩٦٦

٧٥ - الخزانة (خزانة الادب) البغدادي (١٠٩٣ هـ) ، طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ

(من غير نص) ، والطبعة السلفية - القاهرة

١٣٤٧ هـ

٧٦ - الخصائص ابن جني (- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق: محمد علي النجار

نشر: دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٢

(ثلاثة أجزاء)

٧٧ - خلاق الانسان ثابت بن أبي ثابت (من علماء القرن الثالث

المجري) ، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ،

الكويت ١٩٦٥

٧٨ - الدرر في اختصار المغازي والسير: ابن عبد البر النمري

(- ٤٦٣ هـ) ، تحقيق: شوقي ضيف ، نشر:

لجنة احياء التراث الاسلامي - القاهرة ١٩٦٦

٧٩ - ديوان الادب لاسحاق بن ابراهيم الفارابي (- ٣٥٠ هـ) ،

مخطوط ، نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد (رقم

١١٠٦)

٨٠ - ديوان أمية بن أبي الصلت جمعه: بشير يموت، المطبعة الوطنية - بيروت ١٩٣٤

٨١ - ديوان أوس بن حجر جمعه: محمد يوسف نجم ، نشر: دار صادر -

بيروت ١٩٦٠

٨٢ - ديوان بشار بن برد نشر: محمد الطاهر بن عاشور، مطبعة لجنة التأليف

والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٧ (ثلاثة

- اجزاء) ، وقد صدر جزء رابع للملاحقات ١٩٦٦
- ٨٣ - ديوان دعبل بن علي
جمعه : عبد الكريم الاشر ، منشورات : المجمع
العالمي العربي بدمشق (لم تذكر المطبعة ولا
سنة الطبع)
٨٤ - ديوان ذي الرمة
تحقيق : كارليل نكارتنى ، مطبعة كلية كامبرج
١٩١٩
- ٨٥ - ديوان أبي زبيد الطائي
تحقيق : نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف
- بغداد ١٩٦٧
- ٨٦ - ديوان عبيدالله بن قيس
الرقيات
تحقيق : محمد يوسف نجم ، نشر : دار صادر -
بيروت ١٩٥٨
- ٨٧ - ديوان علي بن الجهم
تحقيق : خليل مردم بك ، منشورات : المجمع
العالمي العربي بدمشق ١٩٤٩
- ٨٨ - ديوان عمر بن أبي ربيعة
(شرح)
نشر : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ،
مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٦٠
- ٨٩ - ديوان كعب بن زهير
(شرح)
طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠
- ٩٠ - ديوان مجنون ليلى
جمعه : عبدالستار أحمد فراج ، نشر : مكتبة مصر
القاهرة (دون تاريخ)
- ٩١ - ديوان المعاني
أبو هلال العسكري (- ٣٩٥ هـ) ، مطبعة
الغوري ، القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ٩٢ - ديوان نابغة بني شبان
الطبعة الاولى ، مطبعة دار الكتب المصرية -

القاهرة ١٩٣٢

ابن الجوزي (٥٩٧ هـ) ، تحقيق : مصطفى
عبد الواحد ، مطبعة السعادة ، الطبعة الاولى -

القاهرة ١٩٦٢

عبد الرحمن سنبط قنيتو الاربلي (٧١٧ هـ) ،
تصحيح : مكى السيدجاسم ، نشر : مكتبة المثنى

بغداد ١٩٦٤

ابن حجة الحموي (-) ، نشر على هامش
كتاب المستطرف . مطبعة الاستقامة بالقاهرة

الزنجشيري (٥٣٨ هـ) ، مخطوط ، نسخة خزانه
مكتبة الاوقاف ببغداد

أبو العلاء المعري (٤٤٩ هـ) ، تحقيق : عائشة
عبد الرحمن (بنت الشاطىء) ، الطبعة الثالثة -

نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٣

أبو علي الخاتمي (٣٨٨ هـ) ، تحقيق : محمد
يوسف نجم ، دار صادر - بيروت ١٩٦٥

من كتاب السكامل : سيد بن علي المرصفي
(١٩٣٠ م) ، طبع في مصر ١٣٤٦ - ١٣٤٨ هـ
(ثمانية اجزاء)

الحصري (٤٥٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي
نشر : دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٣

٩٣ - ذم الهوى

٩٤ - الذهب المسبوك

٩٥ - ذيل ثمرات الاوراق

٩٦ - ربيع الابرار

٩٧ - رسالة الغفران

٩٨ - الرسالة الموضحة

٩٩ - رغبة الآمل

١٠٠ - زهر الآداب

- ١٠١ - الزهرة أبو بكر محمد بن داود (- ٢٩٧ هـ) ، تحقيق :
نيكل وطوقان ، مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت
١٩٣٢ (النصف الاول فقط)
- ١٠٢ - الزينة في الكلمات الاسلامية العربية: الرازي (- ٣٢٢ هـ)
تحقيق: فيض الله الهمداني، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨
(صدر منه جزآن)
- ١٠٣ - سر صناعة الاعراب ابن جني (- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا
وآخرين ، نشر : ادارة الثقافة العامة - القاهرة
١٩٥٤ (الجزء الاول فقط)
- ١٠٤ - سر الفصاحة الخفاجي (- ٤٦٦ هـ) ، تحقيق : عبد المتعال
الصعيدى ، مصر ١٩٥٢
- ١٠٥ - سرج العيون ابن نباتة (- ٧٦٨ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل
ابراهيم ، نشر : دار الفكر العربي ، مطبعة المدني
القاهرة ١٩٦٤
- ١٠٦ - سرقات أبي نواس مهامل بن يموت (- بعد ٣٣٤ هـ) ، تحقيق: محمد
مصطفى هدارة ، نشر : دار الفكر العربي
القاهرة ١٩٥٧
- ١٠٧ - سمط اللآلى أبو عبيد البكري (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق :
عبدالعزیز المبحني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة
والنشر - القاهرة ١٩٣٦
- ١٠٨ - سيرة ابن هشام محمد بن عبد الملك بن هشام (- ٢١٣ هـ) ، تحقيق:

- (السيرة النبوية)
السقا والابباري وشلي ، الطبعة الثانية ، مطبعة
البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٥
- ١٠٩ - شجر الدر أبو الطيب اللغوي (- ٣٥١ هـ) ، تحقيق : محمد
عبد الجواد نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٧
- ١١٠ - شذرات الذهب في اخبار من ذهب : أبو الفلاح الحنبلي (- ١٠٨٩ هـ)
نشر : مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٠ هـ
(ثمانية اجزاء)
- ١١١ - شرح أدب الكاتب أبو منصور الجواليقي (- ٥٤٠ هـ) ، نشر :
مكتبة القدسي - القاهرة ، ١٣٥٠ هـ
- ١١٢ - شرح الحماسة المرزوقي (- ٤٢١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون
الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥١ (اربعة اجزاء)
- ١١٣ - شرح الحماسة التبريزي (- ٥٠٢ هـ) ، تحقيق : محيي الدين
عبد الحميد ، مطبعة حجازي - القاهرة
- ١١٤ - شرح ديوان المتنبي المنسوب للعكبري (- ٦١٦ هـ) ، تحقيق : السقا
وآخرين ، الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٥٦
(اربعة اجزاء)
- ١١٥ - شرح ديوان المتنبي الواحدي (- ٤٦٨ هـ) ، اعتناء : فرديك
ديتريسي ، طبع في براين ١٨٦١ م
- ١١٦ - شرح الرماني على الرماني (- ٣٨٤ هـ) ، (فصول ماحقة بكتاب
« الرماني النحوي » لمازن المبارك - دمشق ١٩٦٣)
كتاب سيديويه
- ١١٧ - شرح القصاصد السبع أبو بكر الانباري (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق :

- الطوال الجاهليات
 عبد السلام هارون ، نشر : دار المعارف بمصر
 ١٩٦٣
- ١١٨ - شرح سقط الزند
 التبريزي والبطلبيوسي والخوازمي ، تحقيق :
 عبد السلام هارون والسقا وآخرين . طبعة دار
 الكتب المصرية ١٩٤٥ ، (اربعة اجزاء في تسلسل
 واحد)
- ١١٩ - شرح الشافية
 وهو : شرح شواهد الشافية : عبد القادر البغدادي
 (- ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد
 وآخرين ، مطبعة حجازي (دون ذكر التاريخ)
 السيوطي (- ٩١١ هـ) ، اعتناء : احمد ظافر
 كوجان ، دمشق ١٩٦٦
- ١٢٠ - شرح شواهد المغني
 على غير اهله : لعبيد الله بن عبد الكافي العبيدي
 (- القرن الثامن) ، مطبعة السعادة - القاهرة ١٩١٣
- ١٢١ - شرح المصنون به
 الزوزني (- ٤٨٦ هـ) ، نشر : محيي الدين عبد الحميد
 مطبعة السعادة - القاهرة
- ١٢٢ - شرح المعلمات السبع
 ابن الانباري (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : المستشرق
 لايل ، بيروت ١٩٢٠
- ١٢٣ - شرح المفصليات
 الشريشي (- ٦٢٠ هـ) ، نشر : محمد عبد المنعم
 خفاجي ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥٢
- ١٢٤ - شرح المقامات الحريرية
 المعروف بشرح الشافية في الصرف : الحسن
 ابن محمد النيسابوري (- بعد ٨٥٠ هـ) ، طبع حجر
- ١٢٥ - شرح نظامي

- ١٢٦ - شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد (- ٦٥٥ هـ) ، تحقيق: أبي الفضل
ابراهيم نشر : دار احياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٤ ، (عشرون جزءاً)
- ١٢٧ - شعر الخوارج - جمع وتحقيق : احسان عباس ، نشر : دار الثقافة
بيروت ١٩٦٣
- ١٢٨ - الشعر والشعراء - ابن قتبية (- ٢٧٦ هـ) ، تعليق : مجد يوسف نجم
واحسان عباس ، نشر : دار الثقافة - بيروت
١٩٦٤ (جزآن)
- ١٢٩ - شمس العاوم - ودواء كلام العرب من الكلوم : (منتخبات في
أخبار اليمن) نشوان الحميري (- ٥٧٣ هـ) ،
تحقيق : عظيم الدين أحمد : ليدن ١٩١٦
- ١٣٠ - الصحاح - الجوهري (- ٣٩٣ هـ) ، تحقيق : احمد
عبدالغفار عطار ، مطابع دارالكتاب العربي بمصر
١٩٥٦ - ١٩٥٧ (ستة أجزاء)
- ١٣١ - الصداقة والصديق - ابو حيان التوحيدي (- ٤٠٠ هـ) ، تحقيق :
ابراهيم الكيلاني ، نشر : دارالفكر بدمشق ١٩٦٤
- ١٣٢ - الصناعتين - ابو هلال العسكري (- ٣٩٥ هـ) ، تحقيق :
البحاوي وأبي الفضل ابراهيم ، الطبعة الاولى ،
نشر : دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٢
- ١٣٣ - طبقات ابن خياط - خليفة بن خياط (- ٢٤٠ هـ) ، تحقيق : اكرم
ضياء العمري ، مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٧

- ١٣٤ - طبقات الشعراء ابن المعتز (- ٢٩٦ هـ) تحقيق : عبدالستار أحمد فرّاج ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٦
- ١٣٥ - العقد الفريد ابن عبد ربه (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : أحمد أمين والزين والاباري ، نشر : لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٤ (ستة اجزاء مع سبع للفهارس)
- ١٣٦ - العمدة ابن رشيقي القيرواني (- ٤٥٦ هـ) نشر : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٥
- ١٣٧ - عمدة الاخبار في مدينة المختار : أحمد العباسي (- القرن العاشر الهجري) ، تصحيح : محمد الطيب الانصاري ، مطبعة المدني - القاهرة
- ١٣٨ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب : ابن عنبه (- ٨٢١ هـ) منشورات : المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦١
- ١٣٩ - عيار الشعر ابن طباطبا العلوي (- ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : الحاجري وسلام ، نشر : المكتبة التجارية مصر ١٩٥٦
- ١٤٠ - عيون الأخبار ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) ، نشر : دارالكتب المصرية القاهرة ١٩٢٥ (اربعة اجزاء)
- ١٤١ - العيون والحدائق في اخبار الحقائق : لمؤلف مجهول (- ؟) ، اعتناء : المستشرق دي غويه - ليدن ١٨٦٩

- ١٤٢ - غرر البلاغة
- ١٤٣ - غريب الحديث
- ١٤٤ - الغيث المسجم
- ١٤٥ - الفاخر
- ١٤٦ - الفاضل
- ١٤٧ - فحولة الشعراء
- ١٤٨ - فرائد اللآل
- ١٤٩ - فصل المقال
- ١٥٠ - الفلك الدائر
- لؤلف مجهول، مخطوط في مكتبة الأوقاف - بغداد
- القاسم بن سلام (- ٢٢٤ هـ) ، تصحيح : محمد
عظيم الدين ، منشورات : جيسدر آباد الدكن
الهند ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ، (صدر منه جزآن)
في شرح لامية العجم : الصفدي (- ٧٦٤ هـ) ،
طبع في مصر ١٢٩٠ هـ
- المنفصل بن سلامة (- ٢٩١ هـ) ، تحقيق : عبد العليم
الطحاوي ، سلسلة (تراثنا) - وزارة الثقافة ،
القاهرة ١٩٦٠
- المبرد (- ٢٨٦ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمني
نشر : دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٦
- الأصمعي (- ٢١٦ هـ) ، تحقيق : محمد عبد المنعم
خفاجي وطه محمد الزيني . القاهرة ١٩٥٣
- في مجمع الامثال : ابراهيم بن السيد علي الأحمد
الطراباسي ، المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٣١٢ هـ
- في شرح كتاب الامثال : أبو عبيد البكري
(- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق : عبد الحميد عابدين
واحسان عباس ، الطبعة الاولى - مطبعة مصر ١٩٥٨
- على المثل السائر : ابن أبي الحديد (- ٦٥٥ هـ)
تحقيق : الحوفي وطبانة . (نشر : ملحقاً لكتاب
« المثل السائر » ، نشر : مكتبة نهضة مصر ،

- مطبعة الرسالة - القاهرة
- ١٥١ - الفرست ابن النديم (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق : المستشرق
فلوكل ، ليسك ١٨٧٨
- ١٥٢ - في اللهجات العربية ابراهيم أنيس ، مطبعة لجنة البيان العربي ، الطبعة
الثانية - القاهرة ١٩٥٢
- ١٥٣ - الكامل في التاريخ : ابن الأثير (- ٦٣٠ هـ) ، طبعة ليدن
١٨٦٦ - ١٨٧٤ (أربعة أجزاء)
- ١٥٤ - الكامل المبرد (- ٢٨٦ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل ابراهيم
نشر : مكتبة نهضة مصر - القاهرة (لم تذكر
سنة الطبع)
- ١٥٥ - الكتاب سيويوه (- ١٨٩ هـ) ، طبعة بولاق ، مصر ١٣١٦ هـ
(جزآن)
- ١٥٦ - الكشاف الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) . مطبعة البابي الحلبي
بمصر ، القاهرة ١٣٤٤ هـ (ثلاثة أجزاء)
- ١٥٧ - الكنايات الجرجاني (- ٤٨٢ هـ) القاهرة ١٩٠٨
- ١٥٨ - كنز الفوائد مجد بن علي الكراجكي (- ٤٤٩ هـ) ، طبع ايران
١٣٢٢ هـ
- ١٥٩ - لباب الآداب اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : أحمد مجد
شاكر ، مطبعة الرحمانية - مصر ١٩٣٥
- ١٦٠ - لسان العرب ابن منظور (- ٧١١ هـ) ، طبعة بولاق ، عشرون
جزءاً (ويشار اليه بـ « اللسان »)

- ١٦١ - ما بنته العرب على فعال الصغاني (- ٦٥٠ هـ) ، تحقيق : عزّة حسن ، مطبوعات المجمع العالمي العربي بدمشق ١٩٦٤
- ١٦٢ - مجاز القرآن أبو عبيدة (- ٢٠٩ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد سزكين نشر : الخانجي - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ (جزآن)
- ١٦٣ - الحجازات النبوية الشريف الرضي (- ٤٠٦ هـ) ، تحقيق : محمود مصطفى ، مطبعة الباني الحايي بمصر ١٩٣٧
- ١٦٤ - مجالس ثعلب أبو العباس ثعلب (- ٢٩١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، نشر : دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية ١٩٥٦ (جزآن)
- ١٦٥ - مجمع الامثال الميداني (- ٥١٨ هـ) ، نشر : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٩
- ١٦٦ - مجمع البيان في تفسير القرآن : ابو علي الطبرسي (- ٥٤٨ هـ) الطبعة الثانية - طهران (خمسة مجلدات)
- ١٦٧ - مجموعة المعاني لمؤلف مجهول (- القرن الرابع الهجري) ، طبع في مطبعة الجوائب - القسطنطينية ١٣٠١ هـ
- ١٦٨ - المحاسن والاضداد المنسوب للجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، منشورات مكتبة العرفان ، مطبعة الساحل الجنوبي - بيروت
- ١٦٩ - المحاسن والمساوى البيهقي (- ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل ابراهيم مطبعة نهضة مصر - القاهرة ١٩٦١ (جزآن)
- ١٧٠ - محاضرة الابرار محيي الدين بن عربي ، مط . السيد محمد الصباغ

- ١٧١ - محاضرات الادباء - الراغب الاصفهاني (- ٥٠٢ هـ) ، منشورات :
دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١ (مجلدان)
- ١٧٢ - المختص - في تبيين وجوه شواذ القراءات : ابن جنبي
(- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق: ناصف والنجار وشليبي ،
نشر : لجنة احياء التراث الاسلامي ، القاهرة
١٣٨٦ هـ (الجزء الأول)
- ١٧٣ - المحكم والمحيط - ابن سيدة (- ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : السقا ونصار
وبنت الشاطيء ، نشر: معهد المخطوطات العربية
بجامعة الدول العربية (صدر منه ثلاثة أجزاء)
١٧٤ - مختار الاغانى - في الاخبار والتهاني: اختيار ابن منظور (- ٥٧١ هـ)
نشر: المؤسسة المصرية العامة ، سلسلة (تراثنا)
صدر منه خمسة اجزاء
- ١٧٥ - المختار من شعر بشار - للمخالددين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠ هـ)
وابي عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠ هـ) ، تحقيق:
بدر الدين العلوي ، القاهرة ١٩٣٤
- ١٧٦ - مختصر تهذيب الالفاظ - ابن السكيت (- ٢٤٤ هـ) ، نشر: لويس شيخو
المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٧
- ١٧٧ - الخلاة - العاملي (- ١٠٣١ هـ) ، مطبعة الباني الحلبي - مصر
١٩٥٧
- ١٧٨ - مراجع تراجم الادباء - خلدون الوهابي ، الشركة الاسلامية للطباعة

والنشر ، الطبعة الاولى - بغداد ١٩٥٦ - ١٩٦٢

(صدر منه اربعة اجزاء)

المبارك بن محمد بن عبد الكريم (- ٦٠٦ هـ) :

مخطوط في كلية الاوقاف ببغداد برقم ٥٦٦٠ ،

بخط أخي المؤلف علي بن محمد

المسعودي (- ٣٤٦ هـ) ، نشر : محيي الدين

عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٨

(اربعة اجزاء)

السيوطي (- ٩١١ هـ) ، تحقيق : جاد المولى

وأبي الفضل والبجاوي - الطبعة الرابعة ، القاهرة

١٩٥٨ (جزآن)

في كل فن مستظرف : الابشيهي (- ٨٥٢ هـ)

مطبعة الاستقامة - القاهرة ١٣٧٩ هـ (جزآن)

الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) ، نشر : حيدر آباد

الدكن - الهند ١٩٦٢ (جزآن)

محمد بن يوسف التميمي (- ٥٣٨ هـ) ، تحقيق :

محمد عبد الجواد ، نشر : وزارة الثقافة والارشاد

القومي (تراثنا) مصر

والمفترق صقعا : ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ) ،

تحقيق : وستنفلد ، ليزنك ١٨٤٦

في الأدب : أبو أحمد العسكري (- ٣٨٢ هـ) ،

١٧٩ - المرصع

١٨٠ - مروج الذهب

١٨١ - المزهر

١٨٢ - المستطرف

١٨٣ - المستقصى في الامثال

١٨٤ - المسلسل

١٨٥ - المشترك وضعاً

١٨٦ - المصون

- تحقيق : عبد السلام هارون ، الكويت ١٩٦٠
- ١٨٧ : مطالع البدور
علي بن عبد الله الغزولي (-) مط . ادارة
الوطن ١٣٠٠ هـ ، الطبعة الاولى
- ١٨٨ - المعارف
ابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : ثروة عكاشة ،
مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٦٠
- ١٨٩ - معاني القرآن
ابوزكريا الفراء (- ٢٠٧ هـ) ، صدر منه جزآن
الأول بتحقيق : احمد نجاتي ومجد علي النجار
مطبعة دارالكتب المصرية ٩٥٥ ، والثاني بتحقيق :
مجد علي النجار ، نشر : الدار المصرية للتأليف
والترجمة (تراثنا) - القاهرة ١٩٦٦
- ١٩٠ - المعاني الكبير
ابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) ، منشورات : حيدرآباد
الدكن - الهند ١٩٤٩ (جزآن)
- ١٩١ - معاهد التنصيص
عبد الرحيم العباسي (٩٦٣ هـ) ، نشر : محيي الدين
عبد الحميد ، مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٥٣
- ١٩٢ - معجم الادباء
ياقوت الحموي (- ٦٢٦ هـ) ، تحقيق : مرغايوث
مطبعة هندي بالموسكي - مصر ١٩٢٧ (سبعة
مجلدات)
- ١٩٣ - معجم البكري (معجم
ابوعبيد البكري) (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق : مصطفي
السقا ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٤٥ (اربعة
اجزاء في تسلسل واحد)
- ١٩٤ - معجم البلدان
ياقوت الحموي (- ٦٢٦ هـ) ، نشر : وستنفلد

- لينزك ١٨٦٦ - ١٨٧٠ (ستة مجلدات) . وطبعة
صادر - بيروت
- ١٩٥ - معجم الشعراء المرزباني (- ٣٨٤ هـ) ، تحقيق : عبد الستار
أحمد فراج ، نشر : دار احياء الكتب العربية
مصر ١٩٦٠
- ١٩٦ - مغني اللبيب ابن هشام الأنصاري (- ٧٦١ هـ) ، تحقيق :
مازن المبارك ومجد علي حمد الله ، نشر : دار الفكر
بدمشق - الطبعة الاولى ١٩٦٤
- ١٩٧ - مفتاح العلوم ابوعقوب السكاكي (- ٦٢٦ هـ) ، مطبعة الباني
الحاجي بمصر - الطبعة الاولى ١٩٣٧
- ١٩٨ - المفصل الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) ، اعتناء : بدر الدين
النعساني ، مطبعة التقدم - مصر ١٣٢٣ هـ
- ١٩٩ - مقاتل الطالبين أبو الفرج الاصفهاني (- ٣٥٦) ، تحقيق :
أحمد صقر ، نشر : دار احياء الكتب العربية
القاهرة ١٩٤٩
- ٢٠٠ - مقاييس اللغة ابن فارس (- ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، الطبعة الاولى ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ
(ستة اجزاء)
- ٢٠١ - المنقوص والممدود للفراء (- ٢٠٧ هـ) ، والتنبيهات اعلي بن حمزة
(- ٣٧٥ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمني - دار
المعارف بمصر ١٩٦٧

- ٢٠٢ - الملاهي وأسمائها
(كتاب)
المفضل بن سلمة (- ٢٩١ هـ) ، تعليق : عباس
العزاوي ، (نشر ملحقاً بكتاب « الموسيقى
العراقية في عهد المغول للعزاوي ») بغداد ١٩٥١
- ٢٠٣ - المنازل والديار
اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، الطبعة الاولى ،
منشورات : المكتب الاسلامي - دمشق ١٩٦٥
(جزآن)
- ٢٠٤ - مناقب آل أبي طالب
ابن شهر آشوب (- ٥٨٨ هـ) ، المطبعة الحيدرية
النجف ١٩٥٦ (ثلاثة اجزاء)
- ٢٠٥ - مناقب الترك
الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ضمن « رسائل الجاحظ »
تحقيق : عبدالسلام هارون ، نشر : مكتبة الخانجي
بمصر ١٩٦٤ (جزآن)
- ٢٠٦ - المنتحل
المنسوب للثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، طبع في الاسكندرية
١٩٠٣
- ٢٠٧ - المنصف
شرح ابن جنبي (- ٣٩٢ هـ) لكتاب انتصريف
للمازني (- ٢٤٩ هـ) ، تحقيق : ابراهيم مصطفى
وعبد الله أمين ، (ثلاثة أجزاء)
- ٢٠٨ - الموازنة
الآمدي (- ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : احمد صقر ،
نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦١ - ١٩٦٥
(صدر منه جزآن)

1870
1871
1872
1873
1874
1875
1876
1877
1878
1879
1880
1881
1882
1883
1884
1885
1886
1887
1888
1889
1890
1891
1892
1893
1894
1895
1896
1897
1898
1899
1900

الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام .
- ٢ - فهرس الأماكن .
- ٣ - فهرس الشعر .

Handwritten text, possibly a signature or name, appearing as a series of connected loops and curves.

- 1000
- 1000
- 1000

١ - فهرس الاعلام

١٠٠٩ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ٢٨٠ ، ٦٩٠ ، ٧٠٠	ابراهيم الإمام
٢٣٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٩٠ ، ٧٢ ، ٧١	
١٦١ ، ١٥	ابراهيم بن حسن
٢٣٩	ابراهيم بن طلحة
٢٢٩ ، ١٣٠ ، ١١٩ ، ٢٤	ابراهيم بن عبد الله
٢٣٩	ابراهيم بن عبد الله بن مطيع
٢٥٥	ابراهيم بن المهدي
٧	ابراهيم الموصلي
٤١	ابن أبي أذينة
١٠	الأربلي
٨٠٧	إسحاق الموصلي
١٢١	أسلم بن خزاعة
١٦٩ ، ٩٧ ، ٧٥	أسماء (في الشعر)
٢٤٥	أسماء بنت العباس
٢٤١	إسماعيل بن عبد الله
١٠٠	اسيد بن ابي العاص
١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٨	الأصفهاني (ابو الفرج)
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ١٣٣	الأصمعي
١٨٠	
٢٩ ، ٦٥ ، ١٢٥ ، ١٣٩	ابن الأعرابي

١٤٥	أمامة (في الشعر)
٩	الأمدي
٢٧٢	امية بن ابي الصلت
٢٢١	أميمة (في الشعر)
٢٧٤	أوس بن حجر
٢٤	الباقر (الإمام)
٨	البحثري
٢٦٣ ، ٤٢ ، ٤١	بشار بن برد
٢٢ ، ١٣ ، ١٠	البغدادي (عبد القادر)
٢٨٣	ابو بكر بن عبد الرحمن بن المسور
٢٣٩	أم بكر (في الشعر)
٤٣ ، ٩	البكري (أبو عبيد)
١٣	البلاذري
٢٣	ابن تغرى بردى
٨	أبو تمام
١٥ ، ٨	ثعلب
٤٢ ، ٢٠ ، ٨	الجاحظ
٤١ ، ١٤	جير
٢٢٦	الجعدي بن درهم
١٢٢	جعفر بن ابي طالب
٢٥٨	جالجلة بن قيس

٢٣٠	١٠	٢٣٠	ابن الجوزي
١٥٢		١٥٢	الجوهري
٩		٩	الحاتمي
٣١		٣١	الحاجري (طه)
٢٢٣	٢٧٧	٢٢٣	الحارث بن هشام
٢٥٦		٢٥٦	حي (في الشعر)
٢٦٠		٢٦٠	حسان بن الغدير
٢١٨ ، ١٦١ ، ١٥٠ ، ١٤			حسن بن حسن بن علي
٢٣١ ، ٢٢٩ ، ٢٢٤ ، ٥٨ ، ٣٥ ، ٢٤ ، ٢٣			الحسن بن زيد
٢٣٣		٢٣٣	
٩٢		٩٢	الحصري
١٣٥		١٣٥	الحفصي
٤٢		٤٢	الحكم الحصري
٢٨١ ، ٢٨٠ ، ١٥٤ ، ٨٣ ، ٥٥			الحكم بن المطلب
٢٧٣		٢٧٣	حاملة بن قيس بن أشيم
٤١		٤١	حامد بن اسحاق الموصلي
١٥٤		١٥٤	ابن حنطب
٢٦٨		٢٦٨	ابو حية النميري
٦٣		٦٣	خازم بن خزيمه
٢٦٤		٢٦٤	أبو خالد (في الشعر)
٩		٩	الخالديان

٤٣٠ ٢٧٠ ٢٣٠ ٢٠٠ ٩	الخطيب البغدادي
٢٨٣	الخليل بن احمد
٢٥٢	الحوارزمي
١٦٣	خيثم بن عراك
١٧٨٠ ١٧١٠ ١٠٦٠ ١٩٠ ١٣	داود بن علي
١٢	ابن دريد
٢٦٥ ٢٥٦	دعبل الخزاعي
٢٥٩	ابو دلامة
٢٦٥	ابو دلف العجلي
٨٠	ابو دؤاد الأبيادي
٢٧٥ ٢٦٧ ٢٦٦	ذو الرمة
	الرائجي = عبادة بن عمرو
١٨٠ ٣٠	رزين العروضي
١٠٧٠ ٢٣٠ ٢٢٠ ٧	الرشيد (الخليفة)
٢٢١	رعوم (في الشعر)
٢٧٣ ٤٢	رؤبة بن العجاج
٧٧ ٣٨	ابن زبنج (راويته)
٢٧٦	ابوزبيد الطائي
٢٣٩	ابن الزبير
٢٧٠ ٢٣٠ ٨٠ ٧	الزبير بن بكار
٢٥	الزجاجي

١٦٣	زيد بن عبيد الله الحارثي
٢٤	زيد بن علي
٢٢١	زينب (في الشعر)
٢٨٢	سالم بن دارة
٢٣٧ ، ٦٣	سديف
١٠٢ ، ١٠١ ، ٨٢ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٦٧ ، ٢١	السري بن عبد الله
١٧٤	
١٨٢ ، ٥٩	سعدى (في الشعر)
٢٦٢	سعدون المجنون
٢٧٣	سعيد بن ابان بن عيينة
٣٧	ابو سعيد السكري
١٠ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٦٩ ،	السفاح (ابو العباس)
٧١ ، ١٠٦ ، ١٨٦ ، ٢٢٧	
٦١ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٢١ ،	سالمى (في الشعر)
١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ،	
٢٠٩ ، ٢١٠	
٤٨ ، ١٢١ ، ١٢٤	سليمى (في الشعر)
١٩٧	سودة (في الشعر)
١٠ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٠١	السيوطي
١٨٥	ابو الشدائد
٩	الشريشي

شعيب بن جعفر	٧٤ ، ٧٣
شعفر (في الشعر)	١٢١ ، ١١٢
الصادق (الامام جعفر)	٢٤
الصاغاني	٢٧٥
الصمة بن بكر	١٤٧
الضنعاني	١٢ ، ١٠
الصولي	٣٨ ، ٢٥ ، ٨
الطبري	٩
طريع بن اسماعيل	٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠
ظفيل الكتاني	٤٢
طلحة بن عبيد الله	١٧٦
ابن طيفور	٣٨ ، ٨ ، ٧
عامر بن صالح	١٧٩
عامر بن عمير	٢٧٩
عبادة بن عمرو	٢٨٠
العباس بن الحسن	١٣٢
العباس بن المطلب	٩٢ ، ٥٧ ، ٥٦
العباس بن الوليد	٢٦٤ ، ١٥٦
ابن عبد ربه	٩
عبد الرحمن بن الاصمعي	٤٢
عبد الرحمن بن عوف	٢٨٤

٨٢	عبد العزيز بن عمران
١٩٩ ، ١٢٨ ، ٣٤	عبد العزيز بن المطلب
١٥٩ ، ٢٤ ، ١٤	عبد الله بن جعفر
٢٢٩ ، ٣٣ ، ٢٧ ، ٢١	عبد الله بن حسن بن حسن
١٩٥	عبد الله بن طاهر
٩٢	عبد الله بن عباس
٢٧	عبد الله بن مصعب
٢٤٤ ، ١٥٩ ، ٢٤ ، ١٨ ، ١٤	عبد الله بن معاوية
١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٨٤ ،	عبد الواحد بن سايمان
٢٦٩ ، ١٥٦ ، ١٣٨ ، ٨٥	
٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧١	عبيد الله بن قيس الرقيات
٨	ابو عبيدة
١٢٤	ابو عبيدة السكوني
٤١	ابو العتاهية
١٢	عثمان بن عفان
١٣٤	عرام بن الاصبغ
١٠ ، ٩	ابن عساكر
٢٦٥	علي بن الجهم
٩٢	علي بن عبد الله بن عباس
٢٦٥	علي بن علقمة
٢٢٣	علي بن هرمة

٦٦ ، ٦٥	علية (في الشعر)
٢٨٢	عمر بن ابي ربيعة
١٧	عمر بن ايوب الليثي
١٢	عمر بن الخطاب
٢٥٥	عمر بن يزيد الشطرنجي
٢٧٢	عمران بن حطان
٩٩	عمران بن عبد الله
٢٤٣	ام عمرو (في الشعر)
١٤٧	عمرو بن معديكرب
١٨٦ ، ٢٥ ، ٢٠	عيسى بن موسى
٢١٧	عيننة (ابنة الشاعر)
٩٥	فاطمة (في الشعر)
٢٤١	فاطمة بنت عباد
٢٠١	ابو الفتح البعلي
٩	ابن ابي الفرج البصري
٩	القالي
١٢ ، ٩ ، ٨	ابن قتيبة
٢٦٣	قيس بن عاصم المنقري
٢٦٥	قيس بن الملوح العامري
٢٣ ، ١٠	ابن كثير
٢٨٣	كثير عزة

٢٦٠	كعب بن زهير
٢٨	الكميت
١٠١	ليلي (في الشعر)
٢٦٧	مالك بن اسماء بن خارجة
٢٠٧	المتلمس
٢٨٣	المجنون
٢٨٣	محمد بن ابي بكر بن المسور
٨٢	محمد بن اسماعيل
٢٧٩	محمد بن بشير
٤٢	محمد بن داود الجراح
٥٤ ، ٣٤	محمد بن عبد العزيز
	محمد بن عبدالله (النفس الزكية) = النفس الزكية
٩٣	محمد بن علي بن عبد الله
٢٤١ ، ٢٤٠ ، ١٧٦	محمد بن عمران
٣٩	محمد بن مالك
٢٧٩	محمد بن يسير
٢٤١ ، ٢٨	محمود محمد شاكر
٢٨٤	الخزومي (؟)
٣٦	المدائني
٤١	مروان بن ابي حفصة
١٨ ، ٣٣ ، ٧٠ ، ١٠٦ ، ١٥٦ ، ٢٢٦ ،	مروان بن محمد

٢٣٨ ، ٢٢٨	
٨	المرزباني
٢٧٦	المرقش
١٢٢	ابو مريم السلولي
٢٦٣	مسكين الدارمي
٢٤٤ ، ١٨	ابو مسلم الخراساني
٢١٤ ، ٣١	المسور بن عبد الملك
٢٨٤	المسور بن مخزومة
٧٤ ، ٧٣	مصعب بن ثابت
٣١	مصعب عبد الله
٢١٧ ، ٢٠٠	المطلب بن عبد الله
١٩ ، ٢٤ ، ١٤	معاوية بن عبد الله
٢٣ ، ١٦ ، ٨	ابن المعتز
٢٧٧	معمر بن العنبر الهذلي
٩	ابن المغربي (الوزير)
١٠ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،	المنصور (ابو جعفر)
٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ،	
٦٣ ، ١٣٢ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ،	
١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٤ ،	
	ابو المنهال = نفيلة الاشجعي
٢١ ، ٢٢ ، ١٦٦ ، ٢٢٤ ،	المهدي (الخليفة)

٢٤	موسى بن جعفر (الامام)
٢٨٢ ، ٢٦٣ ، ٢٠٤ ، ٤٢	ابن ميادة
٢٧٥	الناطقة الشيباني
١٣٢ ، ٧١	النبي (ص)
٣٨ ، ٣٧ ، ٩	ابن النديم
٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ،	النفس الزكية
٢٠٢ ، ٣٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩	
٢٧٧	نفيلة الاشجعي
٤٢	ابو نؤاس
٤٠	هاشم الطعان
٢٨	هدارة (محمد مصطفى)
٢٥٥ ، ١٥٦	هدبة بن خشرم
١٣	هرمة الاعور (عم الشاعر)
١١٢ ، ٨٥	هند (في الشعر)
٢٦٢	ابو الهندي
٢٨	ابن واصل
١٤٢	الواقدي
٢١١ ، ١٧	الوليد بن يزيد
٩	ياقوت الحموي
١٨٠ ، ٣٨	يحيى بن علي
٢٥٥	يزيد بن مفرغ

١٥٦	يزيد بن المهلب
٢١١	يريد بن الوليد
١٨٠ ، ١٢٢ ، ٣٨	يعقوب بن السكيت

٢ - فهرس الأماكن الواردة في شعر ابن هرمة

أحد ٢٢٠ ، ٢٧٨

أخزم ١٤٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٨

أريم ١٥١

الأعارف ١٩٠

الأقارع ٢٢٠ ، ٢٧٨

الكهى ١٤٩

أمج ١٧٠

الأنبط ١٣٥

أهوى ١٥٥

بلاكت ٢٨٤

بلدود ٩٧

البليان ١١٦

بنات قين ٢٧٣

بهرة ٢٤٢

بيدح ٧٨

١٣٣	الجلس
٢٧٨ ، ٢٢١	الجماء
٦٨	جمع
٢٧٠	الجناب
١٣٥	حائل
١٧٦	الحجاز
١٧٥ ، ٧٨	حجر
١٣٤	حبراء
٢٣٧	حبران
٢٤٢	حزير
١٥٦	الخلف
١٥٣ ، ١٤٢	الخليف
١٨٨	الحميراء
٢٢٧	الحميمة
٢٢٨ ، ٢٢٧	خراسان
١٩٣	خلائل
١٩١ ، ٩٧	خاص
٢١٣	الرضمتان
١٤٢	رضوى
٢١٠	الرقمتان
١٦٩ ، ٥٣	رواوة

١٧٨	الروثة
٢٧٨ ، ٠٢٢ ، ١٦٩	ريم
١٢٢	سائر
٢١٠	سابس
٩٨	سفا
١٦٩	السلائل
٧٥	سواج
٢١٠ ، ٢٠٧ ، ١٩٦	سويقة
١٥٧	سويرة
١٥٥	شباب
١٢٥	الشباك
٨٦	الشرارة
٥٦	شرب
١٩٠	الشلول
٢٤٣	شمام
٢١٧	شناصر
١٩٠	شوطى
٢١٣	صفر
١١٣	صّور
٢٢٦	طابان
١٩٦ ، ١٢٢	عاقل

١٠١	عبود
٢١٠	عدنة
٢٤٣	ابن عروان
١١٢	عزور
٢١٧	عظم
٧٥	عفاربات
١٢٣	العناقة
١٥٤ ، ٦٦	عوهق
١٢٥	الغريان
١٢٥ ، ١٢٤	الغمر
١٣٣	الغور
١٨٧	فلسطين
١٧٠	قواضم
١٩٦	القرية
١١٠	قمار
٢٢٦	كباتات
١٢٢	كتانة
٥٨	الكثيب
١٤٥	كفاقة
١٧٠	كفت
٥٣	لاى

٧٥	اللقيمة
١٧٠	اللولى
٢١٦٠ ، ٢١٠٠ ، ١٨٨ ، ١٥٢ ، ١٢١ ، ٦٩	مئعر
١٢٢	مئسر
٦٨	المئصئب
١٥٢	مئلف
١٥٧	مئئئ
١٢٢	المئاهب
١٥٣	المئلوق
١٧٠	المئشائل
١٤٢	مئفل
٥٧	مئكة
٥٨	مئحاء
١١٠	مئل
١٣٩	مئئ
٢٨١	مئئئ
١٦٩ ، ٥٣	المئئضئ
١١٠	مئئل
٥٣	مئشد
٢٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٠	المئئقئ
٧٥	النئبائ

٢٢٢ ، ٢١٠	النظيمة
٨٩	هرشى
١١٢	الهند
١٤٦	وجرة
١٢٤	الوحيدة
٢٣٠	يثرب
١٧٥ ، ٨٢ ، ٦٧	اليسامة
١٢١	يين

٣ - فهرس الشعر

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
(الهمزة)			
ان سليمان والله	يرزؤها	١	٤٨
مرتع ذودي	أكاؤها	٢	٥٠
بدلت من جدة	اردؤها	٣	٥١
يمشي طهاتي	تندؤها	٤	٥١
لست بذى ثلة	اسلؤها	٥	٥١
حلبت هذى الدهور	البؤها	٦	٥٢
وكل نفس	يبرؤها	٧	٥٢
وله مكارم	سمائها	٨	٥٢

(الباء)

فان معشر	لم يصب	١١	٥٥
وانك اذ اطمعتني	الغضب	١٢	٥٥
اصبر من عود	للحقب	٢٧٢	٢٥٨

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
عهدي بهم	صخباً	١٣	٥٦
وكانت لعباس	اشهباً	١٤	٥٦
وقد ورث العباس	احقبا	١٥	٥٧
تمشي القطوف	النجبا	١٦	٥٧
عفا رسم القرية	عريب	١٧	٥٨
فقلت اما تريني	مقلوب	١٨	٥٩
ويعلم الضيف	دعوب	١٩	٦٠
تري ظلها	جنيب	٢٠	٦٠
وفرحة من كلاب	ترغيب	٢١	٦١
أم لا تذكر ساحي	تسهيب	٢٢	٦١
شطت وفي النفس	اطانيب	٢٣	٦٢
يقولون لا تسرفوا	اغباب	٢٤	٦٢
أمسى فبات	هضاب	٢٥	٦٢
يقولون هل بعد	ملعب	٢٦٩	٢٥٥
دعوني وقد شالت	الحباحب	٢٦	٦٣
ومستنجح نبهت	مجاوب	٢٧	٦٤
وما نال مثل اليأس	اطالب	٢٨	٦٤
من ذا رسول	الكاذب	٢٩	٦٥
بدأنا عليها وهي	الغوارب	٣٠	٦٦
طرقت عليّة	المنتاب	٣١	٦٦

رقم القصيدة	الصفحة	القافية	اول البيت
٦٧	٣٢	ضبابي	ومكاشح لولاك
٦٧	٣٣	بالبابِ	بالله ربك
٢٥٦	٢٧٠	كلابِ	فما وجدت وجدى
٢٥٧	٢٧١	رقابِ	انا من علمت
٦٨	٢٤	(النسب)	عوجا نحبي الطلول
٦٨	٣٥	بالمخصبِ	سلا القلب
(التاء)			
٦٩	٣٦	ولتِ	أتاني وأهلي
٧٤	٣٨	تقلتِ	فاصبحت لا أفلي
٧٤	٣٧	المنابتِ	رأبتك مختلا
(التاء)			
٢٥٩	٢٧٣	مباحثُ	اذا الناس غطوني
(الجيم)			
٧٥	٣٩	حاجا	غدا هل راح

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ندمت فلم أطق	الزجاجا	٤٠	٧٦
ألحامة في نخل	مهتاج	٤١	٧٦
(الخاء)			
قضى وطرا من حاجة	بيدحا	٤٢	٧٨
وصاحت مسامير	مطحطحا	٤٣	٧٨
حمدناك بالعرف	اصبحا	٤٤	٧٩
غدا الجود	اروحا	٤٥	٧٩
تعلقتها وانا	طفاحا	٤٦	٨٠
وهصرني بعد خبط	السحاحا	٤٧	٨١
هجوت الادعياء	صحاحا	٤٨	٨٢
كما ازهرت قينة	اصطباحا	٤٩	٨٣
تركت الخمر	قراحا	٢٧٥	٢٦٢
وللموت سورات	الشحائح	٢٧٤	٢٦١
تصبح اقوام	يتصبح	٥٠	٨٣
صرمت حباثلا	لمستراح	٥١	٨٥
فجئت بعطبي	اقتداحي	٥٢	٨٨
وقعتت القداح	القداح	٥٣	٨٨
أخاك أخاك	سلاح	٥٤	٨٨

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ألم تأرق لضوء	لمّاح	٢٧٦	٢٦٣
يجب المديح	المادح	٢٧٧	٢٦٤

(اللدال)

جزى الله ابراهيم	ارشدا	٥٥	٩١
أفاطم ان النأى	وجدنا	٥٦	٩٥
على كبد قد كاد	جلدا	٢٧٨	٢٦٥
لبت السباع لنا كانت	احدا	٥٧	٩٦
اذا مطمع يوما	اطرادها	٥٨	٩٦
هل ما مضى منك	المواعيد	٥٩	٩٧
اقصرت عن جهلي	منقود	٦٠	٩٨
ولم اتنحل الاشعار	الجبادة	٦١	٩٨
الى أن يشق الليل	جواد	٦٢	٩٩
بيننا أحبر	عدد	٦٣	٩٩
امتوص خيرا به	احمدها	٢٧٩	٢٦٦
ستكفيك الحوائج	مفيد	٦٤	٩٩
عوجا على ربع	عبود	٦٥	١٠١
والحجر والبيت	السود	٦٦	١٠٣
يقول العاذلون	مودي	٦٧	١٠٣

اول البيت	القافلة	رقم القصيدة	الصفحة
تيكي على دمن	رواكد	٦٨	١٠٤
وأرى الهموم	وسائدي	٦٩	١٠٤
اربع قليلا عاينا	اوتادي	٧٠	١٠٥
فلا عفا الله	النادي	٧١	١٠٦
اليك خاضت بنا	افناد	٧٢	١٠٧
أعن تغنت على	اعراد	٧٣	١٠٧
ان الغواني قد	ميلادي	٧٤	١٠٧
ابدين للقوم	اسجاد	٧٥	١٠٨
إن اباديك عندي	العدد	٧٦	١٠٨
فاسلم سلمت من	الحسد	٧٧	١٠٨

(الرء)

فاني ومدحك غير	القمر	٧٨	١٠٩
احب الليل	فزارا	٧٩	١٠٩
لئن أيامنا	قصارا	٨٠	١١٠
فما عادت لذي	نزارا	٨١	١١٠
اني نذرت لئن	الاسفارا	٨٢	١١١
ونحن الاكرمون	اغترارا	٨٣	١١١
تذكر بعد النأي	هجرا	٨٤	١١٢

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
كان عيني	مطرا	٨٥	١١٢
حوائم في عين	صورا	٨٦	١١٣
جلبن عليك	احورا	٨٧	١١٣
اذا ضل عنهم	حرا	٨٨	١١٣
وبنات نعش	جآذرا	٨٩	١١٤
اهاجك بالبلبين	ماطر	٩٠	١١٦
الله يعلم	صور	٩١	١١٧
في الشيب زجر	حجر	٩٢	١١٨
في حاضر لجب	العكر	٩٣	١١٩
وقد لاح للساري	مشهر	٢٨٠	٢٦٦
مستحصد كهلاة	مختبر	١١٣	١٢٩
ان الحديث تغر	اكثر	٩٤	١١٩
يا بن الفواطم	بتطهير	٩٥	١١٩
أدار سليمي	لتخبري	٩٦	١٢١
عفا سائر	محسر	٩٧	١٢٢
واروع قد دق	المتيسر	٩٨	١٢٣
ينرو حبيك	العنبر	٩٩	١٢٣
وينال بالمال	المكثر	١٠٠	١٢٤
ادار سليمي	قفر	١٠١	١٢٤
أعضي ولم نلعم	كالسطر	١٠٢	١٢٥

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٢٥	١٠٣	الغمر	فاصبح رسم الدار
١٢٦	١٠٤	ذا بسر	وان الكريم
١٢٦	١٠٥	صدري	واني وان كانت
١٢٦	١٠٦	نصري	احار بن فهر
١٢٧	١٠٧	الذكر	اذا هيب ابواب
١٢٧	١٠٨	بدر	اذا خفي اللثام
١٢٧	١٠٩	العقر	وكانت تطير
١٢٨	١١٠	دهر	وربة اكلة
٢٦٧	٢٨١	الغفر	ومن ازمة حصاء
١٢٨	١١١	عامر	خطبت الى كعب
١٢٩	١١٢	فاتر	جعل الوجي
١٣٠	١١٤	المعصار	لا نبتغي لبن
٢٦٨	٢٨٢	الدار	لو كنت احمل

(الزاي)

١٣٢	١١٦	الخرز	نكس لما أتيت
-----	-----	-------	--------------

(السين)

١٣٢	١١٧	وسواسا	لما تعرضت
-----	-----	--------	-----------

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٣٣	١١٨	حبسي	قفا فهريقا الدمع
٢٥١	٢٦٧	قابس	• • • • •

(الصاد)

١٣٤	١١٩	مقرنصا	وخيلت حراء
-----	-----	--------	------------

(الطاء)

١٣٥	١٢٠	المستشرط	لمن الديار
١٣٥	١٢١	تتوسط	واقذف بحبلك
١٣٥	١٢٢	المنابط	جثمت ضباب
١٣٦	١٢٣	أبعط	اني امرؤ
١٣٦	١٢٤	المتعطط	لبست معارفها
١٣٦	١٢٥	العرفط	اغضي ولو اني
١٣٧	١٢٦	العبيط	ولقد رأيت
١٣٧	١٢٧	مغبط	ثبت اذا كان
١٣٧	١٢٨	المتباط	ومتي تدع دار
١٣٧	١٢٩	ملقط	كالدمم والنعم
١٣٨	١٣٠	مقحط	ودوادبا وأدوبا

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٣٨	١٣١	راهط	ابوك غداة
١٣٩	١٣٢	يفالطه	وكان امراً
١٣٩	١٣٣	تمارطه	تنوق بعيني

(العين)

١٣٩	١٣٤	الرتوعا	وفي الشوطين ثبت
١٣٩	١٣٥	الرباعا	ولا حل الحجيح
١٤٠	١٣٦	الاصابع	اذا انت لم تأخذ
١٤١	١٣٧	المطامع	وفي البأس
١٤١	١٣٨	مانع	حيي تقي
١٤٢	١٤١	تضارع	ولو وزنت رضوى
١٤١	١٣٩	مربوع	لثما تجفجفه
١٤١	١٤٠	المرتع	على كل أعيس
١٤٣	١٤٤	مضوع	اذكرت عصرك
١٤٤	١٤٥	سجوع	أحامة خلبت
١٤٦	١٤٦	التمربع	فهلا اذ عجزت
١٤٧	١٤٧	قطيع	ومغوث بعد الهدو

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٤٨	١٤٨	منسوع	متنوع خطأي
١٤٨	١٤٩	جميع	ان ابن دأية
١٤٩	١٥٠	البنوع	واذا هرقت بكل
١٤٢	١٤٢	نستطيعها	تذكرت سلمى
١٤٣	١٤٣	يشيعها	ارى الدهر
١٤٩	١٥١	الاضالع	وجدتك من قيس

(الغين)

١٤٩	١٥٢	فرغا	كما اعيت على
-----	-----	------	--------------

(الفاء)

١٥٠	١٥٣	معتطفه°	علتها قلبي
١٥٠	١٥٤	نطفه°	اهون شيء
١٥٠	١٥٥	النعفه°	ما ذبيت ناقة
١٥١	١٥٦	منتسفه°	عوجا نقض
١٥١	١٥٧	جنفه°	وهي علينا
١٥٢	١٥٨	متحفه	واستيقنت انها
١٥٢	١٥٩	مخلف	كفنتك قياد

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
فقلت لقبني	تهتفُ	١٦٠	١٥٣
وقرب طاهينا	اخشفُ	١٦١	١٥٣

(القاف)

لم ينس ركبك	المسلوقا	١٦٢	١٥٣
ما زلت مفترط	الترنوقا	١٦٣	١٥٤
لا عيب يعاب	شفيقا	١٦٤	١٥٤
تشلي كبيرتها	ترميقا	١٧٤	١٦٣
كأنها مضمضت	الملقُ	١٦٥	١٥٥
تقول والعيس	منطلق	٢٨٣	٢٦٩
قوم لهم شرف	رنق	٢٨٤	٢٧٠
لو كان حولي	نطقوا	٢٨٥	٢٧١
من لم يمت	ذائقها	٢٨٦	٢٧٢
ومعجب بمديح	الشفقُ	١٦٧	١٥٦
قفا ساعة	عوهقِ	١٦٦	١٥٥
فالانوات اليوم	المرنقِ	١٦٨	١٥٩
كتبت اليك	الحقوقِ	١٦٩	١٦١
دعته عنوة	للقيق	١٧٠	١٦٢
وموعظة الشفيق	الشفيق	١٧١	١٦٢

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ذكرتهم فيالك	صليق	١٧٢	١٦٢
ولا بالذى بدعو	المطوق	١٧٣	١٦٣

(الكاف)

عققت أباك	أباكا	١٧٥	١٦٣
الى أن أناهم	الشبك	١٧٦	١٦٤
اصبر من ذي	عر كرك	٢٨٧	٢٧٣

(اللام)

وعرفان اني لا أطبق	اسبلا	١٧٧	١٦٤
جعل الألى سبقوا	سببلا	١٧٨	١٦٥
سرى ثوبه	المزابل	١٧٩	١٦٦
عفا النعف	فالسلائل	١٨٠	١٦٩
عفا أمعج	منزل	١٨١	١٧٠
اذا لم يكن	اجمل	١٨٢	١٧٠
ان دافعوا	اولوا	١٩٠	١٧٧
وقومك لا تجهل	تقاتل	٢٨٨	٢٧٤
وليل كسربال	اجدل	٢٨٩	٢٧٥

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
٢٧٦	٢٩٠	طفلُ	سمعت فيها
١٧١	١٨٣	فعلوا	يا أيها الشاعر
١٧٢	١٨٤	مبقلُ	ارعت بصفرء
١٧٣	١٨٥	الضلولُ	غلبت على الخلافة
١٧٤	١٨٦	هامله	أفي طلل قفر
١٧٦	١٨٧	بواطله	ألم تر أن القول
١٧٧	١٨٨	حوامله	مرته السلاى
١٧٧	١٨٩	شاغله	فلا هو في الدنيا
١٧٨	١٩١	عقالِ	اوصى غنيا
١٧٩	١٩٢	كالخللِ	ارسم سودة
١٨٢	١٩٣	من طللِ	يادار سعدى
١٨٤	١٩٤	الرتلِ	اغدو تلادا
١٨٦	١٩٥	تعجلِ	اتفك الرواحل
١٨٦	١٩٦	العللِ	كأن فاها
١٨٧	١٩٧	علي	والسائل المعترى
١٨٧	١٩٨	الأشملِ	يداه يمينان
١٨٨	١٩٩	دخلِ	الا ان سلمى
١٨٩	٢٠٠	العقلِ	إذا ما أراد
١٩٠	٢٠١	يستعلي	وما الناس أعطوك
١٩٠	٢٠٢	الشلولِ	اتذكر عهد

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٩١	٢٠٣	المحيل	كأنك له تسر
١٩١	٢٠٤	القبيل	أشم من الذين
١٩١	٢٠٥	ضئيل	تناط حمائل
١٩٢	٢٠٦	السيول	أنصب للمنية
١٩٣	٢٠٧	الوعول	كأن فقاره
١٩٣	٢٠٨	طفول	متى ما يغفل
١٩٣	٢٠٩	المحيل	رأت شمطاً
١٩٣	٢١٠	خلائل	احبس على طلل
١٩٤	٢١١	أيايل	و كأنها خضبت
١٩٤	٢١٢	سائل	هلا سأت
١٩٥	٢١٣	بالذابل	إذا قيل أي
١٩٦	٢١٤	معاقل	يبرقن نوق
١٩٦	٢١٥	عاقل	انظر لعلك
١٩٧	٢١٦	صاهل	بالمشرفية
١٩٨	٢١٧	اجلال	لا يرفعون اليه
١٩٨	٢١٨	الوالي	الله جار عتي
١٩٩	٢١٩	بأوالها	أبا لبخل تطلب

(الميم)

١٩٩	٢٢٠	العصم	كأنها اذ خضبت
-----	-----	-------	---------------

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
٢٠٠	٢٢١	القرم	أسد في الغيل
٢٠٠	٢٢٢	الحكم	لما رأيت الحادثات
٢٠١	٢٢٣	قطم	أنقذ الله به
٢٠١	٢٢٤	الملتزم	ثم قامت حولها
٢٧٦	٢٩١	فظما	مرضع شبليين
٢٠٢	٢٢٦	مبرما	ارى الناس في أمر
٢٠٣	٢٢٧	فاطمة	ومها أم على
٢٠٤	٢٢٨	لمشوم	انى ليمون
٢٠٥	٢٢٩	وسوم	وعجيمة قد
٢٠٦	٢٣٠	أقيم	اغشى الطريق
٢٠٦	٢٣١	فسلموا	ألا ما لرسم
٢٠٨	٢٣٢	معصم	ومستنبح تستكشط
٢٠٩	٢٣٣	يرسم	وطارق هم
٢٠٩	٢٣٤	يريمها	أتعذر سلمى
٢١١	٢٣٥	تخومها	إذا زلوا الارض
٢١١	٢٣٦	نظامها	وكانت أمور
٢١٢	٢٣٧	هامها	وكيف وقد صاروا
٢١٢	٢٣٨	أرومها	همو نبتوا
٢١٣	٢٣٩	بأسهم	طعن الخليط
٢١٤	٢٤٠	البشم	قل للذي ظل

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
يا أنل لا غيراً	دمي ٢٤١	٢١٦	
كانت عيينة	ابو الحكم ٢٤٢	٢١٧	
لو هاج صحك	عظم ٢٤٣	٢١٧	
احفظ وديعتك	وان لم ٢٢٥	٢٠١	
اني استحينك	فتفهم ٢٤٤	٢١٨	
فاهدر مكانك	السدن ٢٤٥	٢١٩	
فكأننا اشتملت	الخمخم ٢٤٦	٢١٩	
أجارتنا بذني نفر	الذميم ٢٤٧	٢٢٠	
فان الغيث قد	فالنظيم ٢٤٨	٢٢٢	
ومن لم يرد مدحي	سوام ٢٤٩	٢٢٣	
نهاني ابن الرسول	الكرام ٢٥٠	٢٢٤	
لله درك	الايام ٢٩٣	٢٧٩	
سألا عن الجود	الحكم ٢٩٤	٢٨١	
.....	الاسلام ٢٦٨	٢٥٢	

(للنون)

إما يزال	أبين ٢٩٥	٢٨٢	
ليت حظي كالمحظة	المهنا ٢٩٦	٢٨٢	
لما أتاني واهلي	طابانا ٢٥١	٢٢٦	

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
هيهات أوتى	خراسانا	٢٥٢	٢٢٧
أسأل الله سكرة	ياسكران	٢٥٣	٢٢٩
انى امرؤ	أنكرني	٢٥٤	٢٢٩
ياذا المنوه	حسن	٢٥٥	٢٣٤
قد كنت أحسبني	الدين	٢٥٦	٢٣٧
أرقتني تلومني	يؤذيني	٢٥٧	٢٣٩
يامن يعين	ولا دين	٢٥٨	٢٤٠
كم أخ صالح	المسنون	٢٥٩	٢٤٢
ما أظن الزمان	يبكييني	٢٦٠	٢٤٣
حلّمه وازن	الجبين	٢٦١	٢٤٣
إن الذي شق	يتوفاني	٢٩٧	٢٨٣

(اليباء)

عاتب النفس	صبيّا	٢٦٢	٢٤٤
وسل الجار	لديّا	٢٦٣	٢٤٦
كساعية الى اولاد	بنيها	٢٦٤	٢٤٧
بينما نحن بالبلاكت	هويا	٢٩٨	٢٨٤

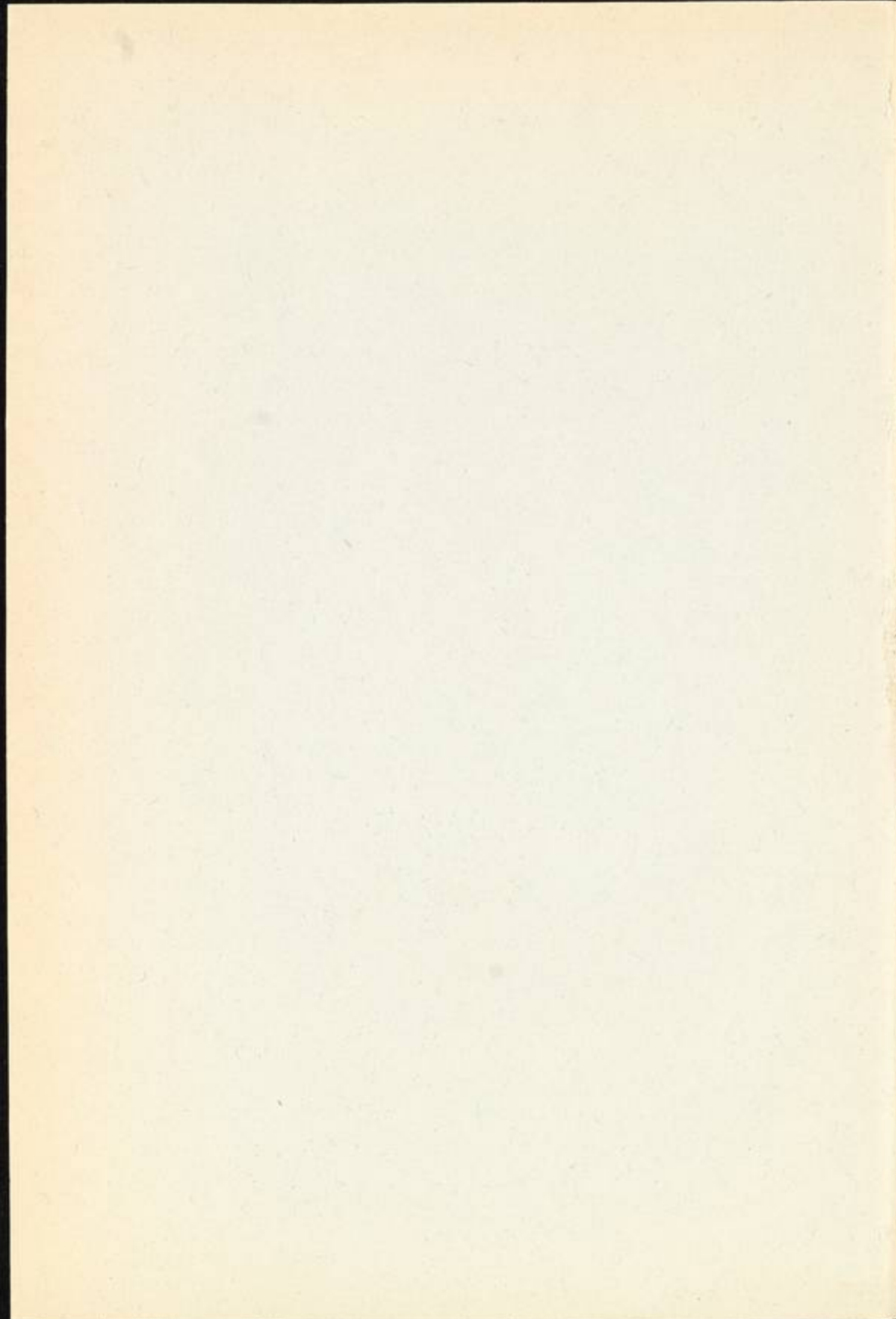
(الألف المقصورة)

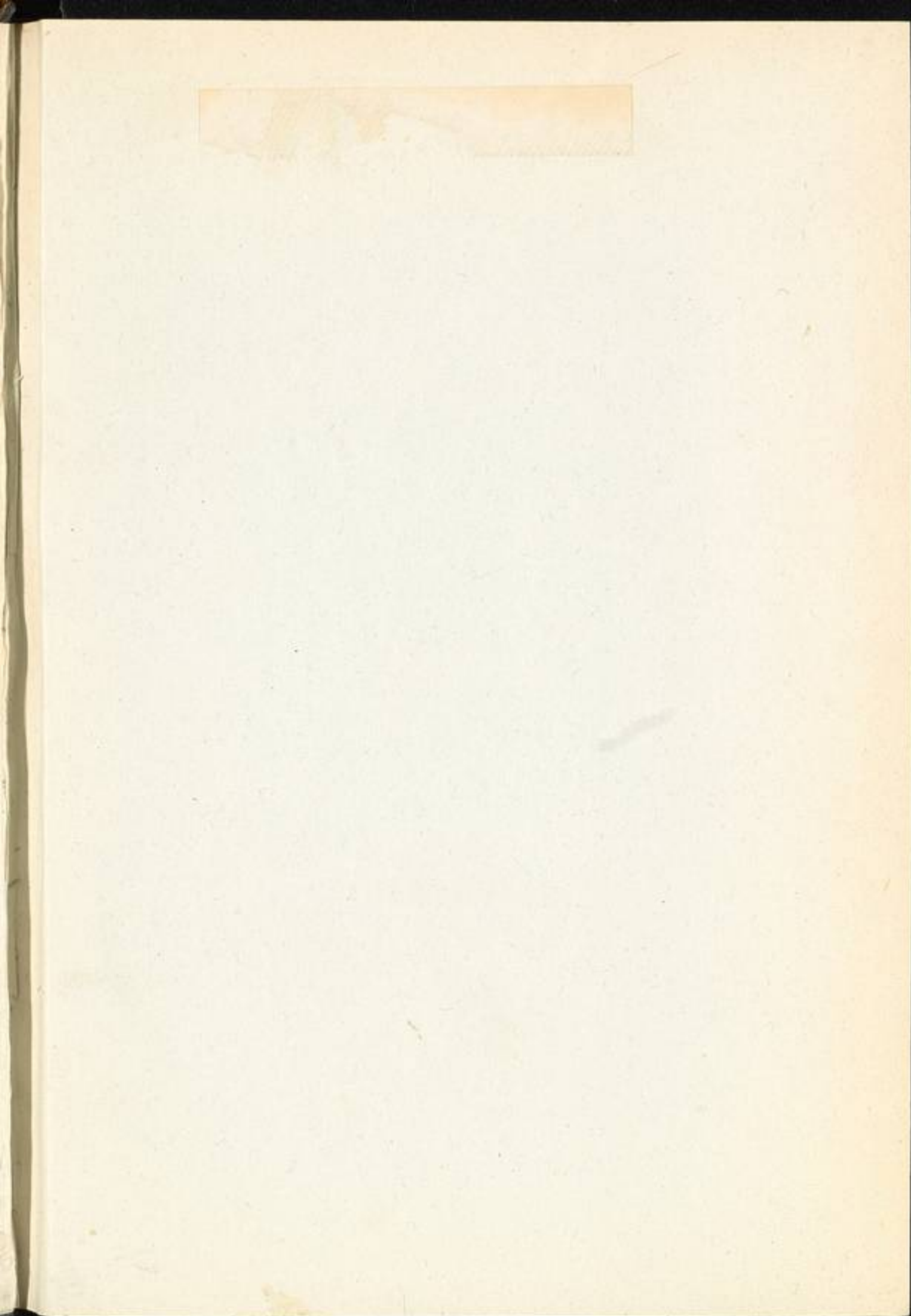
حيّ الديار	الى لأى	٩	٥٣
انى دعوتك	المشتكى	١٠	٥٤

تصويب الخطأ

الصواب	الصفحة السطر الخطأ
القطعة (٧١)	القطعة (٦٩) ١٩ ١٣
القطعة (١٦٨)	القطعة (١٤٤) ٢١ ١٤
القطعة (٢٣٦)	القطعة (٢٠١) ١٨ ١٧
القطع (٢٥٦، ٢٥٢، ٢٥١، ٣٦)	القطع (٢٢١، ٢١٧، ٣١٦، ٣٢) ١٩ ١٩
القطعة (١٧٩)	القطعة (١٥١) ٢٠ ١٩
القطع (١٠١، ٤١، ٣٤)	القطع (٦٥، ٤٨، ٣٤) ٢١ ٢١
القصاصد المرقمة (٢٤٤، ١٦٩، ٧٨)	القصاصد المرقمة (٢١٥، ١٤١، ٧٥) ٢١ ٢٤
القطعة رقم (١٩٢)	القطعة رقم (١٦١) ٢٠ ٣٠
القطعة رقم (٥١)	القطعة رقم (٤٩) ١٨ ٣٣
القطعة (٣٦)	القطعة (٣٢) ٢١ ٣٣
القطعة (٢٠١)	القطعة (١٦٩) ١٧ ٣٤
القطعة (١٨٥)	القطعة (١٥٦) ١٨ ٣٤
القطعة (١٠)	القطعة (٩) ١٩ ٣٤
القطعة (١٣٦)	القطعة (١١٨) ٢٠ ٣٦
القطعة (١٤٥)	القطعة (١٢٥) ٢١ ٣٦
القطعة (١١٠)	القطعة (١٠٥) ١٧ ٣٧
ريكم	ريكم ٩ ٦٢
(٣٤)	(٢٤) ١٢ ٦٧
القصيد ٣٤	القصيد ٣٠ ٢١ ٧٦

٢٠	مررت ترجمته في هامش القطعة (٣٩)	٨٤	يسقط هذا السطر
٢١	القطعة (٣٢)	٩٠	القطعة (٣٦)
٢٠	القطعة (٢٤٣)	٩٥	القطعة (٢٧٨)
١٧	ص ٢١	١٠١	ص ٦٧
١٨	(بيروپ)	١٠٩	(بيروت)
١٨	قال ياقوب	١١٠	قال ياقوت
١٣	أو لأقامة	١١٧	واما لأقامة
١١	كعلاء	١٢٩	كعلاء
١٤	القمر	١٢٩	القمر
		١٣٠	القصيدا رقم (١١٥) تكررت هنا سهوا فقد سبق ورودها تحت رقم (٩٥)
٤	ابن حنظب	١٥٤	ابن حنظب
٢١	أى له قدمة	١٥٤	أى له فيه قدمة
٢١	عوق : واد	١٥٥	عوهق : واد
١٨	القطعة (٣٠)	١٧٤	القطعة (٣٤)
		٢٠٧	
١	شرح العيون	٢٠٨	شرح العيون
١٧	تزرخوا	٢١٠	تزرخوا
١٥	وخلط	٢٢٠	خلط
	بلجلة ابن	٢٥٨	بلجلة بن
١٧	القطعة (١٤٣)	٢٦٤	القطعة (١٦٧)







**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

NYU - BOBST



31142 01241 3574

PJ7700.I14 A6 1969

Diwan Ibra